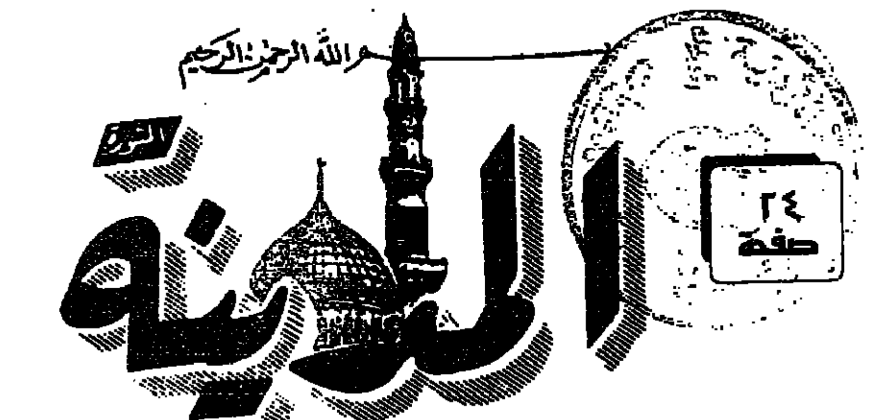
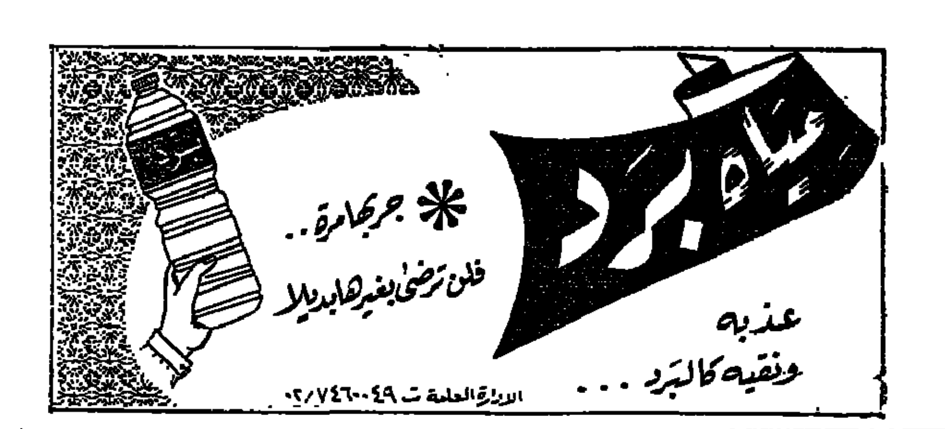
الأربعاء الاسبوعية الثقافية في ٤٨ صفحة بالألوان .. « مجانا » داخل العدد









الأربعاء ١٢ رمضان ١٤٠٣ هـ – ٢٢ يونية ١٩٨٣ م – السنة السابعة والاربعون – العدد ٥٩٣٤

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5934 WEDNESDAY JUNE 22, 1983

في ختام اجتماعات المجلس الثوري الفلسطيني :

اشتباكات دامية - والمتمردون يغلقون طريق دمشق - بيروت

دمشق – رويتر – ق ن ا – الاستماع – اندلعت اشتباكات دامية بين المتمردين وبين القوات الموالية لعرفات في منطقة (مجدل عنجر) في سهل البقاع على بعد ١٠ كيلو مترات من الحدود السورية .. وذلك في اعقاب لاختتام اللجنة المركزية لاجتماعاتها التي عقدتها برئاسة ياسر عرفات فجر امس بينما اعلن ابو جهاد ان جهود الوساطة داخل حركة فتح قد وصلت الى طريق مسدود .. وقد سيطر المتمردون على طريق بيروت – دمشق واقاموا الحواجز على الطريق في هذه المنطقة وذلك بهدف اعاقة عودة القادة العسكريين الى مواقعهم في البقاع ..

في دمشق : اختتم المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اجتماعه الطارىء الذي عقده هنا الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ..

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة عقب هذا الاجتماع الذي استمر حوالي ثماني ساعات وانتهى في الساعة الرابعة من صباح امس انه تم خلالها مناقشة التطورات الخطيرة الجارية حاليا على الساحة الفلسطينية بشكل عام وحركة فتح بشكل خاص ..

واشار المصدر الى ان المجلس قد اتخذ عدة قرارات هامة تتعلق بهذه التطورات وقال ان بيانا سيصدر بوقت لاحق اليوم (امس) .. يتضمن القرارات والتوصيات التي اسفرت عنها اجتماعات المجلس ..

هذا وكان السيد عرفات قد خرج في الساعة الخامسة الا ربعا من صباح امس من مقر الاجتماع الى الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية الذين كانوا يحتشدون امام مقر الاجتماع خرج وهو يرفع كلتا يديه راسما اشارة النصر ..

وتحدث السيد عرفات بعد ذلك للصحفيين الذين احاطوا به فندد بحركة الانشقاق والقائمين بها وقال انه جرى خلال الاجتماع بحث الامور المتعلقة بالانشقاق و... بلنها .

وقال السيد عرفات في تصريحاته ان المجلس كلف اللجنة المركزية لحركة فتح بان تتولى عملية اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة بحق المنشقين عن الحركة .

واشار السيد عرفات بان المجلس قد ادان بالاجماع حركة التمرد واتهم القائمين بها بانهم دخلاء على الثورة الفلسطينية واتهم عملاء ومأجورون ..

وقال السيد عرفات ان المجلس كلف ايضا اللجنة المركزية للحركة بتحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام لحركة فتح ..

ومن ناحية اخرى فقد اعلن مصدر فلسطيني مسؤول هنا امس بان المنشقين عن الحركة لم يكتفوا بمقاطعة الاجتماع بل عمدوا في الليلة قبل الماضية الى وضع حواجز مسلحة على الطريق العام بين دمشق وبيروت ولاسيما في منطقة المصنع وذلك بهدف اعاقة عودة القادة العسكريين الاعضاء في المجلس الى اماكن قياداتهم ومواقعهم ..

واشارت هذه المصادر الى انه وردت انباء عاجلة من البقاع ان اشتباكات دامية تدور رحاها الآن بين المواقع العسكرية التابعة لحركة فتح وبين هذه الحواجز بهدف اعادة فتح الطريق العامة تمهيدا لعودة القادة الى مراكزهم ومواقعهم القتالية في منطقة البقاع ..

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية انه قد سمعت في المناطق الواقعة غربي دمشق ولاسيما القريبة من الحدود السورية اللبنانية اصوات مدفعية ثقيلة مما يؤكد كثافة الاشتباكات كما لوحظ العديد من سيارات الاسعاف وهي تنقل الجرحى ..

وفي لبنان قال الراديو الرسمي امس ان المتمردين بقيادة العقيد ابو موسى يسيطرون على طريق بيروت – دمشق الرئيسية بين شتورا والحدود ..

واضاف يقول ان المؤيدين للسيد عرفات تراجعوا من شتورا الى مواقع خارج البلدة في منطقتي تعنايل وتعلبايا ..

ونسب راديو صوت لبنان الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية اليميني الى مراسله في البقاع قوله ان القوات الليبية الموجودة في شرق لبنان لمساعدة السوريين في الدفاع عن خطوطهم المواجهة للقوات الاسرائيلية اشتركت في القتال امس الى جانب المتمردين ..

واضاف راديو صوت لبنان يقول ان مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة قاتلوا الى جانب المتمردين والليبيين .. وقال ان القوات السورية عززت مواقعها في المنطقة لكنها لم تشترك في اي قتال ..

واعلن نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير – ابو جهاد – صباح امس ان جهود الوساطة لانهاء تمرد داخل الحركة قد وصلت الى طريق مسدود وان اشتباكات مسلحة بين القوات الموالية للسيد عرفات والقوات المتمردة

منظمة التحرير تحتج :
مطالبة الجامعة العربية بالتدخل لاعادة فتح مركز الابحاث الفلسطيني

دمشق – دعت منظمة التحرير الفلسطينية جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو وسائر المؤسسات الثقافية والعلمية العربية والدولية الى ضرورة التدخل الفوري لاطلاق سراح السيد صبري جريس مدير مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت والمقدم يوسف الرجب مندوب لجنة الارتباط الفلسطينية اللبنانية .

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس السيد ياسر عبدربه رئيس دائرة الاعلام والثقافة في المنظمة وطالب فيه بضرورة العمل لاعادة فتح مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت والى انهاء كل اشكال الاعتقال والمضايقة التي يتعرض لها المركز والعاملون فيه من اجل ان يواصل مهمته العلمية والثقافية .

ثبات سعر الذهب والدولار

لندن – ا ب / قال مصرفيون هنا ان اسعار الذهب لم تشهد اي تغيير رئيسي خلال العمليات المبكرة في اسواق السبائك الاوروبية امس .

واضافوا ان سعر الذهب بلغ لدى افتتاح اسواقه هنا حوالي ٤١٦ر٤١٧ دولارا للاونصة اي بانخفاض بسيط عن سعره لدى اقفال الاسواق هنا الليلة قبل الماضية والذي كان ٥ر٤١٨ دولارا لكن دون تغيير يذكر في سعره لدى اقفال اسواق نيويورك .

القبض على مرتكبي مجزرة طرابلس

بيروت – كونا / ذكرت جريدة الشرق اللبنانية المقربة من سوريا ان جهات امنية في طرابلس لم تحددها كشفت لها عن اعتقال مرتكبي مجزرة طرابلس التي حصلت في نهاية الاسبوع الماضي والذين سبق ان ارتكبوا ونفذوا عددا من التفجيرات والحوادث الامنية في طرابلس والشمال

الامير مقرن :
دعوة لمساعدة السجناء

حائل – و ا س / دعا صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل رجال الاعمال والموسرين واصحاب المؤسسات في القطاعين الخاص والعام والمواطنين في المنطقة الى المسارعة في عمل الخير في هذا الشهر الكريم وذلك بمساعدة اخوانهم سجناء الحق الخاص لما لذلك من اثار دينية واجتماعية .

العميد يوسف فاضل مديرا لجوازات منطقة مكة

■ من مندوب المدينة :

جدة – صدر قرار بتعيين العميد يوسف فاضل مديرا لجوازات منطقة مكة المكرمة .. وبهذا القرار أصبح العميد يوسف فاضل مسؤولا عن جوازات جدة والعاصمة المقدسة والطائف والقرى والمدن الاخرى التابعة لهم ..

الجدير بالذكر ان العميد يوسف فاضل كان يشغل وظيفة مدير جوازات جدة ويعتبر من الكفاءات الممتازة في مجال الجوازات ويحظى بتقدير وحب الجميع ..

مسئول امريكي يزور دمشق الاسبوع القادم
جولة اوروبية للجميل

بيروت / الوكالات / توقعت مصادر مطلعة في بيروت امس ان يقوم الرئيس اللبناني امين الجميل الذي اكد البيت الابيض نبا زيارته للولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس الامريكي رونالد ريجان في ٢٢ يوليو القادم بجولة امريكية اوروبية قبل او بعد زيارته لواشنطن .

وقالت المصادر ان الرئيس اللبناني يرغب في زيارة عدد من الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات العاملة في لبنان والتي تأمل الحكومة اللبنانية في زيادة عددها وتوسيع صلاحياتها المقتصرة حاليا على بيروت الكبرى بحيث تشمل المناطق التي تعتبر حاليا خارج سيطرة قوات الدولة الشرعية وخاصة تلك التي يتوقع ان تنسحب منها القوات الاسرائيلية في المناطق الجبلية شرقي بيروت .

والجدير بالذكر ان الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات هي الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وبريطانيا . الا انه يؤمل ان تنضم دول اخرى في المرحلة القادمة للمشاركة في اعباء هذه القوات .. وقد ترددت في هذا الصدد اسماء عدة دول في مقدمتها رومانيا وتركيا واليونان .

واعربت المصادر اللبنانية المطلعة عن اعتقادها بان زيارة الرئيس اللبناني لواشنطن على وجه التحديد ترمي الى تحريك العمل من اجل انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .. وذلك بعد ان سيطر الجمود على المساعي الرامية الى تحقيق ذلك في اعقاب توقيع الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي في ١٧ مايو الماضي .

وقد توقعت صحيفة النهار اللبنانية امس ان تستغرق زيارة الرئيس اللبناني للولايات المتحدة اربعة ايام يزور خلالها عددا من المدن الامريكية .

ومن ناحية اخرى ذكرت اذاعة صوت لبنان الكتائبية في نشرتها الصباحية امس ان التحرك الامريكي يسجل تقدما نحو ايجاد حل لما اسمته الاذاعة بازمة الانسحابات .. وقالت ان هذا التقدم يتم في موازاة المساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودية في المجال العربي .

الرملاوي للمدينة :
المؤتمر الدولي بشأن فلسطين سيعقد في جنيف

هاتفيا – من عبدالباري عطوان :

لندن – اكد السيد نبيل رملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف (للمدينة) ان مؤتمر فلسطين الدولي سينعقد في جنيف وقال ان الحكومة السويسرية لم تعترض على اقامة هذا المؤتمر مثلما تردد بعض اجهزة الاعلام وانما ابدت بعض الملاحظات الموضوعية مثل عدم توفير الاماكن اللازمة لاقامة الوفود نظرا لازدحام فنادق العاصمة السويسرية بالسياح في مثل هذا الفصل من العام وكذلك لاسباب امنية .

وقد اعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة بشأن فلسطين ان المؤتمر سينعقد في الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٧ سبتمبر بدلا من موعده السابق ١٦ – ٢٧ اغسطس . ولم يكن هناك اي اعتراض على الموعد الجديد الا ان زهدي الطرزي مراقب المنظمة في الامم المتحدة لاحظ ان مدة انعقاد المؤتمر قد نقصت واصر على بداية اعمال المؤتمر يوم السبت .

وعلمت (المدينة) ان الحكومة الفرنسية وعدت منظمة التحرير باتخاذ موقف اكثر تقدما في مساندة الشعب الفلسطيني

توتر عنيف يسود طرابلس
عملية جريئة ضد قوات الاحتلال جنوبي بيروت

بيروت – رويتر – ق.ن.ا – سقطت دورية اسرائيلية في الساعة السادسة من صباح امس بتوقيت بيروت في كمين مسلح امطر جنود الدورية بنيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية .. وقد ترددت اصوات انفجارات القذائف في منطقة الشويفات جنوبي بيروت حيث نصب الكمين وسمعت اصداؤها في بعض ضواحي العاصمة اللبنانية .

وافادت التقارير الامنية ان القوات الاسرائيلية قامت على الاثر بتطويق المكان كعادتها .. واجرت عملية تمشيط استخدمت خلالها نيران الاسلحة الرشاشة .

وقد عمد الجنود الاسرائيلية الذين سيطرت عليهم حالة من الهيستيريا باطلاق قذائف الدبابات على مصنع صغير لانتاج الكرتون فاشتعلت فيه النيران .

وقد سقط عدة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح في عملية نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس عند مفرق دير قوبل في منطقة الشويفات على بعد عشرة كيلو مترات جنوبي بيروت .

وقال مصدر امني لبناني ان سيارة اسرائيلية قد دمرت واصيب من فيها في كمين نصب لدورية اسرائيلية محمولة اثناء مرورها بالمنطقة .

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت طوقا امنيا على مكان الحادث ومشطت بالاسلحة الرشاشة والقذائف او المنطقة مما ادى الى حرق معمل للورق يملكه اللبناني رامز رياض مشرفية وهو من سكان الشويفات .

ومضى المصدر يقول ان القوات الاسرائيلية منعت سيارات تابعة لاطفائية بيروت الدفاع المدني من التوجه الى مكان الحريق لاخماده وان محاولات . على الاكثر من صعيد تجرى كي لايمتد الحريق الى ابنية مجاورة .

وقال صحفي محلي ان السنة النار تشاهد من بعيد وهي تتصاعد من معمل الورق وان النار اتت عليه

واضاف انه شاهد سيارة اسعاف اسرائيلية واحدة على الاقل تنطلق من مكان الكمين .

وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان عبوة ناسفة تم تفجيرها على بعد لدى مرور دورية اسرائيلية لكنه زعم ان انفجارها لم يؤد الى وقوع اصابات .

وقد افادت تقارير قوى الامن اللبنانية ان حالة من التوتر الشديد تسود مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت طوال الليل في عدد من احياء المدينة ولم تتوقف الا في الساعة السادسة من صباح امس .

وذكرت التقارير ان المدارس وفروع الجامعات في طرابلس والتي كانت قد اغلقت في اعقاب جريمة القتل الجماعية التي شهدتها المدينة في الاسبوع الماضي .. قد ظلت مغلقة بعد ان كان مقررا اعادة فتحها امس .

اليابان تطرد دبلوماسيا سوفيتيا

طوكيو – رويتر / ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان طردت امس لاول مرة منذ عام ١٩٤٥ دبلوماسيا اجنبيا هو فينوجرادوف ٤١ سنة سكرتير اول السفارة السوفيتية في طوكيو واعلنت انه شخص غير مرغوب فيه بتهمة التجسس الصناعي ولم يتمكن احد بعد ظهر امس من الحصول على اي تعليق من السفارة السوفيتية

والتهمة الموجهة الى الدبلوماسي السوفيتي هي محاولة الحصول على معلومات بشأن التقنية المتطورة للغاية التي تصنعها احدى الشركات الهامة الخاصة بالالكترونيات .

واوضح المتحدث ان هناك احد المهندسين السوفييت متورط في هذه المسألة ولكنه غادر اليابان في يناير ١٩٨٢ واضاف المتحدث قائلا ان هذه المسألة لن تؤثر بشكل سلبي على العلاقات بين طوكيو وموسكو

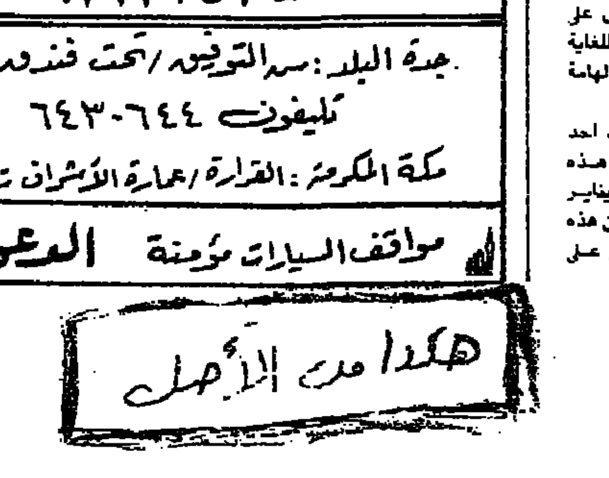
■ في هذا العدد :

استمرار ارتفاع انتاج الاوبك

نيويورك – الوكالات – يستمر انتاج دول الاوبك من البترول في الارتفاع منذ ان اعلن عن ذلك في فبراير الماضي ويقدر الانتاج الحالي بحوالي ١٦ مليون برميل يوميا .









١٢ رمضان ١٤٠٣هـ

الامير عبدالاله يتلقى تقريرا عن الشركة الموحدة للكهــــــــرباء بالقصيم

من سعد محارب الحربي :

القصيم (مكتب المدينة) تلقى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم تقريرا شاملا عن الاوضاع الكهربائية بمنطقة القصيم وذلك من قبل مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء بالمنطقة المهندس علي الصالح البراك اوضح فيه نشاطات واعمال الشركة وما تقوم به من جهود كبيرة في ايصال التيار الكهربائي لكافة مدن وقرى منطقة القصيم بالاضافة الى مدينة الزلفي والغاط .

وقال البراك في تقريره انه تم البدء في تشغيل محطة التوليد المركزية التجريبي في شهر جماد الاولى تمهيدا لتحويل الاحمال عليها وقال انه وصل اجمالي احمالها في وقت الذروة في اول ايام رمضان حوالي ١١٠ ميقاوات

واصبحت تغذي كل من مدينة الرس والبكيرية والمذنب والخبر ورياض الخبراء والبدائع بالاضافة الى اكثر من (٣٥) قرية وهجرة وقال ان المحطة تغذي حاليا ٦٥٪ من مدينة بريدة على ٦٠ ذبذبة وحوالي ٦٠٪ من مدينة عنيزة ويجري الان تشغيل ٣ وحدات قدرة كل واحدة (٦٠) ميقاوات وتوجد وحدة رابعة احتياطية وسيتم تشغيل وحدة توليد خامسة خلال الايام القريبة القادمة .

الامير عبدالاله بن عبدالعزيز

هذا واوضح المهندس البراك في تقريره ان مشروع القصيم يغطي اكثر من اربعمائة مدينة وقرية والاف المزارع ويبلغ عدد المشتركين بالمنطقة اكثر من ٦٠٠٠٠ مشترك ومن المتوقع ان يصل الى مائة الف بعد عامين !!

نشاطات واسعة في بلدية تربة بتكاليف ٣٣ مليونا

■ من علي صالح شريف :

تربة - تقوم بلدية تربة بتنفيذ العديد من المشروعات التي تهدف الى تطوير المدينة ورفع مستوى الخدمات بها ومن المشاريع التي تم تنفيذها مشروع تزفيت وارصفة وانارة بتكاليف ١٢ مليون ريال وتشمل ١٥٠ الف متر مسطح تزفيت مؤقت ل ٢٢٠ الف متر مسطح بتكاليف ٩ ملايين ريال وانارة للشوارع بتكاليف ٤٥٠ الف ريال وانشاء مبنى البلدية مع كراج ومستودع بتكاليف ٣ ملايين و ٥٠٠ الف وانشاء مبنى مسلخ بتكاليف مليون و ٢٠٠ الف وانشاء سوق للحوم والخضار والفواكه بمبلغ ٧٠٠ الف وانشاء ٣ دورات مياه بمناطق مختلفة بالمدينة تكاليفها ٤٠٠ الف .

تحدث بذلك (للمدينة) رئيس بلدية تربة عبد الرحمن عبد العزيز الراكان واضاف بانه توجد حاليا مشاريع تحت الترسية وسيتم تسليم المواقع للمقاولين فور البت فيها من قبل المديرية العامة بالمنطقة الغربية وتشمل مشروع تزفيت وارصفة وانارة لمدينة تربة والقرى التابعة لها بتكاليف ٥ ملايين ريال واستكمال مشروع تزفيت وارصفة وانارة بمبلغ مليونين و ٢٠٠ الف ومشروع تأمين مياه شرب للاهالي بمبلغ ٥٢٤ الف ريال وبذلك تبلغ التكاليف الاجمالية للمشاريع ٣٢ مليونا و٩٨٤ الف ريال واشار رئيس بلدية تربة الى ان البلدية تقوم الآن بحملة لنظافة المدينة بشكل خاص وازالة الاتربة من الشوارع وكذلك القرى المرتبطة معها مع مكافحة الحشرات بواسطة المبيدات الحشرية كما ان العمل جار على تكثيف الجهود بمناسبة شهر رمضان حيث يقوم مندوبو صحة البيئة بمراقبة المطاعم والمحلات التجارية للتأكد من توفر الشروط الصحية ومراقبة الاسعار . كما اصدرت البلدية حتى الان ٥٠٠ رخصة بناء للاهالي .

رحلات اضافية لشهر رمضان تغادر المملكة

● من حاتم ادريس :

جدة : في اطار التسهيلات التي تقدمها « السعودية » في حركة السفر الداخلية خلال العطلة الصيفية فقد تم تسيير ١٢ رحلة اضافية من الرياض الى الطائف .

صرح بذلك مصدر مسؤول بالسعودية واشار الى ان عدد الركاب المؤكدين على هذه الرحلات الاضافية والمغادرة من الرياض والطائف قد وصل الى ٤٤٣ راكبا في الدرجة الأولى و٢٥٩ راكبا في الدرجة السياحية .

ومن جهة اخرى فقد تم تسيير ٧ رحلات اضافية خلال الأسبوع الماضي الى القاهرة . وقد وصل عدد الركاب في الدرجة الأولى ٢٠١ . و١٨٨٣ راكبا في الدرجة السياحية اضافة الى الرحلة الاضافية الأولى الى دمشق من بين رحلتين خلال شهر رمضان والتي سافر على متنها ١٦ راكبا في الدرجة الاولى و١٢٥ راكبا في الدرجة السياحية .

الطالبات يتفوقن على الطلاب في الثانوية العامة

● من صديق علي احمد :

جدة : بعد ظهور نتيجة امتحان الثانوية العامة بالمنطقة الغربية بقسميها الأدبي والعلمي وضح تفوق الطالبات وارتفاع نسبة نجاحهن بالنسبة للطلاب المتقدمين للامتحانات في المركز الغربي فقد بلغت نسبة نجاح الطالبات في القسم الأدبي ٧٦٫٦٪ ووصلت النسبة الى ٨٢٪ في القسم العلمي .. بينما بلغت نسبة نجاح الطلاب اقل من ٥٠٪ في القسمين .

وهذا التفوق في النسبة يدل على الاستعداد المبكر والجيد للامتحانات .

قسمان جديدان للاطفال والباطنية بمستشفى حائل

■ من عقيل العنزي :

حائل - مكتب المدينة - ضمن المشاريع التطويرية في مستشفى حائل سوف يتم خلال الاسبوع القادم افتتاح قسم جديد للاطفال ويحتوي على ١١٠ اسرة ومجهز باحدث الاجهزة الطبية المتطورة ومؤثث بكامل التأثيث .

كما سوف يفتتح في الاسبوع مابعد القادم قسم باطني جديد ايضا تابع لمستشفى حائل ويحتوي على ٧٠ سريرا كهربائيا سهل التحرك .

ومن جهة ثانية فقد قام المستشفى وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بتغيير فترة الدوام حيث ستبدا الفترة الصباحية من الساعة ٨٫٥ وحتى ١١٫٥ صباحا والفترة المسائية من الساعة ٨٫٥ وحتى ١١٫٥ مساء كما ستستمر المناوبات على مدار ٢٤ ساعة وذلك لاسعاف الحالات الطارئة تحدث بذلك للمدينة مدير مستشفى حائل . الدكتور احمد ابو طالب .

مناقشة اوضاع الحوادث وخطة السير في مرور القطيف

■ من خالد بافقيه :

الدمام - طالبت ادارة مرور القطيف جميع اصحاب السيارات الذين لم يستبدلوا لوحات سياراتهم القديمة بسرعة المبادرة الى استبدالها خلال هذا الشهر والا ستضطر الادارة الى سحب سياراتهم وحجزها وارغام اصحابها على استبدال اللوحات ودفع المبالغ المترتبة على ذلك .

ومن جهة اخرى عقد مؤخرا اجتماع بمقر ادارة مرور القطيف ضم رؤساء اقسام السير والرخص والحوادث وبحضور رئيس قسم مرور سيهات الملازم عبد الله الجعفري وقد ترأس الاجتماع مدير مرور القطيف الملازم اول راشد عبد العزيز العمرو وتمت خلال هذا الاجتماع مناقشة اوضاع الحوادث في منطقة القطيف واستعراض الخطة المرورية المقترحة وخطة السير خلال شهر رمضان .

وقد ناشد مدير مرور القطيف البلدية الى ضرورة وضع افضل الحلول وانسبها وذلك فيما يتعلق بدراسة حاجة الشوارع الى المطبات حفاظا على سلامة ارواح المواطنين .

هذا وقد اعدت ادارة مرور القطيف خطة مرورية جديدة لشوارع مدينة القطيف وجاري تذليل العقبات التي تعترض التطبيق لتتلاءم الخطة مع حجم الشوارع واهميتها بعد استكمال كافة المتطلبات من لوحات مرورية .

تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة تغزو مدينة الوجه

■ من انور محمد سلامة :

تبوك - نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يتشرف امير الوجه ناصر السديري بافتتاح مقسم الـ AXE الجديد بمدينة الوجه اليوم الاربعاء ١٢ رمضان بمشيئة الله الجدير بالذكر ان مركز الوجه قد مر بمراحل تاريخية عديدة ابتداء من الهاتف اليدوي الذي اختفى من الوجه عام ١٤٠٠ هـ بعد تركيب مقسم من طراز هيتاشي قدرته ١٠٠٠ خط الي .

ونظرا لرغبة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وسمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز في ان تعم خدمات الاتصالات الحديثة كافة مدن وقرى وهجر المملكة وايضا حاجة المواطنين المتزايدة والملحة للخدمة الهاتفية ادرج مركز الوجه ضمن خطة التوسعة الحالية وحظي بالمقسم الذي سيفتتح الاسبوع القادم باذن الله ويعتبر هذا المقسم احد المقاسم المتطورة تقنيا وتبلغ سعته ٢٠٠٠ خط .

تحدث بذلك « للمدينة » المهندس زياد عبد اللطيف ابو زنادة مدير عام منطقة تبوك للاتصالات السعودية واضاف انه تمت موافقة وزارة الشؤون البلدية والقروية على منح تبوك للاتصالات السعودية مبنى مقر امارة الوجه الحالي والارض التابعة له لاقامة مجمع الاتصالات السعودية الجديد بمدينة الوجه عليه وهذا في حد ذاته يعد مؤشرا واضحا لوحدة التكامل بين وزارات المملكة والتعاون القائم والمستمر بينهما من اجل المصلحة العامة وبهذه المناسبة ستقيم منطقة تبوك للاتصالات السعودية بالاشتراك مع مركز الوجه للاتصالات حفلا يحضره امير الوجه ومديرو الدوائر الحكومية واعيان ومواطنو مدينة الوجه الكرام .

كلمة المدينة

الفهد : مواقف المملكة توحد .. ولا تفرق

تقف منظمة التحرير الفلسطينية الآن على مفترق طريق حاسم .. فقد تطورت الاشتباكات بين العناصر المنشقة داخل اكبر تنظيم فدائي فلسطيني هو (حركة فتح) الى صدام مسلح .. والى « تبادل للاتهامات » بشكل خرج على ماينبغي على اطار « التسوية المستقرة » داخل التنظيم ..

ولقد كان « حلم الاسرائيليين » دائما هو منفذ يستطيعون من خلاله تفتيت وحدة (فتح) تلك المنظمة الفدائية المتماسكة التي حافظت طوال ٢٠ عاما تقريبا منذ انطلاق رصاصتها الاولى داخل فلسطين المحتلة معلنة بداية الجهاد ضد الكيان اليهودي . حافظت على وحدة قراراتها .. واستقلالية عملها بعيدا عن محاولات الهيمنة على العمل الفلسطيني ..

وقد ساعد (فتح) على استقلاليتها في القرار .. انها ركزت عمل (الكفاح المسلح) وطرحت جانبا « التنظير السياسي .. والحرب الاعلامية لغيرها من التنظيمات الفلسطينية التي كان وجودها يتمثل فقط في منشور دوري .. او جريدة تمولها قوى اجنبية تحفل بالكلام الرنان .. والصراع الاهوج .. والحرب التي تعلن من الفنادق او الشقق المفروشة ..

وبعد التطورات الاخيرة في لبنان . وخروج الفدائيين الفلسطينيين دخلت مع اسرائيل قوى شريرة اخرى تطمع في الهيمنة على منظمة (فتح) واخضاعها سياسيا .. وتنظيميا ..

والآن نحن على اعتاب مرحلة جديدة في القضية الفلسطينية « اذا نجح المشاؤون في مخطط (تمزيق فتح) في جهودهم .. فان القرار الفلسطيني « سيخرج كلية من ايدي الفلسطينيين في هذه المرحلة ليرتبط بقوى اخرى . تسيره .. وتوظفه .. لخدمة اهدافها واغراضها .. وهي اهداف واغراض لا صلة لها من قريب او بعيد بتحرير فلسطين .. ولا بتمكين الشعب الفلسطيني من حقه المشروع ..

ومن هذا . فان الذين تورطوا في « حركة الانشقاق داخل فتح . اساءوا اساءة بالغة من حيث لا يدرون لقضيتهم وهم يسهمون في ضربها في الصميم .. اما اذا كانوا على علم باهداف ماهو مبيت لفتح (فانهم بذلك يكونون قد خانوا قضيتهم الكبرى خيانة ووضعوا انفسهم جنبا الى جنب اسرائيل في سعيها لتمزيق منظمة فتح .. التي يعني تمزيقها .. انهيار الكفاح المسلح .. والجهاد السياسي للشعب الفلسطيني كما هو في صورته الراهنة .. وعندها سنشهد في المرحلة القادمة .. « متاجرة » بالقضية الفلسطينية من قبل قوى لا يهمها من القضية الفلسطينية ان يتحقق لها انتصار صريع .. او حل عادل ..

ان كل شيء في الاساس « يعتمد على الفلسطينيين ولا سبيل امام المشفقين « على قضيتهم .. والمهتمين بمصيرها إلا ان يخاطبوا منطق العقل .. في جمهرة العقلاء من ابناء الشعب الفلسطيني يمثل هذا الخطاب الذي وجهه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز « عشية ترؤسه جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين .. عندما (تحدث بالم عما يجري على الساحة الفلسطينية وتمنى « بل ودعا الى ان يحل الوئام والتفاهم بين الاخوة الفلسطينيين « لان قوتهم في وحدتهم « وجمع كلمتهم والسير في خط واحد لتحقيق الاهداف الكبرى التي يسعون اليها من اجل قضيتهم « قضية العرب والمسلمين اجمعين)

ان التذكير بجوهر الموقف السليم الصائب في مثل هذا الظرف العصيب من الأمانة العظمى التي يتحملها القادة المخلصون لدينهم .. ولقضايا امتهم ووطنهم الكبير ..

وان (الفهد بن عبدالعزيز) عندما يركز على اهمية الوئام والتفاهم .. انما يحذر من خطورة الخلاف .. والانشقاق في الراي .. فكيف اذا ترجم هذا الخلاف والانشقاق الى صدام مسلح يسقط بين طرفيه قتلى من الفلسطينيين .. لا يخدم مقتلهم الا (العدو الاسرائيلي .. وتلك القوى الشريرة البغيضة الطائفية التي تحمل على تمزيق المنطقة العربية كلها « وبث روح الطائفية بين ابنائها « واشعال الفتن بين طوائفها « واحياء النعرات الجاهلية ليسهل على اسرائيل العيش بين دويلات طائفية متناثرة حولها .. كما اكدت ذلك التحليلات الرصينة التي نشرت في هذه الجريدة تباعا تحذر من (حزام الدويلات الطائفية التي تعمل اسرائيل « على ان تحيط به « كيانها » ..

ولا ينبغي ان نظلم الفلسطينيين « فان جزءا كبيرا من الانقسام بينهم مرده الى (قوى) كان يفترض انها تعينهم .. ولا تعين عليهم .. وتدعمهم .. ولا تسهم في انشقاقهم .. وتقرب في وجهات نظرهم .. ولا تغذي الفتن والخلافات بينهم ..

ولان الفلسطينيين موجودون على ارض غير ارضهم فان تخلصهم من التأثيرات الخارجية عليهم سيكون في غاية الصعوبة .. ولذلك فلابد ان يلتمس لهم العذر من جهة .. ولابد ايضا من ان تتكاتف الدول التي لها تاثير على الفئات الفلسطينية .. لحثهم على التماسك ونبذ الخلافات .. ومساعدتهم على تحقيق ذلك ..

وماأجمل ان تحتذي الدول العربية الاخرى « بهذا الموقف السعودي النبيل « والاصيل الذي عبر عنه جلالة الفهد بن عبدالعزيز مساء الاثنين الماضي « حين اكد على الثوابت الراسخة في سياسة المملكة بانها (قوة توحد ولا تفرق .. وتجمع ولا تشتت « وتملي حرصها على المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار)

هذا هو الموقف الذي يشكل رصيدا قويا للقضية الفلسطينية .. وللكفاح الفلسطيني « ولوحدة الكلمة العربية .. وتضامن الامة العربية ..

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير: أحمد محمد محمود – ت : ٦٧١٤٧٥٥

مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد – ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري – ت : ٦٧١٢٦٨٨

مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان – ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي : ٢١٤٢١

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)

تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة المفتي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠

● المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابادر شارع المطار / ت . ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥

● الرياض . مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات . التحرير . الادارة . الاعلان . التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)

● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب ٢٢٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)

● الطائف : برحة العباس - عمارة السيمي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠

● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣)

[illegible]

● تونس : [illegible]

● الخرطوم : [illegible]

● واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382658 — Telex: ALMADINA 64630

● لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744

● بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

اسمـــــاء المستحقـــين للمنـــح الســـــامية بتـــبوك « ٢ »

■ من انور سلامة :

تبوك - كانت « المدينة » قد نشرت اسماء المستحقين للمنح السامية ممن شاركوا في حرب اكتوبر ٧٣ وفيما يلي اسماء المستحقين في الدفعة الثانية :

زيد سمران شداد الحربي وزيدان سالم البلوي وزيدان نائل الحويطي وساعد سعيد شريد المطيري وسالم جابر العسيري وسالم حماد العنزي وسالم صبيح البلوي وسالم ظاهر عواد البلوي وسالم عطا الله البلوي وسالم عواد العنزي وسالم عودة سالم البلوي وسالم عثيمان الرشيدي وسالم مانع حاصل البرقي وسالم محمد القرني وسالم مرخي القرني وسالم مرعي عودة الحويطي وسالم مسفر قحطاني وسالم مطلق محمد الحويطي وسامر احمد الجيزاني وسعد بخيت الزهراني وسعد جابر حسن الشهري وسعد خيمان حمدان العنزي سعد سلمان العمري وسعد عبد الله الوزان وسعد عبد الله مسعد القرني وسعد عودة البلوي وسعد عيد محمد الجهني وسعد فرحان القحطاني وسعد مانع العسمري وسعد محمد العمري وسعد محمد العمري وسعد محمد عسيري وسعد مرجي المطيري وسعد مسفر الاحمري وسعد مشبب سالم الشهري وسعود غنيم الحربي وسعود سلمان فيض وسعود سليمان العنزي وسعود عبد العزيز الحوس وسعود عواد سعيد البلوي وسعود مطيران العنزي وسعيد احمد الشمراني وسعيد جابر الزهراني وسعيد جمعان الغامدي وسعيد حسن القرني وسعيد حسن العمري وسعيد حمد بلوي وسعيد حمدان الغامدي وسعيد زعل البلوي وسعيد سالم [illegible] وسعيد مسفر القرني وسعيد مشبب الاحمري وسعيد معيض العتيبي وسلطان موسى زبيدي وسلامة عبيد العطوي وسلامة قاسم حويطي وسلامة مديهن الحويطي وسلمان جبر الطوس وسلمان حازب الفيض وسلمان حماد رفيع العطوي وسلمان سالم مطلق البلوي وسلمان علي الفيض وسلمان عيد سالم العطار وسلمان غوغر الفيض وسلمان يحيى فيض وسليم سالم عايد الحويطي وسليم ساعد عايد الحويطي وسليم شلاح زهراني وسليم عودة محمد البلوي وسليم محمد عسيري وسليمان حسن مسعدو فيض [illegible] وسند البلوي وسند ناصر الرويلي وسهيل مصلح مطير وسهيل سالم رهيل القرني وسدعيم ساعد البلوي وسوعيم سلامة حويطي وسوعيم هندي الحويطي وشاكر مناور المطيري وشنيبر معيض فرحان الحارثي وشوعي ابو طالب احمد قبس وشرعي محمد الصامطي وصالح ابراهيم الرشيدي وصالح احمد الشهري وصالح احمد عسيري وصالح بخيتان العتيبي وصالح حمود المطيري وصالح سالم عياد البلوي وصالح سلمان معزي الرشيدي وصالح سدعيم فريج عمراني وصالح سلامة عودة الحويطي وصالح سلمان [illegible] وعبد الله فواز جيزاني وعبد الله معطي الشهري وعبد الله الحويطي وعبد الله محمد قنفذي وعبد الله [illegible] القرني وعلي محمد عواجي وعلي محمد فتح الدين مجرش وعلي محمد المجرش وعلي معيض صالح القرني وعلي [illegible] حماد المطيري وفرج علي ظاهر عطوي وفرح عواض المطيري وفريج عويض معلا البلوي وفضي فرحان مناحي العنزي وفهد جابر كعبي وفهد سرمان فريج البلوي وفهد مميحا غازي العنزي وفهد عواد هودان العنزي وفهد متيف البيشي وفهيد عبد الله فهيد البلوي وفيحان متيع الله العتيبي وفيصل عيد المطيري وقاسم علي جيزاني

البقية غدا

على شرف حرم ولي العهد

٤٥ طبيبة و٤٣١ خريجة من جامعة الملك عبد العزيز

■ من هناء عبد الملك :

جدة/ مع نفحات رمضان المبارك الذى انزل فيه القرآن الكريم وشهد اول دعوة للعلم .. اقيم مساء الاثنين الماضي حفل تخريج الدفعة الخامسة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة للفصلين الدراسيين لعام ١٤٠٢/١٤٠٣ .. على شرف سمو الاميرة حصة حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .. كان مجموع الخريجات ٥٠٣ خريجات من اربع كليات هى كلية الطب والعلوم الطبية . كلية الاداب . وكلية الادارة والاقتصاد وكلية العلوم .. بالاضافة الى خريجتين من حاملات الماجستير فى علم الاحياء من كلية العلوم .

وقد بلغ عدد خريجات كلية الطب لهذا العام ٤٥ خريجة .. وعدد خريجات العلوم الطبية المساعدة : « ٢٧ » متخرجة .. وبلغ عدد خريجات الفصل الدراسى الاول من بقية الكليات ١٦١ خريجة فخريجات كلية الاداب ٦٤ خريجة . وكلية الادارة والاقتصاد ٦١ خريجة .. وكلية العلوم « ٣٦ » .

اما عدد خريجات الفصل الدراسى الثانى من نفس الكليات الثلاث ٢٧٠ خريجة .. فكلية الاداب عدد خريجاتها ١٤٣ ومن كلية الادارة ٨٩ . ومن كلية العلوم (٣٨) و عدد الحاصلات على درجة امتياز مع مرتبة الشرف من كل كليات الجامعة خلال الفصلين الدراسيين ٣٩ طالبة .

وقد سار هؤلاء الخريجات مسيرتهن بصالة الالعاب الرياضية المغلقة التابعة لرعاية الشباب فى جدة وواكب مسيرتهن انشودة رددنها زميلاتهن قائلات : (الله اكبر والمسيرة اقبلت . (الله اكبر يازهور الوادى (الله اكبر رددوها واهتفوا .. الله اكبر يابنات بلادى .. (يا اخت خولة فى الجهاد تقدمى .. يا بنت صحراء الجزيرة نادى (اسلامنا .. اسلامنا هو مقبل لاعز الا فى اتباع الهادى .

وبعد مسيرة الخريجات القت عميدة شؤون الطالبات الدكتورة فاطمة عمر نصيف كلمة جاء فيها بان سعادتها اليوم بتخريج دفعات جديدة من الجامعة لتعجز عن التعبير عنها فحين المقارنة بين الماضى والحاضر نجد تعليم الفتاة حقق قفزة كبيرة رسمت انتصارا علميا للمرأة السعودية .. قفزة تجاوزت مرحلة البكالوريوس وتعدتها الى مرحلة الماجستير والدكتوراه .. فالجامعة اليوم تحتفل لاول مرة بمنح طالبتين من كلية العلوم درجة الماجستير بامتياز هما : تحية عبد الله ابراهيم ميمنى فى علم وظائف الاعضاء ، ولبنى صالح معتوق نوار فى علم امراض النبات .

واضافت الدكتورة فاطمة بان على الخريجة عبئا كبيرا ومسؤولية نتوسم منها الخير . والامل ان تكون على قدر هذه المسؤولية وان يكون انطلاقها ابتداء حسب اتباع كتاب الله وسنة رسوله وانتهاء باتباع الحق لولاة الامر الكرام .

واختتمت كلمتها مهنئة هامسة لبناتها الخريجات بقولها : « ان هذه الشهادة ليست نهاية المطاف وليست الشهادة وسيلة للحصول على الوظيفة وانما طلب العلم من اجل العلم وتطلب الشهادة من اجل العلم لانه فريضة . ارجو الا تعلقن امالا كبيرة على الوظيفة وان وجدت الوظيفة فنعمن بها وان لم توجد الوظيفة تواصل الخريجة التعليم ومجالات العمل مفتوحة فى كل مكان . وليست الجامعة هى المكان الوحيد للعمل .. المجتمع يفتح ذراعيه ليستقبل خريجات الجامعة . استاذة فى الجامعة ومربية للاجيال فى كل مراحل التعليم .. وباحثة اجتماعية وطبيبة تعالج نصف المجتمع ينتظر منك العطاء كما اعطاك من خلال الفصول الدراسية بالجامعة والمدرسة .

وبعد كلمة الدكتورة فاطمة القيت كلمة الخريجات من قبل الطالبة سحر فيصل ابدت فيها شكرها وتقديرها لكل من ساهم فى تحقيق الهدف السامى لتعليم الفتاة السعودية .

وقبل توزيع الشهادات والجوائز التقديرية للخريجات انشدت طالبات الجامعة لزميلاتهن الخريجات انشودة بعنوان (قفزة الاجيال) .

الكيال يجتمع اليوم بمديرى المناطق والشركات المنفذة

الطائف (واس) يجتمع معالى وزير البرق والبريد والهاتف بعد ظهر اليوم الاربعاء بمديرى مناطق الهاتف فى المملكة ومديرى الشركات المنفذة لمشاريع الهاتف السعودى وذلك بمجمع الاتصالات السعودية بطريق الهدا بالطائف . وسيحضر الاجتماع وكلاء الوزراء وعدد من المسؤولين .

وسيناقش معاليه مع المجتمعين المراحل التى تمت من اجل تقديم افضل الخدمات الهاتفية فى جميع مناطق المملكة بالاضافة الى مناقشة العوائق التى تقف فى وجه تنفيذ بعض مشاريع الهاتف التطويرية والتى يقوم بتنفيذها عدد من الشركات العاملة فى قطاع الهاتف ومحاولة تحسين شبكة الاتصالات بجميع انواعها فى مختلف مناطق المملكة .

٤١٠٦ شقق ومرافقها بمشروع عمائر الخبر

■ من خالد بافقيه :

الدمام/ اكتمل مشروع عمائر الاسكان بمدينة الخبر الذى اقيم فى منطقة مناسبة قريبة فى ساحل الخليج العربى كما انتهى تزفيت جميع الشوارع المحيطة واقامة جميع الخدمات المساندة لهذا المشروع .

ويبلغ عدد العمائر (٢١٩) عمارة سكنية تحتوى على (٤١٠٦) شقق وتتكون كل شقة من ست غرف كبيرة بمنافعها بالاضافة الى مرافق الخدمات التى تتضمن (٤٦) موقف سيارات مغطى ، (٤٦) ملعب اطفال مغطى ومواقف مكشوفة على مساحة (٧٧٦٧٢) م٢ وخزانات مياه ارضية سعة كل خزان (٤٫٥٠٠٫٠٠٠) لتر من المياه وبرج المياه بارتفاع (٤٣)م ويتسع ل (١٫٦٠٠٫٠٠٠) لتر وتجرى حاليا دراسة توزيعها على المواطنين بعد موافقة مجلس الوزراء الموقر عليها .

على شرف حرم سمو الامير سطام

جامعة الامام تحتفل بتخريج دفعة جديدة

■ من بثينة حسن ملا :

على شرف حرم سمو الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض احتفلت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم السبت الماضى بتخريج دفعة جديدة من الطالبات المنتسبات الحاصلات على درجة الليسانس من كليات العلوم الاجتماعية . والشريعة . واللغة العربية . واصول الدين .

الحفل الذى اقيم بقاعة المحاضرات بالمعهد العالى للدعوة الاسلامية بالرياض بدىء بآى من الذكر الحكيم فكلمة مكتب الاشراف على الطالبات ثم كلمة الخريجات . وفى ختام الحفل تفضلت سمو الاميرة بتوزيع الشهادات على الخريجات ومن ثم توجه الجميع حيث اقيم حفل شاى بهذه المناسبة .

وقد التقت (المدينة) بالمشرفة على مركز شؤون الطالبات فى الجامعة منيرة محمد الرضيان والتى قالت الجامعة كانت تسمى فى السابق كلية الشريعة الى ان صدر مرسوم ملكى عام ١٣٩٦/٩٥هـ بتحويل اسمها الى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد بدأ نظام الانتساب بها منذ حوالى تسع سنوات تقريبا .. وعن الخريجات قالت : هن فى الاساس موظفات (مدرسات) ويمكن ان يعملن اداريات لدى الرئاسة العامة ويتم تعيينهن على المستوى الرابع على نفس المرتبة .

ايضا كان (للمدينة) لقاء مع المشرفة على كلية العلوم الاجتماعية سامية مصطفى سعد والتى قالت عن شعورها وهى ترى طالباتها وقد حصلن على درجة الليسانس بانه شعور ملىء بالفرح والسعادة واتمنى ان تفتح الجامعة قسما للدراسات العليا للطالبات المنتسبات حتى يواصلن تعليمهن .

كذلك التقت (المدينة) بعدد من الخريجات اللاتى عبرن عن سعادتهن وسرورهن بهذا اليوم وتقدمن بالشكر لحكومة جلالته وولى عهده التى اتاحت لهم هذه الفرصة الطيبة .

مدينة ابها تزدحم بالمصطافين

من رزقان الالمعى .

ابها : تعيش مدينة ابها والخميس هذه الايام ازدحاما كبيرا وذلك بمناسبة قدوم المصطافين اليها حيث ظهرت العديد من الخيام والعربات المجهزة كغرف نوم متنقلة وغيرها من الحركة المرورية التى تشهدها المدينتين وخاصة خلال ليالى رمضان .

هذا وقد اسفرت الخطط الجديدة التى يسعى مرور عسير لتنفيذها الى افضل النتائج حيث تم مؤخرا تدعيم جهاز مرور عسير ببعض وكلاء الرقباء من خريجى المعاهد العسكرية وذلك للمشاركة فى فك الاختناقات الحاصلة هناك .

الجدير ذكره ان مرور عسير يبذل قصارى جهده فى تنظيم عمليات السير داخل الشوارع الرئيسية والاماكن السياحية ووسط الاسواق وتم تنسيق عمليات الوقوف بالاماكن المخصصة لذلك .

مجتمع المدينة

وصل الى جدة مساء امس الاول الاثنين قادما من واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات بعد ان ترأس وفد المملكة فى المؤتمر الخامس والخمسين لرؤساء مجلس محافظى المنظمة العالمية للاقمار الصناعية (انتلسات) الذى عقد مؤخرا فى العاصمة الامريكية .

م . ابو ناصف — ر . المعيرق — كاروري

ع . العصيمى — م . القحطانى

■ تمت خطوبة المهندس رضا على عواد المعيرق احد منسوبى وزارة الاشغال العامة والاسكان بالرياض على احدى بنات الاسر الكريمة بالمدينة المنورة الف مبروك .

■ رزق الزميل هاشم كاروري . رسام الكاريكاتير . بمولودة اسماها « هناء » .. جعلها الله من بنات السعادة ..

■ عاد الى المملكة الدكتور محمد عبدالله ابو ناصف بعد ان تحصل على درجة الدكتوراه فى الصيدلة من جامعة باث ببريطانيا مبتعثا من قبل جامعة الملك سعود .. تهانينا والف مبروك .

■ تم بحمده تعالى خطوبة الشاب عباس عبد الحميد النعمانى الموظف بالخطوط السعودية على كريمة السيد سعيد سالم عبدون - الف مبروك .

■ اقام نادى خيبر الرياضى مساء الخميس الماضى حفل عشاء لموظفى فرع بنك الرياض بمدينة خيبر وذلك بمناسبة افتتاح الفرع الجديد للبنك وقد شرف الحفل الاستاذ راضى جعفر المدير الاقليمى لفروع بنك الرياض بالمنطقة الشمالية وامير خيبر ورؤساء العشائر والدوائر الحكومية

■ انطلقت زغاريد الفرح فى بيت الزميل عبدالله حمدان العصيمى .. الفرحة جاءت مع قدوم ابنه الغالى « عبدالعزيز » .. اقر الله به اعين والديه . وجعله من مواليد السعادة والخير والبركة ..

■ الملازم معيض مشبب القحطانى بشرطة النجدة . والدوريات بجدة تمت ترقيته الى ملازم اول .. تهانينا والف مبروك ..

■ اصدر نادى بدنه عرعر عددا جديدا من مجلته السنوية (الرسالة) والتى يشرف على تحريرها الاستاذ خلف رشيد الحربى نائب رئيس النادى ورئيس اللجنة الثقافية .

تعيينات ..

الحجرة رئيسا لبلدية الطائف وخالد العنقرى مديرا عاما لادارة التخطيط بالشؤون البلدية


حسن حجرة

الطائف (واس) وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الليلة قبل الماضية برئاسة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز على طلب معالى وزير الشؤون البلدية والقروية تعيين الدكتور حسن حمزة حجرة رئيسا لبلدية الطائف وتثبيته فى المرتبة الخامسة عشرة .

كما وافق على نقل الدكتور خالد محمد العنقرى من جامعة الملك سعود الى وزارة الشؤون البلدية والقروية وتعيينه مديرا عاما لادارة التخطيط والبرامج فى الوزارة على المرتبة الرابعة عشرة .

كما وافق المجلس على طلب سماحة الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين تعيين عبد الله الفوزان الحمد مساعدا لشؤون الخدمات بالرئاسة بالمرتبة الرابعة عشر .

ووافق على تعيين محمد محمود الوايلي امينا عاما للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

الصحفي المتجول

تظل سيارات الهلال الاحمر ومراكزه محدودة لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة فى كل مدينة بالرغم من التطور الحاصل فى كافة المرافق كالمرور والنجدة والشرطة وخلافها

ولذلك نرى ان سيارات الهلال الاحمر تعانى حتى تصل الى مكان الحادث فى الوقت المناسب

وكما يبدو ان سيارات الاسعاف قديمة فى الاعم . ولاتسالوا عن مواقعها او مراكزها فهى فى اغلب الاحيان عبارة عن مجموعة دكاكين تم فتحها على بعضها فاصبحت مقرا لهم .. كمركز شارع الملك خالد بجدة .. وكما يقال انها تفتقر اى السيارات لاجهزة الاتصال الحديثة التى تتوفر حتى فى سيارات القمامة "

احمد سعيد مصلح

تركيب جهاز للتصوير الطبقى بمستشفى الملك فهد

■ من : عكاشة محمد طه :

جدة يجرى حاليا تركيب جهاز التصوير الطبقى بمستشفى الملك فهد بجدة .. اوضح هذا الاستاذ سهيل البنا مدير مستشفى الملك فهد بجدة .

سهيل البنا

وهذا الجهاز الذى يعتبر من احدث الاجهزة المستخدمة فى مستشفيات الدول المتقدمة يساعد الطبيب على تشخيص اى مرض اذ يقوم بتصوير طبقات جسم المريض مبينا كافة ما يوجد بهذه الطبقات من اعراض مختلفة .. هذا ويعد هذا الجهاز الاول الذى يتم تشغيله بمستشفى تابع لوزارة الصحة بالغربية .. ومن المقرر ان ينتهى العمل فى تركيبه خلال شهرين .

واضاف الاستاذ سهيل البنا ان هناك توسعة لمستشفى الملك فهد بجدة قد تم انجازها بالفعل وتم البدء فى تشغيل هذه التوسعة التى تضم ٣٧ سريرا منذ يوم الاربعاء الماضى .. وهى خاصة بالمرضى الموجودين تحت الخفارة سواء فى حوادث مرورية او فى غيرها

تعاون فعال بين البلدية والمواطن فى الزلفى

من مساعد المحيا

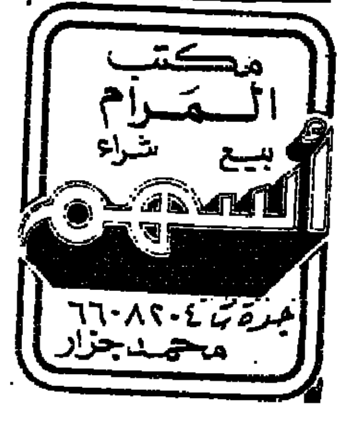
الزلفى · قام قسم صحة البيئة ببلدية الزلفى بتكثيف عمله خلال شهر رمضان المبارك وصرح مصدر مسؤول بادارة القسم بانه قد تم توزيع نشرات صغيرة تناولت الحث على التعاون المستمر بين المواطن والبلدية وجعله فى محل المسؤولية والتنويه الى ما تسببه النفايات من امراض عديدة واوضحت ان اساس اى عمل ناجح هو التعاون بين المواطنين انفسهم وبين المواطن والبلدية واى تقصير يراه المواطن من عامل البلدية فانه عين الرقيب الذى يجب ان ينقله الى البلدية واشار الى انه تم تخصيص رقم لكل عامل وتم وضعه على ملابسه وتسجيل الرقم لدى قسم صحة البيئة لتسهيل عملية التبليغ عنه

كما اوضحت النشرة ان الفترة التى سوف تقوم البلدية خلالها بالمرور لاخذ اكياس القمامة هى من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة من صباح اليوم التالى خلال رمضان . كما انه تم توزيع العديد من الاكياس والبراميل على جميع منازل الاحياء بالمنطقة









● حوار شامل مع مدير جامعة الملك عبدالعزيز بمناسبة انتهاء العام الدراسي

الدكتور عبدالله نصيف يقول :

● استراتيجية الجامعة مستمدة من الاستراتيجية الاسلامية للمملكة

● بالجامعة اكثر من ١٣ الف طالب وطالبة و٦ الاف طالب وطالبة بعمادة الانتساب

جامعة الملك عبدالعزيز رغم الفترة الزمنية القصيرة التي مضت على انشائها سرعان ماشمخت كصرح تعليمي بارز وقلعة من قلاع الوعي والمعرفة . اخذت تؤدي دورها ورسالتها الرائدة على مستوى المملكة والعالم العربي والاسلامي متفاعلة مع مختلف القضايا والأحداث الهامة في حيوية وايجابية ملموسة .

والجامعة التي يشير تاريخ ميلادها الرسمي الى العام ١٣٩٢هـ حققت قفزات رائعة بفضل اهتمام المسؤولين والقائمين عليها ورعايتهم الخالصة لها ، حتى غدت معلما تعليميا بارزا تستمد شموخها من تعاليم النهج الاسلامي القويم . وخريجو هذه الجامعة ياخذون اليوم اماكنهم البارزة في شتى مواقع التنمية التي تسود البلاد .

ومعالي الدكتور عبدالله نصيف مدير هذه الجامعة طاقة فياضة وهو يعتبر من رجال التعليم الجامعي الملتزمين بأداء رسالة الجامعة داخل حدود الوطن وخارجه وهو شخصية اسلامية لها علاقات موصولة بالعالم العربي والاسلامي .

التقينا به في مكتبه بالجامعة حيث استقبلنا بابتسامته التقليدية المعروفة ، وانطلقنا معا في هذا الحوار الشامل ليحدثنا عما قدمته الجامعة للمجتمع خلال مسيرتها في الأعوام الماضية انجازات كبيرة ونشاط ملحوظ .

ابتدرنا معاليه بالسؤال التالي :

● الجامعة تستهدف تحقيق الاصالة والمعاصرة لطلابها

* معالي الدكتور هلا حدثتنا عن انجازات الجامعة ونشاطها وما تقومون به من جهود مشكورة في سبيل تقدمها وتطورها ؟

– الحقيقة ان جامعة الملك عبدالعزيز اذا تذكرنا تاريخ ميلادها الرسمي سنة ١٣٩٢هـ عندما صدر المرسوم الملكي لضمها الى أجهزة الدولة تعتبر من الجامعات الحديثة التي حققت قفزات متندة وملموسة في مجال الانجاز المتعدد الوجوه . بدأت الجامعة بكليتين هما : الاقتصاد والادارة وكلية الآداب والعلوم الانسانية . وهي تضم الآن تسع كليات بالاضافة الى عمادات مستقلة وغيرها من المراكز . وبعدان كانت الجامعة تضم خمسة اقساما فقط ، قفز عدد الاقسام الى سبعين قسما في الوقت الحالي . وكان عدد الطلاب في العام ١٣٨٧هـ ٩٠ طالبا وطالبة فقط ويبلغ عددهم الآن ١٩ الف طالب وطالبة . وكان الحرم الجامعي حينما تأسست الجامعة ٧٥٠ الف متر وتقدر مساحته الان بخمسة ملايين متر مربع . وبدأت الجامعة بوحدة سكنية واحدة تسع ٣٠ طالبا فقط واليوم يضم السكن الجامعي ٤ آلاف طالب وطالبة .

وعقدت الجامعة مئات المؤتمرات والدورات الاكاديمية والثقافية في شتى ميادين العلم والمعرفة والحياة . وقدمت مئات الابحاث والدراسات العلمية والميدانية . وخريجو هذه الجامعة ينتشرون في مختلف مواقع العمل ويسهمون في بناء الوطن بهمة ونشاط واخلاص مزودين بأحدث وسائل العلم والمعرفة . كما ان هذه الجامعة كانت رائدة في مجال تعليم الفتاة السعودية التي اصبح لها دورها الملحوظ في المجتمع .

الدراسات والبحوث

* هل ترون معاليكم ان هذا الانجاز والتطور الكبير قد لمس الدراسات والبحوث في الجامعة ؟

– الواقع ان رسالة الجامعة لاتتم وتكتمل الا بمواكبة البحث العلمي للتدريس . فهما صنوان لا يفترقان في المفهوم الحديث للجامعة وقد اكدت انظمة الجامعة ولوائحها على اهمية تشجيع البحث في كل الميادين النظرية والتطبيقية . ومن هنا كان دور الجامعة الملحوظ للاهتمام بالبحث العلمي . وتحقيقا لذلك انشأنا مراكز متخصصة لسد هذا الفراغ . وتضم الجامعة الآن مركز البحوث والتنمية الاقتصادية ، مراكز اللغة الانجليزية ، مركز التعريب ، مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي ، مركز ابحاث الحج الذي انتقل الآن الى جامعة ام القرى بمكة المكرمة ومركز الحاسب الالكتروني بالاضافة الى العديد من الأبحاث المتخصصة التي تجري داخل شعب الجامعة وكلياتها كل في دائرة اختصاصه . هذا بالاضافة أيضا للمجالات العلمية المتخصصة والتي ترحب ببحوث العلماء في ميادين العلوم الانسانية والتطبيقية مما يفتح النوافذ لتبادل المعرفة بين العلماء في الجامعة وخارجها .

● جهود الجامعة في توفير الكوادر العلمية المؤهلة ●

* معالي المدير المعروف ان نجاح العملية التعليمية في الجامعة وانجاز البحوث يتطلب قوة بشرية من العلماء والباحثين . فهل تجدون صعوبة في الحصول على الكوادر العلمية المؤهلة لهذا العمل ؟

– لا مناص من الاعتراف بأن جامعات الوطن العربي كلها تقريبا تشكو من النقص في الكوادر العلمية الجامعية المؤهلة . كما اننا في المملكة نبذل الجهود لتلافي هذا النقص عن طريق اعداد الكوادر الوطنية في المقام الأول ، كما نعمل لمقابلة احتياجاتنا من خلال تعاوننا مع الجامعات العربية والاسلامية وغيرها . ومع ذلك فانني اطمئنك بأن جامعة الملك عبدالعزيز تضم الآن بين اعضائها العلميين نخبة من خيرة شبابنا السعودي المؤهل وصفوة من كبار العلماء من خارج البلاد ممن يجمعون بين العلم والخبرة ، الشيء الذي يحقق التكامل والتلاحم بين القوى البشرية الوطنية وزملائهم من العلماء من خارج البلاد . ونحن نرى ان في هذا التكامل من الخير ما ينفع الجامعة ويسرع في تطورها ووصولها الى المستوى الاكاديمي الرفيع .

* على ذكر تاهيل الكوادر الوطنية للقيام بالاعباء العلمية في الجامعة ، ماهي الخطط التي ترسمونها لتحقيق هذا الهدف ؟

– ان الجامعة تولي هذا الجانب الأهمية البالغة . وقد بذلنا مجهودا كبيرا ومازلنا نعمل لاعداد الشباب الوطني المؤهل عن طريق تشجيع وترشيد الدراسات العليا بالجامعة أولا ، ثم ارسال البعثات العلمية للخارج ثانيا ، وقد قطعت الجامعة شوطا بعيدا في هذا المضمار ، حيث بلغ عدد الطلاب والطالبات المسجلين للماجستير ٢٦٣ طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٤٠١-١٤٠٢هـ . ويبلغ عدد الحاصلين على درجة الماجستير في نفس العام ١٠٠ طالب وطالبة وهناك طلاب مسجلون على درجة الدكتوراه وقد حصل بعضهم على هذه الدرجة العلمية الكبيرة . كذلك نعمل لاعداد هذه الكوادر عن طريق الابتعاث للجامعات في الخارج ، وقد بلغ عدد المبتعثين حتى نهاية العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ ٦١١ طالبا وطالبة .

الانتساب وانجازات جهازه

* المعروف ان جامعة الملك عبدالعزيز تمد جسورها الى المجتمع خارج اسوار الجامعة عن طريق تسهيل الانتساب للطلاب من خارج الجامعة وتوفير فرص التعليم الجامعي لهم . فما حجم هذه الفرص وماهي انجازات جهاز الانتساب في جامعتكم ؟

– تتولى عمادة الانتساب تقديم الدراسات المتخصصة والتدريبات المهنية لمن لا تمكنهم ظروفهم من التفرغ للدراسة الجامعية المنتظمة . كما تعمل للمساعدة في تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية للاسهام في حقول التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية . وهي تمد يدها للهيئات الحكومية والمؤسسات المتخصصة بغرض اتاحة الفرص للعاملين بها لتلقي المزيد من التعليم الجامعي . ويبلغ عدد الطلاب المقبولين في الانتساب في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ ٤٥٥٨ طالبا وطالبة ، منهم ٣٤١٢ طالبا و١١٤٦ طالبة .

حوار أجراه :
عبدالرحمن محمد الأنصاري

* معالي الدكتور ماهو تقييمكم لمكتبة الجامعة ومامدى التطور الذي تشهده ؟

– تضاعفت خدمات مكتبات الجامعة نتيجة للتوسع الكبير بافتتاح الكليات وانشاء الاقسام الجديدة وتزايد اعداد الطلاب والباحثين . وقد بلغت الكتب الدراسية والمراجع العلمية في المكتبة المركزية ٢٨٠٥٠٠ كتاب ومرجع ويبلغ عدد الدوريات التي تشترك فيها المكتبة المركزية بجدة ١٤٥٩٢ باللغة العربية واللغات الأخرى . وتستهدف الجامعة من التطوير المكتبات تيسير الاطلاع وتوفير مصادر البحث والمعرفة للتخصصات المختلفة . ويشرف على المكتبات عدداء يحرصون على الارتقاء بمستواها ويديرونها على أسس علمية تسجيل استخدامها .

مستشفى الجامعة والخدمات التي يقدمها :

* المعروف ان لجامعة الملك عبدالعزيز مستشفى خاصا يتبع لكلية الطب ، فما هي الخدمات التي يقدمها هذا المستشفى للمجتمع داخل الجامعة وخارجها ؟

– افتتح مستشفى الجامعة لمواجهة احتياجات التدريب العمل لطلاب المرحلة الاكلينيكية لطلاب الطب والعلوم الطبية . ونظرا للحاجة العاجلة فقد تم انشاء المستشفى في مبان مؤقتة . وقد اضيفت لهذه المباني مبان حديثة للعيادات المختلفة على أرفع مستوى . وهو مع ذلك يقوم بدور كبير في مجال العمل الطبي والخدمات الصحية . وهو يضم عيادات عامة وعيادات للأمراض الباطنية والجراحة والمسالك البولية وامراض الدم ورعاية الامومة والطفولة وامراض الأنف والأذن والحنجرة وأمراض العيون وامراض النساء والولادة وأمراض الاسنان وقد جهز المستشفى بمعامل تحليل وتشخيص على أحدث طراز وغرف للعمليات معدة اعدادا كاملا . وفي رأينا ان هذا المستشفى يقدم خدمات جليلة للمجتمع . وقد بلغ عدد المترددين عليه خلال العام الماضي ١٠٥٦٢١ مريضا . أما بالنسبة للخدمات الطبية لمنسوبي الجامعة فقد انشئت الادارة الطبية كوحدة مستقلة تتولى خدمات الطلاب والطالبات وجميع المنتسبين للجامعة . وتشمل كل التخصصات الطبية والمعامل والأجهزة الحديثة . وقد بلغ عدد المترددين على هذه الادارة في العام الماضي ١٧٤٥٣٥ مريضا . وتوالي الجامعة جهودها لرفع كفاءة المستشفى والادارة الطبية من حيث القدرة على الاستيعاب واكتمال القوى البشرية من الأطباء والفنيين حتى تستطيع ان تقدم خدمات افضل وامثل .

علاقات الجامعة الخارجية

* هل وضحتم لنا معاليكم علاقات الجامعة الخارجية في المجالات الثقافية والعلمية ، خصوصا وانه من المعروف ان جامعتكم تميزت عن غيرها بنشاطها الخارجي ؟

– نعم عرفت جامعة الملك عبدالعزيز بنشاطها وعلاقاتها الخارجية المكثفة عبر جسور وخطوط متعددة . فهي من ناحية تبادل المعرفة وتطوير العلم على صلة بالعديد من جامعات العالم في اوربا وأمريكا وآسيا وافريقيا . وعلى الصعيد الاسلامي تعمل الجامعة انطلاقا من سياسة المملكة وتنفيذا لالتزاماتها نحو العالم الاسلامي . فبالاضافة الى تقديم المنح للطلاب المسلمين تقوم الجامعة بتنظيم المؤتمرات والندوات العالمية واستيفاد العلماء والخبراء لتبادل المعلومات وقد نظمت الجامعة عددا من المؤتمرات ناقشت فيها العديد من القضايا الاساسية للاسلام مثل « التعليم الاسلامي » « والاقتصاد الاسلامي » وهي ماتزال تواصل سعيها لمعالجة المزيد من القضايا الاسلامية بالمستوى العلمي والموضوعي . وهكذا تنطلق استراتيجيتنا الاسلامية من الاستراتيجية الرائدة للمملكة بحكم قيادتها الاسلامية الرشيدة .

الجامعة تفتح ابوابها للطلاب المسلمين :

* معالي المدير هل يجد طلاب الدول الاسلامية الأخرى فرصا للالتحاق بجامعتكم . وماهي التسهيلات التي تقدمونها لهم ؟

– ان سياسة المملكة العربية السعودية وانفتاحها على العالم الاسلامي يحتم علينا فتح الابواب واسعة للطلاب المسلمين دعما لمسيرة التضامن الاسلامي واسهاما من المملكة في توفير الكفاءات الاسلامية المؤهلة . وقد حرصت الجامعة على تخصيص منح دراسية كل عام لابناء المسلمين وتقدم لهم تسهيلات سخية للاعاشة والسكن والترحيل من والى بلادهم بالاضافة الى كل التسهيلات المتعلقة بالدراسة .

وتقوم عمادة شؤون الطلاب بتقديم الخدمات اللازمة لاعداد الطالب الجامعي تربويا واجتماعيا مع الاهتمام بالجانب الصحي والرياضي ، بالاضافة الى ترسيخ المبادىء والقيم الاسلامية في نفوسهم . كذلك تقوم وكالة عمادة الطالبات بنفس المهمة . ومن أهم هذه الخدمات توفير السكن والغذاء المناسبين للطلاب وبلغت تكلفة الغذاء التي تحملتها الجامعة العام المنصرم حوالي ٧ ملايين ريال . وتقوم عمادات الطلاب بالنشاط الثقافي الذي يستهدف التكوين الفكري للطلاب وتنمية شخصياتهم وتحصينهم ضد الانحراف بأي شكل من اشكاله .

جامعة أم القرى ودورها المرتقب :

* معالي الدكتور ماهو شعوركم بقيام جامعة أم القرى ، وماهو الدور المنتظر الذي سيقوم به هذا الصرح العلمي الجديد ؟

– شعورنا بقيام جامعة أم القرى هو شعور كل مسلم يتجه بقلبه وجوارحه الى قبلة الاسلام مهبط الوحي ومنطلق التعليم الأول عندما أمر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بالقراءة والتعليم في سورة « اقرأ » وفي رأيي ان ذلك الامر الالهي كان المنطلق لحركة التعليم الاسلامي التي انبعثت من أم القرى . فبالتالي ليس غريبا ان تنهض هذه الجامعة جهودها لمواصلة الرسالة التعليمية مع شقيقاتها من جامعات المملكة .

اما سروري الشخصي فيتضاعف كما ذكرى اشتراكي في العمل لبروز هذه المؤسسة العتيدة .

الجامعة رائدة في النهج الاسلامي :

المؤتمر العالمي للتعليم الاسلامي :

* معالي المدير ماهي اهم الاعمال التي قامت بها الجامعة وتعتبرونها انجازا بالنسبة للعالم الاسلامي ؟

– المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي الذي عقدته الجامعة بمكة المكرمة هو احد أهم هذه الأعمال . فقد كان المؤتمر حقا معلما في تاريخ التعليم في العالم الاسلامي وكانت مقرراته منهجا متكاملا للتربية الاسلامية في مواجهة النظم والمناهج المستوردة التي يعيش عليها التعليم في اغلب بلاد المسلمين . وقد انبثقت عن هذا المؤتمر لجنة عليا للمتابعة توالي نشاطها منذ الأعوام القليلة الماضية في التوعية والتقويم والاتصالات بدول العالم الاسلامي من أجل تطبيق المقررات . كما تم تأسيس المركز العالمي للتعليم الاسلامي الذي ضم الى جامعة أم القرى بمكة المكرمة في الاشهر القليلة الماضية .

* معالي الدكتور ماهي الآثار العملية لهذه المؤتمرات خصوصا مؤتمر التعليم الاسلامي ؟

– نحن في جامعة الملك عبدالعزيز بدأنا نعمل لتنفيذ مقررات مؤتمر التعليم الاسلامي على الصعيد الجامعي . وقد كونت لجان بكليات الجامعة لدراسة المقررات والعمل بمقتضاها . كما تم تكوين لجنة مركزية من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام واللجان الفنية بالكليات بالاضافة الى بعض الخبراء والمستشارين بالجامعة لاعادة النظر في جميع مقررات كليات الجامعة بغرض توجيهها للعمل وفقا للقيم والمبادىء الاسلامية وتطهيرها من الشوائب التي تتنافى مع عقيدتنا الاسلامية .

ولما كان الاسلام دينا ودنيا ، فان هذه السياسة تفتح صدرها لكل فكر ومعرفة مفيدة وصالحة للفرد والمجتمع والبشرية مما يحقق التقدم في مجالات التنمية والانتاج ويواكب تطلعات الانسان السعودي المؤمن بربه والنافع لوطنه . ولذلك فان الجامعة تسعى لتأكيد الهدف الاسلامي بتقديم القدر الكافي من برامج الثقافة الاسلامية لتعميق العقيدة وتنمية الفهم الصحيح للاسلام . وتقديم المعارف والعلوم والخبرات المختلفة لمقابلة خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد . الى جانب تشجيع البحث في المجالات النظرية والعملية والفنية مما يخدم الفكر والمجتمع . وتأصيل حركة التأليف والترجمة والنشر مما يمكن البلاد من ممارسة دورها التاريخي في بناء الحضارة على الأسس القوية . بالاضافة الى تقوية الانتماء العربي والخليجي في اطار تلاحم الاسرة العربية وتقوية الانتماء الاسلامي في اطار فلسفة التضامن .

والتطوير الاكاديمي عملية مستمرة تهدف الى تحسين الأداء وهو يشمل تطوير المناهج وزيادة كفاءة وفاعلية القائمين بالتدريب بالاعداد والتدريب . ويتم التطوير باستخدام افضل السبل للتقييم بما يحقق عملية متابعة النشاط الاكاديمي والتعرف على المستوى التعليمي في ضوء الأهداف التعليمية .

ويهدف تطوير المناهج الى التحقق من أنها تتمشى مع السياسة التعليمية للمملكة من واقع الدراسة وتخلو مما يمس العقيدة والقيم الاسلامية أو تتعارض معها ، وأن تكون على المستوى العلمي الرفيع للتعليم الجامعي وعلى المستوى الحضاري والثقافي للمملكة . وأن تتناسب مع النزعة العلمية التي تمنحها الجامعة وتكون كافية لاعداد الطالب ثقافيا وتخصيصيا وتؤهله كمواطن للقيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بعد التخرج . وأن تتمشى مع التقدم العلمي العالمي وتؤهل الطالب للبحث ومتابعة الدراسات العليا في الداخل والخارج . وأن تواكب خطط التنمية وتلبي حاجات المملكة في الحاضر والمستقبل وتكون خالية من الازدواجية والتكرار .

ويشمل التطوير الأكاديمي كذلك زيادة كفاءة وفعالية اعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم ورفع المستوى الاكاديمي وكذلك تقييم الكلية قبل واثناء وبعد الدراسة .

* د . عبدالله :

في ختام هذا اللقاء هل تريد ان تضيف شيئا الى ما قدمتم من بيانات شافية عن جامعة الملك عبدالعزيز ؟

– نعم أريد أن أؤكد ان هذا الانجاز الطموح وهذه الطفرات المتندة ليست الا جزءا من النهضة الشاملة لبلادنا تحت رعاية قائد مسيرة العلم والايمان حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اعزه الله – فالشكر كله له ولولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولحكومته الرشيدة . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

● ترحيب الجامعة بالطلاب المسلمين تنفيذا لالتزامات المملكة نحو العالم الاسلامي

جامعة الملك عبدالعزيز في سطور :

● تأسست عام ١٣٨٧هـ وصدر مرسوم ملكي لضمها الى اجهزة الدولة رسميا عام ١٣٩٢هـ .
● بدأت بعدد ٩٠ طالبا وطالبة فقط وعدد طلابها الآن ١٣ الف طالب وطالبة .
● الحرم الجامعي كانت مساحته ٧٥٠ الف متر مربع والآن ٥ ملايين متر مربع .
● كان السكن الجامعي يضم ٣٠ طالبا واليوم يسع ٤ الاف طالب وطالبة .
● ميزانية الجامعة كانت ٣ ملايين ريال وتبلغ الآن ١٢ مليون ريال .
● كان عدد القوى البشرية العاملة بالجامعة ٣٥ واليوم تضم ١٧٩٦ اداريا .
● يبلغ مجموع اعضاء هيئة التدريس بها ٨٠٨ عضوا .
● بدأت المكتبة المركزية بمجموع ١٠٢٢٨ كتابا وبلغ الآن ٢٨٠٥٠٠ كتاب .
● عدد الطلبة المقبولين في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ ٤٥٥٨ طالبا وطالبة ، منهم ٣٤١٢ طالبا و١١٤٦ طالبة .
● الخريجون والخريجات في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ كان عددهم ١١٨١ طالبا وطالبة منهم ٨٦٣ طالبا و٣١٨ طالبة .
● مجموع الطلاب المقبولين في الانتساب في العام ١٤٠١/١٤٠٣هـ ١٧١٧ طالبا وطالبة منهم ١١٨٦ طالبا و٥٣١ طالبة . وبلغ عدد الخريجين في الانتساب في نفس العام ٥١١ طالبا وطالبة ، وبلغ مجموع المسجلين للانتساب ٦٠٠٠ .
● المسجلون لدرجة الماجستير في العام ١٤٠١/١٤٠٢هـ بلغ عددهم ٢٦٣ طالبا وطالبة والمقبولون في نفس العام ١١٣ طالبا وطالبة .
● المبتعثون من الجامعة في العام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ٤٠٣ طالبا للكليات المختلفة .
● بدأت الجامعة بخمسة اقسام والآن بها ٧٠ قسما علميا .



مستشفى جلالة الملك فهد بالباحة

صرح طبي عظيم

تحقيق : احمد باسردة

□ الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية تضاهي مثيلاتها في الدول ذات القدرات والامكانيات الحديثة بل وتفوقها في العديد من الامور والحقيقة تقال بان جلالة الملك المفدى يتابع شخصيا وباهتمام تطور مستوى الخدمات الصحية وكفاءتها هذا ما اكده معالي وزير الصحة بالنيابة .. والمتابع لمستوى الخدمات الصحية في عموم المملكة يلمس عن كثب ما تنفقه الدولة من مبالغ طائلة بهدف تقديم خدمات صحية متطورة للمواطن في المدينة والقرية والهجر .

ومن ابرز هذه المعالم الصحية المستشفيات التخصصية التي بنيت حديثا بالاضافة الى استقدام الكفاءات الطبية المتخصصة ذات القدرات العالية من مختلف الاقطار الشقيقة والصديقة وخير دليل يقدم هنا مالمسناه في مستشفى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في منطقة الباحة والذي يعد هذا الصرح الصحي معلما يفتخر به ويعكس بحق حرص الدولة واهتمامها بصحة المواطن ويقدم هذا المستشفى خدماته لعدد كبير من مواطني المنطقة الجنوبية بل هناك عدد من المراجعين من غير هذه المناطق الامر الذي يعكس مستوى الخدمات الطبية التي وصل اليها هذا المستشفى العملاق : وتجولت المدينة في مختلف اقسام المستشفى واطلعت على سير العمل فيه كما التقت بعدد من المواطنين الذين أكدوا لها مستوى الخدمات الطبية الممتازة وكذلك الرعاية التي يحظون بها من جانب الاطباء والاداريين العاملين في المستشفى .. ما هو مستوى الخدمات .. ما هي الاقسام المختلفة .. كم عدد المراجعين يوميا وهذا ما سنتعرف عليه خلال هذا التحقيق .

نظرة عامة

■ يعد مستشفى الملك فهد من ابرز المعالم الحضارية في منطقة الباحة فقد افترش ربوه جميلة توفرت فيها كل العوامل التي من شأنها اضفاء جانب صحي اخروالمواضعات التي بني بها المستشفى راعت الظروف المناخية للمنطقة وشمل المستشفى مختلف الاقسام كالباطنية والجراحة العامة وامراض النساء والاطفال وانف وأذن وحنجرة وغيره

وهناك حقائق تدل على التطور العام الذي تشهده هذه الاقسام وكذلك مستوى ادائها الأمر الذي يعطي ارتياحا كبيرا من جانب المسؤولين في ادارة الشؤون الصحية في المنطقة وهذا ما اكده مدير الشؤون الصحية حيث قال اننا معتزون ومرتاحون كثيرا لمستوى الاداء الذي يقدمه المستشفى للمواطن وفق احدث التطورات في الجانب الصحي والدليل على هذا التقدم ارتياح المواطن لمستوى الخدمة وكذلك العمليات التي تجري يوميا في مختلف الاقسام وخلال تجوال (المدينة) في المستشفى تابعنا حوالى ٨ عمليات خلال يوم واحد هذه العمليات شملت مختلف الامراض كأنف واذن وحنجرة وباطنية ومرارة .. الخ .. وقد كانت جميعها بالنجاح واكد الدكتور رفعت داغر المدير الطبي ان نجاح العمليات هنا يرجع الى سببين الاول قدرة الاطباء على تشخيص المرض ثانيا مستوى الاجهزة المتطورة التي تستخدم في هذا الجانب وليس بغريب ان تنجح هذه العمليات لان المستشفى ينتقل من نجاح الى اخر فقد يصل عدد العمليات في بعض الايام الى ١٤ عملية يوميا وجميعها تكلل بالنجاح وهذه نعمة من الله واستطيع القول بان مستوى الخدمة التي تقدم هنا هي بالتاكيد شأنها شأن الخدمة التي تقدم في احدث المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية كما ان التجهيز الحديث ساعد هو الاخر على تذليل الصعوبات بل ودفع عجلة الجانب الصحي في المنطقة الى الامام وهذا ما نسعى اليه بصورة جادة لاننا نحاول ان نقدم خدمات صحية افضل وقد تجلى الاقبال من جانب المواطنين على مستوى الاداء الطبي في المستشفى .

مستوى الكادر الطبي

■ تجدر الاشارة هنا بان مستوى الاطباء العاملين في المستشفى ذو كفاءات عاليه ويحملون شهادات في حقول اختصاصهم ولهم خبرة في مختلف الحقول ذلك ما أكدة الدكتور رفعت داغر حيث قال ان هؤلاء الاطباء ذوو خبرة عاليه ولديهم المؤهلات التي تسمح لهم بمواصلة عطئهم بنجاح تام وتلعب وزارة الصحة دورا بارزا في هذا المجال كما يخضع هؤلاء الاطباء الى فترة تجريبية مدتها ثلاثة شهور وعليه تأتي النتائج الطيبة لهذا العمل كنتيجة طبيعية لمستوى الكادر الطبي في المستشفى ومضى يقول ان مستوى الخدمة في المستشفى هي في الواقع في تطور مستمر وان المستشفى منذ افتتاحه حتى اليوم يعتبر ان هذه الخدمات لاهل المنطقة ذات مستوى رفيع ونحاول جاهدين ان نرفع من مستوى هذه الخدمات مما يضمن تقديم خدمات صحية ممتازة ونحن بدورنا سوف نبذل الجهود المتواصلة لرفع مستوى خدماتنا وذلك بالتعاون مع الوزارة التي يتم التشاور معها بصورة مستمرة بهدف تقديم ما هو افضل للمواطن هدفنا الاخير واكد الى ان علاقة المستشفى بالوزارة ممتازة حيث ان الوزارة تتجاوب لطلباتنا بشأن رفع مستوى الالات المخبرية التي نحتاج اليها وبالتالي تعتمدها الوزارة ونحن من جانبنا نحاول استقدام الأطباء والفنيين ذوي التقنية العالية والحق يقال بان المملكة العربية السعودية تقدم خدمات صحية لمواطنيها لا تقل عن ما تقدم في الدول المتقدمة بل وتفوقها في كثير من الاحيان واستطيع القول بان المملكة سوف تشهد مستقبلا صحيا ممتازا .

○ المستشفى يهتم بتدريب الايدى الوطنية



ازدياد مستمر

■ ويتناول مدير الخدمات الطبية في المستشفى ان عدد المراجعين في ازدياد مستمر حيث بلغ ما بين اخر ابريل الماضي حتى اخر مايو ١٩٨٣م ١٣٤ الف زيارة وعدد الذين ادخلوا المستشفى حوالى ١٤ الف مريض وتشغل غرفة الطوارىء يوميا في المتوسط الشهري حوالى ٧٠ مريضا يوميا وهذه الارقام في الواقع في ازدياد وخاصة في فصل الصيف نظرا لعدة عوامل منها على سبيل المثال المصطافون في المنطقة والمراجعون

يتوافدون الينا من مناطق مختلفة من ارجاء المملكة وهذا في حد ذاته دليل قاطع على ما وصلنا اليه من مستوى جيد في تقديم خدمات صحية للمواطن ومضى يقول دعني اتناول جانبا واحدا كدليل على مستوى الاداء في قسم الطفولة والامومة حيث ان قسم امراض الاطفال من اكثر الاقسام المشغولة في المستشفى اذ ان هذه العناية ضرورية للمحافظة على الجيل الجديد ووقايته في اول حياته ويتراوح عدد الاطفال في المستشفى حوالى ٩٠ طفلا وهذا القسم يشمل حوالى ١٢ طبيبا متخصصا ويؤدي هذا القسم خدماته بشكل ممتاز حيث تقدر جهود العاملين في القسم الحيوي الهام والذي يتولى معالجة الامراض (الوافدة) و

(المزمنة) التي تصيب الاطفال وتناول قسم الامومة الذي يعد هو الاخر من الاقسام الحيوية حيث قال ان عدد الولادات خلال شهر مايو ١٩٨٣م حوالى ١٨٠ ولادة طبيعية ويبلغ عدد العمليات القيصرية حوالى ٥ر٨٪ من جميع الحالات وشدد الدكتور رفعت داغر على اهمية مراجعة هذا القسم قبل الولادة في فترات متتالية حيث ان العناية قبل الولادة تقلل من حجم الوفيات ومن التعقيدات المصاحبة للولادة وعليه فان مراجعة الاطباء المتخصصين قبل الولادة مرحلة هامة جدا الامر الذي نؤكد عليه وندعو الامهات إلى مراعاة ذلك .

استيعاب كامل

■ وتابعت المدينة خطوات العمل عن كثب في المستشفى ووجدنا كل شيء يسير وفق خطة بالغة الدقة مكتملة التنفيذ ففي الوقت الذي يزداد فيه عدد المراجعين يصاحب ذلك توسيع في مستوى الخدمة وأكد الدكتور داغر ان حوالى ٨٠٪ من الاسرة مشغولة حيث ان عدد الاسرة في المستشفى ٣٥٥ سريرا وهناك تسهيلات في العيادات الخارجية حيث يصل عدد المراجعين الى حوالى ٨٠٠ مراجع يوميا وهذا الرقم متوقع ان يزداد خاصة خلال اشهر الصيف كما ان توقعاتنا لزيادة عدد المراجعين قد تصل الى ٣٠٪ سنويا وذلك لمدة خمس سنوات قادمة وتجدر الاشارة هنا بان المراجعين ليسوا من الباحة وحدها بل من مناطق اخرى مثل ابها وتهامة وتربة وغيرها ومضى يقول ان استيعاب هذا العدد الضخم من المراجعين يوميا يقابله عدد ضخم من العاملين البالغ عددهم ١١٠٠ عامل ازدياد عدد المراجعين يتطلب ايضا ازديادا في عدد العاملين مصحوبا بتوسع في مختلف المرافق التابعة للمستشفى وعليه فانني متفائل جدا لمستوى الخدمات المتطورة دائما واشار الدكتور داغر الى وجود اطباء سعوديين يزاولون عملهم في المستشفى وبشكل يعطي الامل لوجود كوادر سعودية قادرة على مواكبة التطور العلمي الى جانب عدد من الاطباء المتدربين في جامعة الملك عبد العزيز واضاف ان على المستشفى رسالة تعليمية وطنية ايضا وهي تأهيل الكادر السعودي في المجال الطبي وسوف تقوم باستيعاب اى عدد ممكن من الطلبة لكي يتم تدريبهم هنا في المستشفى فاذا كان للمستشفى رسالة عاجلة اى اقصد تقديم خدمات طبية فايضا عليه رسالة اجله اى تدريب الايدى الوطنية ابناء هذا الوطن .

○ خبرات عالمية تعمل بالمستشفى

تطور صحي رائع

■ واتجهت « المدينة » بالسؤال الى مدير الشؤون الصحية بمنطقة الباحة السيد علي حمدان الذي ابدى اعجابه الشديد بالمستوى الممتاز الذي وصل اليه المستشفى وقال للحق ان خدمات المستشفى تتطور بشكل كبير كما اشاد بمستوى الاطباء في المستشفى وقال مما لا شك فيه ان الاطباء العاملين ذوي كفاءة تؤهلهم للقيام بعملهم خير قيام ونحن كما نرى نتطلع دائما للافضل لان هناك تطورا عاما تشهده بلادنا ولذلك لابد ان يساير هذا التطور تطور مقابل في الخدمات الصحية ولكننا لن نقف عند هذا الحد بل سوف نبذل المزيد لتحقيق الافضل .. واشار الى ان منطقة الباحة شهدت تطورا صحيا كبيرا تجسد ذلك من خلال انشاء مستشفى الملك فهد ومستشفى بالجرشي الى جانب العديد من المستوصفات التي تقوم بعملها بشكل ممتاز وانا شخصيا متفائل جدا بتطور الخدمة الصحية في الباحة والمناطق التابعة لها .

المواطنون يتحدثون

واثناء تجوال « المدينة » في المستشفى التقت بعدد من المواطنين الذين ابدوا ملاحظاتهم القيمة حول اداء المستشفى واكد احد المواطنين بان مستوى الخدمات الصحية في المستشفى ممتازة وخدمات العاملين جيدة وانا في الواقع مرتاح جدا لهذا التطور والحمدلله حكومتنا ما قصرت وتناول المواطن سهيل عبد الله لقد ترددت على هذا المستشفى كثيرا واجريت عملية لزوجتي وقد نجحت العملية نجاحا كبيرا . اما المواطن صالح الغامدي فيقول من جانبي ليس هناك ملاحظات على المستشفى الا كل خير فقد لقينا كل رعاية وتقدير من جانب الاطباء والعاملين والاداريين ولدينا ارتياح شديد لما يقدم لنا والحق يقال ان الاطباء على درجة كبيرة من الفهم ويقدمون خدمة ممتازة لنا . كما ان مستوى المعاملة ايضا ممتاز اما المواطن سليمان الغامدي فيقول لا نستطيع ان نصف مستوى الخدمة التي تقدم لنا هنا في مستشفى جلالة الملك فهد في الباحة فهي خدمة طبية وهذا من نعم الله علينا ولا نملك الا الفخر بهذا الصرح الطبي في الباحة .



كل عام وأنتم بخير

في هذا الشهر الكريم .. الذي يحل علينا كل عام لنرتقي خلاله بالنفس والحس إلى درجات الشفافية بالعبادة والصيام يكون من المناسب جدا أن تقتصر أسئلة هذه المناسبة على موضوعات إسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة .. ذلك أن هذا الشهر الكريم هو شهر العبادة التي دائما ما نقصرها على لفظ الصيام لأنها تحمل المعاني الحقيقية لمفهوم الصيام ..

وعلى الرغم من أن جوائز هذه المسابقة ليست كبيرة جداً ولا هي بسيطة .. إلا أن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مسلم يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعا لمزيد من الإطلاع والبحث للوصول إلى الإجابات المطلوبة بما ينمي الثقافة الإسلامية وزيادة الإطلاع في فروعها المختلفة .. وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. ونكرر شكرنا وتقديرنا للمؤسسات والشركات التي قدمت هدايا هذه المسابقة .. كما نكرر التهاني بهذا الشهر الكريم للقراء والمتسابقين جعله الله قدوم خير وبركة وسعادة علينا جميعا في هذا البلد الأمين وفي كل الأقطار الإسلامية الشقيقة

مع تمنياتنا لكم بالفوز في هذه المسابقة



شروط المسابقة :

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء .
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها .
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة • ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة - جدة : ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان »
- آخر موعد لقبول الإجابات ٢٩ شوال ١٤٠٣ هجرية الموافق ١٨ أغسطس ١٩٨٣ ميلادية

ملحوظة هامة : بمجرد ظهور نتيجة المسابقة وتوزيع خطابات الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة على الإخوة الفائزين سرعة الاتصال بالشركات المقدمة للجوائز لاستلامها فورا ووكالة المدينة للإعلان غير مسؤولة عن تأخير الفائزين في استلام جوائزهم



أسـئلة المسابقة — السؤال رقم ١١

السؤال الحادى عشر

فى نطاق اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالحجيج ، وتيسير أمر الحج وأداء الفريضة لهم ، قرر المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود انشاء مديرية الحج ، فانشئت ، وكانت مهمتها الاشراف على تسهيل أمور الحجاج .

ومع تزايد عدد الحجاج تقرر انشاء وزارة مستقلة للحج ، وقد تم انشاؤها .

السؤال : فى أى عام انشئت مديرية شؤون الحج ؟

وفى أى الأعوام تم انشاء وزارة الحج ؟







نحن أفضل من يخدمك

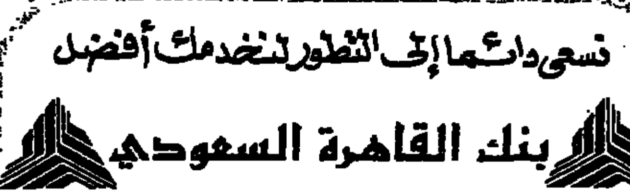
Albank Alsaudi Alhollandi
البنك السعودي الهولندي



باركر
أقلام باركر الأكثر رواجاً في العالم
ت: ٦٤٢٣١٩٥ - ٦٤٢٣١٩٠
جميجوم للوكالات العامة

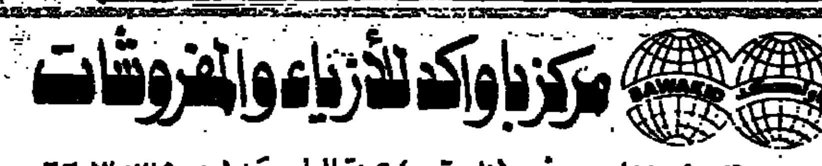






منتزه ومطعم دلفين على شاطئ الكورنيش

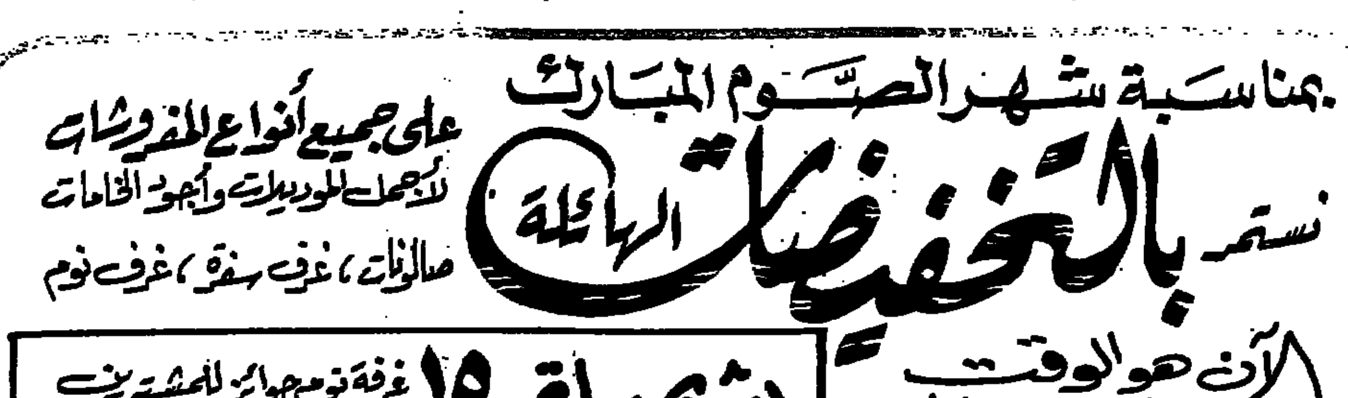






بشرى سارة .. يقدمها لكم
وصلنا تشكيلة جديدة من غرف النوم
الجائزة الأولى سيارة مرسيدس ١٠٠٠
مع ٢٤ جائزة أخرى في انتظاركم





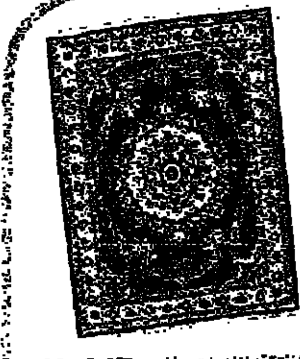
الآن هو الوقت المناسب للشراء
وشركة الكعكي للمفروشات تتيح لك هذه الفرصة
بشرى سارة .. ١٥ غرفة نوم جوائز للمشترين
ALKAKI Co. شركة الكعكي
المركز الرئيسي: جدة بجوار مستشفى بقشان تليفون ٦٦٥٢٥٧٠

الثوب السعودي
أسعار خاصة لشهر رمضان

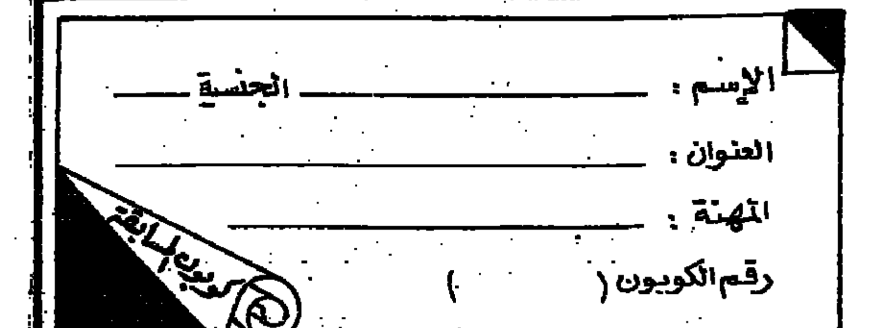








مصنع السجاد الوطني
ملتقى كل الأذواق
* سجاد وطني قطع وموكيت بجميع الأنواع والألوان



TELEX:401356 MADINA SJ

الاسم ______ الجنسية ______
العنوان ______
المهنة ______
رقم الكوبون





بسم الله الرحمن الرحيم

رمضان كريم — كل عام وأنتم بخير

مجموعة العمودى السعودية

الرائدة في مجال خدمة النهضة العمرانية بالمملكة

تقدم

١٠٠ ألف ريال الجائزة الأولى

في مسابقة رمضان ١٤٠٣هـ

الشركات التابعة لمجموعة العمودى السعودية

- شركة ليتكو السعودية المحدودة
- مؤسسة الأفندي للتجارة والصناعة والمقاولات (صداقة)
- الشركة العربية لصناعة وتطوير المباني المحدودة (أريسكون)

المدير العام : ابراهيم الأفندى

الجوائز المقدرة على مسابقة رمضان

٣٠٠ ألف ريال سعودي

الجائزة	نوع الجائزة	قيمتها	هدية مقدمة من :
الأولى	جائزة نقدية	١٠٠,٠٠٠	مجموعة العمودي السعودية ص.ب ٣٦١ ت ٦٣١٠٢٦١ جدة
الثانية	نافورة	١٠,٠٠٠	مصنع بن خضراء جدة ص.ب ٨٠٥٣ ت ٦٦٥٧٤٢
الثالثة	غرفة نوم كلاسيك	٩,٠٠٠	محلات موبيليا - فرع الأسواق العربية السعودية المحدودة طريق المدينة ت ٦٥١٤٩٤٤
الرابعة	غرفة نوم فرنسي	٧,٠٠٠	الكعكي - جدة بجوار مستشفى بقشان ت ٦٦٥٢٥٧٠
الخامسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السادسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السابعة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
الثامنة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
التاسعة	مجموعة هدايا	٥,٠٠٠	محلات محسن - شارع المطار - أمام الشيراتون
العاشرة	مجموعة من العطور ومستحضرات التجميل	٥,٠٠٠	المؤسسة للتجارة العالمية - الشارع الجديد - عمارة باعشن ت ٦٤٢٧٦٣١
الحادية عشر	طقم مجلس عربي سعودي	٥,٠٠٠	المصنع العربي للأثاث - جدة شارع الجامعة - شبك المطار - ت ٦٨٩١٥٤٩ / ٦٣٦٤١٢٨
الثانية عشر	رفتر تونير	٥,٠٠٠	بنك القاهرة السعودي - عمارة الفيحاء - طريق المدينة ص.ب ٤٩٦ ت ٦٥٣١٠١٩
الثالثة عشر	ثلاجة اديمرال ١٥ (قدم)، مكيف اديمرال	٥,٠٠٠	عبدالله سعيد بقشان واخوانه - ص.ب ٣٧٨ ت ٦٦٩٠٤٧٣
الرابعة عشر	طقم استريو كامل، ٢ ساعات مع طاولة للفيديو والتليفزيون	٤,٥٠٠	عوض محمد باجسير - شارع المطار - أمام فندق شيراتون ت جدة ٦٣١٠٢٦١ - الرياض ت ٤٠٤٤٣٤١
الخامسة عشر	عدد ٢ ساعة بيير كاردان	٤,٠٠٠	مؤسسة قسورة التجارية - الشرفية شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٥٠١١
السادسة عشر	طقم صيني مكون من مسجل / راديو / امبليفاير مضخم الصوت / بيك اب سماعتين مع دولاب	٣,٥٠٠	أحمد علي بادغيش جدة ص.ب ٨١٥ ت ٦٤٢٥٩١٤ / ٦٤٢٢١٤٣
السابعة عشر	مجموعة هدايا	٣,٠٠٠	محلات أبو عوف - شارع فلسطين
الثامنة عشر	مكتبة المالكي	٣,٠٠٠	مؤسسة بالبيد للديكور والمفروشات - جدة ص.ب ١١٦٩٦ ت ٦٤٢٩٨٦٥
التاسعة عشر	فستان أبيض فرح	٣,٠٠٠	المنصور للتجارة والمقاولات جدة عمارة الملكة الدور الأول ت ٦٤٤٤٠١٤ قسم الجملة عمارة البشاوري الدور ٧ شقة ٣ الشارع الجديد ت ٦٤٣١٠١٢
العشرون	عدد ٢ قطع سجاد مقاس ٢م × ٣م	٢,٥٠٠	مصنع السجاد الوطني جدة ص.ب ٤٤٤ ت ٦٣٦١٩٢٥
الحادي والعشرون	مجموعة من ساعات كاسيو	٢,٠٠٠	المكتبة السعودية - جدة - سوق الندى ص.ب ٩٠٢ ت ٦٤٣١٩٧٦
الثاني والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة رحا للألبسة والمنسوجات جدة ص.ب ١١٦٦١ ت ٦٦١٠٣٥٢
الثالث والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة الفاو للمواد الغذائية والكماليات المحدودة - جدة ص.ب ٩٩٥١ مركز شاكر التجاري - طريق المدينة
الرابع والعشرون	تذكرتين بالدرجة الأولى لمصادرة ذهاب وعودة	٢,٠٠٠	مؤسسة فايز للتجارة والملاحة - جدة طريق الميناء ابيد عمارة سالم باعلسي ت ٦٤٧٥٤٧٩ / ٦٤٧٤٢٠٨
الخامس والعشرون	جهاز تكييف ماركة أمانا ١٨٠٠٠	١,٨٠٠	مؤسسة الرويشن التجارية جدة ص.ب ١٠٧٣ ت ٦٤٢٥٦٨٠
السادس والعشرون	تذكرة سفر لأسرة كاملة من جدة - السويس	١,٥٠٠	شركة النجمة للملاحة
السابع والعشرون	تذكرة سفر من جدة - القاهرة - قبرص - جدة	١,٣٢٧	وكالة جدة للسياحة والسفريات جدة - ص.ب ٢٥٨٨ ت ٦٣١٢٨٣٩ / ٦٣١٢٤٥٤
الثامن والعشرون	جهاز ستريو، ستريو كاسيت، راديو كاسيت، مسجل راديو ساعة	١,٢٥٠	محمد أحمد بادغيش - جدة ص.ب ٤٩٧٠ ت ٦٤٧٦٧٠٨ / ٦٤٧٥١٨٩
التاسع والعشرون	عدد ٢ مروحة ديكور بنجفة	١,٠٠٠	مؤسسة الترفيه العالمية جدة - ص.ب ٢١٥٥ ت ٦٤٣٠٤١١ - ٦٤٢١١٠٥
الثلاثون	مجموعة هدايا ملابس	١,٠٠٠	شركة ابراهيم عبيد السعيد التجارية - سوق سعيد المركزي شارع المكرونة جدة ت ٦٧١٦٦٢٤
الحادي والثلاثون	١٠ كرتونة حليب أبو ولد بجميع أنواعه	١,٠٠٠	عبدالله ابراهيم ميره - الوكيل الوحيد لحليب أبو ولد جدة - سوق الخاسكية - عمارة الميرة ت ٦٤٧٨٠٥٠
الثاني والثلاثون	فستان	٧٠	مؤسسة أسامة أحمد حافظ التجارية جدة ص.ب ٩٦٨٢

وهناك جوائز أخرى مقدمة من :

١- جميجم للسيارات والمعدات — المركز الرئيسي : جدة - طريق مكة كيلو ٥ ت ٦٨٧٢٧٠٢ — عبارة عن طقم باكر لكل فائز (عدد ٣١ طقم) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٢- عزيز الرحمن عبدالأحد خان (صاحب معرض عزيز) شارع الملك فيصل (الجديد) عمارة باعشن جدة ت ٦٤٢٧٦٣١ / ٦٤٢٩٧٤٨ — عبارة عن طقم عطور لكل فائز (عدد ٣١) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٣- شركة مياه نجران الصحية — جدة ت ٦٧١٣٣١٥ / ٦٧١٣٣١٦ ص.ب ١٧١٧ — مجموعة ساعات كوارتز عددها ٣١ ساعة توزع على الفائزين قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

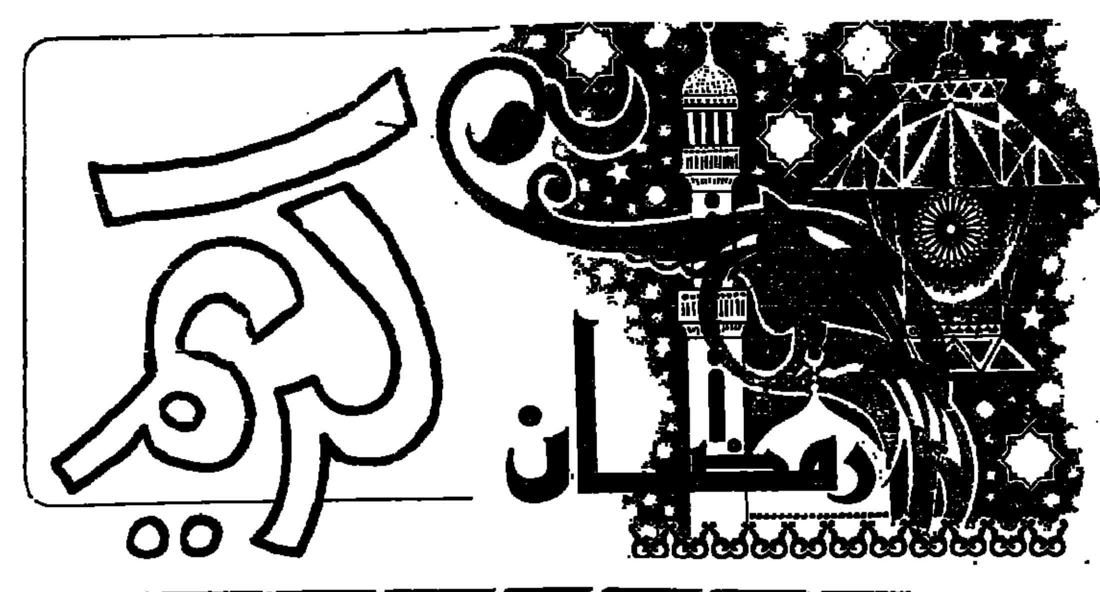
٤- شركة رضوى التجارية — المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٢٤٨٩ ت ٦٤٢٩٣٩٣ — عبارة عن طقم أقلام لليزر لكل فائز (عددها ٣١ طقم) قيمتها ١٠,٠٠٠ ريال

٥- مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي — شارع الملك عبدالعزيز - جدة ت ٦٤٣١٦٣٢ — عبارة عن ٣ مكيفات جنرال، ثلاجة، مكنسة، براشة خضار، عصارة فواكه من منتجات جنرال توزع على الفائزين الستة الأوائل ٨,٢٢٠ ريال

٦- مركز الدهلوي للكهرباء — جدة ص.ب ١٥٢٣ - ت ٦٤٣١٦٣٢ / ٦٤٢٢٧٧٦ — ٣ مكيف دايكن توزع على الفائزين الثلاثة الأوائل ٤١٠٠ ريال

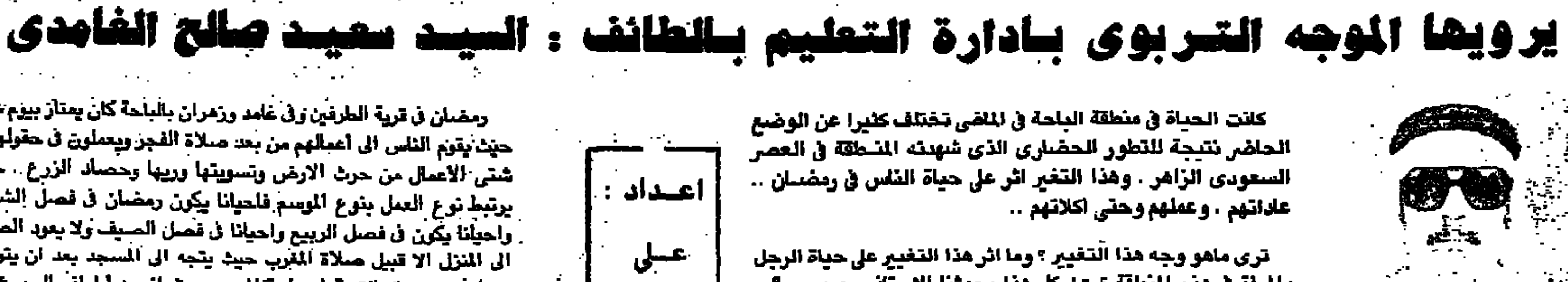
٧- مؤسسة محمود سعيد — جدة - المدينة الصناعية — عبارة عن قارورة عطر الأميرة شمس، قارورة عطر كازانوفا لكل فائز (عدد ٣١ طقم) قيمتهم ٤٠٠٠ ريال

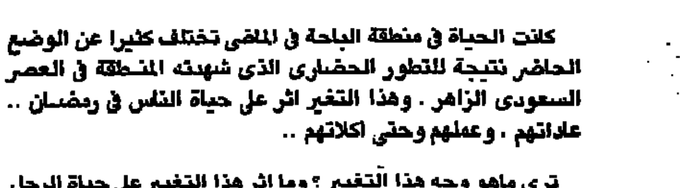
٨- مؤسسة سالم محفوظ بن محفوظ — جدة - عمارة بالمحر باب شريف - ت ٦٤٤٧٩٤٣ / ٦٤٤٧٧٩٢ — عبارة عن ساعة ريتم للثلاثة الفائزين الأوائل قيمتهم ٣٠٠٠ ريال

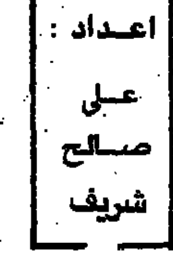


رمضان فى منطقة الباحة بين الماضى والحاضر

يرويها الموجه التربوى بادارة التعليم بالطائف : السيد سعيد صالح الغامدى







اعداد : علي صالح شريف

كانت الحياة فى منطقة الباحة فى الماضى تختلف كثيرا عن الوضع الحاضر نتيجة للتطور الحضارى الذى شهدته المنطقة فى العصر السعودى الزاهر . وهذا التغير اثر على حياة الناس فى رمضان .. عاداتهم . وعملهم وحتى اكلاتهم ..

ترى ماهو وجه هذا التغيير ؟ وما اثر هذا التغيير على حياة الرجل والمراة فى هذه المنطقة ؟ عن كل هذا يحدثنا الاستاذ سعيد صالح الغامدى الموجه التربوى فى ادارة تعليم الطائف عن رمضان بين الماضى والحاضر ويضع قريته « الطرفين كنموذج لاوجه هذا التغيير فى مدن منطقة الباحة وقراها » فيقول:

رمضان فى قرية الطرفين وفى غامد وزهران بالباحة كان يمتاز بيوم شاق حيث يقوم الناس الى اعمالهم من بعد صلاة الفجر ويعملون فى حقولهم فى شتى الاعمال من حرث الارض وتسويتها وريها وحصاد الزرع . حيث يرتبط نوع العمل بنوع الموسم فاحيانا يكون رمضان فى فصل الشتاء واحيانا يكون فى فصل الربيع واحيانا فى فصل الصيف ولا يعود الصائم الى المنزل الا قبيل صلاة المغرب حيث يتجه الى المسجد بعد ان يتوضأ. ويجلس مع رجال القرية فى ساحة المسجد ويتجاذبون أطراف الحديث عن يوم شاق وطويل قضاه كل منهم يمارس عملا معينا فى حقله وأخر فى زيارة صديق له فى احدى القرى المجاورة وثالث يحدثهم عن إحدى الاسواق التى ذهب اليها فالاول يناقشهم فى أمور الزراعة . والثانى ينقل اليهم خبرا سمعه فى قرية صديقه عن حادث ثور وقع فى احدى الابار . او خصام وعراك بالايدى وقع عند احدى الابار . والثالث ينقل اليهم اسعار الحنطه والشعير وسعر المد فى كل منها واسعار الأغنام والأبقار والاعلاف حيث لم يكن السوق يحوى الا ما ينتجه ابناء تلك القرى من حبوب وثمار أو حيوانات أو صناعة الخزف والفخار أو صناعة الأصواف وهو ينقل اليهم اخبارا اقتصادية متكاملة ترتبط بحياتهم اليومية تشبه الى حد كبير اخبار البورصة العالمية . وماهى الاسعار التى تم قفل الاسواق عليها ؟ ويظلون فى أحاديثهم التى تتناول شؤون حياتهم حتى يقوم المؤذن لاعلان وقت صلاة المغرب والقوم على أطراف ساحة المسجد وبعد الانتهاء من الأذان تدار اكواب القهوة وتوزع حبات التمر بين أبناء القرية والذين لا يكاد يغيب احد منهم فى هذه الساعة بالذات ، ثم يؤدون الصلاة .. ويتسابق أبناء قرية الطرفين فى جلب القهوة والتمر الى ساحة المسجد متمثلين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من فطر صائما فله مثل اجره » وهناك بعض المزارع والتى يطلق عليها الوقف حيث يحبس محصولها لشراء التمر والقهوة وتقديمها فى رمضان ليفطر بها أبناء القرية بالاضافة الى ماسبق وذكرناه من تنافس اهالى القرية فى تقديم وجبة الافطار بساحة المسجد لأبناء القرية من الرجال والاطفال ولعل لهذا الحادث اثر دينى واجتماعى كبير جدا على لبن قرية الطرفين حيث يشب الطفل وقلبه معلق بالمسجد ويشب الطفل وهو متعود على العمل الجماعى وانكار الذات فى كل ما يتعلق بقريته كوحدة اجتماعية كبرى يرى فيها نفسه ودينه وعصبيته . وبعد انقضاء صلاة المغرب ينصرف القوم الى بيوتهم ويتناولون العشاء وهو عبارة عن أحدى الاكلات المتعارف عليها .

□ وما نوع هذه الاكلات ؟

– هى عبارة عن الرز باللحم او الدغابيس باللحم او الخبزه مع المرق او العصيد بالمرق ، أو العيش واللبن والسمن ، والفريقه .. وقد كان اهالى القرية ينتقلون بعد العشاء فى إحدى بيوت اهل القرية للسمر فى العمل بحياكة الجباب أو العباءات التى تصنع من اصواف الأغنام او قضاء جزء من الليل فى سرد القصص الخرافية والمتعلقة بالجن . والبطولات والاحداث ، او ترديد القصائد الشعرية لكبار الشعراء . اما البعض الآخر فيقضى الليل فى قراءة القرآن والصلاة . وغالبا ما يذهبون الى اماكن سمرهم بعد انقضاء صلاة القيام « التراويح » .

□ وكيف تقضى النساء اوقاتهن ؟

– يقضين اوقاتهن بالعمل بمشاركة الرجال فى الحقل او بنقل الماء أو باعداد الطعام او بصناعة الجباب « بالمغزل » وذلك من أصواف الاغنام ، أو باطعام الحيوانات وكذلك بجلب الحطب والماء للمنزل من الجبال المجاورة أو بجلب الاعشاب والاعلاف للحيوانات أو بزيارة الجيران والتحدث معهن بأحاديث تتعلق بالأسرة والعمل ، والحيوانات وهى ميزة اقتصادية كبرى بالقرية حيث يعتمد عليها فى الحصول على اللبن والسمن واللحوم .

□ وما الفرق بين حياة الرجل والمراة فى رمضان فى الماضى والحاضر ؟؟

– أما الآن فهنئا لابنة الطرفين بما حققه لها المجد السعودى من راحة ورفاهية ، فقد أصبحت الان تملك عددا من الأجهزة الكهربائية لا تكلف نفسها عناء اكثر من ضغط أحد الازرار الكهربائية وكأنها امام خاتم سليمان : فالغسالات والخلاطات ومكائن اللحم وغسالات الاوانى وصناعة الطعام : حتى العصيدة التى كانت تخففها بعصا الزيتون الغليظة أصبحت أحدى الاجهزة الكهربائية تقوم بها خير قيام .. وهى لا تغادر المنزل حاليا الا فى نزهة او زيارة عابرة .. كما توفرت لها الخدمات العامة . واراحتها من عناء الماء والحطب وغيره . اما الرجال فاصبحوا ينتقلون بين اعمالهم الادارية والحكومية والتجارية ومنازلهم بسياراتهم الخاصة . واما الكثير من الشباب فيقضى وقته حاليا فى لعب الكورة والسهر فى المقاهى وعند الاصدقاء . وفى بعض الاعمال الخفيفة اما الاكلات الحديثة فقد حلت محل القديمة وهى الشربة والحلى والسمبوسك والمهلبية وانواع لا حصر لها من المالح والخضار والفواكه . كما توفرت لهم الخدمات كالهاتف والسيارة والكهرباء والماء . وبذلك انتقلوا من الحياة القديمة الى الحياة الحديثة حياة التطور والرقى والتقدم . ولا تزال بعض العادات القديمة الجيدة باقية مثل الاجتماع على القهوة والتمر بالمسجد والمحافظة على العلاقات الاجتماعية .


بدون تعليق

تصوير : محمد لطفى

الاطفال وفوانيس رمضان .. حب متبادل

تطور صناعة الفوانيس من استخدام الزيت والفتيلة الى البطاريات والحجارة

تحقيق : صلاح طعيمة

■ تعيش كل دولة من الدول العربية والاسلامية شهر رمضان المعظم بعادات وتقاليد مميزة تطبقها فى الشهر الكريم مما يجعله شهرا مميزا له شكل يختلف تماما عن باقى اشهر السنة وعندما نستعرض حياة الناس فى شهر رمضان المعظم انما نقدم صورة صادقة وملامح بسيطة عن مظاهر الفرح والسرور التى تعم العالم الاسلامى عند قدوم الشهر الكريم . فعندما يقبل شهر رمضان من كل عام تنساب البهجة فى النفوس المؤمنة وتتجدد فى المشاعر احاسيس دينية تفيض روحانية ونورا .

فرحة ثبوت الرؤية

واليوم عزيزى القارىء نصحبك الى مصر لنتابع معا فرحة رمضان فى هذا البلد العربى الاسلامى ومن اهم المظاهر المصاحبة لشهر رمضان فى مصر هى ظاهرة فانوس رمضان فبمجرد ثبوت رؤية هلال الشهر الكريم يخرج الاطفال فى شوارع مصر وحواريها وازقتها معبرين عن فرحتهم بقدوم شهر الصوم حاملين بين ايديهم فوانيسهم الجميلة بالوانها الزاهية وهم يرددون الاغانى الجميلة ..

الفانوس وتاريخ قديم

ولارتباط الفانوس فى مصر بشهر رمضان تاريخ قديم يرجع الى القرن الرابع عشر عندما صدر قانون يحتم على كل ساكن ان يعلق فانوسا تضاء فوق باب منزله من وقت غروب الشمس وحتى طلوع الفجر طوال ليالى شهر رمضان المبارك وذلك حتى تضاء الشوارع والحوارى والازقة للمصلين الخارجين لتأدية صلاة الفجر ..

ثم بدأ سكان مصر يستخدمون فوانيس صغيرة الحجم لاضاءة الطريق امامهم اثناء خروجهم فى الليل حيث تكثر الامسيات الساهرة فى رمضان ..

الاطفال والفوانيس حب متبادل

وتطور الامر بان اصبح الاطفال يحملون الفوانيس لآبائهم ويسيرون امامهم وهم يرددون صيحات الفرح والاغانى الرمضانية ثم نتيجة لاقبال الاطفال على حمل الفوانيس بدأ صناع الفوانيس فى تطوير حجمه من الاحجام الكبيرة الى صناعة فوانيس اصغر حجما لكى يحملها الاطفال اثناء لهوهم الذى يستمر حتى الفجر فى ليالى رمضان ..

النساء والفوانيس

وكانت النساء فى شهر رمضان يسرن ليلا يتقدمهن احد الاشخاص ويسمى « التابع » وكان هذا التابع يحمل فانوسا كبيرا من النحاس لكى يضىء الطريق امامهن اثناء ذهابهن لاداء فريضة صلاة الفجر فى المسجد .. وكانت جميع هذه الفوانيس تضاء باستخدام الزيت والفتيلة ..

الفانوس على باب المنزل

ومن ناحية اخرى ارتبط فانوس رمضان ارتباطا وثيقا بالدولة الفاطمية فى مصر ..

ففى عهد الفاطميين كان قاضى القضاة فى مصر يذهب قبل حلول رمضان فى موكب كبير الى منارة المنصور قلاوون لكى يتاكد من ثبوت هلال الشهر المعظم ..

فاذا ثبتت الرؤية يخرج القاضى من المنارة فى موكب مهيب تحيط به الشموع والفوانيس والمشاعل فيبدو الموكب وكأنه شعلة متوهجة من الاضواء وذلك لكى يراه الناس ويعرفوا ان رؤية الهلال قد ثبتت وان الصيام بدأ ..

فى مصر

الاطفال يحملون الفوانيس عند رؤية الهلال

ويستمر موكب قاضى القضاة يجوب شوارع القاهرة من اقصاها الى اقصاها فرحين مهللين مكبرين ومرددين الاغانى الدينية وكل فرد فى الموكب يحمل فانوسا مضاءا يعود به بعد انتهاء الموكب الى منزله ويضعه على باب المنزل ويستمر مضاءا طوال ليالى شهر رمضان ..

تطور صناعة الفانوس

وبعد ذلك تطورت صناعة فانوس رمضان .. فبعد ان كان الفانوس يضاء بالزيت والفتيل صار يضاء بالشموع ..

وكان فانوس رمضان فى بداية عهده يصنع يدويا من الصفيح والقصدير وقطع الزجاج الملونة وعند اشتعال الشمعة بداخله تنبعث منه الوان جميلة زاهية حمراء وخضراء وصفراء مما يبعث البهجة والسرور فى نفوس الصغار ..

وحوى .. ياوحوى ..

وبعد خروج الاطفال بالفوانيس الملونة فى ليالى وامسيات رمضان من احدى العادات الجميلة التى تصاحب شهر رمضان فى مصر والتى تبعث بالفرحة والسرور بالشهر الكريم ..

وصار من المألوف رؤية الاطفال يحملون فوانيسهم الزاهية وهم يرددون اغانيهم الشعبية الجميلة (وحوى ياوحوى) ..

التمسك بالقديم

وفانوس رمضان عزيزى القارىء كغيره من الاشياء لابد وان تهب عليه رياح التطور والابتكار فبعد ان كان الفانوس يضاء قديما بالفتيل والزيت فى بداية القرن الرابع عشر تطور بعد ذلك لكى يضاء بالشموع ..

ثم تطور الفانوس بعد ذلك فأصبح يضاء ويطفأ تلقائيا بواسطة البطارية .. ويصنع من مواد حديثة متطورة مثل البلاستيك الملون ..

وبالرغم من هذا التطور الذى طرأ على صناعة فانوس رمضان الا ان الاطفال فى مصر لا يزالوا متمسكين بفوانيسهم القديمة المصنوعة من الزجاج والصفيح والتى تضاء بالشموع حيث انها تبعث فى نفوسهم الفرحة المرتبطة بالشهر الكريم هذه الفرحة التى تعجز على ادخالها الى نفوسهم تلك الفوانيس الكهربائية الحديثة والمكتوب عليها صنع فى هونج كونج ..



الطاعة ... واجبة على الصغير والكبير . طاعة الابن لابيه . وطاعة المرءوس لرئيسه . وطاعة جميع البشر لخالقهم ..

فحين نعرف مالنا وما علينا . ونسير فى الطريق الذى رسمه لنا خالقنا نستطيع ان نحقق لانفسنا العزة ..

ويستطيع المسلم ان يتعاطف مع اخيه المسلم بما يهز المشاعر . ويحرك اوتار القلوب .وقد ربطت بينهما الطاعة روحا وفكرا وعملا ..

لطيفة اسماعيل

ناشىء فى رحاب الشهر الفضيل

حوار : محى الدين شرشر

■ الاسم : الشريفة عهد طلال الدعيس ..
المدرسة : الابتدائية الرابعة
الصف : الخامس الابتدائى ..
تاريخ الميلاد : ١٣٩٤هـ

■ هل تصومين رمضان ؟

– باذن الله ساصوم هذا العام .. وقد كنت ناوية الصيام العام الماضى وكنت عند قول جدى ولكن رفضوا ان اصوم حيث كنت صغيرة وخافوا من صيامى .. لانى حاولت يوم وتعبت ولم اتمكن من تكملة اليوم ولذلك رفضوا ان احاول مرة اخرى ..

■ ماذا كنت تفعلين طوال شهر رمضان وليس هناك مدرسة ؟

– اساعد فى عمل كل شىء فى المنزل وخصوصا قبل الافطار اجهزة السفرة واقوم بترتيب المنزل ونظافته واساعد والدتى فيما تطلبه منى من اعمال فى المنزل .. وبعد الافطار انا المسؤولة عن رفع السفرة وعمل الشاهى بعد الافطار .. كذلك اعمل القهوة لبابا قبل نزوله للصلاة فى الحرم ولا يشرب القهوة الا من يدى ..

■ فى المدرسة اى الجمعيات تشتركين فيها ؟

– اشترك فى جمعية التدبير المنزلى واتعلم من المدرسة كل الماكولات وتعلمنا كيفية تحضير السفرة وعمل اصناف الحلويات مثل المهلبية .. والالماسية والكريمة .. كذلك انواع السلطات ومعظم التدريب على هذه الاشياء عملى فى المدرسة كذلك تعلمنا التفصيل والخياطة وتساعدنا المعلمة فى العمل حتى نرى ماتفعله ونقلدها ونتعلم منها ..

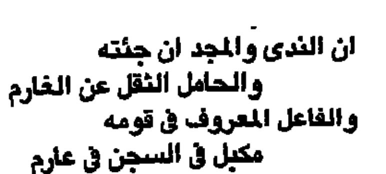
■ هل شاهدت ورايت جلالته عندما زار المدينة المنورة ؟

– نعم .. فعندما حضر جلالته الى المدينة المنورة وقام بافتتاح مكتبة الملك عبدالعزيز ومطبعة المصحف الشريف وشاهدته التلفزيون عند عرض الاحتفالات .. وعندما اقيم حفل اهالى المدينة المنورة اخذنى والدى بصحبة اخوانى وحضرنا الحفل ورأينا جلالة الملك فهد وسمو ولى عهده الامير عبدالله والامير سلطان .. وكان حفلا لم نشاهد مثله من قبل ..

■ تمنياتك ياعهد فى هذه الأيام المباركة ؟

– اتمنى ان يحفظ لنا مليكنا الغالى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده وان يوفق كل المسلمين .. واتمنى ان أقضى ايام العطلة مثل كل سنة فى أحد البلدان مع والدى والاسرة فلقد وعدنا بهذه السفرة بعد نجاحنا والحمد لله قد نجحنا والباقى على بابا سفرة الى الخارج..

الاوابد والاسمار



ابو تراب الظاهرى

الصمة يعض كلبا !؟

ذكر فى معاهد التنصيص : ان الصمة القشيرى كان مبتلى بالكلاب سال يوما اولاد الاكابر الذين كانوا يحضرون عنده ان يمضوا معه الى كلودا . فظنوا ذلك لحاجة عرضت له . فركبوا خيولا وخرجوا . وجعل يمشى بين ايديهم . فسألوه الركوب فابى عليهم . فلما صار بخرابها أوقفهم على ثلم . واخذ كساء وعصا ومازال يعدو الى كلب هناك . والكلب يثب عليه تارة . ويهرب منه اخرى . حتى أعياه فعاونوه حتى أمسكوه له . فاخذ يعض الكلب بأسنانه عضا شديدا . والكلب يستغيث . ويزعق . فما تركه حتى استشفى . وقال : هذا عضنى منذ ايام واردت ان اخالف قول الأول :

شاتمنى كلب بنى مسمع
فصنت عنه النفس والعرضا
ولم أجبه لاحتقارى له
ومن يعض الكلب إن عضا

ليس فى الكتاب ولا حرف !؟

ذكر الخطيب البغدادى فى كتاب التطفيل : ان طفيليا جاء الى عريس فمنع من الدخول . وكان يعرف ان اخا للعروس غائب . فذهب فاخذ ورقة كاغد وطواها وسحاها ـ اى لف عليها قصاصة من الورق كالسير فى عرض راس الخنصر ثم لصق راسها وهى السحاءة ـ قال وختمها وليس فى بطنها شيء وجعل العنوان من الاخ الى العروس . وجاء فقال : معى كتاب من اخي العروس اليها فاذن له فدخل ودفع اليهم الكتاب فقالوا : مارأينا مثل هذا العنوان . ليس عليه اسم احد فقال : واعجب من هذا انه ليس فى بطن الكتاب ولا حرف واحد . لانه كان مستعجلا فضحكوا منه . وعرفوا انه احتال لدخوله فقبلوه .

ابن الزبير يسجن ابنه !؟

روى الزبير بن بطار فى جمهرة النسب : انه لما عزل عبدالله بن الزبير ابنه حمزة عن البصرة قال له : اين المال ؟ قال : وفد على قومى فوصلتهم به قال : مال هو لك أو لأبيك ؟ وسجنه بسجن عارم بمكة فقال بعض الشعراء :

يا أيها السائل من مالك
ومجدها هل لك فى العالم
ان الندى والمجد ان جئته
والحامل الثقل عن الغارم
والفاعل المعروف فى قومه
مكبل فى السجن فى عارم

لا يعلم انى وصلته !؟

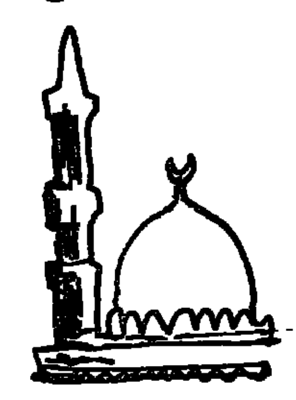
روى ابن بكار عن عبدالله بن نافع قال : كان فى آل الزبير رجل يشتم عبدالله بن مصعب لا يضعه من فيه فكان عبدالله بن مصعب يدفع الي كل شهر دينارين ويأمرنى أن أعطيه اياهما . ويقول : لا احب أن يعلم انى وصلته . فلما مات ابن مصعب انقطع ذلك عنه منى . فاستبطانى فاخبرته الخبر . فعاد يدعو له . ويقرضنى انا فقلت :

شتمت امرءا لم يطبع الذم عرضه
زمانا ولا تدرى بما كان يفعل
فلما تيقنت الذى كان صانعا
عدوت على اليوم بالجهل تخطل
فما كان لى ذنب ولا لابن مصعب
سوى أننا جئنا التى هى اجمل

وروى الزبير بن بكار : انه جيء لعبدالله بن الزبير بسليمان بن عبدالملك من الطائف . وسليمان يومئذ غلام فكساه . وجهزه الى ابيه فى الشام واحسن اليه والى من معه . وعبدالملك يومئذ يحاربه ..

دردشة رمضانية

الخلق الكريم



بقلم : محمد ابراهيم طاهر

فى خلال هذا الشهر المبارك . نسأل الله تعالى ان ينعم علينا بالخلق القويم . نسأل الله ان يكسينا بثوب الفضيلة ويقلع من نفوسنا الغل والبغضاء ثم الحسد . اللهم اجعلنا قدوة للعالمين فى كمال اخلاقنا . ربنا زينا بأحسن الأدب كما اديت اشرف الخلق كله . قال عليه الصلاة والسلام « ادبنى ربى فأحسن تأديبى » وخاطبه الله تعالى بقوله « وانك لعلى خلق عظيم ».

ولكن بعضنا اليوم فى ضلال مبين . فهو يمشى بالنميمة . ويستعيذ بالاغتياب ويمتهن الكذب والنفاق وبعضنا مراءون لهم وجوه عديدة .. لهم فى كل مجلس وجه .. وعند كل موقف حالة ولبوس . يفسدون فى الارض كما يشاءون . متظاهرين بالتمسك باهداب الدين . وبعض اصحاب المهن الشريفة . التى يعدونها الناس من اجل المهن وأفضلها . يمتهنون كرامة مهنتهم وقداسة مواقعهم ومراكزهم بين الناس .

ان الدين عند الله الاسلام .. كما الدين المعاملة

انما الأمم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ان الاسلام قد نزل على العالمين فى الارض لينشر مكارم الاخلاق بين الناس بخلق حسن . سلمت الفضيلة فى الارض . وأمن الناس فى انفسهم وفى اولادهم وفى اموالهم . وان غضب الله ينزل على عباده . كلما زادت اثامهم وفواحشهم وفسقهم علينا ان نتوب جميعا فى هذا الشهر المبارك ونقلع عن كل أثام يغضب الله بها علينا فينزل علينا صنوف العقاب والشرور .

ان الاخلاق الطيبة والخصائل الحميدة . رزق من الارزاق يقسمها المولى لعباده المصطفين . فاذا وهبك الله الخلق القويم . ولم يهبك مالا وفيرا فاحمد الله على ذلك . وهذه صورة من صور النفاق والضلال فى مجتمعنا اليوم .

فاذا رزقت خليقة محمودة
فقد اصطفاك مقسم الارزاق
فالناس هذا حظه مال . وذا
علم وذاك مكارم الاخلاق
والعلم ان لم تكتنفه شمائل
تعليه كان مطية الاخفاق
كم عالم مد العلوم حبائلا
لوقيعة وقطيعة وفراق
يدعونه عن الشقاق وما درووا
ان الذى يدعونه خدن شقاق
وطبيب قوم قد احل لطبه
مالا تحل شريعة الخلاق
قتل الاجنة فى البطون وتارة
جمع الدوانق من دم مهراق
واديب قوم تستحق يمينه
قطع الانامل اونطى الاحراق
يلهو ويلعب بالعقول بيانه
فكأن فى السحر رقيه راقى
يرد الحقائق وهي ينص نصح
قدسية علوية الاشراق
فيردها سودا على جنباتها
من ظلمة التمويه الف نطاق
لو كان ذا خلق لاسعد قومه
ببيانه وبراعة السياق
ومهندس للنيل بات بكفه
مفتاح رزق العامل المطراق
لاشيء يلوى من هواد قصده
فى السلب حتى الخائن السراق

اللهم نسألك العفو والعافية ... جميعا

صور رمضانية

مشاغل الزوج

مشاغلوا كثيرة هادا كلامو
زياما الناس قالوا ولاموا
وأم الخير ساكتة امامو
تفضل دايما طاعتو
واحترامو

فاروق جمجوم

لقاء مع عمدة حى المنشية بتبوك

ايام زمان كنا نستعد لرمضان قبل حلوله بشهر

اجرى اللقاء
انور سلامة

اهالى تبوك جزء من شعب كريم ومواطنوه يسعون لتطوير مملكتهم . فهم نقطة الاتصال ودائرة التعريف لربط المواطن بالدوائر الحكومية وتسهيل عمل الدولة لتخفيف الضغط على الدوائر الحكومية ومرافق الدولة . فهم يعملون فى جسد واحد لاجزاء مختلفة هم الشريان الذى يوصل الدم الى اعصاب المخ . نراهم فى كل مكان . تجدهم يعملون فى الشرطة . فى الامارة . فى الجوازات . فى الاحوال المدنية . فى الجهات العسكرية . والمدني ومنهم عمد الاحياء المسؤولون عن احياء يبلغ عدد سكان كل حى منها المائة والالف نسمة .. لنا لقاء مع العمدة الشيخ حسين ابراهيم الحميد عمدة حى الجديدة والمنشية بتبوك . واليكم بطاقته الشخصية .

الشيخ حسن بن ابراهيم الحميد ..

من اهال مدينة خرساء بنجد
متزوج ولدى اربع بنات وولد واحد
عمدة حى الجديدة والمنشية بتبوك

كم كان عمرك حينما بدأت الصوم لأول مرة فى حياتك ؟

حاولت الصيام فى السابعة من عمرى حيث كنت اصوم يوما وافطر يومين حتى سن التاسعة . صيام من وراء الزير مثل ما يقال وواصلت الصيام فى الثانية عشرة من عمرى .

كم سنة من رمضان صمته فى تبوك ؟

– انا من ابناء تبوك وتربيتها حيث قدمت من الرياض وانا فى التاسعة عشرة والى الآن وانا من اهالى تبوك وفيه صمت سبع سنوات فى (خرمى) موطنى وصمت فى اليمن سنة واحدة ايام حرب اليمن التى شاركت بها والباقى كله فى تبوك .

هناك استعدادات يقوم بها بعض الناس فى بعض من المدن فى رمضان ياترى ما نوع هذه الاستعدادات ؟

– فى القديم تختلف الاستعدادات عن الحديث حيث كل شيء متوفر الآن وفى متناول الايدى ولكن فى القديم كانت تبدأ الاستعدادات لشهر رمضان من قبل شهر حيث تبدأ كل اسرة تحضير مستلزمات هذا الشهر الكريم وتقوم الاسرة بطحن القمح والذى كان يطحن على (الرحاء) والدخن والدقى اما العصيدة فهى الوجبة الرئيسية هذا بالنسبة لعادات اهالى الوسطى (نجد) وبالرغم من المشقة والعناء فقد كنا نجد متعة فى العمل والاستعداد ايضا .. وكانت هناك استعدادات للمساجد ايضا حيث يقوم اهل الخير بالتعاون فى تحضير وجبة الافطار لغير المقتدرين حيث تعلق قرب الماء فى المساجد ومناسف التمر ويجتمع الناس فى المساجد للمشاركة بفرحة الافطار اما فى الوقت الحاضر الفضل يعود لله ثم لحكومتنا الرشيدة حيث لم يبق محتاج وكلنا نعيش فى حياة رغدة واحتياجاتنا قريبة ومتوفرة حيث تبدأ الاستعداد لشهر رمضان فى العشر الأواخر من شهر شعبان تقوم لشراء مستلزمات رمضان اعاده الله على الجميع .

هناك احتفالات ايضا تقام بمناسبة قدوم شهر رمضان ما نوع هذه الاحتفالات فى تبوك ..

الاحتفالات فى القديم كانت لها بهجة ومشاركة فعلية لأهل الحى الواحد الاطفال يمرحون ويفرحون والكبار يكبرون ويهللون ويتبادلون التهانى بمقدوم الشهر الكريم حيث كان مدفع الافطار فى القديم عبارة عن (بندق) تقوم الامارة باطلاقه اعلانا بحلول الشهر الكريم فيهرع الناس للمساجد لتأدية الصلاة والتهليل والتكبير حتى اذان الفجر .. النساء والرجال والاطفال يلعبون فرحة وبهجة ولكن فى الحديث مع الانفتاح الحضارى والتطور والتقدم الذى وصلت اليه المملكة تجد ان وسائل الاعلام تقوم بدور كبير لاشعار الناس بالفرحة والبهجة ويطلق المدفع اعلانا بقدوم الشهر الكريم ويتبادل الناس التهانى بهذا الشهر ويقيمون صلاة (التراويح) لكننى اجد ان سمة شهر رمضان المبارك فى كلا العصرين كريم وعزيز على نفوسنا التى تمتلء بهجة ويتماسك الناس واتحادهم فى القديم كان اكثر واكبر بالرغم من المشقة والعناء الذى كانوا يجدونه

على ماذا كانت تحتوى مائدة الافطار فى الماضى وماهو الطبق الرئيسى ؟

– وجبة الافطار فى الماضى كانت متواضعة حيث كان يفطر الناس على (مايسر الله لهم) من الماء واللبن والتمر والعصيدة وكانت القرصان والجريش والهريس هى وجبة العشاء .

حدثنا مما تذكر عن طفولتك وقصة حياتك ؟

– لقد نشأت يتيم الابوين منذ طفولتى وتربيت فى بيت خالى حيث رباني خالى تربية حسنة وعلمنى الكتاتيب حيث كنا نكتب بالفحم ونخط على الأرض وعلى الواح الخشب الحروف الهجائية .

كما كنا نحفظ القران عن ظهر قلب وشاركت خالى بفلاحة الاراضى الى ان ارهقنى التعب وهربت من خالى الى الرياض وعملت بمحل بشارع الثمرى وبعد مدة اخذ خالى يبحث عنى الى ان عثر على فى هذا المكان ثم اصطحبنى معه مرة أخرى حيث اقمت معه مدة سنة ثم اشتركت فى الجهاد ايام حكم الملك عبدالعزيز حيث اتجهنا الى الرياض مع مجموعة من قرى (الوسطى) خرساء والمزاحمية ومرات وشقراء والوشم الخ .. ونزلنا فى (الابطح) وذهبنا للسلام على جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله حيث قال (ابن جميعة) كيف يسلمون على جلالة الملك وهم صبيان صغار ثم رد جلالته رحمه الله لابد من السلام عليهم (هؤلاء رجال اذا جاء اللزوم وجدناهم) وسلمنا عليهم واتجهنا الى المخيم واقمنا لمدة شهر ثم جاء الأمر بضرورة رحيلنا الى مكة المكرمة ثم اقمنا فى الدوادمى حيث اتانا جلالة الملك عبدالعزيز فى الدوادمى وكافأنا (بنصف ريال) لكل واحد وكانت حين ذاك تساوى اكثر من مائة ريال .

بعد ذلك واصلنا رحلتنا الى مكة حيث سكنا فى (قروى) ثم اجتمعت جميع القبائل والشيوخ ثم (شرهونا) بثلاثين ريالا وقالوا استعدوا للجهاد وخيرونا بين البر والبحر وكنت مع مجموعة البر حيث سرنا على الجمال وكان قائدنا (صالح البلاع) واميرنا تركى السديرى ثم اخذنا مدة شهر فى الطريق على الجمال ووصلنا الى ابها واستلم تركى السديرى الامارة من (ابن عسكر) وخيمنا فى ابها ثم جاءنا الامر ونزلنا الى تهامة وخيمنا ايضا فى (ابو عريش من اجل الجهاد) وكان حين ذاك جهادنا مع اليمن فى زمن الامام يحيى ثم جاء جلالة الملك فيصل رحمه الله مع مجموعة البحر وكان القائد العسكرى (محمد بن سلطان) من اهالى خرمان ثم اعلن جلالة الملك فيصل الحرب الى ان تم استيلاؤنا على الحديدة وحرض وبعد استلامها بلغ جلالة الملك فيصل المغفور له الملك عبدالعزيز بذلك ومن ثم امر جلالته بأن تستعيد المملكة جميع الخسائر التى خسرتها ويبقى حكم اليمن كما هو وانتهى الجهاد بالاتفاق ..

عدنا الى مكة وجاءنا نداء عسكرى للتجنيد لكل من اراد العمل فى العسكرية ليظل على ماهو عليه على ان يوزعوا على مناطق المملكة ومن اراد الاستقالة له ان يعود الى اهله وقد بقيت كما انا فى العسكرية وكان توجهى الى تبوك بقيادة (ابن يحيى) فى فرقة (الهجانة) وكان مقرها (بيوت الاتراك الاثرية على طريق السكة الحديدية واول امير لتبوك (هو ابراهيم ابن شهيل) وبعده الامير عبدالله السديرى ثم طلبنى الامير عبدالله السديرى للعمل فى الامارة حيث تم الغاء (الهجانة) حتى جاء الأمر بالتجنيد والانضمام الى الشرطة ثم اتحدنا (اهل نجد) وعملنا بالشرطة ومقرها (القلعة القديمة بتبوك) ثم قدم امير على البلاد بعد الأمير عبدالله السديرى وهو الامير (سعود بن هذلول) ثم انتخب الامير سعود مجموعة من الشرطة للعمل (اخويا بالأمارة) وكنت ضمن المجموعة وبعد سنة نقل الأمير سعود بن هذلول وجاء امير لتبوك (سليمان بن سلطان) من اهالى (القصيم) ثم انتقلت من الامارة الى النظام فى مقر الهجانة القديم ويعتبر احدث من الهجانة ثم جاء امر بنقل النظام الى الطائف وانتقلت بعد نقل النظام وجلست فترة وجاء امير الى تبوك يدعى (سليمان (ابن خرينق) ثم عملت عنده (خوى) ثم انتقل الامير سليمان وجاء بعده (عبدالرحمن محارب) والذى كان اميرا للدوادمى سابقا واستمريت عنده مدة طويلة بالأمارة ثم انتقلت وعدت مرة الى الشرطة وجاء بعد ابن محارب (الامير خالد السديرى) واخذ مدة طويلة وجاء بعده الامير مساعد السديرى وبعده سليمان التركى السديرى ثم انتقلت الى هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وعملت بها مدة طويلة وبعدها تم انتخابى عمدة بحى الجديدة والمنشية وبعدها قدم الى تبوك سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز حفظه الله وانا مازلت الى الآن عمدة حيث لى الآن عشر سنوات تقريبا فى هذا العمل

كيف كنتم تقضون ليلة السمر فى الماضى ؟ وهل مازلت موجودة فى الحاضر ؟

– كنا فى الماضى نقضى ليلة السمر عند امير البلدة نتبادل الاحاديث والذكريات عن ايام الطفولة ايضا لتبادل الاشعار والقصائد وكانت (الدحة الرقصة . الشعبية لأهالى تبوك والمسامرى والرفيحى من اجمل سهراتنا وكان اجتماعنا يسوده الالفة والمحبة والخوف على المصلحة العامة ولكون عملى عمدة الآن فان باب بيتى مفتوح للزائرين والمراجعين فى كل وقت .

كلمة اخيرة تود قولها بمناسبة شهر الخير والبركة ؟

– يسعدنى ويسرنى ان اتقدم باطيب التهانى والبركات بحلول الشهر الكريم الى مولاى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولى عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز والى سمو امير منطقة تبوك الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز اطال الله عمره وجعله ذخرا لنا والى الاسرة المالكة والى الشعب السعودى الكريم اعاده الله علينا وعلى الأمة الاسلامية باليمن والبركات وشكرا لجريدة المدينة على هذا اللقاء .

مسابقة القران الكريم لعام ١٤٠٣هـ

اعداد وتقديم : سليمان عبيد.

الحلقة الثانية عشرة

فى احدى غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون يتجهزون للجهاد اتى نفر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يكونوا مع المجاهدين فى سبيل الله غير انهم لا دابة لهم ولا زاد ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ماطلبوه منه فانصرفوا باكين فأنزل الله آية فى احدى سور القرآن الكريم تضعهم فى صفوف المعذورين .

والمطلوب ذكر تلك الآية وذكر السورة التى جاءت فيها ..

الجائزة الاولى ١٥٫٠٠٠ خمسة عشر الف ريال
الجائزة الثانية ١٤٫٠٠٠ اربعة عشر الف ريال
الجائزة الثالثة ١٣٫٠٠٠ ثلاثة عشر الف ريال
الجائزة الرابعة ١٢٫٠٠٠ اثنا عشر الف ريال
الجائزة الخامسة ١١٫٠٠٠ احد عشر الف ريال
الجائزة السادسة ١٠٫٠٠٠ عشرة الاف ريال
الجائزة السابعة ٩٫٠٠٠ تسعة الاف ريال
الجائزة الثامنة ٨٫٠٠٠ ثمانية الاف ريال
الجائزة التاسعة ٧٫٠٠٠ سبعة الاف ريال
الجائزة العاشرة ٦٫٠٠٠ ستة الاف ريال
الجائزة الحادية عشرة ٥٫٠٠٠ خمسة الاف ريال
الجائزة الثانية عشرة ٤٫٠٠٠ اربعة الاف ريال
الجائزة الثالثة عشرة ٣٫٠٠٠ ثلاثة الاف ريال
الجائزة الرابعة عشرة ٢٫٠٠٠ الفا ريال
الجائزة الخامسة عشرة ١٫٠٠٠ الف ريال
وهناك مئتان وثلاث وثلاثون جائزة قيمة كل جائزة الف ريال ..

س و ج مع المدير الجديد للمركز :

هل عاد الاستقرار أخيرا إلى المركز الاسلامى فى واشنطن ؟

○ واشنطن – مكتب « المدينة » :

يبدو . أخيرا ان الهدوء قد بدا يعود الى المركز الاسلامي ف واشنطن . بعد سنوات خلاف . واشتباكات . وسط المسلمين هنا :

١ – حول كامب ديفيد .
٢ – حول ثورة الخميني .
٣ – حول ملكية المركز نفسه .

لا غرابة ان الخلافات والاشتباكات وسط مسلمي واشنطن وجدت عرضا مثيرا في صحف ومحطات تليفزيون واشنطن .

يبدو ان الهدوء قد بدأ يعود مؤخرا :

١ – المحاكم اثبتت شرعية الملكية القديمة للمركز .
٢ – الشرطه تحمي المركز . وتنفذ قرار المحاكم .
٣ – مدير جديد للمركز – د . حمود حسين حمود .

هذا ملخص مقابلة « المدينة » مع المدير الجديد :



د . حمود مدير المركز الجديد

ترميم المركز من الخارج

□ الامام السابق . محمد العاصي ، قال انكم اختطفتوه واخرجتوه من المركز بالقوة ؟

– هذه كذبة ... بعد ان اصدرت المحكمة شرعية امتلاك مجلس السفراء المسلمين في واشنطن للمركز . طلبنا من (محمد العاصي) ان يجلى . واسرته . من المركز . ومنحناه شقة يستقر فيها ... قبل . لكنه عاد وبدأ ينشر اكاذيب أنه قد اختطف !!

□ من الذي عينه اماما في المكان الاول ؟

– حتى عام ١٩٨٠ كان مدير المركز هو د . محمد عبد الرءوف (المصرى الجنسية) ... لكن عناصر معينة بدات تضايقه وتعرقل صلاة وخطب الجمع ... وبعد اشتباكات . احتلت هذه الجماعة المركز . واستقال د . عبد الرءوف .

□ هذه الجماعة تدعي انها تمثل مسلمي واشنطن . وبالتالي . لها حق السيطرة على المركز ... من الذي يملك المركز ؟

– قبل اكثر من ٥٠ عاما وضع ميثاق المركز وحددت ملكيته – مجلس السفراء المسلمين في واشنطن ... وظل المجلس يدفع مرتبات الائمة والموظفين . وفواتير الكهرباء . والمياه . والتليفون . الخ ...

حتى قامت المشكلة – والمحكمة العليا لمنطقة واشنطن . في حكمها العام الماضي . اثبتت ذلك .

□ كيف تم تعيينك مديرا للمركز ؟

– كنت أعمل ناشرا ورئيسا لتحرير جريدة ثيرد وورلد نيوز (أخبار العالم الثالث) التي تصدر في واشنطن ... وبعد ان حكمت المحكمة بشرعية ملكية مجلس السفراء للمركز . شعرت ان الاستقرار يمكن ان يعود . وانني يمكن ان أساهم في هذا العمل العظيم . فقبلت منصب مدير المركز ؟

□ ما هي خلفيتك التعليمية والوظيفية ؟

– قبل حوالي ٨٠ عاما جاء جدي الى امريكا من سوريا ... والدي أسس (جامع الأمين) في مدينة قاري . في ولاية انديانا ... بعد وفاته . قدم الجامع الى الطلاب المسلمين ... في هذه البيئة ولدت وتربيت .. تعلمت في جامعت نورث وسترن . وشيكاغو . وايوا . حيث نلت دكتوراه في الأدب والاعلام .. ثم درست في جامعات متشجان . وسكونسن . أيوا . برنستون . انديان . الخ ...

– قبل ٣ سنوات تركت التدريس وجئت الى واشنطن حيث اسست جريدة (ثيرد وورلد نيوز) . وبدات اعمل عن قرب في النشاطات الاسلامية والعربية هنا .

المنصب الجديد :

□ ما هي اول اعمالكم في المنصب الجديد !

– ترميم المركز ... هذا المبنى شيد قبل حوالي ٣٠ عاما . وخلال السنوات القليلة الماضية . بسبب الاهمال . والنزاع حوله . اصبح في حاجة الى عملية ترميم شاملة .

□ اين تجرى الصلاة الآن ؟

– المركز مغلق بسبب الاصلاحات ... حاليا تقام الصلاة في مبنى مجاور تابع لسفارة بنجلاديش ... سفير بنجلاديش . سعادة شودرى . يؤم المصلين يوم الجمعة ...

هذا يفند إدعاءات الذين يقولون ان الصلاة أصبحت ممنوعة

□ بعد تعيينكم مديرا للمركز زرت السعودية ومصر ؟ ...

– نعم ... في مكة المكرمة قابلت المسئولين في رابطة العالم الاسلامي . وشرحت لهم عودة الاستقرار الى المركز . واتفقنا على المضي في خطوات اعادة نشاط المركز كما كان قبل سنوات المشاكل – وتطويره ...

وفي مصر قابلت شيخ الجامع الأزهر واتفقنا على نفس الاشياء ...

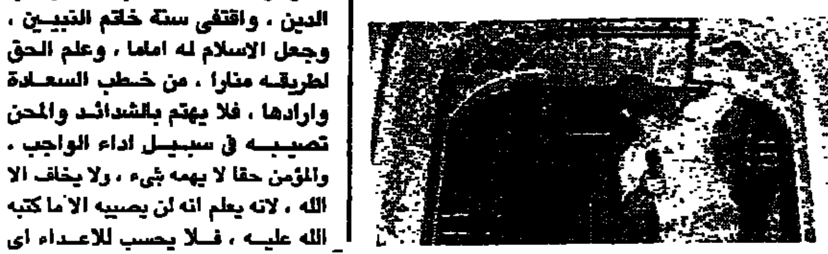
تطوير المركز :

□ ما هي خططكم لتطوير المركز ؟

– لابد ان تتذكر أن هذا ليس مركزا لواشنطن وحدها . انما يخدم المسلمين في بقية أنحاء الولايات المتحدة . وكندا . وامريكا الوسطى والجنوبية ...

نأمل أن يصبح المركز مركزا اكاديميا كذلك . بتشجيع المحاضرات . وفي المستقبل تبني دراسات اكاديمية حول الاسلام وكذلك بانشاء قسم للفيديو . للاستفادة من التكنولوجيا في نشر الدين والثقافة الاسلامية .

كذلك خطة للجنة محاربة الاساءة الى الاسلام . وبالطبع هذا مهم في بلد يكثر فيه أعداء الاسلام .





ترميم المركز من الداخل

هذه القضايا خير ماتقرؤه فى الجمعة الثانية من شهر رمضان

○ ماذا حدث بالنسبة لهلال رمضان في الأقاليم الاسلامية ..؟

○ مقابلة هامة مع وزير الشؤون الدينية في بنجلاديش ..

○ تصحيح بعض مسائل في تاريخ العرب والاسلام .

○ الجزء الثاني من اصدار باللغة الانجليزية « القومية أم الاسلام » ..؟

○ تصريحات هامة لوزير الاوقاف السوداني بمناسبة افتتاح المجمع الفقهي بمكة المكرمة ..

○ تسعة من اساتذة الفنون الاسلامية يتحدثون في الندوة العالمية بتركيا ..

○ المدينة تلتقى بوفد جمعية الاسلام في بريطانيا ..

○ ومن موضوعات رمضان « النواحي الانسانية في الصوم » ..

○ الباحث جمال تركي يتحدث عن فضل الاحسان في شهر رمضان

○ كتاب قيم حول نظام الاسرة في الاسلام .

● يحيى جميل خياط .. يرد على احمد محمد جمال ..

رأى اسلامى

حتى لا ينحرف الأبناء ..

● لقد غزا العالم الإسلامي دعاة الالحاد بضلالهم . ووجدوا في بعض شبابنا قبولا لتضليلهم . جهلا منهم بتعاليم ديننا الحنيف وقيمه . ودعاة التغريب يحاولون تدمير واقتلاع هذه القيم من صدور الناشئة والشباب حتى يصبح الجيل الذى يكون فيه هؤلاء الشباب رجالا – هدفا لكل ناهب . ومكسبا لكل محارب ..!!

● ومن اجل هذا فتح الغرب لهؤلاء الدعاة ابواب ثقافته . ودعا ابناء الأمة المسلمة ليتبادلوا معه الثقافة والفكر . ولا اقول (المسلمون) لكن اقول بعض المسلمين قد فتحوا لهؤلاء الأعداء صدورهم . ليبثوا سمومهم في القلوب والعقول . ولكن نحمد الله لأن كل هذه الحيل أصبحت معروفة لدى العالم الاسلامى أجمع « من القمة للقاعدة » !!

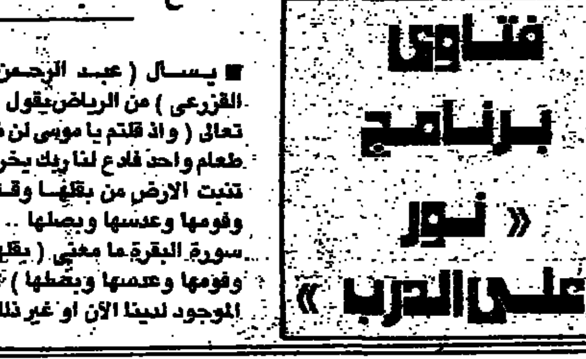
● والاسلام قد أولى هذه الناحية عنايته حين حث على تربية الصغار تربية اسلامية صحيحة تنمي في النشء الاخلاق الاسلامية السمحة . وتنزه وتبعده عن الافكار المسمومة والطرق المنزلقة . حيث جعل كل فرد في الأمة راعيا . وكلف كل راع بالعناية بمن يرعاه . وهذا أمر مهم جدا . واذا أهمله المسلمون ضاع بضياعه مستقبل الامة . اذا فليكن المسئول (والدا كان أو أخا او معلما) مثلا صالحا لمن هم تحت رعايته ومسؤوليته . يأمرهم بالخير ويفعله امامهم . ولا يفعل ما يخالفه . ولا سيما اذا كانوا اطفالا . لأن الأطفال لهم مرونة قابلة للتكيف تجعلهم يتقبلون التوجيه . ويرتاحون له . متى كان الموجه صالحا . يعرف كيف يستخدم عوامل التشويق بدون افتعال ولا تصنع ..

● فاذا أمرت ابنك بالصدق فلا تكذب . واذا أمرته بالعدل فلا تظلم . واذا نهيت طفلك عن شيء فلا تفعله امامه . لأن الطفل كالمرآة تنعكس عليها افعال من هو اكبر منه .. ولقد ضاع الشباب في بعض الدول الاسلامية بين البيت والمدرسة . وظل اثر الدين ينمحي ويتضاءل شيئا فشيئا . ودعاة الالحاد ساهرون يترقبون الفرص لبث سمومهم !!

وكانت النتيجة هي الضياع والجهل المركب بالدين والعقيدة الاسلامية السمحة . لذا يجب على العالم الاسلامي أجمع أن يقدم لشباب اليوم ورجال الغد أعمالا طيبة يقتدون بها في المستقبل . ويفخرون بها إلى ان يرث الله الارض ومن عليها . ولكن المؤسف حقا ان يرى بعض هؤلاء الشباب النور ظلاما . والرشد غيا . حتى ابدلت أسماء الفضائل بأقبح الاسماء . فسمي الدين رجعية . لكن ديننا ولله الحمد وضاء ومشرق . وسيظل كذلك بعون الله ..

الاقتداء بالرعيل الاول ..

ان العزة والسعادة لا تنال بالنوم والكسل . والتباطؤ والسير وراء الشهوات . واتباع الهوى . والضلال . وترك كتاب الله . وجعل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نسيا منسيا . انما العزة والسعادة لمن ادب نفسه بآداب الدين . واقتفى سنة خاتم النبيين . وجعل الاسلام له اماما . وعلم الحق لطريقه منارا . من خطب السعادة وارادها . فلا يهتم بالشدائد والمحن تصيبه في سبيل اداء الواجب . والمؤمن حقا لا يهمه شيء . ولا يخاف الا الله . لانه يعلم انه لن يصيبه الا ما كتبه الله عليه . فلا يحسب للاعداء اى حساب ما دام مستعدا لهم . ولا يبالى بمكرهم وخداعهم . بل يقابل ذلك بصدر رحب وقلب ثابت . ونفس ابية . ولا يظنن هذه الشدائد بلاء ونقما بل يعدها منحا من الله ونعما . فانها تكون النفوس الكبيرة وتورث الاخلاق الحميدة . وتربي رجال المستقبل . وتضع للامم اساسات متينة تبنى عليها مجدها وعزها . وحريتها واستقلالها



مع صاحب الفضيلة « صالح بن محمد اللحيدان »

■ يسأل (عبد الرحمن صالح القزعى) من الرياض يقول : قال الله تعالى (واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها . وفومها وعدسها وبصلها ..) الآية في سورة البقرة ما معنى (بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها) ؟ هل مثل الموجود لدينا الآن او غير ذلك ؟

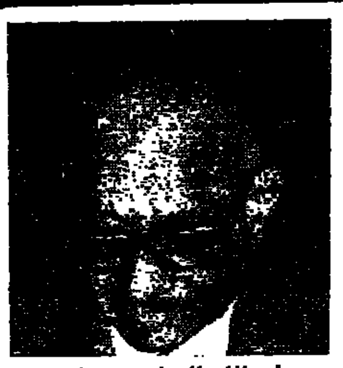
■ الجواب : بلى . فالله سبحانه وتعالى ما انزله في القرآن الكريم من التسمية انما يخاطب به العرب على قدر ما يفهمون . فهذه البقول التى اشارت اليها الآية هي البقول المعروفة عند الناس اما الفوم فقيل انه القمح . واما البقية من البصل والبقول فالمقصود بها المعروفة لدينا . والله اعلم .

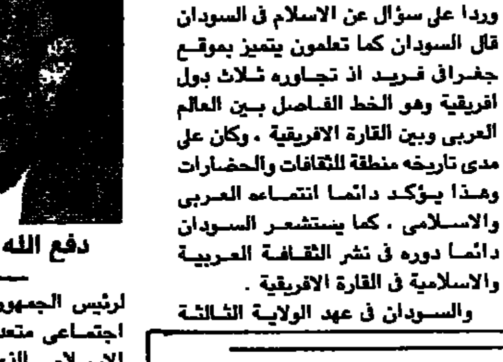
مسئول سودانى :

الاسلام بخير فى السودان على مدى التاريخ

● من فاروق بلسلامة :

التقت (المدينة) بالسيد (دفع الله الحاج يوسف) رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف السوداني . وردا على سؤال عن الاسلام في السودان قال السودان كما تعلمون يتميز بموقع جغرافي فريد اذ تجاوره ثلاث دول افريقية وهو الخط الفاصل بين العالم العربي وبين القارة الافريقية . وكان على مدى تاريخه منطقة للثقافات والحضارات وهذا يؤكد دائما انتماءه العربي والاسلامي . كما يستشعر السودان دائما دوره في نشر الثقافة العربية والاسلامية في القارة الافريقية .







دفع الله الحاج يوسف

والسودان في عهد الولاية الثالثة لرئيس الجمهورية يعيش حركة تغيير اجتماعي متعددة الابعاد على النهج الاسلامي الذى أقره دستور البلاد وتضمنه مواثيقها السياسية . (فالنهج الاسلامي في السودان يعنى العودة الى الاسلام من منابعه الاصيلة . ويعنى صبغ الحياة الاقتصادية والاجتماعية بصفة الاسلام .

■ وحول سؤال عما اذا كانت الصيغة الاسلامية هذه محل خلاف في السودان ؟ أجاب المسؤول السوداني : لم تكن قضية الاسلام محل خلاف في السودان على مدى تاريخه . الا ان هنالك عددا من السودانيين يعيشون في جنوب السودان . وبعضهم .. وهذه نسبة ضئيلة – يعتنقون العقيدة المسيحية .

وهذا يفتح بابا لاجهزة الاعلام الغربية وللحاقدين على الاسلام لتصوير صراع ديني موهوم !! اما من الناحية السياسية فمنذ ثورة مايو قبل اربعة عشر عاما استقر الوضع السياسي على اتفاق عام حول صيغة سياسية مناسبة وهي ما يسمى (بتحالف قوى الشعب العاملة) اى ان يحل التالف والتحالف محل الصراع بين القوى الاجتماعية المختلفة . ثم تدرج السودان الى تطور فكرة (الحكم اللامركزي) ثم استمر حتى استقر الآن الحكم الاقليمي والذى تعنيه بالحكم الاقليمي ان حكومات اقليمية في مختلف اقاليم السودان تتولى شؤون ادارة الاقليم من جميع نواحيه وهذا امر مرغوب في بلد كالسودان شاسع واسع يسكنه الكثير من القبائل ذات الملامح المتباينة .

ثم سألته « المدينة » اليست هناك مشكلات في حكم الاقاليم ؟ فقال : لكل نظام حكم مشاكله وتختلف هذه المشاكل من نظام لآخر . المشاكل التى تعترض الحكم الاقليمي الآن هي مشاكل الانتقال من الحكم المركزي الى الحكم الاقليمي في كل اقليم الآن مجلس نيابي وفي كل اقليم حكومة يرأسها حاكم الاقليم الذى ينتخب بواسطة الاقليم ويعين بواسطة السيد الرئيس . ولكل حاكم مجلس للوزراء وتنقسم الاقاليم الى محافظات ولكل محافظة محافظ مسؤول اداري عنها وهذا امر ضروري للاكتفاء بكفاءة الخدمات ولتحسين مستوى الادارة .

ثم سألت المدينة المسؤول السوداني عن تصوره للانتخابات في الفترة القادمة فقال : كما تعلم تم الاستفتاء الآن على الولاية الثالثة للسيد الرئيس . وفي خلال عام ونصف او عامين ستجرى انتخابات جديدة للمجالس النيابية في الاقاليم ولحكام الاقاليم لمدة ثلاث سنوات ومضى منها الآن عام ونصف عام ..

جامعيون لم يرفعوا .. وهذا هو السبب !!

□ قبل فترة قصيرة صدر قرار بتحسين وضع الجامعيين العاملين في القطاع العام والمعينين على المرتبة السادسة بترفيعهم الى السابعة تساويا مع الخريجين الجدد المعينين مباشرة على السابعة .

بقلم : احمد الصالحي

وشملت المكرمة غالبية الجامعيين في فرع وزارة الاعلام بجدة ماعدا عدد قليل لم يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة . وعند السؤال تبين ان مسمياتهم الوظيفية التي تحمل (امين مكتبة) هي التي حالت دون ذلك الترفيع رغم انهم جامعيون ومن حقهم ما كان لغيرهم وقد عينوا على هذا المسمى دون علمهم بعد تقديم مسوغاتهم بعد التخرج ليفاجأوا فيما بعد بتعينهم على وظيفة تتناقض تماما مع تخصصاتهم في الجامعة قسم الاعلام سواء في مجال العلاقات العامة او الصحافة التي لا علاقة لها مطلقا بمسمى امين المكتبة .

■ فما الحل لهؤلاء الجامعيين الذين انتقصوا حقا من حقوقهم دون ذنب ارتكبوه سوى ان ذلك المسمى فرض عليهم دون علمهم لعدم وجود غيره وقت تعيينهم . .

■ والامل في المسئولين كبير سواء في وزارة الاعلام او ديوان الخدمة المدنية بالنظر الى هذه القضية بعين الاعتبار للتساوي مع زملاء لهم رغم فارق الخبرة لصالح المعينين .

جحيم الصراع

بقلم : حسن محمد القناوى

ارتفع صوت منبه الهاتف معلنا ان هناك طالبا يريد ان يتكلم .. واذا بصوت ناعم رخيم يجيب بهدوء : الف مرحبا . قلت : من ؟

قالت . الست فلانا بن فلان . قلت : نعم .. قالت : منذ زمن وانا اريد ان اتحدث اليك .. قلت : ولكن .. من المتكلم قالت : لاتسل عن اسمي او لقبي .. فذلك امر لايفيدك كثيرا .. لكني اخبرك بالمفيد ! وهنا اثارت في نفسي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة المفيد رغم اني كنت عازما على انهاء المكالمة خصوصا وانها مع فتاة صوتها في حلاوته فتنة وانا رجل احاول ان اكون ملتزما بما تفرضه القيم المنبثقة من العقيدة التي اعتنقها لئلاأكون مخادعا او منافقا او كاذبا على نفسي او على الآخرين .. اقول : ان كلامها اثار في نفسي الرغبة في معرفة المفيد .. فقلت لها : تكلمي .. فأنا اسمع .. قالت : وتحفظ السر قلت : أفي كلامك سر ؟ قالت : نعم .. قلت : وكيف تسمحين لغريب مثلي ان يطلع عليه .. قالت : لانك ستكون طرفا في القضية ان قبلت كلامي .. قلت : تكلمي فاني حافظ للسر واني متشوق لسماعه .

فضحكت .. وتنهدت من اعماق اعماقها .. وقالت : ان عمري تجاوز العشرين سنة ، واحب ان تعرف هذه الحقيقة اولا ، لتدرك ان مادفعني للحديث معك يفوق صبري وارادتي .. قلت : ومادخلني بعمرك .. بارك الله فيه وبلغك العشرين بعد المائة . قالت . قل خيرا ولاتهزأ ، واسمع .. قلت : اني مستمع فاسرعي في كشف السر .. قالت : ان حالة ابي المادية ميسورة جدا وهو على قيد الحياة وموفر لنا كل اسباب الراحة والرفاهية .. قلت : زادكم الله من خيراته .

قالت : الم اقل لك .. لاتهزأ .. واستمع .. قلت : حاضر وارجو عدم المؤاخذة ، قالت : وقد تقدم لي منذ ثلاث سنوات شابان لخطبتي احدهما مع مطلع العام والثاني في الثلث الاخير منه .. لكن ابي رفضهما بحجة اني مخطوبة .. وعندما سألته والدتي عن السبب الحقيقي اجاب : ان البنت مازالت صغيرة والناس الذين يريدونها ليسوا في مستوانا . وبعدها لم يحضر احد الى بيتنا لمثل ذلك الموضوع .. وانا كل يوم اعاني من اشياء واشياء اشدها على نفسي شبح المستقبل المظلم الذي سينتظرني اذا لم اتزوج وتحولت الى عجوز عانس .. كم تمنيت ان اكون زوجة محبوبة واما سعيدة ولكن كيف .. وابي يقفل الباب في وجه من سيحقق لي تلك الاماني .. صدقني انا بنت شريفة ومتدينة وتخاف الله كثيرا .. ولذا اتصلت بك ! لاني عرفت من احدى اخواتك — عرضا — انك تبحث عن زوجة .. وعرفت منها بعد ذلك قصدا ولكن بطريق غير مباشر .. ولاتسألني كيف — الكثير من المعلومات عنك ومنها انك تسكن في جناح خاص في العمارة ولك تلفون خاص .. وبحثت عنه في الدليل وحصلت عليه .. وقبيل ان تواصل قاطعتها قائلا : طيب ماذا مطلوب مني ؟ قالت : ابعد هذا كله تسألني هذا السؤال ؟ قلت : اتريدينني ان اتقدم لخطبتك .. قالت : وهل في ذلك عيب ؟ قلت : لا لكنها مفاجأة بالنسبة لي .. قالت سأتركك تفكر .. وسأتصل بك بعد ايام لاعرف قرارك .. مع السلامة .. وتركتني للحظات وكأني اناشد الهاتف ان يستمر في ايصال الصوت .. ولكن دون جدوى وظللت .. افكر وافكر .. وانا اعيش جحيم الصراع بين رغبة تشدني اليها ورهبة من مستقبل قرار بني على اسس لاتتلاءم مع تقاليد مجتمعي التي تشبعت بها . ومن حرارة لهيب تلك النار رفعت يدي الى الجبار وسألته ان ينتقم من كل ولي امر يمارس سلوك والد تلك الفتاة التي مازلت متعطشا لرؤية رسمها وانا لاجهل حتى اسمها !

تحية للعمير !

مهداة للكاتب علي العمير



ع . العمير

قلم اقض مضاجع الثقلاء
فغدوا على السفود كوم شواء
نجش اثار لدى المحب غرامه
فهمي يتابع احرف الحسناء
رحم العمير ضلالة في اعين
رعت الركاكة ليلة الظلماء
وشفى نفوسا هدها سجع
الكهانة من لعاب الالسن الخرساء
فلتبق من ، تحت الظلال ، تبثها
كلما تمج تمازج الاضواء
ولتبق نورا يستضيء به الذي
عشق الدعابة في هوى النبلاء
ولتبق نارا تحرق الاهواء في
قوم تساموا في ربى الاهواء
حسبوا الصحافة مركبا للمجد
يمرق دون ان يغشى حمى الرقباء
قد خانهم مكر احل دماءها
وتهافتوا كتهافت الارزاء
ان ، العمير ، غريمهم انعم به
كفؤ يقود مسيرة الغرماء

ليتك بقيت تحت الشمس ياعمير !!

بقلم : محمد خير غازي بشتاوى

طالعتنا المدينة بعدد الاربعاء بتاريخ ١٣/ شعبان / ١٤٠٣هـ بمقال للاستاذ علي العمير تحت عنوان تحت الظلال .

والمقال خليط من الافكار التي لارابط بينها الا انها لكاتب واحد هو علي العمير فهو يثقل على القارىء بصفحة من كلام غير مفيد كما يعترف هو في مقاله . وكلام غير مهم كما اعترف بمقاله . فمقال فيه غير المفيد وغير المهم فلماذا يكتب ؟ فعلاقتك بالساب يمكن حلها برسالة او لقاء او تليفون وليس على حساب القارىء الذي يبحث عن المفيد وليس عن الصداع لراسه . فالاولى في مثل هذه الامور ان تتركها بينك وبين اصحابك ولسنا منهم .

واما عن السبب الثاني لاختيار العنوان فهو تعبك من زاوية تحت الشمس وانك تهرب من الحرارة . سبب غير مقنع وان اردت الظرف فقد ابتعدت ونظرة الى ماتكتبه فانك كثيرا ماتنشر مالايرضيك فلماذا تنشره ؟ فالكلام الصادق الذي يرضى عنه كاتبه هو المطلوب للقارىء ومادام لايرضيك فكيف سيرضي الآخرين ؟

اما عن المختارات التي نشرتها فانك لم تنسب المختارات لاصحابها هل اعتمدت على الذاكرة ؟ وليتك لم تنسب مانسبت من المختارات فقد اخطأت في نسبة بيت ابي تمام الى المتنبي فبيت .

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

لقد حزنت كثيرا لهذه النسبة وغضب عليك ابو تمام والمعتصم فهذه البائية من عيون الشعر العربي اجاد وابدع فيها ابوتمام في وصف فتح عمورية وتاديب الروم على يد المعتصم وذلك نجدة للمراة العربية التي صاحت وامعتصماه .. وامعتصماه اضافة الى قصده بالكتب كتب المنجمين وليس كتب الكتاب

هذا ماكان ياعزيزي من افكارك التي لاتليق بمكانك المحترم وبقلمك المعروف .

اما بالنسبة لبعض الاخطاء اللغوية والاسلوبية التي وقعت بها وكان الاولى تجنبها .

١ - نسبت الى ساب سائبة والصحيح غضبة سابية

٢ - لم يبق بيننا ولاشعرة معاوية والصحيح حتى شعرة معاوية

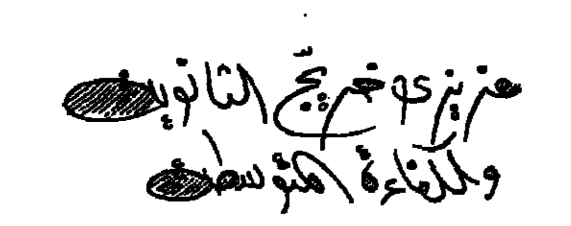
٣ - كثرة الاطناب المسيء للمقال . مثل لا لرهبة او رغبة . بل عن رغبة شديدة ايضا . هي رغبتي في الحفاظ على صداقته ..

كل هذا بسبب احترامي وتقديري للاستاذ علي العمير وله مني التقدير والشكر والاحترام ..

بناتي

شعر : محمد عبدالرحمن الباشا

أنس الحياة بقربكم ونعيمها
أنتم لروحي روحها وسوارها
يا فتيتي هل في الوجود سعادة
ان غاب عن عين المحب نضارها
كبدي بني تقطعت فلذاتها
وتشتت في الخافقين ديارها
وتبعثرت في كل قطر فلذة
وتباعدت بين الورى اقطارها
القدس ضمت من فؤادي جزءه
ف (مها) هناك تقلصت اخبارها
وهي الغريبة والحبيبة أينما
كانت وما ينسينها تذكارها
وهي المصور رسمها في ناظري
بل انها لعيوننا ابصارها
فمتى تعود لامها ولاهلها
ومتى تغرد عندنا اطيارها
احبيبة القلب المعذب يا هدى
اولى الورود وعطرها ونوارها
ما أنت الا زهرة فواحة
وجمانة ضاعت لنا انوارها
بك قد كنيت ابا الهدى متبشرا
بهداية لا تنقضي اوطارها
منذ الحداثة قد تفرق شملنا
اني لنفسي ان يقر قرارها
فالصبر فرض في الشدائد والاله
مكرم الاقوام او قهارها
يا (هالة) القمر المنير جمالها
منذ الطفولة نعمت اظفارها
تلك الطفولة ما أحب زمانها
عذرا لنفسي ان بدت اسرارها
هذي المحبة او قدت في مهجتي
نارا تأجج في الفؤاد اوارها
أنت البقية من شتات أحبتي
واها لنفسي ان نأت سمارها
فـ (الغادة) الحسناء عز لقاؤها
وتغيرت بقرانها اطوارها
تغريدها عند الصباح كأنه
صوت الكمان ترنمت اوتارها
بسماتها كالصبح اشرق وجهه
والثغر شمس شعشعت انوارها
والعين تبدى من بريق لحاظها
اقوالها الفصحى التي تختارها
حمدا لربي ان تكون حرائري
حورا تفوح على الزمان عطورها
ازواجهن من الرجال خيارهم
وكذا فهن من النساء خيارها



برامج السعودية التدريبية .. إختيارك الأمثل ..

أثبتت السعودية قدرتها فى تنمية وتطوير الشباب السعودى ، وتحفيزهم بالانضمام لصناعة النقل الجوى وبناء مستقبلهم بجهودهم الذاتية .. وإمكانياتها المتاحة .. مما دفعها لاعداد مجموعة اخرى من البرامج الفنية المتنوعة .

برنامج الطيارين
٩١٠١ ريال سعودى

* تدريب مكثف لتحسين قدرات الطالب فى اللغة الانجليزية الخاصة بعلوم الطيران لمدة تتراوح ما بين ٥ إلى ٧ أشهر بجدة . * دورة خاصة للتوجيه والارشاد . * قد يبتعث الطالب الى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة تتراوح مابين ٨ إلى ١٠ أشهر يدرس فيها العلوم النظرية للطيران الآلى والتدريب العملى . * يحصل المبتعث على شهادات الطيران الخاص التجارى والآلى وذلك من منظمة الطيران الفيدرالى . .
* دراسات نظرية وتطبيقية على طائرات البوينج ٧٣٧ بالاضافة الى التدريبات العملية المتواصلة لمدة ٥ أشهر تقريبا بجدة ، وبعد اجتيازها يعين الخريج مساعد طيار على طائرات البوينج ٧٣٧ .

(شروط القبول الخاصة بالبرنامج)

* أن يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة . . " قسم علمى " . ويفضل من له دراسة جامعية . * أن لا يقل سنه عن ١٨ عاما ولا يزيد عن ٢٦ عاما . * أن لا يقل طوله عن ١٦٨ سم مع تناسب فى الوزن . * أن يجتاز بنجاح الكشف الطبى الخاص بهيئة الطيران الفيدرالى . * أن تكون لديه حفيظة نفوس مستقلة . * أن يرفق شهادة حسن السيرة والسلوك . .

برنامج صيانة الطائرات
٨٦٥٢ ريال سعودى

* دورة محلية بجدة لدراسة اللغة الانجليزية وبعض المواد العلمية وذلك لمدة ٦ أشهر بجدة يتم بعدها الابتعاث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمدة تتراوح مابين ١٨ إلى ٢٤ شهرا للتخصص الفنى فى صيانة الطائرات حيث يحصل المتخرج عند إكمالها بنجاح على رخصة هيئة الطيران الفيدرالية فى صيانة الطائرات ، تعقبها فترة تدريبية محلية على رأس العمل . * تتاح لمن أتم هذه الدورة التدريبية وتوفر فيه الشروط اللازمة الالتحاق ببرنامج (الهندسة الجوية)

(شروط خاصة بالبرنامج)

* أن يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة « قسم علمى » . * أن لايقل السن عن ١٨ عاما ولايزيد عن ٢٦ عاما .

برنامج الاتصالات السلكية واللاسلكية
٨٤٤٢ ريال سعودى

مدة البرنامج ٢٤ شهراً بجدة تشمل : * دورة محلية لدراسة اللغة الانجليزية والرياضيات لمدة ٦ أشهر . * دورة دراسية فى علوم الهندسة الكهربائية وأنظمة الاتصالات (نظرياً وعملياً) لمدة ٦ أشهر . * فترة تدريبية لمدة ١٢ شهر فى هندسة الالكترونات ، الحاسب الآلى (الكمبيوتر) الراديو والهاتف .

(شروط خاصة بالبرنامج)

* أن يكون المتقدم حاصلا على الثانوية العامة . " قسم علمى " .
* أن لا يقل السن عن ١٨ عاماً ولايزيد عن ٢٤ عاماً .

برنامج صيانة مرافق الطيران
٨٤٤٢ ريال سعودى

بالتعاون مع « المدرسة الثانوية الصناعية بجدة » يعطى لحملة الكفاءة المتوسطة برنامج متكامل يؤهلهم فنيا للتخصص والحصول على دبلوم فنى فى صيانة أحدث مرافق الطيران إضافة إلى برنامج مركز لتحسين قدرات الطالب فى اللغة الانجليزية طيلة فترة الدراسة ، تعقبها فترة تدريبية محلية على رأس العمل .

(شروط خاصة بالبرنامج)

* أن يكون المتقدم من حملة شهادة الكفاءة المتوسطة . * أن لايزيد السن عن ١٩ عاما . * أن لا يقل معدل النجاح عن جيد جدا . .

برنامج الحاسب الآلى « الكمبيوتر »
٥٢٨٢ ريال سعودى

دورة محلية بجدة لمدة تتراوح مابين ١٣ إلى ١٥ شهرا لدراسة اللغة الانجليزية ومبادىء علوم الحاسب الآلى (الكمبيوتر) ومن ثم الابتعاث إلى خارج المملكة لمدة ٣ أشهر لمن يرغب التخصص فى عمليات الحاسب الآلى ، ولمدة ٩ أشهر بالنسبة للمتخصصين فى البرمجة . .

* على المتقدم ان يكون حاصلا على الثانوية العامة (قسم علمى) .

مميزات عامة أثناء الدراسة :

* يصرف لخريج الثانوية مكافأة شهرية مقدارها (٢٢٧٢) ريالاً سعودياً ، بينما يصرف لخريج الكفاءة المتوسطة مكافأة شهرية مقدارها ١٠٠٠ ريال سعودي . * توفر السعودية السكن والاعاشة للمتدرب مقابل مبلغاً رمزياً يقتطع من المكافأة الشهرية . * يؤمن للطالب الزى الرسمى ولوازم الدراسة وكذلك العلاج الطبى المجانى . * يصرف للمبتعث بالولايات المتحدة الامريكية مبلغ (٣٠٣٨) ريالاً شهرياً .

■ (مميزات خاصة أثناء الدراسة ببرنامج صيانة مرافق الطيران)

* يصرف للطالب مبلغ ٦٧٠ ريالا من المدرسة الثانوية الصناعية طيلة فترة الدراسة . * يصرف للطالب مبلغ (٢٠٠٠) ريال سعودى شهريا خلال فترات التدريب الصيفية . * فرصة السفر المجانى حسب أنظمة السعودية .

المميزات بعد التخرج

* يصرف للمتخرج عند التعيين ما يعادل راتب شهرين لمن لم يسبق له العمل لدى أية جهة حكومية .
* يحصل الموظف على زيادة سنوية فى الراتب وحوافز مادية حسب الاداء الوظيفى .
* يمنح الموظف راتبا سنويا إضافيا بمناسبة شهر رمضان .
* يحصل الموظف على بدل سكن سنوى بما يعادل راتب شهرين بحد أدنى ١٨,٠٠٠ ريال سعودى وذلك بعد انقضاء سنة كاملة على تعيينه .
* يؤمن للموظف العلاج الطبى المجانى له ولمن يعولهم شرعا .
* يمنح الموظف ومن يعول من أفراد أسرته تذاكر مجانية ومخفضة على السعودية وتذاكر مخفضة على شركات الطيران العالمية الأخرى بالأضافة إلى تذكرة مجانية بحجز مؤكد على السعودية عند إكماله مدة الخدمة اللازمة لذلك . .

(شروط عامة للقبول)

* أن يكون المتقدم سعودى الجنسية .
* أن لايكون مرتبطا بأية جهة حكومية .
* أن يجتاز الاختبار التحريرى والمقابلة الشخصية والكشف الطبى .

أماكن ومواعيد الإختبارات

جدة : بدءاً من تاريخ ٢٠ شوال إلى ٢٤ شوال ١٤٠٣هـ بمجمع الإدارة العامة للتدريب والتنمية / شارع حائل / الرويس / جدة

الرياض : فى يومى ٢٧ - ٢٨ شوال ١٤٠٣هـ بمركز تدريب السعودية / طريق المطار / جوار فندق الواحة / الرياض

الظهران : فى يوم ٢٩ شوال ١٤٠٣هـ بمركز تدريب السعودية / شارع مشهور / مجمع المطلق .

تقدم الطلبات شخصيا او ترسل مصحوبة بصور من مؤهلاتهم العلمية وأربع صور شمسية مع ذكر مسمى البرنامج إلى :

الرياض : مدير إدارى شئون التوظيف / المنطقة الوسطى / الخطوط الجوية العربية السعودية / عمارة الأمير سلمان / شارع المعذر / الرياض

الظهران : مدير إدارى شئون التوظيف / المنطقة الشرقية / الخطوط الجوية العربية السعودية / الخبر / الدور الثانى / عمارة مركز الخليج / الظهران

المدينة المنورة : مدير إدارى شئون موظفى المنطقة الشمالية / الخطوط الجوية العربية السعودية / طريق المطار / الحرم الشرقية / بجوار بنك التسليف الزراعى / المدينة المنورة

جدة : مدير إدارى توظيف المتدربين / الخطوط الجوية العربية السعودية / الدور الثانى / السعودية بلازا / شارع الملك فهد / جدة

(مع تمنيات السعودية لكم بالتوفيق ..)

السعودية saudia
الخطوط الجوية العربية السعودية SAUDI ARABIAN AIRLINES



الدكتور فؤاد عبدالسلام فارسي للمدينة :

الصناعة الوطنية قطعت شوطا وبدأت تدخل مرحلة التنافس

الخطة الصناعية للمملكة تتضمن تطوير المناطق الصناعية فى المدن الرئيسية

الحديث عن الصناعة الوطنية حديث شيق ولا سيما اذا كان مع مسئول عن الصناعة .. وفى هذا الحديث الذى اجرته « المدينة » يسلط سعادة الدكتور فؤاد عبدالسلام فارسى وكيل وزارة الصناعة والكهرباء للصناعة الضوء على عدد من المواضيع التى طرحناها امامه .. وقد تفضل بالاجابات التالية :

□ هل تعتقدون ان الصناعة الوطنية قد قطعت شوطا يؤهلها لأن تكون صناعة منافسة ؟

– اننى كمسئول أؤكد وبأمانة ومن خلال الواقع ان الصناعة الوطنية خلال السبع سنوات الماضية قد قطعت شوطا كبيرا وبدأت الصناعات الوطنية تتنافس ولكن اتصور ان الصناعة يمكن ان يقبل عليها المواطن متى ما عرف عنها واقتنع بها وهذا يمكن ان يتحقق من خلال الجهد الاعلامى والاهتمام من قبل الصحافة وغيرها لابراز مدى ما وصلت اليه الصناعة الوطنية من تقدم

وأؤكد مرة ثانية ان صناعتنا الوطنية فى تقديم كبير وهى مفخرة لنا كمواطنين ومسئولين وذلك كله يعود بفضل الدعم اللامحدود الذى تلاقيه الصناعة الوطنية من الدولة .

□ هل هناك اتجاه نحو الصناعات التى تعتمد على المنتجات الزراعية ؟

– الواقع ان اى مشروع تثبت جدواه الاقتصادية سواء كان صناعيا او صناعيا زراعيا فاننا نرحب به وتوجد لدى وزارة الصناعة ٢٢ اثنان وعشرون طلبا لاقامة مصانع تمور اي مصانع تعتمد على المنتجات الزراعية وهناك تنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة لتحديد الطاقة الانتاجية لكل مصنع والتوزيع الجغرافى لهذه المصانع .

□ يلاحظ ان المناطق المخصصة للمصانع فى مدن المملكة فى توسع ولكن فى المقابل لا يقابلها توسع فى توفير الخدمات لها مما ينتج عنه عرقلة ولا بنسبة قليلة لسير هذه الصناعات او هذه المصانع ما هو راى سعادتكم فى هذا الصدد ؟

– أود هنا ان اذكر ان الطلب على اقامة مصانع فى المدن الصناعية قد فاق ما هو مخطط له اصلا . والتعطيل هنا تعطيل نسبى ونحن كجهاز وكدولة نسير وفق خطط تنموية هادفة ومحددة . ولا نستطيع ان نخرج عن الاعتمادات المخصصة لها . على اننا لا ندخر وسعا فى تقديم كافة التسهيلات لاقامة صناعات وطنية . والآن تعتبر المرحلة الرابعة متقدمة زمنيا بنسبة ٢٪ تقريبا وتسير بخطى جيده .

الدكتور فؤاد عبدالسلام فارسى

اجرى اللقاء : سعيد حسين العمودى

□ يقال ان الحماية الجمركية للصناعات الوطنية غير كافية فهل هناك اتجاه لاعادة تقييم هذه الحماية كرفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة ولها مثيل وطني مصنع ؟

– ليس هناك اى اتجاه لزيادة الرسوم الجمركية التى تتراوح حاليا ما بين ٢٪ و٢٠٪ على بعض السلع كحد أقصى لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد فأي مصنع حتى يؤهل لدراسة وضعه يجب أن تتوفر فيه معايير معينة كأن يكون منتجا من سنتين تقريبا ويغطى نسبة ٦٠٪ الى ٧٠٪ من احتياجات البلاد بالاضافة الى السعر الجيد والجودة الجيدة . فاذا ثبت ذلك تتم دراسة الموضوع مع وزارة المالية فاذا وجدت الصناعة لمثل هذه الحماية يتم الرفع لمجلس الوزراء الموقر للنظر فيه . والهدف من ذلك هو الوصول الى صناعات وطنية ذات جودة تحقق للمواطن رغباته وتطلعاته . علما بأن الحوافز التى تقدمها الدولة للصناعة والصناعيين ليس لها مثيل فى اى بلد من العالم .

□ هل لكم ان تلقوا بعض الضوء على الخطة الصناعية للمملكة خلال الخمس سنوات القادمة ؟

– بالنسبة لهذا فان الخطة هى تطوير المناطق الصناعية فى كل من جدة والرياض والدمام والقصيم والهفوف وقد وقعت عقودها والآن قيد التنفيذ ففى جدة مشروع التوسعة الرابعة حيث سيتم تطوير حوالى ٤ مليون مربع تضاف كمرحلة رابعة للمنطقة الصناعية بجدة والعمل جار فيه بالنسبة لما ذكرت من مدن وقريبا سنعمل على تطوير المدينة الصناعية بمكة المكرمة . وايضا فى اطار الخطة الخمسية الحالية هناك مشروع انشاء مدينة صناعية فى المدينة المنورة وأخرى فى عسير .

□ كيف يمكن تقييم تاثير وضع الاقتصاد الدولى الحالى على الصناعة وتقدمها فى المملكة ؟

– كما هو ملاحظ ان الاقتصاد الدولى بدأ يعاود الانتعاش بسبب الانتعاش النسبى الذى بدا يعايشه الاقتصاد الامريكي . وكما هو معروف فان اسواق المملكة كبيرة من ناحية الاستهلاك . وانتاج المصانع الوطنية حتى الآن لا يغطى احتياجات السوق المحلى وبالتالى لا اعتقد ان الصناعة فى المملكة يمكن ان تتاثر .

وردا على سؤالك بالتحديد فاننى أعتقد ولله الحمد ان هناك تناسبا عكسيا بين حالة الركود الاقتصادى العالمى والاقتصاد السعودى فنسبة النمو فى الاقتصاد السعودى فى القطاع غير البترولى تصل الى ١٢٪ وهذا شيء جيد جدا ولله الحمد .

□ ما هى افضل الوسائل فى تصوركم لنقل التقنية من الدول المتقدمة تقنيا الى دول فى حاجة اليها ؟

– ارى ان اقامة مشاريع مشتركة هى افضل الوسائل فى هذا الصدد بين القطاع الخاص فى الطرفين . ثم تأتى الخطوة الثانية وهى التدريب .. تدريب المواطن السعودى . فعلى سبيل المثال مشاريع سابك يتم تدريب وتأهيل المواطن السعودى بارساله الى الخارج لحصول على افضل العلوم وعلى مصانع مثيلة للتى تنشأ فى المملكة . واخلص الى القول ان اقامة مشاريع مشتركة والتدريب هما افضل قنوات نقل التقنية من بلد الى بلد .

الرأى الاقتصادى

الاهمية الاستراتيجية للغذاء

بقلم : د . احمد البار

حقق قطاع الزراعة فى المملكة تطورا ملموسا خلال السنوات القليلة الماضية . وتشير أخر التقارير الى ان انتاج القمح سيبلغ فى العام الحالى ٦٠٠ر٠٠٠ طن وهو مايمثل ٨٥٪ من احتياجات البلاد . والاهم من ذلك انه من المتوقع ان تصبح المملكة من مصدرى القمح بعد سنتين . ولاشك ان تطور الزراعة بهذا الشكل يمثل انجازا اقتصاديا كبيرا خاصة اذا علمنا ان انتاج القمح لم يتجاوز الخمسة الاف طن منذ خمس سنوات .

ان الاهتمام بانتاج القمح سياسة حكيمة اذ اصبح القمح فى عصرنا الحالى فى عداد السلع الاستراتيجية التى يمكن ان تستعملها الدول المصدرة كاداة ضاغطة على الدول المستوردة لكى تملى عليها شروطها . ودخول المملكة الى زمرة المصدرين للقمح سيزيد من ثقلها على صعيد العلاقات الاقتصادية الدولية .

واذا كانت المملكة قد لمست الاهمية الاستراتيجية للغذاء فعملت على مضاعفة محاصيلها . فان على بقية بلداننا العربية والاسلامية السعي لتطوير انتاجها الزراعي . فالملاحظ ان بلداننا العربية والاسلامية وهى التى عرفت عبر التاريخ بوفرة خيراتها الزراعية بحيث كانت تصدر انتاجها الزراعي الى اوروبا والى اطراف العالم . اصبحت للاسف فى عصرنا الحديث من كبار مستوردى المواد الغذائية لاشك ان بلداننا العربية والاسلامية تجد صعوبة فى تطوير انتاجها الغذائي بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج بينما تعرض الولايات المتحدة واوروبا انتاجها من القمح باسعار رخيصة جدا . ولايخفى علينا ان انخفاض الاسعار ينجم عن الدعم الكبير الذى تقدمه حكومات الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة لصادرات القمح . ويأتى ذلك تطبيقا لسياستها الرامية الى اعاقة تنمية انتاج الحبوب فى بلدان العالم الثالث حتى لايظهر الى الافق منافس لها فى هذا الحقل . وحتى تسيطر هى على هذا المحصول الاستراتيجي الذى اثبت مكانته على مستوى العلاقات الاقتصادية الدولية .

ان بلداننا العربية والاسلامية تسعى جاهدة لبناء اقتصاد قوى وعلينا ان نعلم من الآن ان توفير الغذاء محليا يشكل الاساس لكل نمو اقتصادى . فالاعتماد على الخارج يجعلنا عرضة للضغوط الخارجية . والامكانات الزراعية فى بلداننا العربية والاسلامية ولله الحمد كبيرة فالاراضى خصبة والمياه وفيرة ولايبقى الا الجهد والعزيمة .

تزايد عمليات التنقيب فى دبى

دبى / ق ن ا / ذكرت انباء صحفية هنا امس ان التنقيب عن النفط بامارة دبى فى دولة الامارات العربية المتحدة قد تزايد فى الفترة الأخيرة وان امتيازات جديدة ستمنح للشركات عقب شهر رمضان المبارك .

وقالت صحيفة البيان الصادرة هنا ان شركة سيدكو الامريكية ستبدا خلال الشهر القادم اعمال التنقيب فى بئرها الاستكشافية البحرية الاولى فى مياه جبل على ، بعد ان ظهرت نتائج المسح الزلزالى الذى اجرته الشركة فى شهر مارس الماضى .

واضافت ان شركة بريتش بتروليوم ديفلو ليمتد قد اعلنت انها انتهت فى الاسبوع الماضى من عمليات المسح الزلزالى فى امتيازها تمهيدا لبدء عمليات الحفر بعد ثلاثة اشهر .

واشارت الصحيفة الى ان شركة اركو تواصل عمليات التنقيب فى امتيازها اضافة الى تطوير حقل مرغم والتنقيب فى ٢٥ بئرا انتاجية فيه تمهيدا لبدء الانتاج فيه خلال النصف الثانى من العام المقبل .

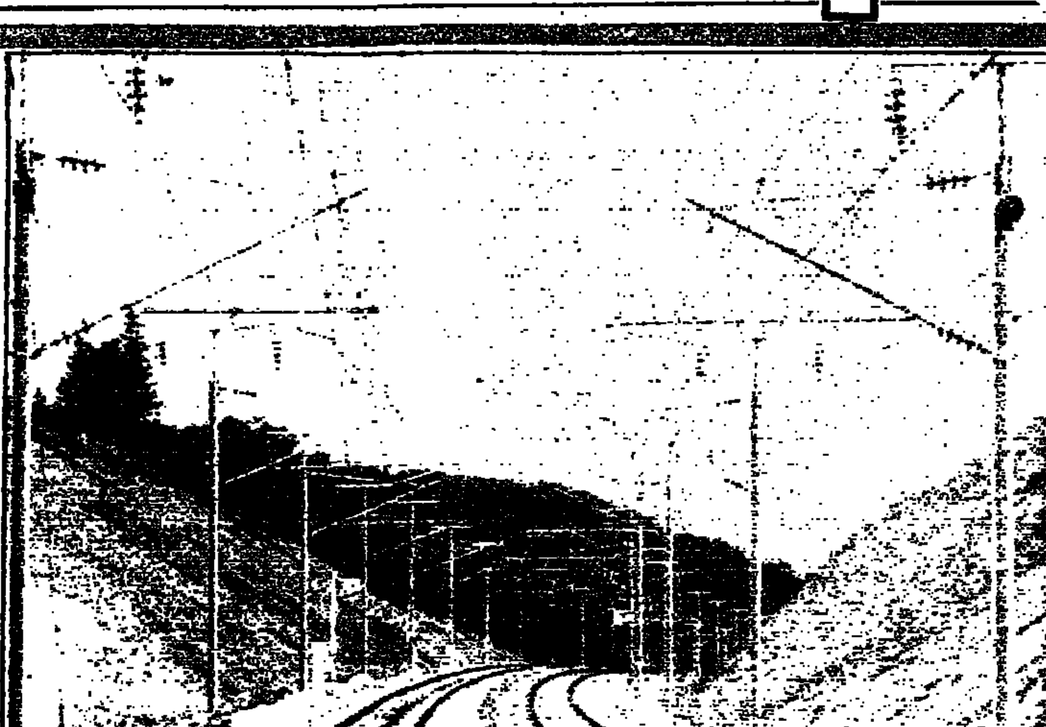
الجدير بالذكر اندبى منحت خلال العشرة اشهر الماضية خمسة امتيازات جديدة للتنقيب عن البترول فى المناطق البرية والبحرية .. ومن المتوقع منح امتيازين جديدين عقب اجازة عيد الفطر المبارك .

ومن ناحية اخرى سجلت احتياطات الغاز الطبيعى فى دولة الامارات العربية المتحدة زيادة بلغت نسبتها ١ر٢٣ فى المائة فى العام الماضى وارتفعت بمقدار ١٤٣ مليار متر مكعب ليصل اجماليها الى ٨١٠ مليارات متر مكعب مقارنة بـ ٦٥٨ مليار متر مكعب فى عام ١٩٨١ .

كما سجلت الاحتياطات النفطية زيادة طفيفة بلغت ٢٠٠ مليون برميل ليصل اجماليها الى ٤ر٣٢ مليار برميل مقارنة بـ ٢ر٣٢ مليار برميل عام ١٩٨١ بزيادة نسبتها ٦ر٠ فى المائة .

وقد ارتفع عمر الاحتياطات النفطية بسبب انخفاض الانتاج فى العام الماضى الى ٧٣ عاما مقارنة بـ ٥٦ عاما فى عا ١٩٨١ .

جاء ذلك فى التقرير السنوى الاخير الصادر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابيك .



قطار اسرع من الطائرة

منذ شهر سبتمبر الاخير يربط القطار السريع الفرنسى مدينة باريس بمدينة ليون فى غضون ساعتين واربعين دقيقة وهو تقريبا الوقت الذى تقطع فيه الطائرة المسافة بين المدينتين انه تحقيق تقنى سوف يكون له نتيجة ثانوية فى مختلف انحاء العالم وهو يظهر بكل وضوح ان القطار لم يمت كما يزعم بعضهم بل ان مصلحة السكك الحديدية الفرنسكية مافتئت تبرهن عن العكس من ذلك .

لانجاز هذا التحقيق الكبير الاول فى العالم اقدم الخبراء على سلسلة من الاختراعات والتجديدات فى شتى الميادين . وهكذا لقد وفرت احدى الشركات سلسلة من المواد الرفيعة التى ساهمت الى حد بعيد فى صنع القطار السريع وذلك سواء فيما يتعلق بالاجهزة الملحقة بالقطار نفسه او

الاجهزة الموضوعة على الارض وبالخصوص على السكة الحديدية ، وعلى سبيل المثال سلمت هذه الشركة الفرنسية مئات الكيلو مترات من الاسلاك الكهربائية غير الملحومة ولصنع هذه الاسلاك اضطرت الشركة الى استخدام اكثر من خمسمائة طن من النحاس .

كما ان مصالح هذه الشركة تعاونت مع مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية لتنفيذ المطالب الدقيقة المدرجة فى سجل الاعمال مثل القدرة القصوى فى ايصال التيار الكهربائى ثم القوة العالية . ولمقاومة التوتر وكثرة الاستعمال . وقد تم تحقيق هذه الاسلاك بفضل تقنيك السبك المتواصل تفاديا للحلم المعتاد فى كل مائة متر وكانت هذه العملية تجرى تحت المراقبة التامة تفاديا لكل خلل على طول الاسلاك .

ومن ناحية اخرى تم توفير اشرطة الكاربون التى تجهز بها لاقطاب الكهرباء فى القطار السريع وهى اللاقطات التى تولد الطاقة الكهربائية اللازمة للقطار بواسطة احتكاكها على الاسلاك بسرعة مائتين وستين كيلو مترا فى الساعة ، ومن هنا نفهم الدور الهام الذى تقوم به لان سرعة الانزلاق على الاسلاك تصل فى بعض الاحيان الى سبعة واربعين مترا فى الثانية الواحدة . وهنا تحقيق تقنى اخر يتعلق بانف القطار السريع وعربة القيادة فهما مصنوعان من مادة (بوليستير) معززة بالياف الزجاج وهى تضمن فى ان معا الوزن الخفيف والمتانة الكبيرة ومقاومة الصدمات والحرارة العالية والتاكل .

لحام الاعصاب باشعة الليزر

واشنطن « واس » : توصل الاطباء الجراحون الى طريقة جديدة لاجراء عملية لحام للاعصاب عن طريق استخدام دم المريض واشعة الليزر .

ويجرى الطبيب هذه العملية عن طريق النظر خلال الميكروسكوب ثم يلتقط الاعصاب المراد لحامها ويضع عليها بعض نقاط من الدم ويضغطها باشعة الليزر وتمتص كرات الدم الحمراء هذه الاشعة ثم تتجلط وتكون غشاء حاميا من الانسجة اما الكرات البيضاء للالياف فهى تعكس الاشعة .

ومن مميزات العملية فهى حدث طبيعى من كرات الدم الحمراء المتجلطة تلتحم مع الياف الاعصاب وتوجه نموها ويقتصر ذلك على منطقة اللحام .

خفيف الروح فى الخارج ثقيل الدم فى بلاده

ميونيخ « ا م ا » : يعتبر هاردى كروجر اليوم بجانب جيرت فروبة وماريو ادولف ومكسيمليات شيل من ضمن مجموعة ممثلى الفيلم الالمانى القدماء عقب الحرب العالمية الاخيرة . ممن نجحوا بصورة خاصة فى تمثيل الادوار الرئيسية فى الافلام السينمائية التى اخرجت فى فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اكبر من نجاحهم فى مسقط راسهم نفسه . ولد هاردى كروجر ببرلين فى ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٢٨ واكتشفه الفيلم لتمثيل دور (النسر الفتى) وهو لايزال فى سن الخامسة عشرة بعد . وكان يحمل اول فيلم مثل فيه بعد الحرب العالمية عام ١٩٤٩ اسم « سوف لاانسى هذه الليلة قط » ثم اعقبه فيلم « الوهم على نغم مول » و« شابة على السطح » و« طيلة وجودى هنا » وهو الفيلم الذى مثل فيه بجانب ماريا شيل واوفى فيشر

وقاده عمله فى التمثيل الى ميونيخ عن طريق هانوفر وهامبورج حيث مثل الكوميديا الامريكية الناجحة التى اخرجت للفيلم الالمانى (السحب تنتشر فى كل مكان) ثم (موقف الباص) وحصل على تعاقد طويل الاحد فى بريطانيا فى نهاية الخمسينات ومثل هناك دور الملازم (فون فيرا) فى الفيلم السينمائى البريطانى الشهير (لقد نجا واحد فقط) واكتسب به قلوب الجمهور البريطانى وكان ذلك سببا فى بزوغ نجمه فى دنيا الافلام العالمية واستهوى المخرجين السينمائيين فى الولايات المتحدة فمثل فى افريقيا فى عام ١٩٦٢ بجانب جون واين فى فيلم المغامرات (هاتارى) واعقبه فيلم امريكى اخر مثل فيه بجانب ستيورات ومثل فى فرنسا فى فيلم « تاكسى الى طبرق » و« نشيد القمر » .

ويعتبر صبره وجلده وقوة عزمه مفتاح نجاحه فى مهنته التى ابتدات باكتشافه للفيلم وهو لايزال طالبا بعد ثم تناقله كبار المخرجين السينمائيين مثل هوفارد هاوكس وستانلى كوبريك

واندريه كايت واوتو بريمنجرو قد اصبح يملك اليوم مزرعة فى تنزانيا والف بعض الكتب التى صادفت نجاحا لايستهان به

والطريف عنه ان يقبل اداء دور الضابط النازى الثقيل الدم فى الافلام الفرنسية والايطالية .

على يطعن محمد فى روما

روما « كونا » : قتل صومالى يبلغ من العمر ٢١ عاما فى شجار مع صومالى اخر على ملكية ساعة .

وعرف القتيل بانه محمد هيلديد وابلغ شهود عيان المحققين ان القتيل قتل على يد صومالى اخر عرف باسم على .

واضافوا ان على طعن محمدا بسكين فى احد شوارع المدينة المزدحمة .

حكمة

يبقى للانسان دائما ما فيه الكفاية لانجاز ما يقتنع .

جوته - فيلسوف المانى

كتاب بمليون دولار ونصف

تورنتو « ا ف ب » : بيعت نسخة من كتاب (بيرد امريكا) للكاتب جون جيمس اوديبون صفحة بصفحة فى المزاد الذى اقامته شركة سوثبيس الامريكية فى مدينة تورنتو وسجلت رقما قياسيا بلغ مليون و٧٧٤٫٩٦٠ دولار .

وقد دفع الهواة ما بين ٣٠٠٠ و٤٥٠٠ دولار ثمنا للصفحة الواحدة لتحقيق حلمهم فى اقتناء صفحة او صفحات من هذا الكتاب النادر .

والجدير بالذكر ان الطبعة الاصلية من هذا الكتاب المكون من ٤٣٥ صفحة والذى يعد بصفة عامة احد اشهر الاعمال فى العالم محفوظة بعناية فى مكتبة البادية فى تورنتو عاصمة اقليم اونتاريو .

وكتاب (بيرد امريكا) الذى طبع فى بريطانيا فى عام ١٨٢٠ ـ ١٨٣٠ عبارة عن مجلد يضم صورا باليد غير مذيلة باى تعليق .

« لصوص لندن يبدأون موسم الاصطياد » :

مواطن سعودى اخذت شنطته وفيها كل شىء

● لندن - مكتب « المدينة » :

بدا المصطافون العرب يتوافدون على عاصمة الضباب وبالمقابل بدا الصيادون اللصوص موسم الصيد .

واول ضحية من الضحايا العشر او العشرين السعوديين الذين تم نشلهم خلال شهر شعبان فقط مواطن سعودى اسمه « ع .ا .ا » موظف بمكتب مبيعات الخطوط السعودية « السعودية بلازا » .

فقد وصل المذكور يوم الاثنين ٣٠ مايو وانهى مراسم الدخول بمطار لندن ثم استقل سيارة تاكسى حيث كانت معه زوجته ووالدته وشقيقته واثنتان من بناته قاصدا منطقة « نيوتنج هيل جيت تاورز » وامام العمارة اوقف التاكسى وذهب كى يستفسر من المكتب عما اذا كانت توجد شقق للايجار وفى هذه الاثناء قدم صوب السيارة شاب وسيم جدا وانيق جدا جدا وقال للعائلة ان (البيه عايز الشنطة) وسحب الشنطة من تحت اقدامهم بهدوء واعطى ساقيه للريح وكان بداخل الشنطة كل شىء .الفلوس والتذاكر والجوازات وكل ثمين ..

وقد عقب الاستاذ سعود اليحيا المستشار الاول بالسفارة السعودية بلندن والمسؤول عن شؤون الرعايا السعوديين بان عدم الاحتياط والتفريط من قبل اخواننا السعوديين هو الذى يجعلهم غنيمة سهلة ولقمة سائغة للصوص ولهذا فهو يوجه النصائح التالية لكل السعوديين الذين يسافرون للخارج :

١) تحويل النقود الى دفتر شيكات سياحية (ترافلر شيك) قبل السفر الى الخارج واتباع الارشادات اللازمة لحمل هذه الدفاتر بحذافيرها . لأنها تقوم مقام النقود ومضمون التعويض عنها عند فقدها .

٢) الصرف منها على قدر الحاجة اليومية والابلاغ عنها فى حالة فقدها لأقرب بنك ومخفر شرطة .

٣) الحرص على الاغراض الشخصية حرصا تاما واقفال الشنط اليدوية او التى تحتوى على النقود وتذاكر السفر والجوازات باليد قفلا جيدا .

٤) ايداع النقود وتذاكر السفر والجوازات وكل الأشياء الثمينة لدى ادارة الفندق الذى ينزل فيه المواطن .

٥) تسجيل الجوازات فى السفارة بعد الوصول مباشرة لامكان استخراج بدلا منها اذا ثبت فقدانها .

٦) عدم فتح باب الشقة لاى شخص كان اذا لم يكن معروفا .

٧) عدم الاسراف فى الصرف سواء فى الأماكن العامة كالمطاعم والمقاهى والمنتزهات والمتاجر وغيرها . او فى الأماكن الخاصة كالبيوت والشقق والفنادق .

٨) عدم التحلى بالمجوهرات الثمينة كالساعات والأساور والخواتم والسلاسل مما يلفت نظر اللصوص .

٩) عدم الثقة باى شخص لا تعرفه من قبل مهما كان واتبع المثل القائل (ان سوء الظن من حسن الفطن).

هذا وبمناسبة كثرة السرقات فى لندن عقب الاستاذ عادل سمباوة رئيس القسم القنصلى فى السفارة السعودية بلندن بان اللصوص اصبحوا يتعقبون الطائرات القادمة من المملكة ومن الخليج بصفة عامة واصبحوا يعرفون مواعيد وصولها ومن المطار يبداون عملية الاصطياد وقال الأستاذ سمباوة ان بعض اللصوص يتابعون الضحية حتى الاوتيل وينزلون معه فى نفس الأوتيل واثناء عملية تنظيف غرفة الضحية يدخلون الغرفة ويأخذون منها ما تيسر حمله وغلا ثمنه على اساس ان منظفات الغرف لا يعرفن وجود النزلاء الحقيقيين .

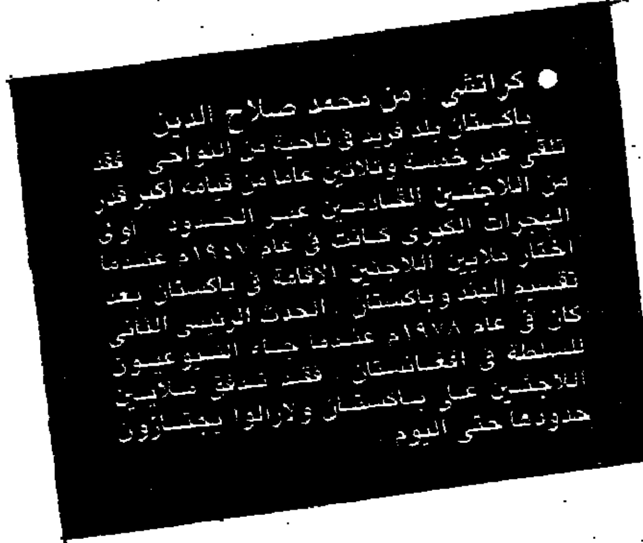
علاج جديد لسرطان الدم

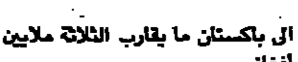
باريس « واس » : تمكن طبيب فرنسى من علاج ٦٠ فى المائة من مرض ابيضاض الدم الذى يؤدى الى سرطان الدم عند الاطفال .

وقد حصل الطبيب الفرنسى جان برنار على الجائزة الدولية الكبرى التى تمنحها مؤسسة (ارتواسايه) المتخصصة فى علاج سرطان الدم لدى الاطفال وله ابحاث فى عمليات نقل الدم التى ابدع فيها واصبح من اكبر الرواد فى هذا المجال .

وسيتم خلال الاعوام العشرين القادمة انتاج ادوية على اشكال عديدة للسرطان كما اصبح الحال مع علاج امراض مثل السل والحمى والقرمزية .

باكستان .. يستقبل اضخم عدد من اللاجئين فى العالم





وعندما فرض تراقي نظامه الجديد على مجتمع مسلم محافظ ، وجدت سياساته معارضة قوية من قبل النورستانيين والباشتون فى المناطق الشرقية والجنوبية من البلاد . وبحلول نهاية عام ١٩٧٨م كان ٢٥ الف افغاني قد عبروا الحدود الى المقاطعة الشمالية الغربية من الباكستان . وفى خريف عام ١٩٧٩م سقط تراقي على يد حفيظ الله امين الذى اتخذ اجراءات اشد قسوة لاخضاع البلاد للسيطرة السياسية والعسكرية ولم تسفر هذه الاجراءات الا عن زيادة تدفق اللاجئين .

مشكلة اللاجئين تضاعفت بسبب الصراعات الداخلية بين اعضاء الصفوة الحاكمة . فالروس لم يكونوا راضين عن امين واختاروا بابراك كارمال ليحل محله . ثم غزوا افغانستان بجيش يضم ٨٥ الف جندي تدعم طائرات الهليكوبتر من طراز م ٢٤ وكان هدفهم هو تدمير قوة المجاهدين ووضع كارمال مكان امين . وكان نتيجة هذا الصراع من اجل السلطة وقوع نزاع عنيف بين الاطراف المتناحرة قتل خلاله حفيظ الله امين . ومرة اخرى ازدادت مشكلة اللاجئين تعقيدا . ففي الشهور الستة الاولى من عام ١٩٨١م بلغ معدل تدفق اللاجئين مائة الف شخص شهريا . وفى نهاية العام كان عدد اللاجئين الافغان فى باكستان يقدر بحوالي ٢ر٢مليون نسمة . واستمر هذا الرقم فى التصاعد وبحلول منتصف عام ١٩٨٢م وصل الى باكستان ما يقارب الثلاثة ملايين افغاني .

ودار همس فى بعض الجهات يقول ان الباكستانيين قد ضخموا من عدد اللاجئين . ولكن مكتب المندوب السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة يقدر العدد بـ ١ر٢ مليون شخص فى النصف الاول من عام ١٩٨٢م . ومن جانبها قامت الحكومة الباكستانية فى عام ١٩٨٢م بحملة لاعادة تسجيل اللاجئين . ولكن مهما يكن من امر فسيظل اللاجئون الموجودون فى باكستان يمثلون اكبر عدد من نوعهم فى العالم حاليا .

ان متابعة مثل هذا العدد الضخم من اللاجئين يشكل مهمة شاقة وقد تم اجراء بعض الملاحظات حول التجمعات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية للاجئين . واتضح ان ثلاثة ارباعهم من النساء والاطفال والذكور كبار السن والربع الباقي من الذكور البالغين . وينتمون الى مجموعات مهنية واسعة . فمنهم الزراعيون والرعاة والفلاحون والحرفيون واصحاب البقالات . ويوضح التركيب العرقي ان اكبر عدد من اللاجئين ينتمي الى قبائل الباشتون المقيمة فى افغانستان وتتحدث لغة اسمها الباشتو . والاخرون ينتمون الى التازيك والاوزبيك والتركمان والبادكشان والهزارا والنورستان وكانوا يعيشون فى الاجزاء الشمالية والوسطى والغربية من افغانستان . وهم يتكلمون (الداري) او احدى اللغات التركية .

الموجات الاساسية للاجئين اتخذت طريقها الى اثنتين من المقاطعات الشمالية لباكستان : مقاطعة الحدود الشمالية الغربية وبالوشستان وذلك لتاخمتهما لاراضي افغانستان .

فى الوقت الراهن هناك ثلاثمائة مخيم فى هذه المناطق بينما جرى التخطيط لاقامة اقل من مائة مخيم فقط . وكان كل مخيم من الكبر بحيث يتسع لايواء مائة الف لاجيء ولكن السلطات اضطرت اخيرا لزيادة حجم المواقع الجديدة لتتسع الى ثلاثين الف لاجيء .

وتوضح الاجراءات الادارية ان اللاجئين فقط هم الذين يحق لهم الحصول على مواد الاغاثة والضروريات الاخرى . وعندما يصل اللاجئون الى باكستان يجرى فحص اى مستندات لديهم بواسطة موظفي لجنة اللاجئين الافغان والتى اقامتها الحكومة الباكستانية فى عام ١٩٨٠م . وبعد التسجيل يمنح رؤساء العوائل اوراقا ثبوتية تبيح لهم الحصول على الامدادات ويتم توزيعهم على المخيمات المختلفة . ولكن كما يقول مسؤولو اللجنة فان من الصعب تحديد اقامة اللاجئين فى المخيمات كما ان الاجراءات الادارية لا يتم تنفيذها بحزم .

وتشتهر المنطقة الشمالية الغربية من الباكستان بكرم اهلها .

كلمة « ملماستيا » ومعناها (الكرم) تحتل مكانها فى قائمة الشرف للباتان . ولكن الكرم قد امتد الى اقصى حدوده ومن الصعب ان يكفي لمعالجة مشكلة اللاجئين على مستوى المحافظة .

وللمشكلة انعكاسات سياسية ولكن ليس فى وسع الحكومة الباكستانية ان تعفي نفسها من واجبها الانساني المفروض عليها . وفى المراحل الاولى لبدء وصول اللاجئين كانت الحكومة تقدم الطعام والمأوى علاوة على تبرعات تبلغ ٥٠ روبية للشخص شهريا .

وبالرغم من عدم انتظام هذه الاجراءات الا ان الحكومة لم تستطع الاستمرار فيها الى ما لا نهاية . ولهذا وجهت نداء بطلب المساعدة من الدول الاسلامية والامم المتحدة .

ولقد قدمت بعض الدول المنتجة للبترول مثل المملكة العربية السعودية والكويت مساعدات سخية . كما افتتحت المندوبية السامية لشؤون اللاجئين الدولية مكتبا لها فى اسلام اباد فى اكتوبر ١٩٧٩م وفى بشاور وكيتا فى يناير ١٩٨٠م . وحصرت المندوبية نفسها فى الاشراف وليس فى عملية توزيع المعونات . وبلغت ميزانيتها فى عام ١٩٨٢م (١ر٧١) مليون دولار بينما خصص مبلغ (٧٨) مليون دولار لعام ١٩٨٣م . وقد قدمت الولايات المتحدة ٤٠ فى المائة من المبالغ التى رصدتها وكالات الامم المتحدة .

وبالرغم من ان موضوع رفاهية اللاجئين الافغان قد تم معالجته بكفاءة بواسطة الحكومة الافغانية والدول المتبرعة والوكالات الدولية الا ان وجود هذه الاعداد الضخمة من البشر اسفرت عن انعكاسات اجتماعية واقتصادية وسياسية ضخمة تتجاوز سيطرة هذه الجهات .

فالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ادت الى توتر بين السكان المحليين واللاجئين . معظم اللاجئين اصطحبوا معهم قطعانهم من الماشية وفى عام ١٩٨٠ زادت هذه الماشية بحوالي المليون . وادى هذا الى مشكلات فى الرعي فى منطقة تقل فيها الحشائش . كما ان كثيرا من

ضياء الحق

• بابراك كارمل

اللاجئين قطعوا الاشجار فى المنطقة لاستعمالها كوقود وهو امر اثار سخط السكان المحليين . واقام حوالى ٨٠ فى المائة من اللاجئين فى اراض مملوكة ملكية خاصة . وقد قامت الحكومة بتعويض اصحابها بمبالغ اقل مما لو كانوا قد استخدموها فى الاغراض الزراعية . وادى ذلك الى شعور بالاحباط لدى ملاك الاراضي فى المقاطعة الشمالية الغربية . ولكن المشكلة ليست بهذه الحدة فى بالوشستان .

ولتهدئة الخواطر فى المقاطعة الشمالية الغربية خصصت الحكومة بعض الاراضي فى مركز ميانوالي بمقاطعة البنجاب لاقامة مخيمات جديدة .

ومن المشكلات الصغيرة الاخرى المترتبة على تدفق اللاجئين ارتفاع اسعار المواد الغذائية والعقارات وانخفاض اجور العمال المحليين لان اللاجئين مستعدون للقيام باى عمل لكسب مبلغ اضافي ضئيل . وقد اثار ذلك حفيظة المواطنين الذين كان عليهم ان يكافحوا من اجل البقاء بينما الحكومة تتولى العناية بشؤون اللاجئين .

ولكن اخطر المشكلات ذات طبيعة سياسية . فاقدام الحكومة الباكستانية على ايواء اللاجئين الافغان ادى الى غضب موسكو وقد عبر البعض عن الخوف من حدوث عمليات انتقامية ضد مخيمات اللاجئين الموجودة على الاراضي الباكستانية . ولكن اكثر ما تخشاه الباكستان هو وجود عملاء سوفييت فى اوساط اللاجئين .

وتعتقد مصادر المخابرات ان هناك نسبة عالية من هؤلاء العملاء . وهم جنود وضباط فى الجيش الافغاني انضموا للاجئين ومن الممكن تحريضهم للقيام بعمليات تخريب سياسي داخل باكستان . ولكن تنشيط هؤلاء المندسين يعتمد على نوع العلاقة التى ترغب باكستان فى اقامتها مع السوفييت . وتحت ظروف معينة يستطيع هؤلاء العملاء اثارة قضية « باشتونستان » وتقديم دعم لجماعات المنشقين السياسيين فى الداخل والخارج .

تجارة السلاح فى فرنسا : قطاع لم تمتد اليه الأزمة

فرنسا الاشتراكية لازالت تحافظ على مكانتها المتقدمة فى تجارة وسائل الفتك والدمار .. وخير برهان على ذلك هى النتائج الايجابية التى احرزت سنة ١٩٨٢ فى هذا المجال بالاضافة الى المفاوضات الجارية الآن لعقد صفقات مع اكثر من جهة استهوتها الأسلحة الفرنسية .. ويمكننا القول بانه بالرغم من المشاكل - التى كانت فى بعض الأحيان مستعصية - فقد استطاعت حكومة الرئيس (ميتران) المحافظة على المستوى المطلوب فى عملية تصدير الأسلحة الى الخارج ..

وتجدر الاشارة هنا الى ان قطاع التصنيع الحربي فى فرنسا يضم ٣٠٠ الف عامل وازدهاره يعني فى نفس الوقت ازدهار بعض الصناعات المدنية الأساسية مثل الصناعات الالكترونية وصناعة الطائرات .. وكانت المشكلة الأولى التى واجهت الاشتراكيين تتمثل فى بعث الثقة فى نفوس (الزبائن) فقد بدأ لأول وهلة ان وجود اشتراكيين وشيوعيين فى مواقع النفوذ والسلطة فى فرنسا قد يسرب التردد الى نفوس بعض الدول التى ترغب فى عقد صفقات اسلحة .. ولذلك كان القرار الأول الذى اتخذته القيادة الجديدة يقضي بالمضي قدما فى الوفاء بجميع التزامات فرنسا فى هذا المجال .. حتى ولو كانت هذه الالتزامات لا تتفق تماما مع فلسفة اليسار الفرنسي فى الحكم ..

وتصدر فرنسا الى العالم العربي ثلاثة ارباع مجمل صادراتها من الأسلحة وقد نجح الاشتراكيون فى زيادة حجم الصادرات الى بعض الدول العربية بعد العاشر من شهر مايو سنة ١٩٨١م .

اما المشكلة الثانية فهى سياسية بحتة .. اذ يطمع الاشتراكيون الى تكييف عمليات تصدير الأسلحة مع مبادىء السياسة الخارجية التى يتشبثون بها .. وبقدر ما كان قرار فرض الحظر على بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا واضحا وسهلا بقدر ما كان فرض الحظر على التعامل عسكريا مع (تشيلي) التى كانت تحتل مكانة مهمة فى هذا المجال فى عهد الرئيس جيسكار ديستان صعبا وشائكا .. فالاحجام عن تنفيذ الصفقات المعقودة يتطلب فى المقام الأول اعادة المبالغ التى اخذت مقدما ودفع تعويضات اضافية .. وهذا ما تم فعلا .. لكن المشكلة الكبرى تكمن فى كون فرض حظر من هذا النوع يتناقض مع الوعد الذى قطعه الاشتراكيون على انفسهم بالوفاء بالالتزامات التى اتخذتها فرنسا على عاتقها قبل وصول اليساريين الى الحكم كما ان هذا الحظر من شأنه ان يثير بعض المخاوف لدى بعض الدول .

وقد زادت حدة هذه المشكلة خلال الحظر المؤقت الذى فرضته فرنسا على صادرات الأسلحة الى الارجنتين ابان حرب جزر (فوكلاند) . فالحظر سلاح ذو حدين .. فعندما يحسن استعماله يصبح اداة فعالة فى السياسة الخارجية يضفي عليها نوعا من المصداقية ويزيدها قوة ورزانة .. لكن عندما يستعمل فى غير محله يمكن ان يعطي نتائج عكسية تماما ..

والمشكلة الثالثة تتعلق بالجانب المالي لعملية تصدير الأسلحة .. فقد كان على الاشتراكيين ان يبادروا فور وصولهم الى الحكم الى حل مشكلة تراكم الديون العسكرية المغربية التى بلغت المليارات من الفرنكات الفرنسية .. ثم جاء دور العراق الذى تزايدت حاجياته من الأسلحة خلال الفترة الأخيرة .. وقد طلب العراق مؤخرا تزويده بما قيمته ٤٠ مليار فرنك فرنسي من الأسلحة الفرنسية (طائرات ميراج ف ١ .. طائرات هليكوبتر .. سيارات مصفحة .. قذائف رولاند .. اكسوسيت .. ماجيك .. وانواع اخرى من الأسلحة والذخائر) وبذلك اصبح العراق الزبون الأول لفرنسا واصبحت فرنسا ثاني دولة تصدر الأسلحة الى العراق بعد الاتحاد السوفيتي .

وفى مرحلة اولى كان قرار فرنسا بالتمسك بتزويد العراق بما يحتاجه من اسلحة قرارا سياسيا اخذه فرانسوا ميتران وكانت المشكلة المالية تأتي فى المقام الثاني .. وقد جرت المفاوضات حول الديون العسكرية العراقية (١٣ مليار فرنك فرنسي) فى جو من التفاهم واستمرت عدة اشهر .. ويبدو ان قرار فرنسا بشراء كميات اكبر من البترول العراقي سيساهم الى حد كبير فى حل مشكلة الديون المتراكمة .

وهناك نوع اخر من الزبائن تمثله الدول ذات الامكانيات المحدودة والحاجيات الكبيرة مثل مصر والهند اللتين اعلنتا مؤخرا رغبتهما فى اقتناء احدث المقاتلات الفرنسية (ميراج ٢٠٠٠) .. والصفقات التى تعقد مع هذه الدول تكون فى اغلب الأحيان مصحوبة باتفاقيات للتعاون الصناعي نظرا لأن هذه الدول لديها مصانعها الحربية الخاصة ...

وتحاول فرنسا جاهدة ان تساعد بعض الدول فى العالم الثالث على تقليل اعتمادها على الاتحاد السوفيتي فى المجال العسكري وهذا هو السر وراء تعامل الاشتراكيين عسكريا مع بعض الدول المعروفة بولائها للسوفيت مثل انجولا وموزمبيق وبنين وجزر الرأس الأخضر .

لكن الهدف الأساسي من زيادة صادرات الأسلحة الفرنسية يظل ينحصر فى زيادة واردات فرنسا من العملة الصعبة لتخفيف حدة العجز الكبير فى الميزان التجاري .. هذا العجز الذى اصبح اليوم مع بداية العام الاشتراكي الثالث كابوسا يؤرق الرئيس ميتران وادارته .

تصريحات بابا ندريو لم تقطع الامل فى واشنطن

واشنطن (ا ف ب) تشير الدوائر الحكومية فى واشنطن اول امس الى ان الحكومة الامريكية لا تزال تامل فى امكانية التوصل سريعا الى اتفاق بشان الاحتفاظ بالقواعد الاربع التى لدى وزارة الدفاع الامريكية فى اليونان منذ ١٩٥٣ وذلك رغم التشدد الظاهر الذى يتسم به موقف اليونان .

وقد قوبلت التصريحات التى ادلى بها اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان الاحد فى اثينا بهدوء ودون قلق بـاد فى البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية على السواء وكان بابا ندريو قد صرح بان صبر اثينا اوشك على النفاد ثم هدد الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات من جانب واحد اذا لم تحرز المفاوضات الخاصة بمستقبل القواعد الامريكية فى اليونان تقدما .

الا ان خبيرا فى وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه صرح لوكالة فرنس بريس بقوله ان هذه المفاوضات تسير فى الطريق السليم ولا نرى كيف يمكن الا تصل الى نتيجة سريعا .

غير انه اعترف بوجود بعض المشكلات البسيطة التى ظهرت خلال المفاوضات وان كان لم يدل بايضاحات اخرى .. واكد ان العقبات الكبرى قد سويت وقد وصلنا بالفصل الى اخر الطريق .. وكانت الحكومة الامريكية التى تعتقد ان القواعد الاربع الكبيرة التى تمتلكها فى اليونان ذات اهمية قصوى بالنسبة للدفاع عن الجناح الجنوبى لحلف شمال الاطلنطى قد صرحت مؤخرا بانها على استعداد لزيادة المساعدة العسكرية لليونان من ٢٨٠ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار خلال العام ١٩٨٤ .

ويلاحظ المراقبون ان المفاوضات الامريكية - اليونانية بشأن هذه القواعد والتى بدأت فى اكتوبر الماضى قد تأرجحت كثيرا وشهدت العديد من المشكلات وقد اعربت حكومة بابا ندريو فى ابريل الماضى على سبيل المثال عن استيائها من التصريحات التى ادلى بها فى انقره ريتشارد بيرت وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاوربية .

وكان بيرت الذى الغيت زيارته الرسمية لليونان بناء على طلب اثينا قد استفز القادة اليونانيين بشدة بانتقاده موقف اثينا من مسألة قبرص وباثارته من جديد مسألة المساعدة العسكرية الامريكية لليونان مقارنة بمثيلتها لتركيا .

ومما يذكر ان بيرت لم يعاقب رسميا من الحكومة الامريكية ولكن وزارة الخارجية اعترفت بشكل غير علنى بانه كان من الافضل ان يتوخى مزيدا من الحرص والسرية .

باختصار

■ القاهرة يبحث السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرى خلال الزيارة التى يبدأها لالمانيا الغربية مع المسؤولين الالمان عددا من القضايا الدولية على راسها الوضع فى منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها .

■ طوكيو : طردت اليابان دبلوماسيا سوفيتيا يشغل رتبة سكرتير اول بالسفارة السوفيتية بطوكيو وكانت وكالة الانباء اليابانية التى اوردت الخبر ان اسباب الطرد لم تحدد الا ان وكالة الانباء الكويتية حددت السبب بمحاولة حصول الدبلوماسى على معلومات سرية عن قضايا تكنولوجية يابانية متطورة .

■ اسلام اباد : يقوم الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق فى السابع عشر من يوليو القادم بزيارة رسمية لليابان تستغرق ستة ايام يجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء اليابانى ناكاسونى وكبار المسئولين اليابانيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

■ عمان : تم تعيين السيد فالح الطويل سفير الاردن لدى العراق سفيرا لبلاده لدى الاتحاد السوفيتى ويخلف السيد الطويل فى هذا المنصب الدكتور هانى الخصاونة الذى عين مؤخرا سفيرا للاردن لدى فرنسا .

■ واشنطن : قال مستشار الامن القومى الامريكى السابق بريجنسكى ان منظمات امريكية خيرية قامت لاول مرة بجمع تبرعات مالية لشراء ادوية للافغانيين الذين يقاتلون ضد قوات الحكومة الافغانية المؤيدة للاتحاد السوفيتى

■ القاهرة : اعلن مسؤول عسكرى مصرى مساء اول امس ان ٢٨ جنديا مصريا لقوا مصرعهم عام ١٩٨٢م خلال عمليات ازالة الالغام من اجل اقامة قاعدة راس نباس

■ اسلام ابلد : ذكرت المصادر الباكستانية امس ان وزير خارجية الصين الشيوعية سيزور رسميا باكستان خلال النصف الثانى من الشهر القادم لاجراء مباحثات مع المسئولين الباكستانيين حول القضية الافغانية .

مسؤول مصرى للتلفزيون الاسرائيلى :

الجولان مفتاح وعقبة الحل فى المنطقة

تل ابيب - الوكالات - اكد مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم فى مصر ورئيس الوزراء الاسبق ان رفض الرئيس السورى الاسد سحب قواته من لبنان ليس نهائيا ..

قانون ضم الجولان ليعلن السوريون استعدادهم للتفاوض بشأن هذا الانسحاب ومضى مصطفى خليل قائلا كما يكفى ان تعلن اسرائيل ان مستقبل هضبة الجولان قابل للتفاوض حتى تزول العراقيل من طريق السلام الاسرائيلى السورى ..

واشار خليل فى هذا الصدد الى ان مصر تتفهم الموقف السورى ورفض دمشق سحب قواتها من لبنان طالما تحتل اسرائيل الجولان وتساءل المسؤول المصرى قائلا ان الاسرائيليين يؤكدون دائما انهم يريدون التفاوض دون شروط مسبقة ولكن يشكل ضم الجولان شرطا مسبقا يضعه الاسرائيليون ..

وصرح مصطفى خليل بان مصر تعارض من حيث المبدأ اعادة نشر القوات الاسرائيلية من جانب واحد حتى نهر الاولى فى الجنوب اللبنانى لان ذلك يكرس احتلال جزء من هذا البلد وتقسيمه الفعلى ..

وذكر مصطفى خليل ان الاتفاق الاسرائيلى اللبنانى الخاص بانهاء حالة الحرب بين البلدين وانسحاب القوات الاسرائيلية بالكامل من لبنان اسهم فى تحسين مناخ العلاقات الاسرائيلية المصرية ..

مصر تعدل عن تمثيل النساء فى البرلمان

■ القاهرة - من مكتب المدينة :

تدور الآن فى الاوساط السياسية مناقشات طويلة حول حتمية تمثيل المرأة المصرية فى مجلس الامة بـ ٣٠ عضوا كما ينص نظام الانتخابات الذى وضعه الرئيس السابق انور السادات .

الرأى الغالب حتى الآن هو الغاء هذا النص واطلاق الحرية للناخبين فى اختيار من يشاؤون لتمثيلهم من الرجال او النساء .

سواريز يعلن خطة تقشف فى البرتغال

لشبونة - كونا - اعلن رئيس وزراء البرتغال ماريو سواريز هنا امس عن برنامج تقشف طارىء بهدف القضاء على ما اسماه بالازمة الاقتصادية والتضخم اللذين تتعرض لها البرتغال بسبب تراكم ديونها .. ودعا رئيس الوزراء الشعب البرتغالى الى حب الوطن وتقديم تضحيات للمساعدة فى اجتياز هذه الازمة ..

واكد الزعيم الاشتراكى عزمه طلب تفويضات تشريعية خاصة للبت فى القضايا التى تستجد فى شهور الصيف ولا يستطيع البرلمان الذى تبدأ اجازته السنوية مع نهاية الشهر الجارى ان يبت فيها لعدم انعقاده ..

ونوه الى ان البرلمان سيناقش البرنامج الذى وافقت عليه حكومة ائتلاف الوسط واليسار على مدى ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاربعاء ثم سيطلب من البرلمان التصويت على الثقة فى الحكومة ..

بسبب مقاومتهم للاحتلال

العدو يحرم الطلبة من امتحان الشهادة الثانوية

عمان - ق.ن.ا : افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى لم تسمح لطلبة المدارس الثانوية الذين اعتقلوا مؤخرا بتهمة مقاومة الاحتلال من الاشتراك فى امتحان الشهادة الثانوية العامة التوجيهى التى بدأت يوم امس الاول ويشارك فيها اربعة عشر الف طالب فى الضفة الغربية المحتلة .

وتقول الانباء ان مايزيد على عشرين طالبا من المعتقلين من مخيم الامعرى قرب رام الله قد ابلغوا بحرمانهم من امتحانات الثانوية العامة وهذا سيحول بالطبع دون متابعتهم الدراسات العليا فى الجامعات .

صورة وتعليق

اعتقال محبى السلام

ليفرمور - كاليفورنيا - اب : قوات الامن الامريكية اثناء اعتقالها لمتظاهرين ضد التسلح النووى .. وقد قام هؤلاء المتظاهرون باغلاق الطرق المؤدية الى معمل الاشعاع الذرى فى مدينة ليفرمور وقد تم اعتقال اكثر من ١٥٠ منهم .

سفير الامارات بالمملكة :

الحرب العراقية الايرانية نسفت كل اخضر ويابس

■ من احمد باسردة :

جدة - وصف الشيخ احمد محمد بورحيمة سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة الوضع فى منطقة الشرق الاوسط بانه خطير جدا وان الظروف تقتضى اكثر من اى وقت مضى ايجاد استراتيجية عربية واضحة المعالم بهدف الخروج من هذه الازمة واعطاء الفرصة لايجاد الكيان الفلسطينى الكبير .



الشيخ بورحيمة

واشار سعادته بالجهود التى بذلتها المملكة العربية السعودية لرأب الصدع العربى ممثلة فى الزيارات التى قام بها نائب جلالة الملك فهد لعدد من الدول العربية الشقيقة .. ويدل ذلك على حرص جلالته على ايجاد المناخ الصحى العربى بهدف تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى وكذلك ايجاد الشخصية العربية القوية ونبذ الخلافات الهامشية التى تعكر حياة المواطن العربى .

وقال فى حديثه الخاص لـ (المدينة) بان المملكة العربية السعودية قد دللت فى اكثر من مكان على انها تبذل جهودا مضنية فى سبيل ايجاد ساحة عربية يسودها الحب والوئام لكى تتحقق من خلالها طموحاتنا كامة عربية مسلمة .

واضاف اننا مطالبون كامة عربية بان نخطو نفس الخطوات التى قامت بها المملكة العربية السعودية فى المشرق والمغرب حتى يتسنى لنا تحقيق اهدافنا المنشودة .

واعرب عن اسفه الشديد واسف بلاده ازاء الحرب العراقية - الايرانية التى (نسفت كل اخضر ويابس) فى البلدين .. ودعا الدولتين الى استثمار الجهود التى تقوم بها الدول العربية والاسلامية والمنظمات الدولية بهدف انهاء الحرب وايجاد المخارج الفعلية لهذه الازمة .

واشاد بما توصل اليه مجلس التعاون الخليجى منذ انشائه حتى اليوم وقال ان الدول العربية الخليجية قد بنت صرحا حضاريا عظيما جسدت بحق من خلاله حرصها على توفير الامن والامان والحياة الكريمة السعيدة لمواطنيها كما انها تقدم تجربة حية يستفيد منها الغير .

واختتم حديثه ل (المدينة) بقوله ان الاشهر القليلة القادمة سوف تشهد مزيدا من التنسيق والتعاون بين دول المنطقة .

الملك حسين يجتمع بكبار قادة وضباط الدفاع والأمن

التأكيد على دور القوات المسلحة لتحقيق الاهداف الوطنية

عمان - الوكالات : اكد جلالة الملك حسين عاهل الاردن اهمية ودور القوات المسلحة الاردنية فى تحمل مسئولياتها تجاه الوطن وعمل هذه القوات المتواصل لتحقيق الاهداف الوطنية واستعدادها للقيام بواجبها فى كل الظروف واعلن ان العمل بالجيش الشعبى الاردنى سيبدأ قريبا .



جاء ذلك فى كلمة للعاهل الاردنى خلال لقاء عقده بالديوان الملكى الاردنى الليلة قبل الماضية مع كبار الضباط وقادة الفرق فى القوات المسلحة الاردنية بحضور السادة مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الدفاع واحمد اللوزى رئيس الديوان الملكى والفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار الضباط فى القوات المسلحة والامن العام .

وقد قدم جلالة الملك حسين خلال اللقاء عرضا للوضع السياسى والتطورات الراهنة عربيا ودوليا .

كما تم استعراض شامل لمستوى التدريب المتقدم للقوات المسلحة واستيعابها للاسلحة والمعدات الحديثة المتطورة .

وقد اعلن الفريق الركن زيد بن شاكر خلال اللقاء استكمال الاستعدادات الخاصة بالجيش الشعبى وتدريب فئات المواطنين والطلبة الذين يضمهم هذا الجيش .

ومن ناحية اخرى قدم الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام الاردنى خلال هذا اللقاء عرضا موجزا حول الوضع الامنى والخطط المستقبلية لتطوير اجهزة الامن العام فى الاردن وفق احدث الاساليب لخدمة الوطن والدفاع عن الوطن وحمايته .

المعارضة فى جواتيمالا ترفض دعوة الرئيس للتفاوض

جواتيمالا - ا ف ب - ذكر المراقبون فى جواتيمالا ان مقترحات رئيس دولة جواتيمالا الجنرال ايرتست ايفريم ريوس مونت للتفاوض مع المعارضة لاقت رفضا امس الاول من جانب الاحزاب السياسية فى البلاد ..

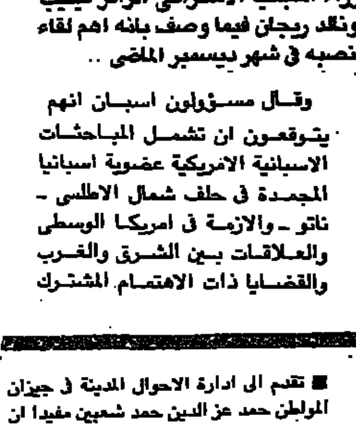
ريجان وجونزاليز يبحثان مسألة

تجميد عضوية اسبانيا فى الناتو

واشنطن - كونا - اجتمع رئيس وزراء اسبانيا الاشتراكى الزائر فيليب جونزاليز امس الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان فيما وصف بانه اهم لقاء سياسى للضيف الاسبانى منذ تسلمه منصبه فى شهر ديسمبر الماضى ..

وكان جونزاليز قد وصل الى واشنطن الليلة قبل الماضية فى زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اربعة ايام وكان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز تباحث معه فى وقت سابق امس فى استقباله لدى وصوله ..

وقال مسؤولون اسبان انهم يتوقعون ان تشمل المباحثات الاسبانية الامريكية عضوية اسبانيا المجمدة فى حلف شمال الاطلسى - ناتو - والازمة فى امريكا الوسطى والعلاقات بين الشرق والغرب والقضايا ذات الاهتمام المشترك



اعلانات مبوبة

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الطائف المواطن محمد بن الشريف زايد بن مرزوق بن مجحود مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٩٤٣٩ وتاريخ ١٣٩٩/٦/٦هـ سجل الطائف قد فقد منه - يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الطائف أو اقرب ادارة أحوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الطائف المواطن عبد العزيز سعيد سعد المالكي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٨٥٥ وتاريخ ١٣٩٨/٩/٩هـ سجل الطائف قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الطائف أو اقرب ادارة احوال مدنية - لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن يوسف السيد عوض خضير عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٥٨٥ مصدره القاهرة فى ١٩٧٨/٤/٣ وله اقامة رقم ٩٢٣٧ مصدرها جدة فى ١٤٠٢/٦/٥هـ . فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان شايع بن عبد الله بن على الشهرانى تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله غرفتين الكائنة المعابدة بريع ذاخر غرب الجزرة المحدودة شرقا السكة الموصلة لعلو الجبل وبها باب وغربا ملك حمدان احمد الزهرانى وتمام الحد الارض الجبلية البيضاء المشوية لحمدان احمد الزهرانى وشمالا السكة النافذة وبها باب وتمام الجدار حية العامة وجنوبا الارض الجبلية البيضاء المشوية للمنهى فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان عبد الله هاشم بن بدر بن وهبو تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفلية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المسفلة مصانع الطوب الاحمر المحدودة شرقا السكة النافذة وبها باب وغربا الارض الجبلية المشوية للمنتهى وشمالا ملك سعيد ومحمد ابنى مطير الرشيدى ويمنا ملك محمد بكر عساس فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان محمد بن صالح بن خضير المجنونى اللحيانى تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار وحوش من الجهة الشمالية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة ابى مراغ على يحيى الذاهب الى وادى فاطمة وشرقا السكة النافذة وبها الباب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك حسين محمد جابر المجنونى وغربا ملك حسين ثابت الحازمى وشمالا السكة النافذة وبها باب ويمنا السكة النافذة وبها بابان . فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض فى ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان منيف بن نوار بن هليل العتيبى تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدور الارضى المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة الملاوى المحدودة شرقا السكة غير النافذة وبها الباب وتمام الحد السكة النافذة وغربا ملك وارد بن نوار العتيبى وشمالا الزقاق غير النافذة وبه باب وجنوبا السكة غير النافذة فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية المواطنة حسنة بنت عقيوب على الهلالى مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ١٢٣٥٦ وتاريخ ١٣٩٧/٨/٢٣هـ سجل الليث المرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بأبى عريش المدعو محمد بن محمد فقيهى يطلب تعديل اسمه بحفيظة والده من محمد الى حمود بحيث يصبح اسمه بعد التعديل حمود بن محمد على فقيهى فمن له معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بأبى عريش خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن احمد على مديجم عن فقد استمارة سيارة رقم ١٠٢٣٢٧١ خصوصى فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او الاتصال ٦٨٠٩٥٩٣ او مرور الشمالية .

■ يعلن السيد عابد سعيد باغزال عن فقد رخصة خصوصى برقم ١٤٨٤٩٦ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٠/١٢/٢٤هـ وعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد عبدالله الحرازى عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٧٢٥ فى ١٤٠١/٤/٦ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة .

■ تعلن وردة طيب الثورى عن فقد جواز سفرها رقم ٩١٢٨٢٠ مصدره سرابای فى ١٩٨٢/١٢م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة الاندونيسية .

■ تعلن ندى هشام زيتاوى الجنسية سورية عن فقدان جواز سفرها الصادر من مدينة حماة فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السورية .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن ناصر عمر خميس بامرشد قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدارة ارضا وبناء والكائن فى كيلو ٧ طريق مكة شرق مجرى السيل والمحدود كما يلى شمالا ممر ثم ملك سليمان محمد العنزى وجنوبا ملك محمد محسن الصيعرى وشرقا شارع ثم ملك بخيت عطية المالكى وغربا شارع ثم ملك سعيد عتر التهندى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى جيزان المواطن حمد عز الدين حمد شعبين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٨١٥ وتاريخ ١٣٩٣/٢/١٢هـ سجل جيزان قد فقد منه ويرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى جيزان او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن يحيى صالح الزهرانى عن فقدان اللوحة الخلفية لسيارة الهاى لوكس موديل ٨٢ غمارتين رقم اللوحة ٥٠٨١٢٠٠ يرجو ممن يعثر عليها الاتصال بتلفون رقم ٦٨٩٣٥٧٨ جدة اونسليمها لمرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبد الكريم على سعيد التحلى عن فقدان لوحة سيارة كريسيدا تويوتا موديل ٨٠ رقم ١٣٦٠٢١٥ خصوصى السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها لادارة مرور جدة .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمهد للعموم انه تقدم اليها المدعو سعود بن فالح مهدى الضبيطى المطيرى طالبا تعديل الفخذ من الضبيطى الى القميشى وذلك بحفيظته رقم ٤٥٩٣ فى ١٣٩٦/١/٩ سجل المجمعة بحيث يصبح اسمه بعد التعديل كالتالى سعود بن فالح مهدى القميشى المطيرى فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة احوال المهد خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن عايش محمد عبد الله عن فقد جواز سفره رقم ١١٦٦ مصدره صنعاء فى ١٩٧٥/١/١٦م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ تعلن مؤسسة محمد ناصر البقمى عن فقد لوحة هاى لوكس م ٨١ برقم ٦٠٠٦٦٣٦ وعلى من يجدها ان يسلمها لادارة مرور جدة او الاتصال بتلفون ٦٨٧٦٦٣٢ معرض نصف القمر .

■ يعلن محمد حسن عامر حسين يمنى الجنسية عن فقدان رخصة عمل برقم ٩/٩٨/١٧٥٩٦ مصدرها مكتب العمل الطائف فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بالطائف وله الشكر .

بسبب ارتفاع اثمان المعدات العسكرية الامريكية والبريطانية

مصر تشترى دبابات من رومانيا

القاهرة - الوكالات - صرح اللواء احمد فخرى مدير اكاديمية ناصر العسكرية فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة ان مصر فى حاجة للدبابات وقد تقدمت بطلب الى رومانيا لشراء عدد منها .. ولم يدل اللواء فخرى الذى كان يتحدث امام مراسلى الصحافة العالمية بأية ايضاحات عن عدد او طراز الدبابات المطلوبة ولا عن الموعد الذى تقدمت فيه الحكومة المصرية بهذا الطلب الى بوخارست .

واوضح مدير اكاديمية ناصر ان المعدات العسكرية التى تحصل عليها مصر من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا متطورة للغاية الا انها باهظة الثمن .. واضاف ان المعدات التى حصلت عليها مصر من قبل من الاتحاد السوفيتى مازالت مستخدمة على نطاق واسع وقد اشترت مصر قطع غيار لها من دول الكتلة الشرقية ومن كوريا الشمالية

وذكر المراقبون فى القاهرة انه من المحتمل ان يكون الطلب المصرى قد قدم او تجدد اثناء الزيارة التى كان يقوم بها نيكولاى تشاوشيسكو الابن (نجل الرئيس الرومانى) للقاهرة فى الاسبوع الماضى حيث التقى بالرئيس حسنى مبارك .

وفيما يتعلق ببناء القاعدة العسكرية المصرية فى شبه جزيرة راس بناس على البحر الاحمر فى اقصى الجنوب الشرقى للبلاد والتسهيلات التى ستمنح للقوات الامريكية اوضح اللواء فخرى ان الولايات المتحدة كانت قد تلقت تأكيدا فى هذا الصدد منذ عهد الرئيس انور السادات واكد ان هذه التأكيدات قائمة على الصعيد السياسى .

وقال مدير اكاديمية ناصر ان المشكلة المطروحة هى مشكلة تمويل هذه الاعمال وهناك مفاوضات جارية بهذا الخصوص مع الادارة الامريكية وقال ان مصر فى حاجة لراس بناس لانها فى حاجة للاستقرار فى الخليج .

عبدالحليم ابو غزالة
وزير الدفاع المصرى

وصرح ان الحكومة المصرية تزمع تمويل هذا المشروع بفضل المساعدات الامريكية .. واوضح ان الجنود المصريين سيقومون بحراسة مستودعات العتاد التى يزمع الامريكيون اقامتها على هذه القاعدة

وقال احمد فخرى ان راس بناس ستحتل موقعا حيويا بالقرب من اثنين من خطوط انابيب البترول الثلاثة الجارى انشاؤها لنقل بترول الخليج .

واكد اللواء فخرى ان استراتيجية مصر استراتيجية دفاعية تماما تقوم على الدفاع عن اراضينا ومواردنا من المياه وحدودنا فنحن ننتهج سياسة تخفيف حدة التوتر .

واضاف ان السودان يعنى بالنسبة لنا مسألة استمرار الحياة انه منطقة تمر بها مواردنا من المياه - النيل - واشار الى ان مصر كان قد وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع هذا البلد .. واستطرد ان الرئيس جعفر نميرى يمثل عنصر استقرار فى المنطقة وتربطنا به علاقات طيبة للغاية .

وفيما يتعلق بانشطة الجيش المصرى فى اوقات السلم - كانشاء الطرق والمساكن والمخابز الآلية وخطوط الاتصال التليفونى - اكد اللواء فخرى ان هذه المسالة تثير جدلا كبيرا داخل الجيش .

وقال ان الهدف القومى هو تنمية اقتصادنا .. واوضح ان الجيش يغطى ٦٥٪ من احتياجاته الغذائية ذاتيا من زراعاته وتربيته للمواشى .

بكين ترفض اقتراح موسكو بشان تجميد الاسلحة النووية

بكين - الوكالات : رفضت الحكومة الصينية امس الاقتراح السوفيتى بتجميد الاسلحة النووية الموجودة لدى الدول الخمس الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن ووصفته بانه غير معقول .

وقد صرح كى هوا يوان المدير الاعلامى بوزارة الخارجية الصينية الذى اعلن هذا الرفض ان الصين لن تجرى مفاوضات بشان نزع السلاح النووى الا فى حالة مبادرة الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بوقف تجاربها النووية وتخفيض تجهيزاتها العسكرية الى خمسين فى المائة .

٧٤ مليار دولار مبيعات الاسلحة فى العالم خلال ٤ اعوام فقط

ستوكهولم/ الوكالات/ جاء فى التقرير السنوى لمعهد ابحاث السلام الدولى بستوكهولم ان مبيعات الاسلحة فى العالم بلغت قيمتها فى الفترة من عام ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ (٢٣٢ر٧٤ مليار دولار) باسعار ١٩٧٥ وازداد حجم هذه المبيعات نسبة ٧٠٪ عن السنوات الخمس السابقة .

وظلت الدولتان الرئيسيتان المصدرتان للاسلحة التقليدية هما الولايات المتحدة ٤ر٣٦٪ من المبيعات الكلية بماقيمته ٢٧ر٢٣ مليار دولار والاتحاد السوفيتى (٣ر٣٤٪) بماقيمته ٤٧٩ر٢٥ مليار دولار .

واحتفظت فرنسا بمركزها كثالث دولة مصدره للاسلحة التقليدية ٧ر٩٪ وتبلغ قيمة مبيعاتها ١٩٦ر٧ مليار دولار .. وتاتى بعد فرنسا المملكة المتحدة ٨٩٩ر٢ مليار ٩ر٣٪ وايطاليا ٥٩٠ر٢ مليار دولار اى ٦ر٩٪ من قيمة المبيعات الكلية.. واوضح التقرير ان الدول الغربية تحتكر ٩٧٪ صفقات الاسلحة ..

وفيما يلى اهم الدول من العالم الثالث التى قامت بشراء الاسلحة والتى تمثل مشترياتها ٩ر٧٧٪ من المشتريات الكلية من الاسلحة الثقيلة التقليدية وبلغت قيمة المشتريات ٧١ر٤٧ مليار دولار وفقا لاسعار ١٩٧٥

سوريا ٤ر٩٪
ليبيا ٢ر٩٪
الهند ٤ر٦٪
مصر ٨ر٥٪
العراق ٢ر٥٪
اسرائيل ٩ر٤٪
كوريا الجنوبية ١ر٤٪
ايران ٥ر٣٪
فيتنام ٤ر٢٪

وتاتى فى المرتبة الحادية عشرة المغرب والجزائر كل منهما ٤ر٢ فى المائة ثم الاردن ٣ر٢ فاليمن الجنوبية ٢ر٢ والارجنتين ١ر٢ وبيرو ٨ر١ وبعد ذلك اندونيسيا ٥ر١ وتايوان ٤ر١ وكوبا ٢ر١ وتايلاند ٢ر١ .

ومما يذكر ان دول كوبا والهند والعراق وليبيا وسوريا وفيتنام تشترى الاسلحة من الاتحاد السوفيتى .

تحذير اردنى من تكرار مذابح صبرا وشاتيلا

عمان - ق.ن.ا : حذرت صحيفة الدستور الاردنية امس من احتمالات تكرار مذابح صبرا وشاتيلا بمخيمات الفلسطينيين فى جنوب لبنان وحول بيروت .

وقالت الصحيفة فى افتتاحيتها الرئيسية بمناسبة اعلان نتائج التحقيق القضائى اللبنانى عن مذابح صبرا وشاتيلا . انه لاينتظر من اسرائيل التى تسيطر على جنوب لبنان ان تكون امينة على ارواح الفلسطينيين هناك وهى التى دعت الى تطهير لبنان كله من الفلسطينيين .

واكدت الصحيفة ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان مشكلة مستقلة بذاتها عن موضوع جلاء القوات الاجنبية عن اراضى لبنان .

ووصفتها بانها مشكلة انسانية تقع مسئوليتها على عاتق الاسرة الدولية والدول العربية عموما .. محذرة من اى اهمال فى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية ارواح اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان سيعرضهم لما هو اسوأ من مذابح صبرا وشاتيلا .

ويذكر ان السلطات القضائية اللبنانية حملت اسرائيل وقوات سعد حداد مسئولية ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا .

مجلس الشيوخ يتجاوز مشروع ريجان

واشنطن - الوكالات : توصل مفاوضو مجلسى الشيوخ الامريكيين الى اتفاق بشان ميزانية عام ٨٤ يختلف كثيرا عن مشروع الرئيس ريجان .

وينص المشروع الذى وضعته لجنة المصالحة على تحديد الميزانية ٨٥٩ مليار دولار وزيادة فى الضرائب قيمتها ١٢ مليار دولار وتخصيص بضعة مليارات من الدولارات لمواجهة المشكلات الناجمة عن الركود .

ويتوقع المشروع عجزا قيمته حوالى ١٧٩ مليار دولار لعام ٨٤ فى حالة استخدام جميع المبالغ وفيما يتعلق بعام ٨٣ يبلغ تقدير اللجنة ٢١٠ مليارات دولار بينما ينص مشروع البيت الابيض على عجز قيمته ١٧١ مليارا لعام ٨٤ .

ويختلف الاتفاق الذى توصل اليه اعضاء مجلس الشيوخ والنواب عن مشروع الرئيس ريجان الذى ينص بصفة خاصة على ميزانية ٦ر٢٦٨ مليار دولار للدفاع اى بزيادة خمسة فى المائة بعد التضخم بينما يطالب ريجان بعشرة فى المائة كما يتوقع ايضا زيادة كبيرة فى الضرائب يعارضها الرئيس تماما .

وكان ريجان قد صرح خلال لقاء عقده امس الاول فى جاكسون - المسيسبى - انه لن يتردد فى استخدام حق الفيتو على اى مشروع ميزانية يقضى على مشروعه او يلغى تخفيضات الضرائب .

مسؤول امريكى يطالب بمشاركة الفلسطينيين فى المفاوضات

واشنطن - الوكالات - حث مسؤول امريكى سابق الادارة الامريكية وزعماء مجلس الشيوخ على التاكيد على فعالية السياسة الامريكية المتعلقة بالشرق الاوسط وبانها لن تكون دمية فى السياسة المحلية

وقال مايكل ستيرنر الذى كان يشغل منصب مساعد وزير الخارجية فى عهد الرئيس السابق جيمى كارتر فى مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز انه لايوافق السياسيين الامريكيين فى ارائهم القائلة بانه تم احراز تقدم فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

واضاف عند بدء الحملات الانتخابية الامريكية فان مواقف السياسيين فى كل من الحزبين الديمقراطى والجمهورى تاخذ بالتراجع عن مقترحات كونها مرفوضة من قبل اسرائيل .

واشار الى ان الرجوع الى الماضى يذكرنا ان العذر الناجم عن السياسة الخارجية الواضحة لهو اقل من العذر الناجم عن السياسة الخارجية المتناقضة .

٥٤ تجربة نووية اجريت تحت الارض فى عام ١٩٨٢

ستوكهولم - الوكالات - اشار التقرير السنوى لمعهد ابحاث السلام فى ستوكهولم الى ان ٥٤ انفجارا نوويا جميعها تحت الارض سجلت فى العالم خلال عام ١٩٨٢

وقد اجرى الاتحاد السوفيتى ٣١ تفجيرا والولايات المتحدة ١٧ وفرنسا ٥ تجيرات وبريطانيا تفجيرا واحدا .. وجميع هذه الانفجارات تمت وفقا للمعلومات التى سجلتها مراصد الزلازل تحت الارض بمسافة ١٥٠ كيلو مترا طبقا للمعاهدة التى اتفق عليها فى عام ١٩٦٣ والتى تحدد المسافة التى يجرى فيها مثل هذا النوع من التجارب .

وقد توقفت الصين والهند منذ عام ١٩٧٨ عن اجراء مثل هذه التفجيرات النووية تحت الارض ..

واضاف التقرير انه لايمكن القطع بما اذا كانت جميع التجارب التى تمت كانت لاغراض عسكرية .

ومنذ عام ١٩٤٥ اجريت ١٣٧٥تجربة نووية من بينها ٧٠٠ قامت بهم الولايات المتحدة و٥٠٠ الاتحاد السوفيتى وقد تزايدت هذه التجارب منذ عام ١٩٨٠ وقامت فرنسا باجراء ١١٣ تجربة وبريطانيا ٣٥ والصين ٢٦ والهند تجربة واحدة .

وقد خفضت فرنسا عدد التجارب التى اجرتها الى النصف ففى عام ١٩٨٠ اجرت ١١ تجربة وفى عام ١٩٨١ اجرت ١١ مقابل خمس تجارب فى عام ١٩٨٢ وفى عام ١٩٨٠ اجرت الولايات المتحدة فى منطقة نيفادا ١٤ تجربة و١٦ فى عام ١٩٨١ و١٧ وفى العام الماضى ..

واينبرجر فى لندن للتباحث مع تاتشر

لندن (كونا) وصل وزير الدفاع الامريكى كاسبار واينبرجر الى هنا امس فى زيارة تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع رئيسة الحكومة السيدة مارجريت تاتشر ونظيره البريطانى مايكل هزلتاين . ولم تعرف نشاطات الوزير الامريكى الاخرى خلال زيارته التى اعلن عنها فى واشنطن الليلة الماضية .

غير ان ناطقا بلسان مكتب رئاسة الوزارة البريطانية فى ١٠ داوننج ستريت ابلغ الصحفيين ان واينبرجر سيجرى مباحثات مع مسئولين اخرين فى وزارة الدفاع البريطانية .

وزير الدفاع الهندى يطلب من موسكو مزيدا من الاسلحة

نيودلهى - ا ف ب - غادر فنكاتار امان وزير الدفاع الهندى نيودلهى امس الاربعاء متوجها الى موسكو حيث سيقوم بزيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تهدف الى تدعيم التعاون الهندى السوفيتى فى مجال الدفاع وعلم من مصادر رسمية فى نيودلهى ان وزير الدفاع الهندى سيبحث فى موسكو امكانية الحصول على مزيد من المعدات العسكرية السوفيتية المتطورة

واوضحت المصادر نفسها ان الهند تعتزم ايضا الحصول على معدات عسكرية اخرى مثل الدبابات من طراز تى ٧٢ ومدافع مضادة للطائرات من طراز شيلكا وسيارات مدرعة حاملة جنود ومدمرات من طراز كاشين ..

باكستان تتسلم الدفعة الثانية من الـ « أف ١٦ » مارس القادم

اسلام اباد - الوكالات - تتسلم باكستان فى شهر مارس القادم الدفعة الثانية من الطائرات الامريكية « اف ١٦ » كجزء من برنامج المساعدات والمبيعات الامريكية لباكستان والذى تبلغ قيمته ٢ر٣ بلايين دولار لتدعيم دفاعاتها .

وذكرت امس وكالة الانباء الباكستانية ان الدفعة الثانية من الطائرات والمؤلفة من ست طائرات ستصل قاعدة سارجودا الجوية بوسط باكستان فى شهر مارس القادم .

■ يعلن عبد الله محمد المهنا عن فقدان استمارة سياره الدزموبيل رقم ١٢٨٠٦٥ الصادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر ..

■ يعلن حمود ناصر محمد شرهان عن فقدان رخصة عمل رقم ١٦٤٤٦ وتاريخ ٩٨هـ الصادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بالطائف وله الشكر ..

■ يعلن احمد على مالكى عن فقدان شهادة ميلاد ابنه رياض رقم ٢٣٢٣ وتاريخ ١٧/٥/٩٥هـ الصادرة من الطائف فعلى من يجدها يسلمها المكتب الصحى بالطائف وله الشكر ..

■ يعلن سطام بن عون الرويس عن فقدان لوحة ونيت جالنت م٨٣ رقم ٤١٢٦٤٤٩ فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر ..

■ يعلن الدكتور محمد منير ولى عن فقدان لوحة سيارة شفرليه رقم ١٣٢٠٧٠٤ فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر ..

■ يعلن محمد حامد احمد الحمياني عن فقدان جواز سفر رقم ٥٨٨١ / ٢٥ وتاريخ ٢٥/١١/٩٩هـ الصادر من الطائف فعلى من يجده يسلمه جوازات الطائف وله الشكر .

■ عبد الله عمر حميد حسن قصيب تاريخ الميلاد ١٣/١١/١٣٨٤هـ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها (عمر حميد حسن قضيب) بطلب شهادة ميلاد لابنه المذكور اسمه بعاليه فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن مطلق فهيد سند العصيمي قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل (البيت) والكائن فى (ك ٩ شرق الخط السريع) والمحدود كما يلى شمالا · ملك حاسن زيدان العامدى وجنوبا شارع ١٥ مترا وشرقا ملك خالد من دعار العتيبى وغربا . نافذ ٦ امتار وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود أعلاه . فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

■ يعلن حسن فتيني صردحى عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢١٤٣ مصدرها جدة فى ١٣/٤/١٤٠١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة ..

■ يعلن يوسف عوض هبه عن فقد استمارة سيارة داتسون موديل ٧٨ رقم ١١٤١١٦٩ ح السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن حمود عبدالله سحله عن فقدان جواز سفر يمنى برقم ٣١٣٨٠٥ صادر من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ٢٩/٦/١٩٧٧ فعلى من يجده ان يتكرم بتسليمه للقنصلية اليمنية بجدة مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن/ عبود محروس باقلاقل نيران قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى طريق مكة كيلو ٨ والمحدود كمايلى شمالا شارع ثم انقاض صالح محروس وجنوبا شارع ثم انقاض عبدالله العامدى وشرقا . شارع ثم انقاض العير ابراهيم سلطان وغربا شارع الاربعين ثم ملك البنك الاهلى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن/ عبود محروس باقلاقل نيران قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والمحدود كمايلى شمالا شارع ثم ملك البنك الاهلى وجنوبا شارع ثم انقاض سعيد وصالح الحربى وشرقا شارع ثم انقاض العير حمدان الحربى وغربا شارع ثم انقاض عبود محروس وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر ..

فلامنجو.. سانتوس.. الزمالك في دورة.. صحاري.. بالشرقية

■ الخبر - محمد العون :

قد لايصدق احد .. بان فرق فلامنجو وسانتوس والزمالك والهلال والنهضة ومنتخب الشرقية تلعب في احد ملاعب المنطقة الشرقية والتي تشهد خلال ايام هذا الشهر المبارك منافسات رياضية عديدة ...

كان لهذا الدوري الذي يضم هذه الفرق العالمية بالأسماء فقط . الاهتمام الأكبر والاستقطاب الجماهيري المنقطع النظير .

ويأتي ذلك للتنافس الشديد والحماس المثير في المباريات التي تتمتع خلالها الجماهير برؤية نجوم الكرة بالشرقية على الطبيعة !.

وبدون حواجز !!

وتحتضن مدينة الخبر هذا الدوري الذي يطلق عليه اسم دوري « صحاري » نسبة الى الفريق المنظم له ..

والذي كون لجنة تنظيمية وتحكيمية مهمتها ادارة مباريات الدورة والبت في الاحتجاجات المقدمة والمحافظة على حسن سير جميع اللقاءات ..

وقد اقتصرت الفرق المشاركة على اثنى عشر فريقا .. قسمت الى مجموعتين .. الاولى تضم فرق سانتوس والهلال وهونددار صحاري « أ » والشرقية والريان .. وتضم الثانية فرق فلامنجو والحرمين والأمجاد والنهضة والزمالك والنجوم ..

وتقام كل مساء ثلاث مباريات ابتداء من الساعة التاسعة والنصف موعد المباراة الاولى ..

سخونة اللقاءات

وقد بدأت مباريات الدورة من ثالث ايام رمضان واخذت تصطبغ بطابع الحماس والاثارة والندية والتكافؤ .. لاسيما بتواجد بعض نجوم الكرة المعروفين بالمنطقة الشرقية ..

ووجود فرق قوية معروفة واخرى مقاتلة بحماس فريد من نوعه ... ففي المجموعة الأولى ..

ظهر فريق سانتوس بمجموعته الشابة كفريق مرشح لصدارة المجموعة ومن ثم التأهل لدوري الاربعة .. ويضم هذا الفريق بين صفوفه لاعبين ذوي مستوى جيد . كابراهيم مبارك وهو لاعب فريق القادسية والذي تجري محاولات جادة من قبل نادي التعاون القطري لضمه لصفوفه !!.. وكذلك زميله سعيد بخيت الهاجري ..

ولم تظهر في هذه المجموعة فرق قوية كقوة هذا الفريق .. مما جعل قوة مباريات المجموعة مختلفة تماما .. عن طابع القوة والاثارة والذي وصل الى حد العنف ..

في المجموعة الثانية .. التي اشعل نار التنافس فيها فريق فلامنجو الذي استطاع التعادل مع اقوى المرشحين للدورة فريق الحرمين الذي ضم في صفوفه .. ابرز نجوم فريق نادي الثقبة وهم .

ابراهيم النعيمي المشهور بالزلازل والذي سبق وان مثل منتخب المملكة للشباب وسعد غازي الدبل كابتن الثقبة ومنتخب الشرقية للشرطة ومجد جبر ومحمد هاشل وحسين الراضي وكابتن الفريق احمد ابو سليم ..

هذا الفريق بنجومه عجز عن الفوز واضاع ضربة جزاء ...

وفي المقابل شق فريق النهضة الذي يضم بين صفوفه لاعب القادسية احمد سويدان ولاعب منتخب المملكة للشباب فهد الخالدي ومدافع فريق الثقبة يوسف الحسن طريقه نحو صدارة المجموعة اثر فوزهم على احد المنافسين على صدارة المجموعة فريق .. « الامجاد » بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ..

ولكن من المقرر ان يكون قد لعب الفريق مباراة هامة له مساء الأمس مع الحرمين .. سيتحدد وضعه اما بالانطلاق او الانتظار ... بينما فرط فريق فلامنجو مساء امس الأول بنقطة ثمينة بتعادله مع فريق صحاري « ب » وربما كانت الخشونة المعتمدة التي لعب بها « صحاري » عاملا مهما في فقدانه لتلك النقطة التي جلبتها ضربة رأس جميلة من مهاجم فريق نادي رأس تنورة سعد القحطاني .



منصور بن مشعل — طه اسماعيل

برئاسة منصور بن مشعل اعضاء شرف الوحدة يجتمعون الليلة

ادارة الوحدة تدرس طلب احد التنازل عن مدربهم السابق

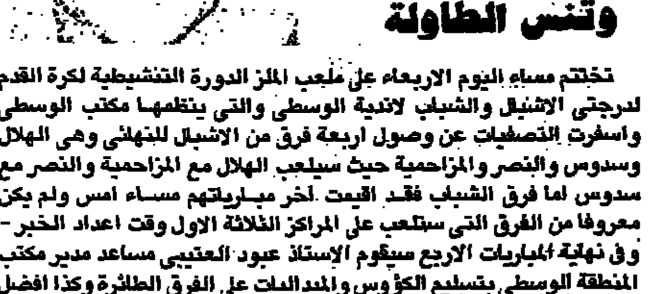
■ عثمان بكر مالي - مكة :

يعقد مجلس اعضاء الشرف بنادي الوحدة في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم اجتماعا له بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة برئاسة الأمير منصور بن مشعل . ويناقش المجلس العديد من النقاط الهامة التي تتعلق بدعم الوحدة وكيفية اعداد فريقها للموسم القادم .

وعلمت المدينة ان المجلس سيقدم بطاقة عضوية لأمين العاصمة الجديد المهندس فؤاد محمد عمر توفيق .

من جهة اخرى تعقد ادارة نادي الوحدة اجتماعا لدراسة ما جاء في الخطاب الذي بعث به اليها الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة نادي احد والذي يطلب فيه التنازل عن مدرب الوحدة السابق الشيخ طه اسماعيل بعد ان وقع عقدا مبدئيا مع ادارة احد . وكان الاستاذ علي فودة الاحدي المعروف قد وصل الى مكة مساء اول امس حاملا الرسالة .

وقد اكد الاستاذ علي فودة خلال لقائه مع نائب رئيس الوحدة عبدالوهاب صبان ان تفاوض احد مع طه اسماعيل لم يأت الا بعد ان انهى الأخير اجراءاته مع الوحدة نهائيا . وان ادارة احد لم تفكر في التعاقد معه الا بعد ان قبلت الوحدة استقالته



اليوم ختام دوري القدم وبدء دوري الطائرة واليد وتنس الطاولة

تختتم مساء اليوم الاربعاء على ملعب الملز الدورة التنشيطية لكرة القدم لدرجتي الاشبال والشباب لاندية الوسطى والتي ينظمها مكتب الوسطى واسفرت التصفيات عن وصول اربعة فرق من الاشبال للنهائي وهي الهلال وسدوس والنصر والمزاحمية حيث سيلعب الهلال مع المزاحمية والنصر مع سدوس اما فرق الشباب فقد اقيمت اخر مبارياتهم مساء امس ولم يكن معروفا من الفرق التي ستلعب على المراكز الثلاثة الاول وقت اعداد الخبر - وفي نهاية المباريات الاربع سيقوم الاستاذ عبود العتيبي مساعد مدير مكتب المنطقة الوسطى بتسليم الكؤوس والميداليات على الفرق الطائرة وكذا افضل لاعب وحارس في الدورة .

ومن جهة ثانية تبدأ مساء اليوم الدورات التنشيطية في كرة الطائرة وتنس الطاولة واليد حيث تقام الاولى والثانية على ملاعب اندية الهلال والرياض في حين تقام مسابقة اليد على ملاعب نادي النصر وتشارك في الدورات الثلاثة جميع اندية المنطقة بدرجتي الشباب والاشبال .

طلال بن منصور — الخطيب

طلال بن منصور وخطيب الاهلي مع ادارة الكرة الاتحادية غدا

تلعب ادارة الكرة الاتحادية يوم غد مباراة هامة امام رابطة المشجعين بالنادي التي سيشارك ضمن صفوفها الأمير طلال بن منصور ومصطفى يونس لاعب الاهلي المصري الى جانب زميله محمود الخطيب كبتن الاهلي المصري والمنتخب والذي وصل قبل ايام الى المملكة لاداء مناسك العمرة وذلك بدعوة من رائد الرياضة الامير عبدالله الفيصل .

مصدر اتحادي للصفحة :

لم نتلق اى دعم مادى ونرحب بدعم جماهيرنا

اوضح مصدر مسؤول في نادي الاتحاد بان ادارة النادي لم تتلق اى دعم مادي من اى شخص كان باستثناء ما تلقته من اعضاء مجلس الادارة سواء المستقيلين او المستمرين .

وجاء ذلك التوضيح ردا على استفسار عن قيمة الدعم الذي تلقاه النادي من الاستاذ يوسف الطويل . وافاد المصدر بانه لاصحة لذلك .

كما رحب المصدر الاتحادي بأي دعم يصل النادي من اى شخصية رياضية ومن اى مشجع اتحادي خاصة وان النادي يحتاج لدعم جماهيره ماديا اضافة الى الدعم المعنوي الذي يجده دائما من تلك الجماهير المخلصة .



نتائج مباريات اليوم الثامن في دورة الاتحاد التنشيطية

انتهت مباريات اليوم الثامن من الدورة التنشيطية للاتحاد على النحو التالي تعادل التاج مع الوطن بهدف لكل منهما .. احرز هدف التاج محمد الشربيني وهدف الوطن عيد حميد الظاهري

■ فاز الشاطيء على الرويس بهدف سجله عمر باشميل .

■ فازت المزرعة على الحرمين بهدفين مقابل هدف . احرز هدفي المزرعة محمد علي احمد وعيد محمد صالح وسجل هدف الحرمين محمد عوض

■ فاز فريق كيلو (٣) على الكوكب بهدف سجله حميد محمد ناصر

■ تعادل كوكب مكة مع الهدف بدون اهداف

■ فاز النصر على الظاهري بهدفين

مباريات اليوم

■ القمة والعربي

■ النجمة والسهم الفضي

■ الاماني والكواكب

■ حي البوادي والتحطيم

■ مدرسة المغيرة بن شعبة مع المزرعة

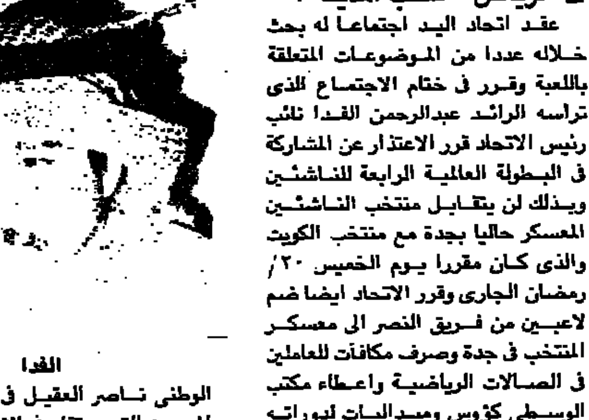
■ كيلو (٣) مع الصداقة

■ اشبال الاتحاد والهدف .

الغاء مباراة المنتخب مع الكويت

■ الرياض - مكتب المدينة :

عقد اتحاد اليد اجتماعا له بحث خلاله عددا من الموضوعات المتعلقة باللعبة وقرر في ختام الاجتماع الذي تراسه الرائد عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد قرر الاعتذار عن المشاركة في البطولة العالمية الرابعة للناشئين وبذلك لن يتقابل منتخب الناشئين المعسكر حاليا بجدة مع منتخب الكويت والذي كان مقررا يوم الخميس ٢٠/ رمضان الجاري وقرر الاتحاد ايضا ضم لاعبين من فريق النصر الى معسكر المنتخب في جدة وصرف مكافآت للعاملين في الصالات الرياضية واعطاء مكتب الوسطى كؤوس وميداليات لدوراته التنشيطية الرمضانية واشتراك المدرب الوطني ناصر العقيل في دورة صقل المدربين التي ستقام في الامارات من ١٧ الى ٢٨ ذي القعدة القادم .





الفدا

اربع مباريات يوميا تقام في دورة الوحدة

تدخل دورة الوحدة الرمضانية لكرة الطائرة مساء اليوم يومها الثالث بعد ان استراحت الفرق مساء امس .

وكانت الدورة التي تنظمها ادارة الكرة الطائرة بنادي الوحدة وتشارك فيها ١٠ من فرق الاحياء بمكة قد بدأت مساء الاحد الماضي وتم توزيع الفرق الى مجموعتين الأولى تضم شباب الاتحاد / الزمالك / النضال / مركز التدريب المهني / فريق اسامه بن زيد .

وتضم المجموعة الثانية فرق / شباب الوحدة / الريف / براعم مكة / التاج / اليمامة .

وتقام يوميا ٤ مباريات يحكمها عدد محدود من حكام اللعب المعتمدين لدى مكتب الرئاسة بمكة (حيث رفض اكثر الحكام المشاركة وتحكيم المباريات الا اذا دفع لهم مبلغ مادي مقدما) .

وتقام المباراة النهائية في التاسع عشر من الشهر الجاري وتتكون لجنة الدورة من عضو مجلس الادارة المشرف على الكرة الطائرة وهيب عرقسوس وفريد زمزمي . بالاضافة الى فريد حكيم .

ومباريات اليوم في الدورة هي :

الزمالك × اسامة بن زيد

اليمامة × براعم مكة

مركز التدريب × شباب الوحدة

شباب الاتحاد × التاج

ملخص عقد شركة التوزيع العالمية يحيى الدين عبد الله هلال وشركاه

توصية بسيطة

بعون الله تعالى تم الاتفاق يوم ١٨/٧/١٤٠٣هـ الموافق ١/٥/١٩٨٣م بين كل من

١ - السيده/ سلوى محمد عبد المعطي بهجت - سعودية الجنسية - حفيظة نفوس رقم (٤٦٨) بتاريخ ١١/١/١٣٩٠هـ سجل المدينة المنورة . ومهنتها زوجة . والمقيمة بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف اول) .

٢ - الشيخ محيي الدين عبد الله هلال - سعودي الجنسية - حفيظة نفوس رقم ٣٣٦٤/ث - وتاريخ ٢٨/١/١٤٠١هـ سجل جدة . ومهنته رجل اعمال والمقيم بجدة - حي العزيزية شارع العلماء المتفرع من شارع الصحافة فيلا رقم (٤٦) (شريك متضامن طرف ثان)

٣ - سمية محيي الدين هلال - سعودية الجنسية (قاصرة) بولاية والدها الشيخ محيي الدين عبد الله هلال . والمقيمة بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف ثالث) .

٤ - اسامة محيي الدين هلال - سعودي الجنسية (قاصر) بولاية والده الشيخ محيي الدين عبد الله هلال . والمقيم بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف رابع)

٥ - بلال محيي الدين هلال - سعودي الجنسية (قاصر) بولاية والده الشيخ محيي الدين عبد الله هلال . والمقيم بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف خامس)

٦ - طلال [illegible] الدين هلال - سعودية الجنسية (قاصرة) بولاية والدها الشيخ محيي الدين هلال . والمقيمة بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف [illegible]) .

٧ - احمد محيي الدين هلال - سعودي الجنسية (قاصر) بولاية والده الشيخ محيي الدين عبدالله هلال . والمقيم بجدة - حي العزيزية (شريك موصى طرف سابع)

تمهيد

الطرف الاول يملك مؤسسة فردية (مؤسسة التوزيع العالمية) بجدة اسست بتاريخ ٣/٦/١٣٩١هـ بالسجل التجاري رقم (٦٠٧٨) وفروعها بالمملكة العربية السعودية كالتالي

- السلام فرع مؤسسة التوزيع العالمية بجدة - سجل تجاري رقم (٨٠١٨) في ٢٣/١٢/١٣٩٣ .

- الهدايا العالمية فرع مؤسسة التوزيع العالمية بجدة - سجل تجاري رقم (٩٢٦٧) بتاريخ ٢٥/٩/١٤٠٣هـ .

- الخدمات الحديثة فرع مؤسسة التوزيع العالمية بجدة - سجل تجاري رقم (٧٧٤١) بتاريخ ٢١/٤/١٣٩٣هـ .

- فرع مؤسسة التوزيع العالمية بالرياض - سجل تجاري رقم (١٠٦٨٨) بتاريخ ٣٠/١٢/٩٦

- فرع مؤسسة التوزيع العالمية بالدمام - سجل تجاري رقم (١٠٣٠٥) بتاريخ ٣/٤/١٤٠١ .

- فرع مؤسسة التوزيع العالمية ببريدة - سجل تجاري رقم (٣٩٩٥) بتاريخ ٣٦/٢/١٤٠٢ .

وقد وافقت السيدة الطرف الاول على بيع نسبة قدرها ٦٠٪ للاطراف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع وتحويلها من مؤسسة فردية الى شركة توصية بسيطة بجميع فروعها مع احتفاظها بسجلها التجاري وبناء عليه اتفق الاطراف المذكورين اعلاه وهم بكامل الاهلية المعتبرة شرعا للتعاقد على تكوين شركة توصية بسيطة فيما بينهم وفقا لنظام الشركات السعودي الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/٦) وتاريخ ٢٢/٣/١٣٨٥هـ وفقا للشروط التالية

١ - يعتبر التمهيد السابق جزءا لا يتجزأ من هذا العقد .

٢ - اسم الشركة : شركة التوزيع العالمية محيي الدين عبد الله هلال وشركاه (توصية بسيطة)

٣ - اغراض الشركة . مقاولات مباني - استيراد الادوات المكتبية والمدرسية والقرطاسية ولعب الاطفال والهدايا - وكالات تجارية في مجال اغراض الشركة .

٤ - تمثيل الشركة امام الغير يمثل المدير الشيخ محيي الدين عبد الله هلال الشركة في علاقاتها مع الغير وامام القضاء في المرافعة والمدافعة عن الشركة .

٥ - المركز الرئيسي : في جدة عمارة الامير نواف شارع الملك عبد العزيز مقابل البريد المركزي ص . ب : ١٦٢٣٥ برقيا : ليلة تلكس (٤٠٠٧٥٧) سوسو اس . جي .

٦ - رأس المال : حدد رأس مال الشركة بمبلغ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال (فقط مليون ريال لا غير) وتمثل هذا المبلغ في القيمة الحقيقية لعناصر ومقومات المؤسسة - مؤسسة التوزيع العالمية المملوكة اصلا للشريك الاول بما في ذلك مالها من حقوق وما عليها من التزامات ويشمل فروعها . وقد باعت صاحبة المؤسسة الطرف الاول الى الاطراف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع ما قيمته ٦٠٪ من قيمة هذه المؤسسة وجرى توزيع الحصص في راس المال بين الشركاء على النحو التالي : -

١ - السيده/ سلوى محمد عبد المعطي بهجت وحصتها قدرها ٤٠٠٫٠٠٠ ريال سعودي (فقط اربعمائة الف ريال سعودي لا غير) .

٢ - الشيخ/ محيي الدين عبد الله هلال وحصته قدرها ٥٠٠٫٠٠٠ ريال سعودي فقط وقدره خمسمائة الف ريال سعودي لا غير .

٣ - سمية محيي الدين هلال وحصتها قدرها ٢٠٫٠٠٠ ريال (فقط عشرون الف ريال سعودي) .

٤ - اسامة محيي الدين هلال وحصته قدرها ٢٠٫٠٠٠ ريال (فقط عشرون الف ريال سعودي) .

٥ - بلال محيي الدين هلال وحصته قدرها ٢٠٫٠٠٠ ريال (فقط عشرون الف ريال سعودي) .

٦ - احمد محيي الدين هلال وحصته قدرها ٢٠٫٠٠٠ ريال (فقط عشرون الف ريال سعودي) . هذا وقد قام كل شريك بسداد حصته في راس المال عند توقيع هذا العقد .

٧ - تاريخ تأسيس الشركة : تأسست هذه الشركة لمدة خمسة وعشرين سنة هجرية تبدأ من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجاري وتجدد لمدة او لمدد اخرى مماثلة مالم يخطر أحد الشركاء الاخرين برغبته في عدم الاستمرار ويكون ذلك بخطاب مسجل على عناوينهم بالشركة وذلك قبل نهاية المدة الاصلية او المجددة بستة اشهر على الاقل .

٨ - السنة المالية : تبدأ السنة المالية اعتبارا من اول شعبان وتنتهي بنهاية شهر رجب من كل عام فيما عدا السنة المالية الاولى فتبدأ من تاريخ التأسيس حتى نهاية رجب التالي .

هذا وقد فوض الشركات السيد/ محمد مفرج حسين المالكي في مراجعة ادارة الشركات ومكتب السجل التجاري لاتمام اجراءات قيد الشركة في كل من السجل التجاري وسجل الشركات والتوقيع عنهم فيما يختص بهذا الشأن .

الكفاحيون يتفقون على الاستمرار

● مكة – مكتب « المدينة » :
تمخض الاجتماع الذى عقد مساء السبت الماضى بمقر نادى الكفاح بمكة المكرمة بين اعضاء مجلس اعضاء ومدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة عن اتخاذ قرار جماعي بان يستمر مجلس الادارة الحالي فى اداء اعماله بما يتفق مع مصلحة النادى .. على ان يتقرر فى مطلع شهر محرم القادم مصير من يرغب فى الالتحاق بالادارة او ترك العمل بها وذلك من خلال الجمعية العمومية للنادى التى ستعقد فى شهر محرم القادم .

الجدير بالذكر ان خلافات قد حدثت بين بعض الاعضاء ادت الى استقالة اربعة منهم وذلك بسبب ما تردد فى اروقة النادى مؤخرا ان هناك لحدى الشخصيات البارزة فى مكة المركمة سوف تتسلم رئاسة النادى .. وتدعمه لكى يستطيع الوقوف على قدميه وينافس بقية الاندية فى جميع النشاطات الرياضية .. فظهور هذه الشخصية اوجد نوعا من الحرج لرئيس النادى الحالى الذى وجد نفسه مضطرا الى ان يطلب من الجميع تقديم استقالة جماعية يعقبها عقد الجمعية العمومية لكى ينتخب اعضاؤها مجلسا جديدا لادارة النادى .


الرمضان

مدير مكتب رعاية الشباب الاستاذ محمد عبد الرحمن رمضان قال : ان هذا لن يكون هو الحل ، بل الحل هو ان يستمر المجلس الحالى فى اداء اعماله الى ان يحين موعد انعقاد الجمعية العمومية – عندها يتم انتخاب رئيس جديد للنادى .

الشخصية المرشحة لرئاسة النادى علمت بما حدث فى نادى الكفاح .. واعربت عن استعدادها لدعم النادى بما يكفل بقاء الادارة الحالية ويحفظ للنادى كيانه ومركزه ويحميه من اية مشكلات قد تعيق مساره .. واعرب للمسؤولين فى النادى بأنه سيكون سعيدا لو تناسى كل الاعضاء خلافاتهم وعملوا لما فيه مصلحة النادى مؤكدا انه لازال عند وعده بدعم النادى حتى النهاية وان اولى خطوات الدعم ستبرز فى نهاية هذا الشهر حيث سيتعاقد مع مدرب عربى كبير للاشراف على فريق كرة القدم بالنادى – مصادر المدينة الرياضية – تؤكد ان هذه الشخصية هى من الشخصيات المحبية الى مجتمع العاصمة المقدسة وذات العلاقة الجيدة بمختلف الطبقات وستكون فأل خير على الكفاحيين .

مبروك لابى مشعل

□ من مندوب المدينة :

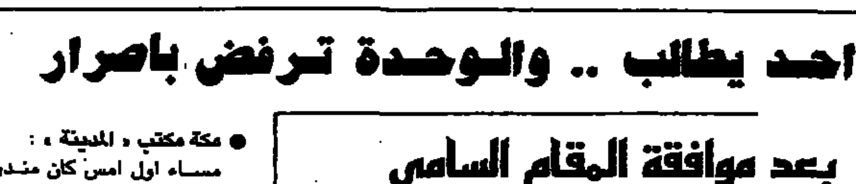
المدينة :– رزق عضو مجلس ادارة احد النقيب خالد العقيل بمولود جديد هو الانتاج الثالث له بعد مشعل وعبد الله .

رؤى هو الاسم الذى اختاره ابو مشعل لزهرته الجديدة وقد وعد باقامة حفل خاص للذين لم يحضروا حفل « السابع » خاصة من زملائه بالنادى ولكنه لم يحدد موعدا لذلك حتى الان لانشغاله بزحام الحركة المرورية بالمدينة .

حكم اردنى جديد بالشرقية



■ ابلغت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم لجنتها الفرعية بالمنطقة الشرقية قرار اعتمادها للحكم الاردنى الدولى احمد صالح يحى دولت ضمن الحكام العاملين المتعاونين بالمنطقة الشرقية .



احد يطالب .. والوحدة ترفض باصرار

● مكة مكتب « المدينة » :
مساء اول امس كان مندوب نادى احد من المدينة السيد على فودة فى نادى الوحدة بمكة المكرمة فى محاولة للحصول على موافقة المسؤولين للتنازل عن خدمات المدرب طه اسماعيل وزميله عمرو ابو المجد لكى يعملا فى نادى احد للموسم القادم .

بعد عرض الطلب الاحدى على الوحداويين .. اعرب الوحداويون عن عدم موافقتهم نظرا لان لجوء (الشيخ طه) الى التعامل بمثل هذه الاساليب ينطوى على امور لايقرها اى رياضى فى المملكة .. وبالتالى فان على نادى احد من باب اولى ان يرفض مثل هذا التعامل .

« المدينة الرياضية » سوف تتابع تطورات قضية الشيخ طه مع الوحدة .. واحد .. وتوافى قراءها بالنتائج .

بعد موافقة المقام السامى
خمسة حكام فى دورة الحكام العرب

الطائف – صدرت موافقة المقام السامى على طلب الاتحاد السعودى للدراجات بترشيح خمسة حكام من الدرجة الاولى للدراجات للمشاركة فى دورة الحكام العرب التى تقام تحت اشراف الاتحاد العربى للدراجات وستقام فى سوريا بدمشق فى الفترة من ٥ شوال الى ١٥ منه ..

منتخب المملكة
فى بطولة الدار البيضاء

الطائف – يشارك منتخب المملكة لتنس الطاولة فى البطولة الثامنة التى ستقام بالدار البيضاء فى المغرب خلال الفترة من ٣ الى ١٠ شوال .. هذا وسيمثل المملكة فى اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربى الاستاذ عبدالله ابراهيم الحديثى عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودى وستعقد الاجتماعات خلال فترة البطولة ..



فى دورة الاهلى



سلمان مقبول يهزم فريقه !

■ من احمد الشمرانى – جدة :

ضمن مباريات دورة الاهلى التنشيطية لكرة القدم اقيمت مساء امس الاول على ملعب النادى ثلاث مباريات جاءت نتائجها كما يأتى :

– فاز الطيران على الامجاد ٧/٣ وبعد هذا الفوز الساحق تحول الطيران الى منافس قوى للفرق الثلاثة للبطولة ورغم انه لايضم اى لاعب من لاعبى الاهلى الا ان افراده قدموا خلال لقاءاتهم مستوى رائع واستطاعوا حصد النقاط واحدة تلو الاخرى دون اية هزيمة ..

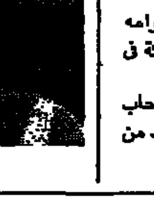
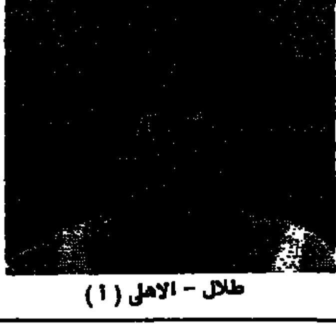
اما المباراة الثانية والتى اقيمت بين اليرموك والتضامن اسفرت عن فوز التضامن ٥/٤ رغم حراسة اليرموك الجيدة الممثلة فى سلمان مقبول الذى تسبب فى هزيمة فريقه .. بنرفزته وتوجيهاته المفتعلة .. اما اللقاء الاخير فكان بين النجمة والترسانة واسفر اللقاء عن فوز النجمة بالانسحاب حيث قرر منظموا اللجنة منح النجمة فوزا قوامه ٢/صفر بينما يحق للترسانة المشاركة فى .. المباريات القادمة واذا تكرر الانسحاب ستتخذ اللجنة قرار قد يؤدى للشطب من المباريات

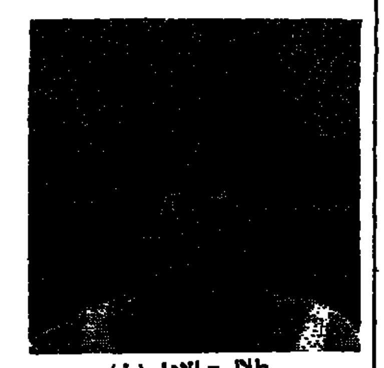
■ حكم اللقاء سبت دودو واحمد حكيم ..
– بعد غيبة طويلة عاد لاعب الاهلى القثمى لمشاركة التضامن وقد ظهر بمستوى جيد ..

مباريات اليوم

الترسانة – الاهلى
المحلة – الجوال
الامل – الامجاد

الربيع يتصدر مجموعته


طلال – الاهلى (أ)

■ من وهيب خليل :

فى واحدة من اجمل مباريات دورة الاهلى التنشيطية لكرة السلة المقامة حاليا خلال ايام هذا الشهر الكريم استطاع فريق الربيع (أ) مواصلة عروضه الجيدة لتصدر مجموعته بعد فوزه على فريق الاهلى (د) فى رابع ايام الدورة بعد مباراة تسيدها الربيعيون على مدار الشوطين باللعب السريع والجماعية لينهوا اللقاء لصالحهم بفارق كبير ٥٨ – ٣١ بعد ان انتهى الشوط الاول ٤٠ – ٢٢ للربيع (أ) ايضا .

وبهذا الفوز لم يتبق للربيع (أ) سوى لقاء واحد سهل امام فريق بيت الشباب (ب) ليتصدر مجموعته ويدخل دور الاربعة بعد فوزه فى اول ايام الدورة على فريق الاهلى (ب)

■ اللقاء الثانى فى اليوم الرابع كان بين الاهلى (أ) وبيت الشباب (أ) وانتهى لصالح الاول بنتيجة ٧٠ – ٤٥ بعد لقاء من جانب الاهلى (أ) المرشح لتصدر مجموعته .

مكتب الشرقية يعلن عن فترة التصنيف

■ الدمام – ابو خلدون :

اصدر المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية تعميما على اندية المنطقة يتضمن تحديد الموسم الرياضى ١٤٠٣ – ١٤٠٤ هـ لجميع الالعاب الرياضية اعتبارا من يوم ١٥ شوال وحتى ١٥/٧/١٤٠٤ هـ كما حدد فترة التصنيف من ١٦ رمضان وحتى ٢٥ منه وحدد فترة اصدار كشوفات تثبيت اللاعبين فى كل لعبة من قبل المكتب وذلك خلال فترة الدوام الرسمى من يوم ٦ شوال وحتى يوم ١٤ منه والالعاب التى سيتم التصنيف فيها فهى : كرة القدم والسلة والطائرة واليد والعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة والدراجات والجودو والكاراتيه والتكايكوندو والعاب القوة .

سندباد الكرة السعودية يستعد للبطولتين العربية والخليجية
تدريبات مكثفة والفرصة متاحة امام الشباب



■ الدمام – محمد العون :
ويبدأ السندباد السعودى فريق الاتفاق الاعداد لمشوار الرحلتين العربية والخليجية التى يسعى من خلالهما الوصول للكنز الغالى والثمين .. بتتويجه بطلا فى نهايتها ..

ويأتى الاعداد الذى سيبدأه السندباد من اجل تهيئة الظروف الكفيلة بتوفير فرص النجاح فى المرحلتين ..والبداية كانت مساء الاثنين الماضى حيث شهد استاد المركز الرياضي بالراكة اولى تدريبات الفريق الاتفاقى فى نطاق استعداداته للبطولة العربية والتى يعلق عليها الجميع امالهم بتحقيق كأسها الذهبية ..

وجاء التدريب شاملا للفريق الاول والشباب معا حيث تقرر رسميا ان يتم اعدادهما جنبا الى جنب .. وادخالهما فى معسكر تدريبى خارجى .. اذ ان فريق الشباب يستعد هو الاخر لبطولة ابطال المناطق بصفته بطلا للمنطقة الشرقية كما ان الفريق يجرى اعداده مع الفريق الاول الذى سيتغذى عليه بالاستعانة ببعض العناصر الشابة .. والقادرة على العطاء بالشكل المطلوب ..

ولاسيما وان هناك شبه اتفاق بين الاتفاقيين على اعطاء الفرصة لاى لاعب يمكنه البروز والتألق ضمن الفريق الاول .. خاصة بعد التجربة الناجحة التى نفذها مدرب الفريق الوطنى الاستاذ خليل الزيانى باشراكه للصغيرين عمر باخشوين ومروان الشيحة كلاعبين جناحين اساسيين ضمن تشكيلة الفريق الاول ..

وسيلعب فريق الاتفاق خلال فترة تمارينه الداخلية مباراتين الاولى على مستوى الشباب والثانية مع منتخب المملكة للشباب لكرة القدم وذلك حسب طلب ادارة الاتحاد السعودى لكرة القدم والذى لم يحدد بعد موعد اقامة هاتين المباراتين وموقعهما .. وان كان من المرجح اقامتها فى مدينة الرياض ..

ومن جانب اخر .. اجتمع لاعبو فريق كرة القدم الاتفاقى بأعضاء مجلس ادارة النادى فى حفل عشاء اقيم بمنزل الاستاذ خالد سلمان الدوسرى نائب رئيس النادى تم خلاله تدارس اوضاع اللاعبين وحالة الفريق .. والتشاور معهم واخذ آرائهم حول جدول الاعداد لبطولة مجلس التعاون الخليجى ..

وقد تم حثهم على بذل المزيد من الجهد وبذل العطاء خلال تمارين الفريق من اجل اكتساب اللياقة وتنمية المهارات وصقلها ليصبح الفريق جاهزا ومكتملا ومن ثم قادرا على تمثيل الكرة السعودية فى هذا المحفل الخليجى المهم .

موعد اقامة دورة صقل الحكام ومؤتمر اللجان الفرعية

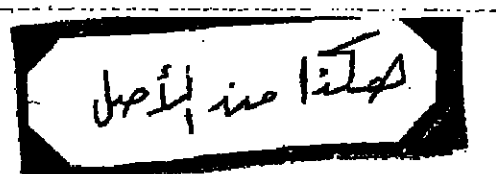
وافق الاتحاد العربى السعودى لكرة القدم على اقامة دورة الصقل السنوية الخامسة لحكام كرة القدم ومؤتمر لجان الحكام الفرعية وفق المواعيد التالية :
■ من ١٢ شوال وحتى ١٩ منه لحكام الدرجة الثالثة فقط .
■ من ١٩ شوال وحتى ٢٦ منه لحكام الدرجة الثانية وللاولى والدوليين .
■ من ٢٥ شوال وحتى ٢٩ منه مؤتمر لجان الحكام الفرعية .

وسيتم اجراء اختبارات الترقية فى اليوم الاول لكل دورة للحكام الذين استوفوا شروط الترقية .

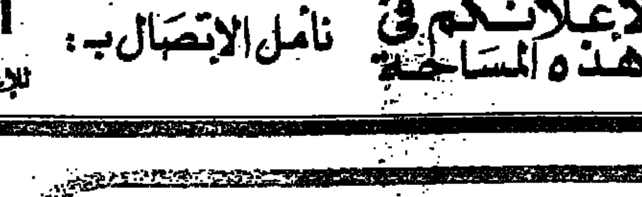
هذا وقد طلبت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم من لجانها الفرعية بالمناطق تزويدها ببيان اسماء الراغبين بحضور دورة الصقل السنوية الخامسة وبيان باسماء الحكام الذين استوفوا شروط الترقية من الدرجة الثالثة فما فوق وبيان باسماء الحكام العاملين للموسم القادم ١٤٠٣ – ١٤٠٤ هـ وبيان بأسماء الحكام غير العاملين للموسم ١٤٠٣ – ١٤٠٤ هـ والاسباب التى ادت لاعتبارهم غير عاملين .

منتخب البحرين يقابل منتخب المملكة وديا

■ من يحيى اليامى :
الطائف – يزور المملكة منتخب شباب البحرين لكرة الطائرة بناء على دعوة وجهت من الاتحاد السعودى الى نظيره البحرينى وستقام مباراتان بين المنتخبين السعودى والبحرينى فى الفترة من ٢٤ الى ٢٨ شوال .





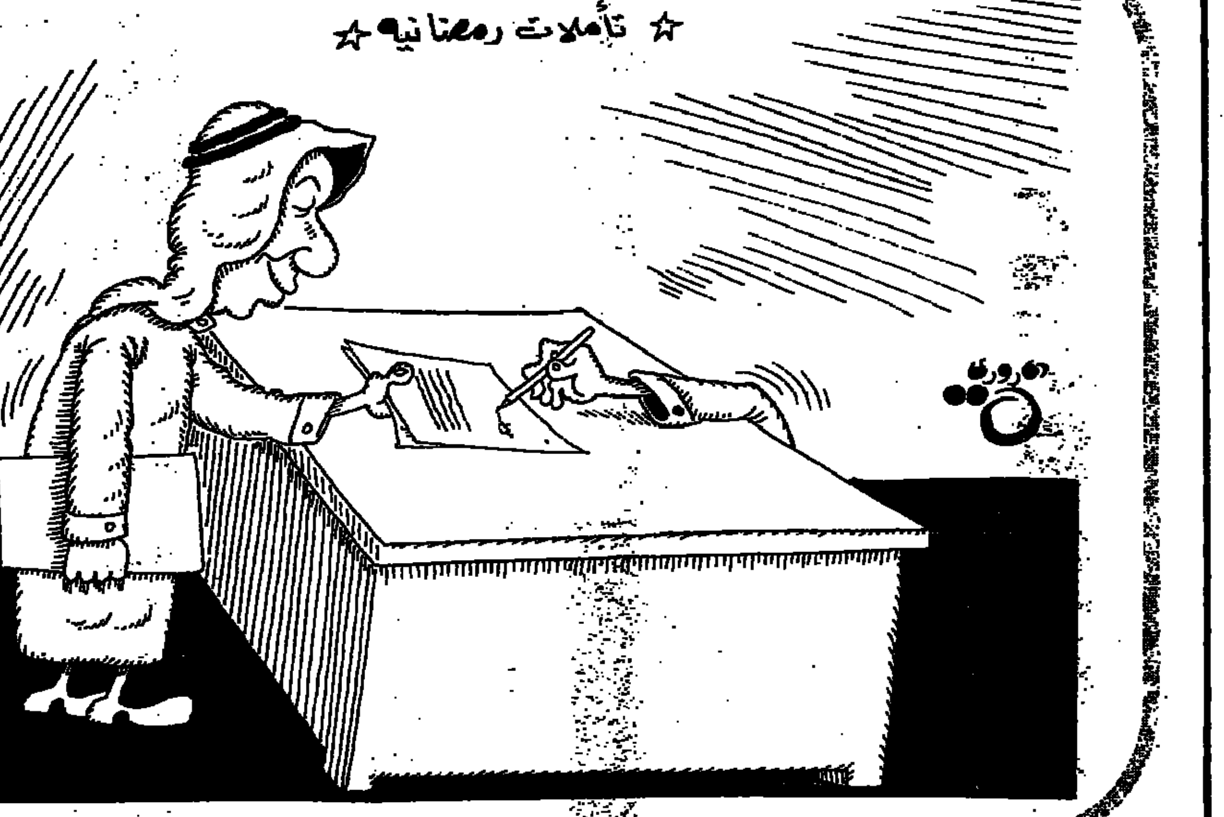


رباعيات



شعر : محمد حسن فقي

أأخا العُروبةِ - إنَّ دينَ محمّدٍ
بالعُرْبِ قام بهمّةٍ ومَضاء !
أهْوى بكسْرى ، واستهان بقَيْصرٍ
واجْتاحَ كلَّ عبادةٍ عَمْياءِ !
لمْ يستبدَّ على الشعوب ولم يَجُرْ
فَهفَتْ له بسَماحةٍ ورضاءِ !
لِمَ لا .. وقد خرجتْ به وبآلهِ
لرخائها من شدّةٍ وعَناءِ !



حديث الاربعاء

محمد عمر العامودي

لأن العام الدراسي قد انتهى .. فان السؤال الذي يطرحه الناس هذه الأيام .. هو اين ستقضى لجازة نهاية العام ؟.

اما اجابات الناس فكانت متنوعة .. فمنهم من قال .. انه سيطوف العالم مع أسرته .. فالاجازة المدرسية الطويلة وظروفه المالية الطيبة هذا العام سوف يتيحان له تحقيق امنية طالما راودته كثيرا ..

ومنهم من قال انه سيقضيها كما تعود في كل عام في تركيا او اليونان او بعض البلدان الاوربية . لكن احدا لم يقل بانه سوف يقضي الاجازة في ربوع بلادنا العزيزة .. والكل يتمنى ذلك بعد ان نجح التلفزيون عندنا في ابراز اهمها

واجملها .. ولم يكن السبب المانع غير افتقار هذه المناطق للحد الادنى من التسهيلات التي يتطلبها السائح عادة وهو الفندق ، لذلك عندما أجد الناس يتسابقون لاقامة الفنادق في مدينة كجدة .. أتمنى لو كانت نظرة هؤلاء الناس أبعد ..

فاقاموا هذه الفنادق في مناطق عديدة تفتقدها .. ان مدينة جدة كما يبدو قد استوعبت حاجتها من الفنادق بل ان الفنادق القائمة بدأت تعاني من انخفاض نسبة التشغيل ، وبدأ اصحاب فنادق عديدة يفكرون بتحويلها الى شقق او مكاتب او

شيء آخر غير الفندقة التي زادت عن حاجة المدينة ، ولم يقل احد بانه سوف يقضي اجازته في الدول العربية بل ان الجميع نفى استعداده لذلك وهم يفسرون رفضهم هذا لا لتخلف هذه الدول في مجال الخدمات بل لسوء المعاملة التي

يلقاها المواطن العربي في مطارات تلك الدول .. ويحكي احدهم ان رجال الجمارك والبوليس حاصروه لاكثر من ساعة في احد مطارات عالمنا العربي لانه يحمل حوالى عشرة الاف

دولار امريكي في يده ، وكان المسافر قد اعلن عنها في البيان الرسمي المعد لذلك حسب قوانين الدولة .. ولكن مثل هذا

المبلغ في يد مسافر استوجب تساؤل رجال السلطة هناك فيما اذا كان هذا المبلغ يصلح للاطاحة بنظام قائم او اي عمل تخريبي ؟

ان سوء المعاملة التي يلقاها المواطن العربي في مطارات عالمنا العربي خلقت جفوة بين شعوب واحدة .. يقال ان الانتفاضات التي شهدناها في فترة ، قامت من اجل

التقريب وليس من اجل التفريق قامت من اجل الوحدة العربية الشاملة .. وعندما اراد البعض ان يفلسف هذه

الظاهرة وجدنا انفسنا وقد خرجنا من الحديث عن السياحة الى رحب السياسة وهنا ادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام اللامباح ..

• رحلة الايام •

نقيق الضفادع .. في « علب »

محمد على الشيخ

لم يعد ادبنا في دور التكوين ، وان كان البعض يطرح مثل هذه القضية للمناقشة . لقد اصبح ادبنا يمتلك القوة التي تمنحه القدرة على التحرك وتعطيه الضمانات وتمكين المنافسة . ولا مجال - فيما أعتقد - لاعتباره احدى المشاكل الكبيرة الباحثة عن حل .

لم يكن ادبنا وليد اطروحات السياسة ، ولم يكن وليد نظرية اقتصادية . ولم يكن وليد اختلال في البنية الاجتماعية .

نحن لاننكر دور مثل هذه المتغيرات في اثراء الأدب ، لكنه يبقى ادبا موسميا ، ادبا يعيش في ظل السوط ... ويبرز على اكتاف الوصولية .

ادبنا ادب القيمة الذاتية والوعي المدرك ، استمد من قاعدته العريضة مقومات انطلاقه ، ونشأ في اطر يحتضنها الامن والايمان ، نعم هو لم يكن معزولا .... منغلقا ، لقد تاثر بالروافد الوافدة فشأن الادب شأن الحضارة ان لم نقل اهم جانب حضاري . غير ان حركته الفاعلة لم يتغير اتجاهها ، فلقد عاش في حالة صحو مستمر بمقاييس خالدة ، لم توقفه يد حاكم .. ولم يدفعه قهر محكوم .

وتسالونني

سباعي عثمان : يعيش بين جدران الصمت ودوائر الزمن .

عبدالله الجفري : يستطيع ان يضحك ويمضغ الزجاج ويعزف على الجيتار في آن واحد .

محمد صادق ذياب : عدو التكنولوجيا الأدبية ان جاز هذا التعبير .

والبقية : البعض يكتب :

« خرج صالح من بيت امه والهموم بادية على وجهه . وفي الطريق صدمته سيارة . وفورا هرول والده الى المستشفى وانبه على اهماله . وصالح يلزم الصمت لأنه لايريد ان يسبب اشكالا لأمه . غير ان والدته اتت الى المستشفى اثر تلفون من جارتها التي علم زوجها بالحادث . فتأسفت لابنها . وعرف والده الحقيقة . وهات يابوس وياسلام سلم »

والبعض الآخر يكتب :

« علبت نقيق الضفادع في صفائح عينيك . فاستحم البحر بدموع البرتقالة المسروقة . ياحبيبتي اربطي اسناني بسقف حلقك ... وعلقي قدمي بجنوب افريقيا لعلني اشم سبائك الذهب ... واسمع صهيل القمر . ياحبيبتي رايت وجهك الجميل يلطخ اتفاقية (سالت ٢) بالدماء فقلت يالهوى ياحبيبتي »

هؤلاء واولئك ؟ اقول لهم : لقد تجاوزنا مرحلة المراهقة والحواديت وحكايا الجدات .

كثيرون قفزوا على متن الطيش . ورغم مرور السنين لم تنته محاكمتهم العادلة امام التاريخ . وقلة من يعملون لأهداف نبيلة ... بعيدة . وقد يدركهم الموت دون ان يمتعوا اعينهم بروائع انجازاتهم .

وللأسف لانحاسب هؤلاء واولئك الا بعد ان يكون الأوان قد فات .

خاص للشمري مع التحية
(من قراءاتي)

« ساعة تتوفر له فكرة من هذا النوع - فكرة علمية - يتيسر له أن يتحرى عيوب فنوننا ، في مختلف ميادينها . وما تلك العيوب بنادرة ولا قليلة . فنحن بضعة من ناس ، نعيش موسيقيا بلا موسيقى ، نحتيا بلا تمثال ، مسرحيا بلا مسرح ، بلا رواية ، وسينمائيا بلا مخرج ، بلا ممثل ، بلا ستوديو . المنتجون ، اذا كان هناك منتجون لون اكثر مما يعقلون . حتى في تثقفنا مأخذ ، فكيف في تثقيفنا ! اليس لنا اذن هوية ؟ تاريخنا ذاته في خطر ! ومتاعبنا مع الخلق تهدر ، لاتزال ، في لامكان . والنخبة المستقرة عليها النواظر لا تتجاوز مستوى السفوح . (وكلما كثرت القمم قلت الدهشة للتلال ... ميخائيل نعيمة) . بيننا وبين الذرى ترحال قد لا يطال نهايته الا القليلون القليلون . (والحياة مجموعة محاولات ... مدام دي ستايل) ولا يزال في الدرب الطويل محالون . املنا ان لاتفتر النفوس » ..

حسبنا الله

رائع .. وكبير هذا الانسان .. يفرض عليك الاعجاب والحب ..

رقيق كشفاف القلب .. تشغله اخبار الناس .. يسأل يستقصي يطمئن .. وفي الموقف الانساني تجده شجاعا ونبيلا ورجلا ..!

بعض الناس يعيشون على حب الناس .. يجري في عروقهم مجرى الدم .. يتنفسونه هواءا لاتقوم بدونه حياة ..!

***

« الصيت كالظل .. والرجل كالشجرة .. والناس عادة يرون الظل ولايرون الشجرة » !

وحسبنا الله

يحيى باجنيد

كان الحركان علما من أعلام الاسلام

بقلم : الدكتور كامل الباقر
نائب رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد

تاريخ الشيخ الحركان موسوعة شاملة للدعوة الاسلامية في شكلها العملي الجاد وصورتها الموضوعية الهادفة في مواجهة تحديات العصر في العقيدة وفي الفكر وفي السلوك ..

كان الرجل بحق مناضلا قويا في شجاعة وعالما تقيا بوعي وداعية غيورا باخلاص ومفكرا اسلاميا بانفتاح ..

تولى قيادة العمل الاسلامي في رابطة العالم الاسلامي وفي المجلس الاعلى العالمي للمساجد فكان نعم الربان المدرك للمسؤولية الاسلامية الكبيرة نحو العالم الاسلامي الكبير وهي مهمة خطيرة بلاشك لا يقوى عليها الا « الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ..

- لم تكن المعركة سهلة ولم يكن ميدانها واحدا ولكن كان الرجل لها .. انها معركة الهيمنة والقمع ضد المسلمين في بلاد السوفييت ، ومعركة الابادة والافناء ضد المجاهدين في افغانستان ، ومعركة الصليبية والالحاد ضد المؤمنين في الحبشة واريتريا ، ومعركة الصهيونية المأفونة في فلسطين والقدس وغير ذلك كثير ..

كان صوت الشيخ يرتفع من مكة المكرمة وهو رابض في مقر الرابطة يشجب العدوان أيا كان نوعه ويدين الظلم أيا كان شكله ويدفع ممارسة الانحراف والاضطهاد ضد المسلمين في اي بلد كان ..

- استوعب الرجل قضايا العالم الاسلامي ومشكلات الاقليات المسلمة .. فكان يحمل هموم اولئك المسلمين ويشاركهم آلامهم وكان المدافعون عن دينهم والقابضون على الجمر منهم يلجأون اليه كلما اصابتهم مصيبة أو ألمت بهم ملمة .. كان يعيش بجسمه وجوارحه في مكة المكرمة وبقلبه ومشاعره في الوطن الاسلامي الكبير .. وماكان يهدأ له بال عندما يسمع بمذبحة للمسلمين في الهند ، او ابادة لهم في افغانستان او تنكيل بهم في الحبشة ، او قمع لهم في اي بلد .. كان ذلك يؤلمه ويجرحه فما يلبث ان يهب تتوالى نداءاته ، بل تدوي صرخاته مناشدا زعماء الدول الاسلامية ومهيبا بالهيئات الدولية يطلب رفع الظلم عن المظلوم ووقف العدوان على المعتدى عليه كان يرفع صوته اعلاء لكلمة الحق ودفاعا عن حقوق الاسلام .. لم تقف جهوده عند الاحتياجات الصارخة في مواجهة العدوان على المسلمين بل سرعان ماكان يطير بنفسه للوقوف على احوالهم .. والاطمئنان على سلامتهم فلم يكن هنالك عائق مهما كانت الظروف يمنعه من الوصول اليهم .. كان يشد الرحال الى اقاصي الشرق واقاصي الغرب وفي الشمال والجنوب من الكرة الارضية في امريكا واوربا .. وفي افريقيا واسيا ..

صحبته مرة الى غرب افريقيا في رحلة للدعوة هناك في داكار عاصمة السنغال - لحضور مؤتمر مجلس التنسيق الافريقي الاسلامي .. ولم تكن الرحلة سهلة وكان المشوار شاقا . قلت له ونحن على متن الطائرة انك تتجشم فوق الطاقة من المشاق في مثل هذه الرحلات الطويلة قلت ذلك وفي ذهني ان رجلا في مثل سنه وصحته يدفع الكثير من جهده وعافيته في مثل هذه الرحلات ، بالاضافة الى الجهد الفكري المتواصل الذي تتطلبه مثل هذه المؤتمرات وهذه اللقاءات من حيث الاشراف والتنظيم وقيادة العمل بين المؤتمرين من رجال الدعوة في افريقيا ورجال الحكم والسياسة فيها .. كان مكتبه يعج برؤساء الوفود ليلا ونهارا يستقبلهم ويقف على مشاكلهم ويستجيب لطلباتهم - كل ذلك في ايمان عميق - بما يقوم به من دعم للدعوة ودفع لحركة العمل الاسلامي في افريقيا .. عمل في تفان وعزيمة لتحقيق رسالة المسجد ووضعها موضع التنفيذ فعمل لانشاء المجالس المحلية والمجالس القارية لتسير في هذا الطريق .. ولم يكن يكتفي بالتقارير والوقائع تصله في مكة بل كان يسافر بنفسه او يرسل مندوبيه للوقوف على سير العمل ، يعيش مع الدعاة في مواقع عملهم وهم يلتفون حوله ويبادلونه حبا بحب وتقديرا بتقدير ..

عمل الشيخ الحركان رحمه الله بتركيز ونشاط لرصد تحركات اجهزة التنصير في العالم يجمع البيانات والمعلومات عن انشطتهم ويعمل لكشف مخططاتهم وفضح مؤامراتهم يتتبع مصادر الافكار الالحادية والمبادىء الهدامة من شيوعية وغيرها ويعبىء العلم والفكر لمواجهتها ..

- اهتم الشيخ الحركان بالاعلام الاسلامي ايمانا منه بالدور الفعال الذي يلعبه في نشر الدعوة وتوعية المسلمين ومحاربة الغزو الفكري باشكاله وقد اشرف بنفسه على عقد المؤتمرات والندوات في هذا المجال بدءا بمؤتمر قبرص وانتهاء بمؤتمر جاكرتا في اندونيسيا ..

- كان اثناء تجواله لتفقد احوال المسلمين يتخذ القرارات الجريئة على الطبيعة فينشىء مراكز الدعوة ويخصص الدعم للجمعيات والهيئات الاسلامية ..

كانت قضية فلسطين والقدس في مقدمة القضايا التي شغلت باله فعقد لها دورة استثنائية حضرها اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة وكذلك قضية افغانستان وقضية الشعب المسلم في اريتريا وحرب الابادة التي يشنها ضده النظام الالحادي الماركسي في اثيوبيا .. وقضية حرب الشقيقين المسلمين العراق وايران وماانتج عنهما من نزيف دموي هائل اثقل كاهل الامة الاسلامية .. الى غير ذلك من جهوده المتعددة لنصرة القضايا الاسلامية في العالم ..

وكان من اهم مايشغله حث المسلمين قادة وشعوبا على تطبيق الشريعة الاسلامية وتحكيم كلمة الله في الارض ولم يدخر جهدا في سبيل ذلك فكان يتقدم دائما لمجلس الرابطة ومجلس المساجد بالتوصيات لدعوة الدول الاسلامية للعودة الى حظيرة الاسلام وتطبيق شريعة القرآن التي تصلح لكل زمان ومكان ..

- كان يعمل لتاكيد رسالة المسجد وانفتاحه على التعليم والتوعية ورد الاعتبار له كجهاز اسلامي فعال كان له الدور الاول في بداية الدعوة .. واتماما لرسالة المسجد كان يؤكد ضرورة العمل لاعداد الائمة والدعاة والخطباء اعدادا منهجيا يرفع من مستواهم ليكونوا على مستوى الرسالة الكبيرة للدعوة من داخل المسجد وخارجه لمواجهة الافكار ومحاربة التيارات المعادية للاسلام ومعالجة قضايا المسلمين الفكرية والسلوكية وكان اخر ماقام به في هذا المجال انشاء المركز الدائم لتدريب الائمة والخطباء والدعاة بمكة المكرمة .. وشاءت الاقدار ان تتحقق له امنية اخرى طالما دعا لها وهي تأسيس المجمع الفقهي الاسلامي الاوربي لمعالجة ومقابلة متطلبات المسلمين في اوربا ..

لقد اصبحت رابطة العالم الاسلامي بفضل الله ثم بفضل جهوده جهازا تعليميا فعالا بالاضافة الى اهتمامها بقضايا المسلمين السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

- الا رحم الله الشيخ الحركان فقد فقد الاسلام بفقده علما من اعلامه ورجلا من رجاله وهب نفسه للدعوة في سبيل الله والعمل لاعلاء الله فالعزاء كله للمسلمين كلهم وفي كل مكان .. « انا لله وانا اليه راجعون » ..

الفقيد محمد علي الحركان بين سفير المملكة في داكار (يومئذ) ود . الباقي ..

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - جدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.

الأربعاء

وصف جدة في كتاب ابن المجاور

اطلعت على الكلمة القيمة التي كتبها الأستاذ الباحث المحقق الشيخ حمد الجاسر بالعدد العشرين من ملحق المدينة الاربعاء بتاريخ ١٤٠٣/٩/٥هـ . واتمنى لاتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ العلامة الشيخ حمد لما تفضل به تعليقا على ماكتبته عن مدينة جدة من خلال ترجمتي للمرحوم الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالقدوس الانصاري وذلك في حديثي عن كتابه التاريخي الكبير موسوعة مدينة جدة — والذي نشرت حلقاته الستة تباعا بجريدة المدينة المنورة الغراء .

وأود ان اوضح ان ماكتبته عن مدينة جدة هو تلخيص لماجاء في كتاب الاستاذ عبدالقدوس الانصاري تاريخ مدينة جدة . فقد جاء في صفحة (٦٥) من الطبعة الاولى للكتاب النص الآتي .

(وبعد ابن جبير بنحو قرن من الزمان وصف جدة مؤرخ عربي اخر مشهور هو جمال الدين ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد المعروف بابن المجاور الدمشقي وقد قدم لنا وصف جدة وقال — إنها مدينة صغيرة على ساحل البحر ووصفها بشدة ازدحام الحجاج بها وعرج على ندرة الماء بها الى أخر الوصف الذي اوردنا خلاصته في البحث المنشور بجريدة المدينة المنورة وقد اشار الاستاذ عبدالقدوس رحمه الله الى المصدر الذي استقى منه هذا البحث في هامش الصفحة (٦٥) من الطبعة الاولى من كتابه فذكر المرجع في الصفحة الخامسة عشرة من تاريخ المستبصر لابن المجاور طبعة ليدن ١٩١٥م

وقد أعاد الاستاذ عبدالقدوس رحمه الله طبع كتابه باضافات كثيرة بعد عشرين عاما وجعل اسم الكتاب موسوعة تاريخ مدينة جدة وقد صدرت الطبعة الثانية لهذا الكتاب في سنة ١٤٠٠هـ ولكنه لم يدخل اي تغيير على ماكتبه عن وصف ابن المجاور لمدينة جدة في الطبعة الاولى من الكتاب كما انه لم يشر الى الشك في نسبة كتاب المستبصر لابن المجاور

رحم الله الاستاذ الانصاري فلعله كان لديه مايعلق به على ماكتبه الاستاذ الجليل الشيخ حمد الجاسر في هذا الشأن ، وان كنت ارى ان الاستاذ الشيخ حمد مد الله في حياته قد وفى الموضوع بحثا وتحقيقا وهو الباحث المدقق المبرز في مجاله ، والواقع انني لم اطلع على كتاب المستبصر المنسوب لابن المجاور الدمشقي وانما لخصت ماجاء في كتاب موسوعة تاريخ جدة للمرحوم الاستاذ الشيخ عبدالقدوس الانصاري عنه لاعطاء القارىء صورة عن تاريخ مدينة جدة من جوانبها المختلفة كما وردت في الكتاب

واعترف بانني لم اطلع على ماسبق ان كتبه فضيلة الشيخ حمد عن ابن المجاور ولو حدث هذا لكنت اشرت اليه في موضعه تعليقا على ذلك واكمالا لفائدة القارىء وسأفعل ذلك باذن الله لان هذا البحث مع ماسبق نشره من تراجم لاعلام الحجاز سينشر في الجزء الثاني من اعلام الحجاز الذي هو تحت الطبع وسيصدر قريبا باذن الله وعونه .

اما الملاحظة الثانية التي اشار اليها الاستاذ الكريم وهي التي تتعلق بحمل الحديد الذي ارسل بدلا منه حمل ذهب مصفر فقد لفت نظري مافيها من المبالغة فعلقت عليها بعد ذلك قائلا .

(اقول والمتامل في الرواية التي اوردها ابن المجاور لايطمئن الى حكاية حمل الحديد الذي طلبه امير مكة فارسل اليه حمل ذهب بدلا منه . فالذهب مهما كثر عند شيخ التجار او اي ثري لايلقى في المخازن حتى لايفرق بينه وبين الحديد . ولقد ادركت الناس يبنون الغرف السرية في بيوتهم او متاجرهم ليودعوا بها مايخشون عليه . ولكن الحقيقة التي يمكن استخلاصها من رواية ابن المجاور ان حصار الاعراب والبادية لمدينة جدة طمعا في ثروات اهلها وعدم اطمئنان الناس الى وجود الحماية الكافية لهم تجاه هذا الغزو . هي التي دفعتهم الى الرحيل باولادهم وثرواتهم . هذا اذا صحت الرواية وليس هناك مايمنع صحتها ..

وهكذا يرى الاخ الكريم ان افكاري تلاقت مع افكاره حول هذه الرواية الظاهرة التهافت .

وقبل ان اختم هذه الكلمة اود ان اذكر ان الطريقة التي اتبعها في الترجمة لاعلام الرجال الذين اكتب عنهم تقوم على التعريف باثارهم واعمالهم ولقد وجدت ان كتاب موسوعة تاريخ مدينة جدة للمرحوم الاستاذ عبدالقدوس الانصاري يقع فيما يقرب من الف صفحة . وقد لاتتيسر قراءته قراءة استيعاب للكثير من الناس فرايت ان الخص اهم ماورد فيه مرتبا حسب الحوادث والموضوعات ليتيسر للقارىء الالمام بهذا الكتاب الهام ، وليكون هذا الاهتمام مدعاة لمن رغب في الاستزادة بالرجوع الى الكتاب نفسه . وهذا الشيء الذي فعلته مع كتاب موسوعة تاريخ مدينة جدة وكتاب اثار المدينة المنورة صنعته مع كتابيْ الشيخ حسين باسلامة تاريخ عمارة المسجد الحرام ، وتاريخ الكعبة المعظمة ، وكذلك مع كتاب الشيخ احمد القارىء مجلة الاحكام الشرعية وغيرهم من الاعلام الذين يسر الله لي الكتابة عنهم .

وانه ليسرني كثيرا ان استمع الى اراء السادة القارئين فيما اكتبه وانشره ولقد اسعدني كثيرا قراءة ماكتبه الاستاذ العلامة الشيخ حمد الجاسر وهو من اعلام العلماء ليس في بلادنا الحبيبة فحسب وانما في بلاد العرب جميعا .

مد الله في عمره وادام النفع به ، ووفقنا جميعا فيما نحن بسبيله من التعريف باثار علمائنا وادبائنا الماضين احياء لذكراهم واشادة بفضلهم وبالله التوفيق .



حمد الجاسر

محمد علي مغربي

عبدالقدوس الانصاري





الأربعاء
ثقافية • فنية • أدبية
تصدر عن
صحيفة
« المدينة المنورة »

■ المدير العام :
أحمد صلاح جمجوم
■ رئيس التحرير :
أحمد محمد محمود
■ المحرر الأدبي :
سباعي أحمد عثمان
■ المحرر الفني :
جلال أبو زيد

■ بعد التحية :
محمد صادق دياب
■ مشكلات و آراء :
أحمد صادق دياب
■ الرياضة :
فواز الأحمدي

■ أسرة [ذات الخمار]
• نادية جاها
• هناء عبدالملك
• فاطمة أنديجاني
• زهرة المعبي

■ المركز الرئيسي :
جدة – حي مشرفة
شارع الصحافة ص . ب ٨٠٧
ت : ٦٧١٢١٠٠
تلكس :
TELEX: 401356 MADINA SJ

■ عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

■■ مرور جدة والدور الإيجابي

المقدم شحات مفتي

من خلال مطالعتي لعدد « الأربعاء » الماضي سرني جدا التحقيق الشامل الذي قدمه الاربعاء ، عن المخالفات المرورية حيث القى الضوء من خلال ذلك التحقيق على المشكلة من جوانبها المختلفة .. ولقد سرني جدا راى المقدم شحات مفتي حول تلك القضايا المرورية التي طرحها المحرر على سعادته ابتداء من انشاء مؤسسات لسيارات الاجرة وانتهاء بارائه حول بعض انواع السيارات المستوردة التي لم تصنع اساسا لغير ميادين السباق ..

ومجمل القول ان الدور الذي يقوم به مرور جدة اصبح اكثر ايجابية في تفهم مشكلات الشباب بصورة واعية وهذا هو المدخل الطبيعي لاى حلول ممكنة .

خليل حامد ابو جبال

●●

■■ فنون الاربعاء

جلال ابو زيد

بكل صدق يسعدني ان اهنىء فنون (الاربعاء) على تفوقه .. فهو بحق من اكثر الملاحق الفنية في صحافتنا شمولا وعمقا ففيه الاستطلاع الجيد والتحقيق العميق والخبر الجديد وكل هذه العوامل مجتمعة جعلت من فنون الاربعاء مادة تستحق الانتظار والقراءة ويستحق معها الاستاذ جلال ابو زيد ان يشاد به كمحرر فني بارز ..

واقتراحي ان تتحول فنون الاربعاء الى مجلة فنية اسبوعية مستقلة وانا على ثقة بانها ستحظى باعجاب الجميع وتقديرهم .

صالح ابو سبتة

بعد التحية

■■ العامودي وكلام عن الفارسي

محمد سعيد فارسي — محمد عمر عامودي

كتب الاستاذ محمد عمر عامودي في زاويته الاسبوعية كلمة رائعة عن البلديات واساليب العمل بها .. ولقد اعجبني جدا ماذكره عن معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي حيث اشار الى ان عوامل النجاح التي تحققت لمعاليه لايمكن ارجاعها الى تخصصه كمهندس بقدر مايمكن ار . عها الى قدرته الادارية وه .هبته الابداعية .

وحقيقة ان ماذكره الاستاذ العامودي هو مايمكن قوله عن عاشق عروس جدة وفنانها الملهم محمد سعيد فارسي .. فما تحقق لهذه المدينة يعتبر امرا لانظير له حتى على مستوى العالم المتقدم .. فلقد قدم الفارسي النموذج الرائع للامين الذي يستطيع ان يترجم اهتمامات المسئولين ودعمهم الى حقيقة .

طالع عبدالله الشمراني

■■ رمضان ايام زمان

على مدى ربع قرن طرات تغيرات جذرية على الكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية في رمضان .. البيت الكبير الذي كان يجمع الاسرة باكملها توزع افراده هذه الايام بين الشقق .. الالعاب الرمضان مثل الكبت والضاع استبدلت بالالعاب العصرية .. الاسواق التي كنا نسمع فيها النداءات الشعبية تنطلق من حناجر الباعة خلال عصر رمضان قد ابتلعتها المتاجر المتخصصة.. اشياء كثيرة تغيرت ولكن ظل رمضان بقدسيته وروحانيته متوارثا عبر كل الاجيال يمنحنا الصفاء والهناء وراحة البال .

خالد حسن سنديوني

■ مرحبا امين مكة

ونحن نتلقى خبر تعيين الامين الجديد لمكة المكرمة احلام كبيرة وكثيرة تراود خيالاتنا عن الصور المستقبلية التي ستكون عليها هذه المدينة المقدسة وماسوف يتحقق بمشيئة الله من مشاريع خير .. ولعل تعيين هذا الشاب الكفء لم يكن الا تاكيدا على اهتمام المسئولين بهذا البلد الامين ورغبتهم الصادقة في ان يكون لمكة المكرمة النصيب الاوفر من المشاريع ..

امنياتنا ان يتمكن الامين الجديد من حل مشكلة منح الجامعيين التي ظلت معلقة اعواما دون مبرر فشباب مكة يستحقون ان ينالوا مانااله غيرهم من ابناء مدننا الاخرى .

طلعت حسن ركة

●●

■ وفاة فنان



ان موت فناننا التشكيلي على الغامدي قد احزنني كثيرا .. فلقد اتيحت لي الفرصة للاطلاع على بعض اعمال ذلك الفنان وكنت اتوقع ان يترك هذا الفنان بصماته واضحة في نهضة هذا الفن الذي اصبح اليوم حقيقة واقعة في جمعياتنا ومدارسنا .. ولكن الامل قد حان والعزاء في فقد ذلك الفنان يكمن في كل ماتركه من ذكر وذكريات ستظل في نفوس زملائه حافزا على الابداع والهاما على اعمال اكثر التصاقا بهذه البيئة التي كان الفنان الغامدي يحلم ان ينسج بريشته حلة عرسها رحمك الله ياغامدي .. واسكنك فسيح جناته ..

خضر مطلق الزهراني

العمير الناقد !

علي العمير

يعجبني الكاتب علي العمير صاحب القلم الصريح والجريء .. فرغم إدراكي بان العمير كاتب مبدع ومفكر جيد الا ان مكانة العمير في نفسي لم يحتلها باسلوبه او بفكره بقدر ما احتلها بشجاعته وصراحته .. فهو كما يقول المثل الشعبي (يقول للاعور اعور) فهو لايخادع ولايجامل ولايمنح احدا ماليس فيه ووجود مثل العمير في صحافتنا يعتبر ظاهرة صحية لخلق وايجاد مناخ ادبي يعتمد على النقد الموضوعي .. فلايتعامل مع الاسماء لذاتها او لصلاتها ولكنه يتعامل مع الموضوع وينشد الحقيقة .. وهذا ماتميز به العمير .. فمرحبا بالعمير كاتبا اينما كتب !

صادق حمزة نوري

●●

■■ لماذا التغيير في الاربعاء

منذ ان بدا الاربعاء وهو يعيش حالة من التغيير المستمر اقلام تظهر واقلام تختفي وزوايا تبدا واخرى تغيب .. اين مقالات علوى الصافي وزاوية ناصر بن جريد وحكايات باجنيد .. لماذا يظهر الاستاذ عبدالمجيد شبكشي اسبوعا ويختفي اسابيع .. ورغم ادراكي بان التغيير لايسير نحو الاسوء الا انني كنت امل ان تضافر في هذا التغيير عامل تثبيت الجيد والاضافة عليه وهذا هو رايي المتواضع ابعثه اليكم املا ان تتسع صدوركم لقبوله .

زكي الخالدي

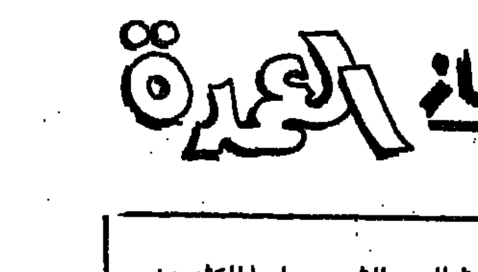
■ زحمة رمضان



اسواقنا في رمضان تمتلىء بالناس بصورة عجيبة يختلط فيها الحابل بالنابل فالكل يسير نحو الاسواق في الفاضي والمليان .. ولو ان هذه الاعداد من البشر قد اتجهت الى المتاجر للشراء لاحتاج تجارنا لنقل دخولهم اليومية الى كل عربات النقل المتوفرة .

ظاهرة التجول او التسكع في الاسواق خلال هذا الشهر الكريم امر يستحق الدراسة .. فليتنا نفعل .

ناصر البلادي



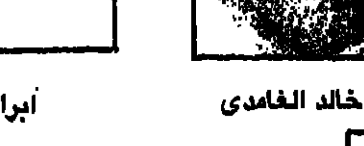
مركاز العمدة

■ يظل مركاز العمدة في الحي الشعبي ملجا للكثير من الاستفسارات الجادة .. اما مركاز عمدة الاربعاء فلقد خصص فقط للاستفسارات التي تدخل فيما يصنف بالفضول . واجابات العمدة هنا تفتقر الى « الختم » لذا فهي اجابات غير رسمية .. وليس من حق من يرد اسمه بها ان يغضب او يحتج لان عمدة « الاربعاء » يؤكد انه يحب الجميع وان قلبه ابيض كشعر راسه .. مع ملاحظة ان العمدة اصلع وجلبطه !!



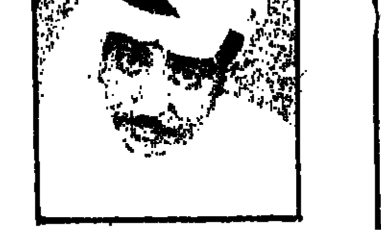
علي حسون





علي خالد الغامدي











ابراهيم خفاجي

للعمدة مع التحية !!

فاروق جمجوم

زغرودة ياحبايب للعمدة
فخر الحارة والنجدة
زجال عزفو عالواحدة
أزجالو طوالى متواجدة

★ ★ ★

ياعمدة اصحى تناور
في الجعبة تدور وتحاور
وتخلي الربع يغامر
وعليك دايما يشاور

★ ★ ★

اربعة ابيات دى بداية
وعالمركاز ماهى نهاية
سميهاء « عيش وسراية »
واخوان « الحلواني » معايا
ازجالنا أبوابها فسيحة
والمطعم وجباتوا مريحة
شروط العضوية صريحة
والموهبة « قهوة » عالريحة

★ ★ ★

الكل مرحب مستني
بس انت دايما يعني
الحس « مسنك » متهني
اكتب واوعى تغني

■ لماذا انتقل العمير الى الشرق الاوسط ؟

حسين لبان

– لتجربة الكتابة على الورق الاخضر !

★ ★ ★

■ لماذا يصر ممثلونا على اشراك ابنائهم ؟

سيف اليماني

– تنفيذا لوصية العرضاوي اذا كبر ابنك خاويه ..

★ ★ ★

■ مارايك في العلاج عن طريق الوخز بالابر ؟

سليمة الشرباوي

– بعض المختصين فيه يخلطون بين الوخز بالابر واللعب بالبيض والحجر !

★ ★ ★

■ اريد ان ارشح نفسي عمدة للاربعاء بدلا منك ؟

عبده دوم

– لا مانع اذا ماظللت انا احتفظ بالختم !

★ ★ ★

■ لماذا يحرص على حسون على نشر قصصه بين حين وآخر ؟

سيد عبدربه

– ايمانا بالمثل قربع في ميزانك لا يحسبوك مفلس !

★ ★ ★

■ لماذا عاد علي خالد الغامدي الى جريدة المدينة ؟

صالح عبدالله الزهراني

– لانه ابنها اصلا ومنشا وولادة

★ ★ ★

■ هل تفضل ان تصبح مليونيرا ؟

زاهدة محمد

– افضل ان اصبح وامسي !!

★ ★ ★

■ هل يمكن ان تنفذ اوامري ؟

سعيد رباح عبدالخالق

– حاضر .. انت تامر واحنا نطنش !

★ ★ ★

■ من هما شاعرك الغنائي ومطربك المفضلان ؟

سالم نوح

– الخفاجي اذا شعر والحلواني اذا جعر !!

العمدة

غاندي البريطاني يغزو العالم كله ..

الهنود : كنجزلي اعاد الينا المهاتما !!

فيلم (غاندي) هو فيلم كل دار سينما وشاشة فيديو في كل بيت في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية الاخرى ويمكن ان تضاف الدول العربية ايضا وقد حقق الفيلم - كماهو معروف - الفوز بثمانية جوائز اوسكار في عاصمة السينما هوليود .

البريطانيون – صحفهم نعني – كتبت لعدة ايام عن الحدث وعدته عودة عالمية الى الفيلم البريطاني الهادىء .. وبعضها ركزت في صدر صفحاتها الاولى على صورة ابطال ومخرج الفيلم وهم يرفعون جوائز الاوسكار عند اعلان فوزهم بها وبعضها اهتم بابراز حقيقة ان (غاندي) – الفيلم – هزم مخرجين وممثلين عمالقة لم يكن احد يشك في فوزهم بالجائزة ، ومنهم دستن هوفمان الذي تحول الى (امراة) في فيلم (توتسي) وبول نيومان بطل فيلم (القرار) ..

وذكرت صحيفة (التايمز) اللندنية الرصينة ان ٦٠٪ من مشاهدي الافلام البريطانية امريكيون (!!) وقالت ان نجاح (غاندي) يعني ان البريطانيين قادرون على اسعاد قلوب ونواظر الامريكيين (!!)

ابطال (غاندي) ابرزهم بين كنجزلي (غاندي) وميريل ستريب والمخرج السير ريتشارد اتنبورو - كنجزلي بريطاني ولكن والده هندي الجنسية وكان يعمل طبيبا في يوركشير وقد ادى دور المهاتما غاندي بمستوى رائع لدرجة ان احدى الصحف الواسعة الانتشار في نيودلهي كتبت تقول انه (اعاد المهاتما الى الحياة مرة اخرى) !!

اضطر كنجزلي لفقدان ١٩ رطلا من وزنه ليصبح في حجم المهاتما وقرأ كل كبيرة وصغيرة في مكتبات ومتاحف بريطانيا عن المهاتما .. وشاهد اى شريحة فلمية موجودة عن القائد الهندي العظيم .. وتعلم النسج على النول كما كان يفعل غاندي وطلى جسمه بزيت (الخردل) حتى يصبح في سمرة بشرة المهاتما ..

على كل ، الفوز ومع انه كان فوزا ساحقا هذه المرة – لم يكن جديدا على البريطانيين فقد فازوا على مدى الـ ٢١ عاما الماضية بالاوسكار في افلام لورنس العرب (١٩٦٢) وتوم جونز (١٩٦٤) ورجل لكل الفصول (١٩٦٦) واوليفر (١٩٦٩)

ورغما عن فوز فيلم غاندي بثمانية جوائز اوسكار في العام الحالي فهو لم يحصل على الجوائز التي فاز بها الفيلم البريطاني ايضا – (بين هور) في عام ١٩٥٩ فقد كسب الاخير ١١ جائزة اوسكار .

المهاتما غاندي

العلاج بالموسيقى :

الموسيقى أفضل علاج

■ القاهرة - مكتب المدينة

اليمت هذا الشهر بالقاهرة الندوة السنوية التي تقيمها الدكتورة نبيلة ميخائيل عن العلاج بالموسيقى ..

والدكتورة نبيلة حاصلة على الدكتوراه في التأليف الفوري على البيانو .. وبدأ اهتمامها بالعلاج عن طريق الموسيقى منذ تسع سنوات في محاولة للتخفيف من الالام التي يعاني منها المرضى .. وبالفعل عرضت الفكرة على الدكتور خيري السمرة استاذ المخ والاعصاب وبدأت تجاربها في القصر العيني على مرضى ضغط الدم وايضا على المصابين بارتفاع نسبة الكورتيزون في الدم وسرعة النبض .. ويرجع اختيارها كما تقول لاصحاب هذه الامراض بالذات الى ان ٦٠٪ من مرضى العالم مصابون بامراض ضغط الدم .. ومن خلال التجارب على المرضى والذين تراوحت اعمارهم بين ٣٠ - ٧٠ سنة توصلت الدكتورة نبيلة الى انه يكفي للمريض بضغط الدم او ارتفاع نسبة الكورتيزون جرعة موسيقية تناسب حالته حتى يشفى دون ان يتعاطى اى دواء حيث اثبتت التجارب ان ساعة ونصف موسيقى تساوى تعاطى دواء لمدة ستة ايام .. حيث ان سماع تقاسيم على الناى او العود او الكمان تساعد على خفض الضغط بالنسبة للمصابين بارتفاع فيه .. ايضا سماع الموسيقى الصاخبة كالجاز والطبول ترفع الضغط .. وثبت ايضا ان المرأة تستجيب اسرع من الرجل للعلاج .

لأمراض ضغط الدم !!

ساعة ونصف موسيقى = ٦ ايام دواء

سماع موسيقى الرومبا زادت في ولادات الارانب

زيادة انتاج الابقار والارانب والدجاج بعد سماع الموسيقى

وفي الندوة الاخيرة امتدت الابحاث لتشمل تاثير الموسيقى ايضا على النبات والحيوان بجانب الانسان حيث قالت الدكتورة نبيلة انه من خلال التجارب التي توصلت اليها ايضا انه ثبت ان انتاج العامل في المصانع يزيد بنسبة ٢٥٪ اذا استمع الى الموسيقى اثناء عمله ..

ثم تعرضت الباحثة الى اهم التجارب التي اجريت في العالم عن تاثير الموسيقى على الحيوان والنبات ايضا من اهمها التجربة التي اجريت على الارانب حيث تم وضع جهاز تنبعث منه موسيقى « الرومبا » في الاماكن التي تتناول فيها طعامها وكانت النتيجة المذهلة هي انجاب كل ارنبة مابين ١٢ - ١٤ ارنبا في كل دورة انجاب وهو مايفوق كثيرا المعدل المألوف

تدليل الابقار في بريطانيا

والطريف ايضا مانصحت به وزارة الزراعة في بريطانيا بعد دراسات علمية دامت اربع سنوات بتدليل الابقار الى حد عزف الموسيقى وبث الغناء لها وذلك للحصول على كميات اكبر من اللبن وحذر التقرير ايضا من ازعاج الابقار بالموسيقى الصاخبة لانها تؤدي الى الاقلال من ادرار اللبن .

وفي هولندا امكنهم الحصول على عدد اكبر من الكتاكيت بفعل انسياب نغمات الموسيقى للدجاج اثناء وضع البيض ومع امتداد التجارب الى اعماق البحار حيث اثبت الباحثون ان الاسماك تستجيب للموسيقى بشكل مدهش . هذه الحقيقة كشف عنها « بروفيسور هانز هوف » وزوجته فقد قاما بتصوير فيلم عن دوران السمك اثنين اثنين في توافق بديع حول جهاز راديو موضوع تحت الماء ويذيع لحن فالس « الدانوب الازرق » ..

والنباتات ايضا

وبالطبع لم يقف الامر عند الحيوان والانسان بل تعداه الى عالم النبات فمن كان يصدق ان الموسيقى يمكن ان تزيد من انتاج القمح اذا انتشرت في اجواء حقوله " وهي التجربة التي اجراها في الهند البروفيسور « سنج » من اذاعة انواع معينة من الموسيقى بهدف زيادة سرعة ومقدار نمو النبات والتي ادت الى زيادتها بنسبة ٧٥٪ ..

الزهور والموسيقى

وتعود الباحثة الى العلاج بالموسيقى عند الانسان فقدمت طريقة الطبيب الروسي نيكولاي بورشتكو في العلاج بالزهور والموسيقى حيث توصل بعد عمله بالمستشفيات لمدة ١٥ سنة ان الجلوس بين الورود الحمراء الداكنة مع الاستماع الى موسيقى معينة يؤدي الى تنشيط الجهاز العصبي . كذلك نصح باحثون بريطانيون بضرورة وجود الموسيقى في الحدائق والمتاحف لاراحة المارين والزائرين بفعل الموجات الصوتية .

وفي النهاية تقول الدكتورة نبيلة انه اذا اعتبرنا المرض بمثابة اضطراب في ايقاع الحركة المنتظمة للجسم الحي او اعاقة في سبيل انسيابه الطبيعي فاذا اضطربت النبضات فقد الجسم ايقاعه المنتظم وعندما تتدخل الموسيقى بضرباتها المنتظمة فهي تعيد للجسم انتظامه الداخلي وانسياب مكوناته بلا توتر او اضطراب . وهذه باختصار هي رسالة العلاج بالموسيقى فكما يقول خبراء منظمة الصحة العالمية ان ٤٥٪ من امراض قرحة المعدة وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والازمات القلبية تنتج عن اضطرابات نفسية .. كما ان اغلب حالات الحوامل اللاتي يلدن قبل اتمام المدة الطبيعية كن يعانين من اضطرابات نفسية اثناء فترة الحمل ..

في مثل هذه الحالات وحالات اخرى تبرز فائدة الموسيقى كعلاج ووقاية وتكون البديل الافضل والاسلم لمئات العقاقير المهدئة بكل ماتحمله للانسان من مضاعفات ..

وتختتم الدكتورة نبيلة الندوة متمنية ان ياتي اليوم الذي يصرف فيه المريض من الصيدلية روشتة موسيقية بدلا من الروشتة الدوائية حتى يتحقق لنا الشفاء حتى الموت بعيدا عن العقاقير ..

اربعائيات رمضانية

بقلم : عبدالعزيز الرفاعي

من القصائد البديعة التي اطلعت عليها في صُحفنا المحلية ، قصيدة للشاعر الدكتور أسامة عبدالرحمن نشرت في « الرياض الأسبوعي » عدد الجمعة ٨ شعبان ١٤٠٣هـ ..

القصيدة معلقة طويلة .. فخمة الالفاظ . متدفقة ، وهي كاكثر قصائد الشاعر ، تصدر عن شاعرية مطواع تفيض بصدق العاطفة وحرارتها .. وعنوانها (هذى الجراح) .. ومحورها الجراح العربية الدامية ، التي تمزق الكيان العربي ، وتنزف به .. وتبدو القصيدة كجواد السبق الأصيل .. ينطلق أول أمره ببطء وأناة ، وكأنه يعرف جيدا ، أنه هو المجلي .. حتى إذا حمي ، واشتد حماسه ، مضى خاطفا كالسهم ، متدفقا كالسيل ..

وهكذا وقفت عند المطلع :

قد فاض بالدمع الغزير البلقع
فإذا الورود من المدامع تطلع

التركيب اللفظي ليس جذّاباً .. فهو في شطره الأول عادي .. وتأتي (البلقع) وفيها شيء من الثقل .. والصورة ذاتها .. أعني صورة (البلقع) يفيض بالدمع .. صورة ممعنة في المبالغة .. لم يلطفها إلا الشطر الثاني حينما اطلع الدمع الورود .. كان مجرد ذكر الورود عامل ملطف ..

لكن الشاعر لم يكد يتجاوز المطلع .. أعني البيت الأول حتى انطلق متدفقا مبدعا ، تنسجم بين يديه الصور والألفاظ ..

فإذا تراب القفر منبت غابة
والعطر من أرجائها يتضوع
هل تنبت المأساة في ليل الأسى
بدرا وهل تجدي الدموع الهلع ..
تتواثب الأحلام غير كليلة
ويسيل من فمها الكلام الممتع
لكنني أصحو .. وفي جفني القذى
لكنني ألهو .. وسيفي موجع ..
وقصائدي .. مبتورة أطرافها
واصابعي لم يبق منها إصبع
حتى الدموع تحجرت شطآنها
ومدامعي ماسال منها مدمع
يتغلغل الأعداء بين أناملي
وخلال أجفاني وقلبي مهيع
ويسلطون على مراقئ عزتي
إعصارهم فإذا المراقئ تقلع
مازال يمتشق الفرزدق سيفه
مازال يهزأ بالفرزدق مربع

الصور تتلاحق في سرعة وتتابع .. حتى ليعجزني أن أضع حدا لتلاحقها .. وأوشك أن أورد القصيدة كاملة .. وأقف مبهورا معجبا من قدرة الشاعر على تلاحم صوره ، وعلى إبداعه ..

واجد الحركة الفنية نشطة تجعل الأحلام تتواثب .. ويسيل من فمها الكلام الممتع .. والقصائد هي الأخرى كالأصابع تبتر بترا والدموع تتحجر .. وإن كانت قد سالت من قبل كالفيضان إلا أنها تبدو تتراوح بين حالين كلتاهما مروعة ..

الأعداء يتغلغلون .. يتخللون الأجفان والأنامل .. ويسلطون أعاصيرهم على مراقئ العزة .. فترفض هذه الهوان ، فتقلع إلى المجهول .. ويبقى الفرزدق وفي يده سيف مفلول ، سيف لا يتحرك .. فيسخر مربع .. ابشر بطول سلامة يامربع ..

القصيدة طويلة جدا ناهزت المائة بيت .. تتفاوت أبياتها في درجة القوة سبكا وتصويرا ، وقدرة على نقل وجدان الشاعر وحماسته .. ولوددت لو أنتقي منها مايقف في قوة أدائه على مستوى واحد .. ولكان في ذلك مايريح شاعرنا من إجهاد القافية .. التي تكررت بعض كلماتها أكثر من مرة .. وإن وجدنا له في ذلك بعض العذر في مقاييس قدامى النقاد ..

من الابيات المجودة التي استوقفتني وأود أن أستوقف قرائي عندها :

وجراح تاريخي تسيل دماؤها
لكنني كالصخر لا أتوجع
اشقى بأهداب النجوم معلقا
ومسهدا .. والليل حولي يهجع

فجراح التاريخ .. واهداب النجوم .. صور ذات إيماءات موحية ..

وهذه صورة لواقع العالم العربي منذ حرب ٤٨ :

والحرب ندخلها ونحن قبائل
حتى على الأعداء لا نتجمع !
.. ونظل نهتف إنما هي نكسة
وكانما النكسات شيء ممتع ؟!
حتى ونحن رماحنا مصلوبة
عن صلب نور البدر لا تتورع
حتى الجفون إذا الأعادي مزقوا
اهدابها .. سجدت لهم فتربعوا
حتى الثغور إذا الأعادي صادروا
بسماتها .. ضحكت لهم فتوسعوا
حتى الدموع إذا تفجر نبعها
فض الأعادي نبعها وتجرعوا
حتى الدماء إذا جرت أنهارها
ولف الاعادي بالكؤوس واترعوا ..

أيها الشاعر المقهور .. ترى هل توقظ حتى .. وحتى هذه أولئك الذين ناموا على المأساة أكثر من ثلاثين عاما ..

بودي لو وقفت مرة أخرى عند هذه القصيدة الماتعة .. ولكن نفس القول يطول عندئذ أكثر مماهو محدد لي .. ولكن لا يفوتني أن أذكر أن الذخائر التراثية عند شاعرنا كثيرا ماتنم عن أصالة ثقافته الواسعة ، فعدا الفرزدق ومربع ، نجد اضغاث الأحلام ، والكلكل ، وأبناء جفنة ، وسيف المهلب ، والباقيات الصالحات ..

OOOOO

تنويه

في مقالة الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي أربعائيات رمضانية المنشورة بملحق الأربعاء الماضي في السطر السادس من الفقرة السادسة .. وقع خطأ في اسم (العقاد) حيث جاء (المقاد) لذا لزم التنويه مع الاعتذار لأديبنا الكبير الأستاذ الرفاعي ..

قضايا اسلامية

أيام وليالى رمضان

هـــــذا هـــو

• هناك امراض معينة يجب فيها الصيام .. فماهى ؟!

■ ايام هذا الشهر ولياليه تمر خاطفة كانها فى سباق .. وغزائم الموحدين تلتقط من كنوز الليال ، وكرائم الايام ، ماتجعله ذخرا لها يوم تزل الاقدام ..

■ ايام هذا الشهر ولياليه تمضى مسرعة نحو الغاية الموسومة .. وابن آدم الغفلان يمضى فى رحلة الحياة كان فى عينيه سنة من النوم ! يهزل وحياته كلها اختبار وابتلاء .. ويلعب وامامه فى الاخرى الباقية جنة او نار .. ويعبث بالنعمة وكانها مقصورة عليه وحده فى دنيا الناس !

دراسة علمية بقلم :

ابراهيم محمد سرسيق

■ فالى متى يانفسى .. تضيعين فرص العبادة وهى فرص فى العمر معدودة او محدودة ؟

— ولماذا يانفسى ، تعرضين عن الابواب وهى مفتوحة بدون حراس ولاحجاب ؟

— ولماذا يانفسى .. تتعلقين غاية التعلق بالحطام الفانى ، وانت تعلمين حق العلم ان ماعند الله خير وابقى !!

هذه هى مشكلة الادمى الضعيف فى ساحة التنافس حول الفوز بالرضا الالهى .. يشغله النعيم الدنيوى العاجل عن النعيم الاخروى الآجل ! يفرح بمافى يديه وهو ضئيل قليل ويؤثره ، على ماعند الله ، الذى عنده خزائن السماوات والارض .. وهو عظيم جليل !

فكيف ياعبد الله .. غفلت والمحنة عظيمة ، ورقدت والرحلة اليمة ، وتكاسلت عن العبادة والمسئولية جسيمة .

■ اليس فى رمضان فرصة للتوبة والمجاهدة ؟

■ الم يجعل الله تعالى هذا الشهر موسما من مواسم العبادة ؟

■ اليست نفسك تواقة للفوز بالمحبوب المرغوب من علام الغيوب ؟

■ اذن فشمر عن ساعد الجد ، واخلع عنك رداء الخمول وبادر بالتوبة والتقرب الى المولى الجليل ، قبل ان تدنو ساعة الرحيل .

الصوم حاجة ضرورية للانسان

وه الحاجة الى الطعام والشراب ، هى من اقوى الحاجات الاولية واشدها تأثيرا على سلوك الكائن الحى ، وقد دلت التجارب الكثيرة على ان اشباع هذين الدافعين هو المقدمة الاولى لانتعاش بقية الدوافع الفسيولجية الاخرى : كالحاجة الى النوم ، والحاجة الى الجنس ، والحاجة الى الافراز .. الخ .

وبسبب اهمية هذا الدافع الاقوى (الجوع) ، امتن الله سبحانه وتعالى باشباعه على من طلب منه عبادته وتوحيده ، فقال عز شأنه وجل سلطانه : (فليعبدوا رب هذا البيت . الذى اطعمهم من جوع ، وامنهم من خوف) سورة قريش (٣ - ٤) وجاء فى دعوة ابراهيم عليه السلام: (رب اجعل هذا بلدا امنا ، وارزق اهله من الثمرات) سورة البقرة (١٢٦)

الا ان هذا الدافع الذى يقف على قمة الدوافع الاولية الفطرية ، هذا الدوافع الذى تتشابه فى الخضوع لتأثيره سائر الكائنات الحية ، يحتاج ، شأنه شأن سائر الدوافع الاولية ، الى تشذيب وتهذيب وتربية ، اذ ليس من مصلحة الكائن الحى فضلا عن الانسان العاقل ، بل المسلم المكرم : ان يجعل بطنه مستودعا لمختلف الاطعمة والاشربة ، وفى كل وقت من اوقات اليوم ، دون ان يحجزه حاجز ، او يحكمه نظام سماوى دقيق .. من هنا كانت (الحاجة الصوم الصوم) ..

يحفرون قبورهم بانيابهم

فالصوم فى حقيقة الامر حاجة من حاجات الجسم ، وليس مجرد ضرورة يلجأ اليها تنفيذا لامر سماوى او طاعة لفريضة واجبة ، ولهذا لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يكتفى بصيام رمضان ، بل كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ، وكان يصوم يومى الاثنين والخميس ، روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس ، فأحب ان يعرض عملى وانا صائم) رواه الترمذى وقال حسن غريب . والاطباء يقررون ان هناك امراضا معينة يجب فيها الصيام (كامراض الجلد المزمنة ، وامراض الجهاز الهضمى ، والامراض الناجمة عن جهاز الدورة الدموية كالذبحة الصدرية ، وارتفاع وانخفاض الدم .. والامراض الناتجة عن الخلل فى التمثيل الغذائى كالسمنة ، والبدايات الاولى للسكرى) الخ .

□ حقا ان المعدة بيت الداء ومادامت المعدة كذلك فان من الواجب تنظيف هذا البيت فى دورات سنوية وشهرية واسبوعية منتظمة ، حتى تتطهر المعدة والامعاء من الرطوبات والفضلات المتخلفة من بقايا العمليات الهضمية على مدار العام . حيث من المعلوم طبيا ، انه اذا لم تتم عملية التطهير هذه بصفة منتظمة ، فان بيت الداء يبعث بمكاناته ومعايشاته السخيفة المضنية ، التى تتمثل فى توعك المعدة ، وتلبك عملية الهضم ، والشكوى الدائمة من الاوجاع والاسقام التى يعرفها اصحاب البدانة المفرطة ، والشراهة القاتلة ، والجشع المستمر الى الطعام .. اولئك الذين يحفرون قبورهم باسنانهم .

والآن ننتقل من الصيام باعتباره (عادة) الى الصيام باعتباره (عبادة)

خصوصات الشهر الكريم

(١) فمن خصوصيات هذا الشهر الكريم : انه لم يعبد احد بالصيام سوى الله سبحانه وتعالى ، فلم نسمع فى تاريخ البشر ان احدا تعبد بالصوم لاحد من رئيس او وثن او طاغوت ، فانفرد الصوم بانه عبادة المسلم لربه سبحانه وتعالى : تقربا اليه وطلبا لرضاه . وفى ذلك يقول الامام النووى :(سبب اضافته - اى الصوم - الى الله تعالى : انه لم يعبد احد غير الله تعالى به ، فلم يعظم الكفار فى اى عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام ، وان كانوا يعظمونه بصورة الصلاة والصوم والصدقة والذكر وغير ذلك ..) صحيح مسلم بشرح النووى : (٢٩/٨)

لا رياء فى الصوم

(٢) ومن خصوصيات هذا الشهر الكريم : ان جميع العبادات يمكن ان يتأتى فيها الرياء الا الصوم ، فهو سر بين العبد وربه ، ولهذا اضاف الله الصوم الى ذاته القدسية ، حيث ورد فى الحديث القدسى عن ابى هريرة رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به)

المعدة بيت الداء :

وكل بيت لابد من تنظيفه فى دورات سنوية او شهرية منتظمة

من هم اولئك الذين يحفرون قبورهم بأسنانهم ؟

متفق عليه واللفظ للبخارى . فالصائم يصوم والطعام بين يديه ، وزوجته حاضرة لديه ، والماء البارد امام عينيه - كل هذا ولارقيب عليه الا ربه ، ولاتراه عينا احد من جيرانه واخوانه ، ومع ذلك كله يتحمل لسع الجوع وألم العطش رغبة فيما عند الله تعالى وطمعا فى ثوابه . ومعنى ذلك ان الصوم امانة من اعظم الامانات ، لان الله سبحانه وتعالى قد ائتمن عليها عباده الطائعين فأدوا حقوقها ، وقاموا بشروطها واركانها ، فحق على الله ان يجعلهم فى اعلى عليين .

(٣) ومن خصوصيات هذا الشهر الكريم : ان ثوابه غير محدود ، وجزاءه غير مقطوع ، لان الله سبحانه وتعالى قد تولى جزاءه بنفسه (والله عنده حسن الثواب) ولان شهر رمضان هو شهر الصبر ، والصائمون هم الصابرون ، وقد قال تعالى :

(انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) وقد جاء وصف شهر رمضان بشهر الصبر فيما رواه (احمد والبزار وابن حبان) عن ابن عباس رضى الله عنهما : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صوم شهر الصبر ، وثلاثة ايام من كل شهر - يذهبن وحر الصدر) اى وساوسه واحقاده وشروره .

باب الريان .. لماذا ؟

(٤) ومن خصوصيات هذا الشهر الكريم : ان الله ، تباركت اسماؤه ، قد جعل للصائمين فيه بابا خاصا من ابواب الجنة يتميزون بدخوله دون غيرهم ، ويرتوون فيه بعذب الماء قبل سواهم ، جزاء وفاقا على ماصبروا وذاقوا من الم الجوع وشدة العطش ، وتكريما للصائمين دون سواهم من سائر الناس ، لا يتزاحمون مع سواهم على ابواب الجنة ، ولا يزاحمهم غيره فى الدخول من الباب المسمى بالريان ، اشتقاقا لاسمه من « الرى » وهو ضد « العطش » والدليل على ذلك ماروراه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ان فى الجنة بابا يقال له « الريان » ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه احد غيرهم)

الصوم ليس تعذيبا .. !!

ان الله سبحانه وتعالى لم يفرض الصوم تعذيبا لعباده ، ولا انتقاما منهم ، ولا بطشا بهم .. وانما فرضه عليهم تحقيقا لغايات واهداف عليا ، ارشدتنا النصوص الى بعضها ، ولا يزال العلم الحديث ، يطلعنا كل يوم على الجديد المفيد من اسرار العبادات حتى تطمئن النفوس ، وتستقر القلوب على العلل المعقولة للتشريعات المنقولة عن رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم ..

ومع ذلك ، فقد تداركت رحمة الله عباده المؤمنين بالتخفيف والتلطيف من حدة الجوع وشدة الالم فى الصوم ، ولذلك مظاهر واحكام متعددة ومتجددة نومىء الى بعضها فيما يلى :

(١) وصف الله تعالى مدة الصوم المفروض بانها « ايام معدودات » للاشارة الى قلة عددها وسرعة مرورها وسهولة صومها ، ومعروف عند العرب ان مقياس القلة هو العدد ، ومقياس الكثرة هو الوزن .. فالشىء اذا كان قليلا يوصف بالعددية ، واذا كان كثيرا يوصف بالوزنية ، قال تعالى (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) اى قليلة ..

(٢) ومع ان الصوم مدته ايام قليلة معدودة ، فقد رخص الله للضعفاء فى الافطار ، كالحامل ، والمرضع ، والشيخ الكبير ، والعجوز ، والمريض الذى لا يرجى برؤه ، والمسافر ، والحائض والنفساء ..

بل ان بعض هذه الانواع يحرم عليه الصوم تحريما مطلقا ، قال صاحب « المغنى » (أجمل اهل العلم على ان الحائض والنفساء لا يحل لهما الصوم ، وانهما يفطران ويقضيان ، وانهما اذا صامتا لم يجزئهما

لماذا حث النبى امته على تعجيل الفطر وتأخير السحور ؟

العربى الكويتى : فارس يمتطى صهوة الرياضية !



□ مقدمة :

فى تاريخ كرة القدم نواد عريقة تقود مسيرة اللعبة فى بلادها حتى اذا تعرضت لبعض الكبوات احيانا ، فانها تبقى منابر مضيئة فى اعين الجماهير . هذه النوادى قادرة دائما على استعادة مكانها فى المقدمة وفى قلوب جماهير الكرة لان معين العطاء عندها لاينضب ، وهذا هو سر عراقتها والباعث على تعلق الناس بها من دون غيرها من النوادى .. ففى انكلترا مثلا تنطبق هذه المواصفات على نادي : « مانشستر يونايتد » وبرغم الكبوات التى مر بها ، وفى المانيا الغربية هناك « بايرن ميونيخ » وفى ايطاليا « جوفنتوس » وفى اسبانيا « ريال مدريد » وفى فرنسا « سانت اتيان » .

□ « العربى » الكويتى :

اما على صعيد الكرة الكويتية خاصة والخليجية عامة فليس هناك من هو جدير بلقب « النادى العريق » اكثر من النادى العربى الكويتى ، وهذا ما ينطق به سجل النادى فى مبارياته المحلية والدولية خلال السنوات العشر الاخيرة اما اخر انجازاته فكان فوزه بكأس اول دورة لمجلس التعاون الخليجى .

□ الفوز بالكأس ! مفاجأة :

والواقع ان احدا لم يكن يتوقع فوز فريق النادى العربى بكأس دورة التعاون الخليجى اذ هو خسر اول مباراتين له فى الدورة امام « الرفاع الغربى » البحرينى ثم امام « النصر » السعودى غير ان الفريق استعاد انفاسه فى مباراته الثالثة بفوزه على « الريان » القطرى ثم تجددت اماله عندما تعثر منافساه « الرفاع الغربى » و « النصر » فى مبارياتهما التالية ، وقد اعطاه ذلك دفعة معنوية جديدة ففاز بعد ذلك فى جميع ما تبقى له من مباريات فى الدورة باستثناء تعادل واحد مع « الرفاع الغربى » واحرز الكأس ..

□ نتائج العربى خلال الدورة :

■ مرحلة الذهاب :

■ خسر امام الرفاع الغربى البحرينى فى البحرين (٠ - ٢)
■ خسر امام « النصر » السعودى فى الرياض (٠ - ١)
■ فاز على « الريان » القطرى فى الكويت (٢ - ١)
■ فاز على « الاهلى » العمانى فى مسقط (٣ - ٠)

□ مرحلة الاياب :

■ تعادل مع « الرفاع الغربى » فى الكويت (١ - ١)
■ فاز على « النصر » السعودى فى الكويت (١ - صفر)
■ فاز على « الريان » القطرى فى الدوحة (٣ - ٠)
■ فاز على « الاهلى » العمانى فى الكويت (٣ - ٠)

□ سجل الفريق محليا ودوليا !!

اولا : بطولة الدورى العام

■ احرز فريق النادى العربى بطولة الدورى لفرق الدرجة الاولى الكويتية ثمانى مرات فى المواسم الاتية : (١٩٦١ - ٦٢) ، (٦٢ - ٦٣) ، (٦٣ - ٦٤) ، (٦٤ - ٦٥) ، (٦٦ - ٦٧) ، (٦٦ - ٦٩) ، (٧٩ - ٨٠) ، (٧٠ - ٨١) ، (٨١ - ٨٢) .

وهو بذلك صاحب الرقم القياسى فى احراز بطولة الدورى الكويتى ..

■ ثانيا : بطولة الدورى المشترك :
■ احرزها ثلاث مرات على التوالى فى المواسم (٦٩ - ٧٠) و (٧٠ - ٧١) و (٧١ - ٧٢) وبذلك امتلك كأس هذه البطولة ..

■ ثانيا : كأس امير دولة الكويت :
■ احرزها فريق النادى العربى سبع مرات فى المواسم : (٦١ - ٦٢) و (٦٢ - ٦٣) و (٦٣ - ٦٤) وبذلك امتلك الكأس ثم عاد واحرز بطولة كأس الامير فى الموسم (٦٥ - ٦٦) و (٦٨ - ٦٩) و (٧٠ - ٧١) و (٨٠ - ٨١) .

□ دوليا !! ...

على الصعيد الدولى فالفريق « العربى » سجل حافل بالنتائج المشرفة ، فهو اول فريق مثل الكرة الكويتية فى الخارج اذ لعب فى قبرص واوروبا ثم مثل الكويت فى البطولة الاسيوية الرابعة للاندية الابطال بصفته بطل الدورى الكويتى للموسم (٦٩ - ٧٠) وبعدها توالت انتصاراته الدولية فاشترك عام ١٩٧١ فى بطولة بانكوك وحقق فيها نتائج جيدة ..

□ وبعد :

فهذه صفحات ناصعة فى سجل النادى العربى الكويتى الذى يطمح الى المزيد من الانجازات فى عالم الكرة فمدرب الفريق ديفيد ماكاى (من انجلترا) متفائل بالمستقبل وكذلك مساعده الانجليزى نيل مارتن ومساعده الاخر على الملا وهو « كابتن » سابق لفريق النادى العربى .. وعلى نجف مدرب حراس المرمى ولا غرو فان الجهود المخلصة لابد ان تؤتى ثمارها فى ناد عريق مثل « العربى » .. والى لقاء جديد تصحبك فيه رياضة الاربعاء فى جولة تعرفك بالاندية وانشطتها داخليا وخارجيا .

بالقلم الاخضر

فواز الاحمدى

وللفقيد الرحمة !!

■ قبل وفاة الفنان التشكيلى الراحل على الغامدى بايام قلائل التقيت به فى افتتاح معرض الموهوبين بمركزهم الذى اقيم فى مدرسة ابى الدرداء الابتدائية تحت شرف سعادة الدكتور عبد الله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية .. حادثت الفنان على الغامدى يرحمه الله فى تلك الليلة ولم اكن اعلم انه اللقاء الاخير بيننا ..

كانت فى تلك الليلة شعلة من نشاط ينتقل كالفراشة من مكان الى اخر وفى تنقله ينشر ابتسامته العريضة التى لم تكن تفارقه كان يبش فى كل من يلقاه كبيرا كان ام صغيرا .. اذكر انه رحمه الله سألنى عن كلمة فى خطابه الذى القاه امام الدكتور الزيد وبحكم تخصصى فى اللغة العربية اجبته بمعلوماتى المتواضعة مؤكدا له ان الحرص على اللغة واجب على كل متحدث وفى اى مجال ..

واليوم حين نقل الى خبر وفاته تألمت للمفاجأة وان كان هذا هو قدر الجميع ولانملك الا ان ندعو للفقيد بالرحمة وانا لله انا اليه راجعون .

□ نقطة خضراء :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول ..

خبر الاسبوع

فيصل بن فهد
عضوا بالاولمبية الدولية



قررت اللجنة الاوليمبية الدولية في اجتماعها الاخير بالهند ضم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الى عضويتها .. تلقى سموه برقيتين بذلك من خوان انطونيو ساماراتش رئيس اللجنة ومدام مونيك بيرلو مديرة اللجنة .

الجدير بالذكر ان اللجنة الاوليمبية الدولية وهي اعلى هيئة رياضية في العالم تشترط لعضويتها تجاوز سن الخمسين الا ان اللجنة قامت باستثناء سمو الامير فيصل تقديرا للدور الذي يقوم به في خدمة الرياضة .

غدا.. يبدؤون معسكرهم

□ غدا الخميس ينتظم افراد منتخب الشباب في معسكرهم بالرياض استعدادا لمسابقة كاس فلسطين للشباب والتي ستقام في المغرب في الفترة من الاحد ١٤ شوال وحتى الجمعة ٤ ذو القعدة ..

وقد بعث الاتحاد السعودي لكرة القدم بموافقته النهائية على المشاركة في هذه المسابقة مع الاستمارات الخاصة باسماء اللاعبين المسجلين في البطولة وهم .

محمد المترو وبندر سرور وباسم ابو داوود ويوسف عنبر وفيصل عتيق وحسام ابو داوود وابو راس (الاهلي) واسعد المولد وعبد الله الفوال (الاتحاد) وخالد الصبياني وخالد الدكان (النصر) وسلمان نمشان (الاتفاق) وعلى العجمي ومنصور الرحمة وصالح الخلف (الهلال) وعبد العزيز المحارب ومساعد السويلم (الشباب) واحمد البيشي وطارق العمودي (القادسية) ومحمد المصلوك (الشعلة) وعبد الله رشود (الفتح) وابراهيم الغدير (النهضة) وفيصل حربي (الوحدة) وخالد الصقري .

اجمل اللحظات في لقطة !!

هذه اللقطة التي توضح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وهو يوقع على الكرة التي لعبت بها مباراة الهلال والنصر في لحظة يتمناها جميع حكامنا للاحتفاظ بالكرة كاروع ذكرى في حياتهم .

لقطة وتعليق





هبوط اضطراري !!

○ بالسلامة

■ غادرنا الى القاهرة في الاسبوع الماضي الاستاذ الزميل عابد الحربي رئيس القسم الرياضي بمجلة اقرأ وذلك لاجراء عملية لابنه ..

نرجو من العلي القدير الشفاء للصغير وعودا حميدا يا ابا « خالد » !!

○ الحر تكفيه الاشارة

■ شخصية رياضية من خارج الوسط الرياضي عدا بعض المساهمات المالية والمعنوية تدور حولها الشائعات لتولي رئاسة ناد كبير في المنطقة الغربية .. وتولي هذه الشخصية لهذا المنصب يعد حدثا غير عادي في الاوساط الرياضية والحر تكفيه الاشارة .

ابو بندر

قلب بروشتش مريض !

... الخبير العالمي ومدرب مدرسة الناشئين بنادي الهلال بالرياض الى لندن وذلك من اجل اجراء عملية جراحية في احد صمامات القلب هناك وسيعود بعد العملية الى الرياض لمواصلة عمله مع الهلال .

نجم من الملاعب :
ابراهيم زويد (البحرين)

■ عمري ٢٥ سنة طولي ١٧٠ سنتم وزني ٦٨ كلغ . وفريقي الحالة البحريني .. مركزي ساعد دفاع

■ وكيف كانت بدايتك مع الكرة !!

بدأت كرة القدم صغيرا مع اقراني في احد احياء الحالة وحين بلغت الثانية عشرة التحقت بفريق نادي الحالة للاشبال .

فيما كنت مدرسيا لاعبا في فريقي مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية فمدرسة عبد الرحمن الناصر الاعدادية ثم تدرجت في النادي حتى رقيت الى الصف الاول في ١٩٧٥ ولم العب لغير الحالة حتى الآن .

■ والمنتخب متى انضممت اليه !!

تم اختياري للمنتخب في ١٩٧٦ وشاركته في بطولة الخليج الرابعة في قطر ولم اتخلف عن معظم مباريات المنتخب الوطني منذ اختياري فيه اللهم الا ما كان من امر الفترة التي اقعدتني فيها عمليتان جراحيتان لي في ركبتي عام ١٩٨٠ .

« خير خلف لخير سلف »

■ صاحب السمو الملكي الامير محمد العبد الله الفيصل يظهر في هذه الصورة وعلى يساره الرئيس الجديد للأهلي الدكتور عبد الرزاق ابو داوود ولاشك ان الجميع قد اطمأن الآن ان السفينة الخضراء انتقلت الى ايد امينة بعد ان كانت تقاد بايد مثلها

ورياضة الاربعاء تهنيء باسم جميع الاهلاويين الدكتور عبد الرزاق ابو داوود لاعطائه الثقة الغالية من اصحاب السمو اعضاء الشرف بالنادي ولاشك انه اهل لها .

الصوم .. وتلك اثاره الحميدة في تربية المسلم

الصوم ، وقد قالت عائشة : « كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ، ولا نؤمر بقضاء الصلاة ») متفق عليه « انظر المغني ٣/١٤٢ » .

وفي السنة الصحيحة عتاب على المسافر الذي اصر على الصوم ، لانه خرج به من ايجابية الفعل : الى سلبية الانفعال .. فقد روى الامام مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال : (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، قال : فنزلنا منزلا في يوم حار ، اكثرنا ظلا صاحب الكساء ، فمنا من يتقي الشمس بيده .. قال : فسقط الصوام ، وقام المفطرون ، فضربوا الابنية ، وسقوا الركاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذهب المفطرون اليوم بالاجر »)

وهذا يؤكد ان العبادة في الاسلام تجري في مدى الطاقة ، ولا تخرج عن حد الاستطاعة ، كما انها مقيدة بقيود المصلحة العاجلة او الآجلة ، كما انها مقرونة برحمة الله لخلقه وحسن تدبيره لملكه ، وبهذا يظل الاسلام الحنيف واصلا درجات القوة بالغا مراقي العزة والفتوة ، باقيا مابقيت السموات والارض .. جاء عن (ابن عمر) رضي الله عنهما ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله يحب ان تؤتى رخصه ، كما يكره ان تؤتى معصيته) رواه احمد باسناد صحيح ، والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن .

تحريم الوصال على المسلم ..

(٣) نهى الاسلام عن الوصال رحمة بالمسلم (وهو ان يحرم على نفسه في ليالي الصوم ماحرمه الله عليه في النهار عمدا من المفطرات المختلفة) وقد ذهب الائمة الثلاثة الى تحريمه (ابو حنيفة ومالك والشافعي) ، واجازه الامام احمد .. الى وقت السحر للقادر عليه ، مع الكراهية ، لتركه تعجيل الفطر وهو سنة مباركة .. وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قالوا : يارسول الله انك تواصل ، قال : اني لست كهيئتكم ، اني اطعم واسقى) وفي رواية عن ابي سعيد الخدري : (فأيكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر) ..

ماأسباب استحباب السحور ؟

(٤) شرع الاسلام للمسلم استحباب السحور استعدادا للصيام ، ودفعا لأذى الجوع والعطش اثناء النهار ، وتحصيلا للبركة في ادائه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وتحقيقا للحكمة الالهية في الشوق الى العبادة والتنفير من الكسل والخمول في اداء فريضة الصوم ..

وتشويقا الى تكرار الصيام فيما تبقى من ايام الشهر المبارك ، وتعويدا للمسلم على القيام في السحر لذكر الله ، واداء الصلاة ، وحضور الجماعة في الصبح والمداومة على قرآن الفجر : (ان قرآن الفجر كان مشهودا) سورة الاسراء (٧٨) وهذا كله من « بركة السحور » المنصوص عليها في حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تسحروا ، فان في السحور بركة) متفق عليه .. ولاشك ان السحور اذا قصد به الصائم طاعة الله ومتابعة سنة رسوله صلى الله عليه وسلم صار عبادة يثاب عليها الصائم ..

لاسيما اذا قصد ايضا مخالفة اهل الكتاب لانه لا يتسحرون ، روى عن عمرو بن العاص : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فصل مابين صيامنا وصيام اهل الكتاب : اكلة السحر) رواه مسلم في صحيحه (٢٠٧/٧) ، وفي رواية لابي سعيد الخدري : قال صلى الله عليه وسلم . (السحور كله بركة ، فلا تدعوه ، ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء ، فان الله عز جل ، وملائكته يصلون على المتسحرين) رواه احمد واسناده قوي .

ومن الواضح ان « تاخير السحور » يتيح الفرصة لهضم طعام الافطار من جهة ، والحصول على قسط وافر من النوم ، من جهة اخرى ، وتقصير فترة الصوم من جهة ثالثة .. فماأوسع رحمة الله بعباده الصائمين .. !!

النهي عن تقديم رمضان بصوم ..

(٥) ورد النهي من الشارع الحكيم ان يتقدم المسلم على شهر رمضان بصوم يوم او يومين ، لما في ذلك من اضعاف الصائم بدنيا ، وقلة تشوقه وتهيؤه لاستقبال شهر رمضان نفسيا ، الا اذا كانت له عادة صوم سابقة كيرم الخميس والاثنين ، والسبب في ورود هذا النهي ، بالاضافة الى ماتقدم التمييز بين العبادات والعادات ، والتفرقة بين الفريضة والنوافل ، والتهيئة الكاملة لاداء الصوم في شهر الصوم على اكمل وجه ممكن ، والترقب لذلك بشوق عظيم واستعداد قوي . روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين : الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه) اي صوما مسنونا له سبب ، او صوم نذر سابق ، وجب الوفاء به ، اوصوم قضاء ضاق الوقت عليه .

لماذا .. تعجيل الفطور ؟

(٦) حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على تعجيل الافطار رحمة بهم ، بعد التحقق والتثبت من غروب الشمس ، واعتبر ثباتهم على هذه السنة المباركة علامة من علامات انتظامهم وانضباطهم مع شرع الله ، اما تأخير الافطار فهو نذير فساد يقعون فيه ، لان وقت الصيام الشرعي هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ، التزاما من الامة المسلمة لشرع الله لا يحل الزيدة عليه ولا النقص منه : (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) والخروج على امر الشارع الحكيم محل السؤال والمؤاخذة ، وفي ذلك مافيه من جمع شمل الامة وتوحيد امرها على نظام واحد يجمع الخير كله ، ويتضمن الرحمة في ظاهره وباطنه ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اذا اقبل الليل من هاهنا ، وادبر النهار من هاهنا : فقد افطر الصائم) متفق عليه ..

اي دخل وقت الافطار الذي حدده الشارع ووجب امتثاله فيه . وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال الدين ظاهرا ماعجل الناس الفطر ، لان اليهود والنصارى يؤخرون) رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان (وعند ابن ماجة : « لا يزال الناس بخير » وفي الحديث القدسي ، برواية ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا) رواه احمد والترمذي وحسنه ، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ..

■ ربنا اتمم علينا نورك ..
– واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، بفضلك وكرمك ..
– واجعلنا في هذا الشهر الكريم من عتقائك ..
– اللهم تقبل منا الصلاة والقيام ، واختم لنا على دين الاسلام ، وشفع فينا نبيك محمدا عليه الصلاة والسلام ..
– اللهم احينا مسلمين ، وكوتنا مسلمين ، وابعثنا مسلمين يارب العالمين ..

ذكريات مع أركان الإسلام

بقلم : هاشم دفتردار

يجد البشر ان لارواحهم متعا ، وان لاجسادهم متعا ، والاسلام امن للبشر كلتا المتعتين فيما انزل الله من وحي ، وفي ما شرع الله من شريعة ..

انظروا اركان الاسلام الخمسة ، وتأملوا ما يحمل كل ركن من المتع المجيبة الهائلة واليكم ذكر ذلك :

١ . ذكر الشهادتين : « شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » ان المتع الروحية او المتع الجسدية التي يحملها ركن الشهادتين رائعة جدا .. ومصفية خبائث المجموعة النفسية كل التصفية ..

فالانسان الذي يؤمن بالله وحده دون شريك مما خلق ، يحس بجلال المتعة الروحية في اروع تجلياتها ، واسمى غاياتها ، واصدق دلائلها العلمية اليقينية ، ويحس بنشوة الايمان اليقيني الحق تملأ متعها كل حواسه الخمس ، وتزهو بها كل جوارحه وتشتد .

والانسان المؤمن بخاتم الوحي الألهي تزداد متعه الروحية والجسدية كلما شاهد الجماعات التي تعبد افراد الكائنات من انسان وحيوان ونبات وجماد وارواح وملائكة وجن ، ويعلم ان الذي نجاه من هذه البلايا والخافات هو خاتم كتب السماء ، وبالحرى اذا شاهد مهازل عبادة افراد الكائنات ، وبلاياها وويلاتها وخبايا خبائثها ، وتعسفات كهانها واساطيرهم المرهقة وانحطاط تفكيرهم ، وفساد تصوراتهم ، فانه يدرك مدى ما يلاقيه المؤمن بالله الخالق العظيم من المتع التي لاتضارع والمسرات التي لا تنازع ..

وأية متع اشمل من جلال الإيمان العلمي اليقيني بالله الخالق العظيم ، الايمان الذي اذا التمسناه وجدناه متمثلا في كل توجيهات وحي الله ويحمل اسمى ما في المتع للارواح والاجساد وناهيك بها من متع هائلة دفاقة بصدق الحب لصاحب الدعوة الاول خاتم رسل الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ولاريب أن متع الإيمان به وبما جاءنا به من وحي من رب العالمين ، تحمل حوافل النشوات المدهشات من اسرار الايمان وتهاويله وزيناته ، فلا اشراك ولا وثنية ولا الحاد بل طمأنينة راضية سعيدة في كل نفس مؤمنة صادقة عاملة .

ولا يستوعب وصف نشوات الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبما جاءنا به من عند رب العالمين الا الذين تخصصوا في دراسة السيرة النبوية الصافية العطرة ،

ولمسوا عظمة الخلق العظيم الذي طبعه الله عليه وشرفه به واعلنه في وحيه بقوله . « وانك لعلى خلق عظيم » ٦٨ـ ٤ .. اعلنه في وحيه ليكون الاسوة الحسنة للانسانية كافة في السمو والمروءة وحب الخير وايثار السلام ودعوتهم الى التراحم والتعاطف والتسامح .

اما كانت الانسانية قبل ارسال خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم اليها ناقصة الاخلاق ، ونقصان الاخلاق يتجلى في مواريث الغاب المهيمنة على مجموعات شعوبها النفسية وفي الاحقاد الوحشية المتوارثة وفي الانقضاض وحب الفتك واراقة الدماء .

وقد اشار صلوات الله وسلامه عليه الى هذا النقصان فقال . « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » وسيرته اكبر شاهد انه تممها على اكمل وجه وانبل قصد وانه دعا الناس جميعا الى الصعود الى امجادها ، ومن اجل ذلك شعر الذين لبوا دعوته الكريمة بالمتع الخالدة التي هزتهم هزا بنشواتها وافراحها ، واسمت ارواحهم واجسادهم ، وافاضت على قلوبهم وعقولهم وعلومهم حقائق الايمان ، وبراهينه العلمية اليقينية ، وانواره الساطعة ، وادركوا ان دعوة الايمان التي نادى بها خاتم رسل الله محمد بن عبدالله هي اشرف عمل يمارسه الانسان في هذه الحياة ، لأنه عمل شريف وكريم وعظيم ، ومنقذ للانسانية كافة من مهالك الدنيا والأخرة .

ومن اجل ذلك تطوعوا ليكونوا هم دعاته الأمناء والصادقين المخلصين المضحين اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبأصحابه ، وامتثالا لتوجيه وحي الله عز وجل .

« قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ، وسبحان الله و ما انا من المشركين » ١٢ـ ١٠٨ .

ولا ريب ان الدعوة الى الايمان بالله مكون الاكوان ببصيرة العلم اليقيني المحرر سوى دعوة الايمان بعمى الجهل التقليدي ، وهي دعوة فيها العزة كل العزة ، وفيها السعادة كل السعادة ، وفيها الرحمة كل الرحمة ، وفيها العبودية كل العبودية لله رب العالمين وحده ، العبودية ذات الأنوار الساطعة وذات البركات الرابية وذات الخيرات الحسان .

هذه العبودية هي التي جعلت خاتم رسل الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين . وكيف يكون رحمة للعالمين من افهم العالمين جميعا انهم سواسية في حقيقة عبوديتهم لرب العالمين ، وكيف لايكون رحمة للعالمين حين اخرج المؤمنين من عبادة افراد الكائنات الى عبادة مكون الكائنات ، وافهمهم انهم جميعا خلقه وانه هو رازقهم وحافظهم وقاضي حوائجهم ، وهل يجد المفكر العالم متعا لحقيقة الايمان العلمي اليقيني بالله ورسوله اسمى واجل من هذه المتع التي يحسها المؤمن المخلص تملأ ما بين جانحتيه ، وتجعله يلمس حقيقة المراد الكريم المقصود في قول رب العالمين في بيان مقام رسوله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للعالمين .

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

هذه بعض ما يشتمل عليه ركن الاسلام الاول من المتع .. وناهيك بها من متع .

الاسعار فى الرياض :

انخفاض فى الذهب وارتفاع فى التمور !!

قال تعالى : « وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا . فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا » صدق الله العظيم .

تدل هذه الاية الكريمة على ان التمور بانواعها تشكل غذاءا رئيسيا يعادل وجبة كاملة - ولقد اعتمد العرب منذ القدم على التمور كمصدر رئيسى لغذائهم وبرغم تعاقب السنين ومع هذا التعاقب شهد الانسان اصنافا شتى من المواد الغذائية الا ان ذلك لم يقطع صلة العربى بالتمور فلا زال يتصدر الموائد المليئة بكل ما لذ وطاب .

عيوب فى التعبئة وتفاوت فى الاسعار

ازداد عدد التجار .. واختفت الرقابة !!

تحقيق اعده :
عبدالله الحرازى
وعلى الفقيه
تصوير :
محمد عبد الحليم

ومع مقدم شهر رمضان المبارك : يزداد الاقبال على تناول التمور اكثر من اى وقت اخر ولعل السر فى ذلك يرجع الى ما تحتويه التمور من مكونات غذائية تميزها عما حولها من اصناف المأكولات .. والسبب الاخر لهذا الاقبال من الناس على شراء التمور وتناولها فى هذا الشهر الكريم هو اتباع للسنة المحمدية فلقد روى انه صلى الله عليه وسلم كان « يفطر بتمرات فان لم يجد حسى حسوات من الماء » .

تمور ام اسهم ؟؟

هذه الاهمية للتمور جعلتنا نتناوله كموضوع لنا فى السطور القادمة فى اعقاب جولة على اسواقه فى مدينة الرياض .. ولقد كانت الجولة الممتعة اشبه برحلة على اسواق الاسهم والبورصات العالمية ، هذا التشابه تولد من خلال ارتفاع الاسعار وانخفاضها وهذا ما لاحظناه فى الجولة .

بداية الجولة

ما ان حططنا رحالنا فى هذا السوق العجيب التكوين .. حتى راينا صفا طويلا من الشاحنات المحملة بالتمور والاصوات تتعالى من فوقها .. اصفر كالذهب ، وعلشان رمضان خفضنا « عشرة » !! وغيرها من صيحات الدعاية لجلب الزبائن .. !!

وفى اخر هذا الصف مجموعة من الاشرعة المنصوبة على اعمدة وكأنها محطة لاستراحة قوافل الحجاج فى عهود مضت ..

احتوت فى داخلها على العديد من البراميل والصفائح والخيش المملوءة بالتمور المجمعة .

ومع تلك الافواج المتتالية من البشر على السوق للشراء .. رأينا انه لا مناص لنا من الدخول فى معمعة الاستفسار عن الاسعار استعدادا للشراء فكان الموقف الحرج ..

موقف حرج ..

اقتربنا من اول شاحنة تتصدر هذا الطابور وعلى الفور بادرناه بالسؤال هل لديك « خلاص » ؟؟ والخلاص من اجود انواع التمور .

فقال لدى امريكى .. !!

اندهشنا لهذه الاجابة .. واخذ كل منا يطالع الاخر وكل نظرة تحمل اطنانا من علامات الاستفهام والتعجب !! لانه لم يتبادر الى ذهننا ان امريكا اصبحت تصدر لنا التمور .. !!

لكن هذا البائع وهو من قطر شقيق قطع علينا طريق الحيرة باكمال اجابته قائلا ان ما لدى هو : بن وهال .. اذ انها الشاحنة الوحيدة التى تبيع هذه الاصناف فى ذلك الطابور الطويل .!!

فشكرنا الاخ على انقاذنا من ذلك الموقف الحرج والمحير .

واقتربنا من الشاحنة الثانية وكلنا نظرات فاحصة حتى لانقع فى مصيدة اخرى ..

ارتفاع ملحوظ بدخول رمضان

فبدأنا البيع والشراء مع المتسوقين فاوضح البائع ان الموجود لديه هو النوع « الصفرى » من نيشة والسعر للصفيحة الواحدة ٢٨٠ ريالا !!

وبدت علامات الدهشة على المتسوقين من هذا السعر المرتفع فقام احد المشترين وصاح اين المائة والمائة والعشرة التى كنتم تبيعون بها اجود ما وجد لديكم ؟ حيث انه مع دخول هذا الشهر الكريم ارتفعت اسعار التمور فجاة فكانت تباع فى بداية شهر شعبان على مائة وعشرة للصفيحة الواحدة !! اما الان فيلاحظ الفرق قام « احد المشترين واشترى بسعر مائتين وثمانين ريالا وقال معلقا » اخاف أن لا اجد بعد اليوم بمثل هذا السعر لان موسم التمور لم يبدأ بعد .. وهناك احتمال .. بان تبدأ تمور المدينة ووادى غزو السوق فى نهاية هذا الشهر . وهذا هو الامر الذى جعل الناس يقبلون على الشراء بالرغم من هذا الارتفاع الفاحش فى الاسعار .

واتجه البعض الاخر الى الشاحنة التالية ونحن معهم وسئل صاحبها عن السعر والنوع فقال الصفرى بمائتى ريال ..!! فحاولنا الاستفسار اكثر عن السبب فقال كل ما فى الامر ان ذلك يخضع للمقاس « الحبة » فهناك الصغيرة وهناك الكبيرة .

النوع واحد والسعر مختلف

فغادرناه الى اخر حتى انهينا كل من فى السوق .. ووجدنا فى طريقنا عدة انواع من التمور المتباينة فى الاسعار .

فهناك الصفرى والخلاص والسلج والشبيبى والشيشى وهى الانواع الاكثر اقبالا على الشراء من قبل المتسوقين .. والشىء الملفت للنظر هو ارتفاع سعر « الخلاص » الذى تتراوح اسعاره بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ ريال للصفيحة الواحدة وهو ما كان يباع قبل شهر رمضان بمائتى ريال فى حين كانت اسعار الصفرى لا تتجاوز المائة وخمسين ريالا .

الصفرى ولا الجوع

وبينما نحن « نكاسر » احد الباعة فى اسعاره جاء صوت من خلفنا تبين من نبراته ان صاحبه طاعن فى السن فأخذ يسأل عن الانواع والاسعار بلهجة « العارف » فرد عليه البائع قائلا : الصفرى بـ ٢٨٠ ريالا - فتعجب ذلك الوجه المحروق « بلظى الصحراء » .. وقال لا حول ولا قوة الا بالله « الصفرى ولا الجوع » وابتاع صفيحة .

شدتنا هذه الكلمة .. وبفضولنا المعروف .. سألنه عما يقصد فقال : ان الصفرى ليس باطيب انواع التمور لان الشخص مهما اكل منه لا يشعر بالكفاية .

لكننا امام هول الاسعار قبلنا به فطرة لصومنا .. !!

وفى اللحظة التى كنا نهيىء فيها انفسنا لمغادرة هذه « البورصة » الموسمية استوقفنا حديث دار بين بائع ومشتر حيث قال الاول مبررا ارتفاع اسعار « الخلاص » الذى تصدره الاحساء .. ان اهل الاحساء يأتون الى الرياض لشرائه .. !! وهذا يدلل على عدم وجوده هناك .. وبالرغم من أن هذا القول غير مقبول منطقيا لكنه قيل .. !!

مناظر مؤسفة

ونحن فى جولتنا احببنا الا نغادر هذا السوق حتى نتقصى الحقائق فى سر اختلاف الاسعار للنوع الواحد من التمر فسالنا احد الباعة فاوضح ان السبب هو التجميع فبعض التجار وهم اصحاب السعر المنخفض يقومون بتجميع التمر خلف محلات بيعهم وعن طريق اناس غير مؤهلين لا من الناحية الصحية ولا من الناحية العملية وبطريقة عشوائية ومعظمهم من عمال جنوب شرق اسيا .. !! وبالتالى لا يكلف الكثير اما القسم الاخر وهم اصحاب السعر الغالى فيجمعون التمر على ايدى اناس متخصصين ومؤهلين من كافة النواحى !!

وهناك منظر مؤسف اخر لاحظناه من اثنين من المتسوقين وهو الوقوف باقدامهم على الخيش المملؤء بالتمر وعند سؤاله عن السبب وراء ذلك يرد بالقول لافحص الجيد من الردىء .. !!

بقيت لنا كلمة . ترى اين حماية المستهلك من هذه الفوضى .. وكيف فات عليها هذا الامر .. سؤال يحتاج لاجابة ؟؟ .



دعنى ارى وجهك .. اقل لك من انت !!

فن الفراسة لدى الصينيين

لاتحاول ان تخفى حقيقة شخصيتك وراء اى مظهر من المظاهر ! تقاطيع وجهك كفيلة بافشاء سرك تماما ! هكذا يقول الصينيون .. فهؤلاء القوم اخضعوا الوجه البشرى لدراسة وملاحظة دقيقة امتدت عبر ٢٠٠٠ عام . واطلقوا على هذا الفن اسم (سيانج ميان) ولعله (الفراسة) المعروفة للعرب . وهو لايقتصر على التعامل مع الوجه الصينى فقط بل يشمل نطاقا واسعا من الانتماءات العرقية والعنصرية ..

ولاول مرة صدر فى الغرب كتاب يلخص هذه التجربة الصينية بقلم ليلان يونج . وهى كاتبة صينية الاصل . وعنوان الكتاب (اسرار الوجه)

انواع الوجوه !!

يقول الصينيون ان هناك احد عشر شكلا للوجه البشرى ، وهى : القمرى ، والجبلى ، والملكى ، والشجرى ، والارضى ، والحائطى ، والنارى ، والحديدى ، والسطلى ، واليشمى ، والشاذ .

الوجه القمرى

هذا الوجه المستدير مثل القمر يوحى لكثير من مشاهديه بالامتلاء .. اما دارسو فن السيانج ميان فيقولون ان صاحب هذا الوجه بارع فى التكيف مع الاوضاع والمواقف المتغيرة . ويفضل النشاطات الذهنية على البدنية . والكثيرون من ذوى الوجه القمرى يميلون للخمول .. والطمع احيانا .

الوجه الشجرى

هو ذلك الوجه الذى يعطى المشاهد احساسا بالطول اكثر من العرض . ولكن فى واقع الامر فان الوجه الشجرى له نفس العرض عبر الجبين وعظام الخد والفك . ولذا فان جانبى الوجه مستقيمان .

هذا الوجه يعبر عن معاناة صاحبه اكثر من اى شكل اخر . وتماما مثل الشجرة فان ذا الوجه الشجرى له القدرة على مواجهة الصعاب . وهو حازم ومقاتل . وكثيرا مايميل الى اخفاء هاتين الخصلتين وغيرهما .. ولكن عندما يطلق لعواطفه العنان فان الناس يكتشفون فى صاحب هذه الوجه مقدارا من الطاقة والابداع ماكانوا يعتقدون بوجوده . وهو لايعترف بالجميل وليس على استعداد لرده .

الخلافات الطفيفة مع اسرته كفيلة بتشويه العلاقة القائمة وخصوصا اذا كان لديه شعور بالحصار فى وظيفة مملة او غير مجدية ومن ابرز الامثلة فى هذا الصدد شاه ايران السابق .

الوجه الحديدى

مربع الشكل . ويرمز للاستقرار والنزاهة . صاحبه يعرف متى ينتهج اسلوب الشدة ومتى يكبح جماح نفسه . ويفضل صاحب الوجه الحديدى فحص الامور قبل اتخاذ اى قرار . وما ان يستقر قراره على امر ما فانه يثابر على تنفيذه .

كثير من خصال اصحاب هذا الوجه موجودة فى كبار رجال السياسة والحكم . وادل الامثلة على الوجه الحديدى وجه الزعيم البريطانى سيرونستون تشرشل .

الوجه الجبلى

هذا الوجه يتميز بضيق الجبين . عظام الخد واسعة . والفك عريض ومربع الشكل .. ذو الوجه الجبلى يدرك تماما ان لاسبيل للنجاح فى الحياة الا بالعمل الشاق . ولذا فهو مثابر بالميلاد

الوجه الارضى

هذا الوجه له بعض من ملامح الوجه الجبلى الا انه يخالفه فى اتساع الجبين .. صاحبه عدوانى وخصوصا اذا كانت عضلات الوجه قوية . وفى الغالب يكون ناكرا للجميل وميالا للحقد . وهو سريع الغضب ويثير الاخر بسلوكه .

هذا النوع تواق للمعرفة ، ويستعجل النجاح فى الحياة ووجه الملك الانجليزى هنرى الثامن يدل على هذا النوع من الوجوه .

الوجه النارى

يتكون هذا الوجه من جبين واسع وتكون عظام الخد مرتفعة ، ويتدرج لينتهى فى فك ضيق وذقن طويلة ورقيقة .

ويقارن فن السيانج ميان بين شكل هذا الوجه والنار . وهو وجه يدل على الذكاء والحساسية والطموح . وصاحبه سريع يعتبر دليلا اخر على رجاحة العقل .

وبسبب حساسيتهم فان اصحاب الوجوه النارية معرضون لارتكاب الاخطاء عند اختيارهم شركائهم فى العلاقات الطويلة الحميمة . كما ان فرط الحساسية يدفعهم للتشكك فى نوايا الاخرين ومقاصدهم .

ومن اصحاب الوجوه النارية الملكة اليزابيث الاولى (اليصابات)

الوجه السطلى

واسع فى الجبين ودقيق فى الجانبين . ويشبه قليلا الوجه النارى الا انه اكثر منه فى العرض وبه اتساع فى الفك والذقن .

وقد لايحب احدنا ان يقال عن وجهه بانه يشبه السطل (الجردل) الا ان دارسى السيانج ميان يعتبرونه من الوجوه الميمونة .

صاحب هذا الوجه له القدرة على الظهور بمظهر التماسك والهدوء حتى فى احلك الاوقات .

والناجحون من هذه المجموعة يظهرون ذكاء ودهاء مبكرين كما ان اصحاب هذا النوع من الوجوه يتعرضون لفترات من الكآبة واحلام اليقظة ، ويتدهور مستوى اعمالهم .

يتحلى معظمهم بفضيلة العطف . ومن الراجح فيهم شدة الفخر بالنفس والاحساس بالاهمية والشعور بالوطنية .. والفنان بابلو بيكاسو يمثل هذه المجموعة .

الوجه الملكى

يتميز ببروز الجبين وعظام الخد والفك . وعموما فهو وجه عار من اللحم .

اصحاب هذه الوجه يميلون الى الزعامة ولدى الكثيرين منهم المقدرة على تحويل خسائرهم الى ارباح .

الوجه الحائطى

فى هذا النوع من الوجوه تضيق المسافة مابين خط الشعر واسفل الفك .. وهو عريض وقصير . وفى الحقيقة هو اقصر الوجوه جميعها .

ذوو الوجوه الحائطية يستطيعون الصمود امام الهجمات تماما مثل سور الصين العظيم الذى امر ببنائه اول امبراطور صينى قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام لحماية دولته من تغول المحاربين القادمين من الشمال . وهم بارعون فى مقارعة الحجة بالحجة ومتيقظون للمخاطر ، وينطبق عليهم القول السارى (للحيطان اذان) كثير من افكارهم ومشروعاتهم معرضة للانهيار بسبب سرعة انفعالاتهم وتهورهم وعدم قدرتهم على التخطيط المسبق .

الوجه اليشمى

ضيق فى الجزء العلوى والسفلى وواسع فى الوسط وعظام الخد بارزة ..

واليشم نوع من الاحجار الكريمة يحبه الصينيون لجماله ومايرون فيه من خصائص غيبية وصلابة .

اصحاب الوجه اليشمى ، اقوياء ولهم القدرة على تجاوز النكسات وهم عصاميون .

وبالرغم من نشاطهم فانهم غير محبوبين .

الوجه الشاذ

قليل من الناس هم الذين لهم مثل هذا الوجه بكامل صفاته والكثيرون منا يحملون بعض اوصافه .

ذوو الوجه الشاذ اتكاليون . وكلما كان الانف معقوفا كلما دل هذا على ضعف العاطفة .

وبطبيعة الحال ليس المقصود هنا اولئك الذين تغيرت وجوههم بسبب حادث او علة .

وصاحب الوجه الشاذ يحب الانتقام الشديد ولذا يجب تفادى الدخول معه فى اى صدام .

أشجار تتكلم وتحذر بنى جنسها من هجوم الحشرات

نبات يتكلم ؟ ! حتى اولئك الذين يزعمون بان النبات يزهر ويثمر بطريقة مثيرة إذا خاطبناه بلغة ملؤها العاطفة والحنان تصيبهم الدهشة وينكرون ما يسمعون . ولكن الباحثين الامريكيين افادوا مؤخرا بان الاشجار تتبادل فيما بينها نوعا من الكلام!!

علماء البيئة فى جامعة واشنطن اكدوا بان اشجار الصفصاف التى تتعرض لهجوم الحشرات والديدان تفرز مادة كيماوية سرعان ما تنتقل الى الاشجار المجاورة فتدفعها لاتخاذ اجراءات دفاعية .

ويعرف علماء الاحياء ان الاشجار تحمى نفسها من الاصابة عن طريق زيادة مستوى (الفينول) فى اوراقها - وهذا ما يعرف بحامض الكاربوليك الحارق . وتصبح الاوراق الجديدة اقل اغراء للحشرات لان طعمها غير مستساغ كما ان المواد المغذية فيها اقل عن ذى قبل . والان وجد الاستاذان جوردون اوريانز وديفيد رودس من جامعة واشنطن الدليل على ان اشجار الصفصاف من نوع (السيتكا) التى تتعرض للهجوم تطلق انظمة دفاعية فى اشجار اخرى تبعد عنها مسافة مائتى قدم . واستنتج العالمان الامريكيان ان « تعرض الاشجار للهجوم يمكن ان يؤدى لتغييرات فى القيمة الغذائية ليس فقط فى الاشجار المهاجمة بل ايضا فى تلك التى لم تتعرض للهجوم . » وهذه هى المرة الاولى التى يتم فيها اكتشاف وسيلة للتخاطب بين نوع من الاشجار وذلك بواسطة بث اشارة كيماوية تلتقطها اشجار اخرى وتعمل بمقتضاها .

ولا يبدو ان للجذور دورا فى نقل الاشارات لان فريق الابحاث حفر تحت « الاشجار المتكلمة » فلم يجد اى دليل على اتصال عضوى . ويعتقد علماء البيئة ان رسائل الاشجار تنتقل بواسطة الرياح بالرغم من ان الاساس الكيماوى (المفردات) لغة الاشجار لازال خاضعا للابحاث . ويقول رودس ان من القوى المرشحين فى هذا الصدد هو غاز « الاثيلين » الذى يصدر بكميات كبيرة من الاشجار المصابة .

ويبقى السؤال .. لماذا ترغب اى شجرة فى تحذير جيرانها ؟ .

إن ترك الجيران يقعون فريسة للحشرات والديدان يبدو وسيلة ذكية للتخلص من منافستهم ونتيح فرصة اكبر للاستفادة من ضوء الشمس ومن الماء والتربة .

احد الاحتمالات هو ان افراز الكيماويات التحذيرية لا يعدو ان يكون من النتائج الجانبية لنظام الدفاع الذاتى للشجرة . والاحتمال الاخر هو ان تكون هناك مشاعر عائلية داخل الغابة لم يستطع الانسان الاطلاع على كنهها حتى الان . وتقول بعض نظريات التطور أن الافراد يسلكون سلوكا معينا لا يستهدف فقط فائدتهم الشخصية وإنما فائدة النوع بكامله .

إن معرفة المادة الكيماوية التى تعمل على تنشيط هذا الدفاع الشجرى ستؤدى - بدون شك - الى فوائد عملية - اى اختراع مبيد للحشرات لا يؤدى للاضرار بالبيئة .

شجرة لجارتها : -

« لاتهمنى شقشقة العصافير
أو طنين النحل ولكن همسات
اشجار الصنوبر والشوكران
تدفعنى للجنون ! »



زفة العروس

رقصة ايقاعية



ذات الخمار تلتقط هذه الصور من :

تحقيق : فاطمة انديجاني



حفل فتافيت السكر

ببراءة الطفولة .. بالاصوات الشجية انشد ٢٨ طفلا وطفلة احلى الكلمات وباعذب الالحان في احيائهم للحفل الكبير الذي اقامه رياض الاطفال بمركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة .. وحضره عدد كبير من المسؤولات في اللجان النسائية ودور الفتاة والعاملات بجمعية الانتاج النسوي وامهات البراعم بالمدينة ..

تمايل الاطفال .. بمحياهم الجميل .. وبايقاعات رائعة في نشيد .. تعالوا معانا وهيا نشوف مدن بلدنا وبالله نطوف .. لبلدنا مجد عظيم معروف وارض القداسة كمان موجود ..

نبدأ من طيبة المشوار .. بلد الهدى .. بلد الاخيار ..

وايضا .. عروس البحر محلاها في جدة مناظر شفناها ..

تحكي وتنطق معناها عن التقدم والعمران ..

وكما ابدع اطفال المدينة في نشيد ضيوفنا .. ضيوفنا - نشيد التنمية الاجتماعية - رقصة ايقاعية شعبية (طلعت يامحلى نورها شمس الشموسة .. يالله بنا نلعب ونشرب لبن الجاموسة) نشيد قران ربي .. نشيد سمعت الاذان - فلكلور سعودي .. نشيد فرحانين احنا ياناس - نشيد الازهار - رقصة عربية ..

واختتم الحفل بزفة للعروس السعودية بالليس المديني والزبون والغمرة ثم اللبس التركي وكذلك زفة للعروس الكويتية والعروس المصرية وتبع كل زفة رقصة فلكلورية مميزة لشعبها وبعد ذلك قام العصافير بالعزف بأناملهم الصغيرة على الالات الموسيقية وانتهى الحفل وايدي فتافيت السكر تلوح مودعة على امل اللقاء في العام الدراسي القادم ..

العصافير ترحب بالامهات ..

فلكلور سعودي

اروى — رانية — روى

نجاح الزهرات الثلاث

الشقيقات الثلاث زهرات الاستاذ عبدالحميد اكومة فرحات ينشدن انشودة النجاح بعد ان انتقلت الزهرة روى من الصف الخامس الى السادس الابتدائي وانتقلت الزهرة اروى من الصف الرابع الى الصف الخامس كما انتقلت الزهرة رانية من الصف الثاني الى الثالث الابتدائي وجميعهن من زهرات المدرسة النصيفية النموذجية بجدة - مبروك نجاح الزهرات الثلاث وعقبال الدكتوراه .

احتفل الطفل اباء خالد ضياء سعيد بنجاحه من الصف السادس الابتدائي الى الصف الاول المتوسط بتقدير ممتاز بالمدرسة النموذجية الابتدائية بجدة .

مبروك يا اباء وعقبال الدكتوراه

عادل

الصغير / عادل محمد علي العمري .. فرح بهدية النجاح من السنة الثالثة الى السنة الرابعة بامتياز الف مبروك

الطفلة حنان صالح الغامدي احتفلت بنجاحها من الصف الاول الابتدائي .. مبروك

حنان — اباء

تقويـم

الألسن والأقلام

للدكتور محمود شاكر سعيد

يعتقد بعض الأشخاص أن مايتطقونه من الفاظ صحيحة معتمدين على سماعه من بعض مدرسيهم أو غيرهم في الإذاعة أو التلفاز ، أو أنهم لقنوه بهذا الشكل وثبت في أذهانهم ويصعب على بعضهم أن يصحح لفظه أو أن يتأكد من صحته ، وهذا الأسلوب لايتناسب مع طالب العلم الذي يجدر به أن يطلب الصواب وأن يتحراه في كل مجالاته ..

****

عَلاقة ، بفتح العين ، لا عِلاقة ، بكسرها ، لأن العَلاقة ، بفتح العين ، هي بمعنى الارتباط والصداقة ، ولهذا نقول :

تربط بينهما عَلاقة قوية ، بفتح العين ، ونقول : العَلاقة الزوجية ، وعند السؤال نقول : ماعَلاقة هذا الأمر بذاك ؟

أما العلاقة (بكسر العين) فهي مايعلق به السيف أو المسدس أو الثوب أو الحقيبة .

تجرِبة (بكسر الراء) وتجارِب (بكسرها) لاتجرُبة وتجارُب (بضمها) نقول : اجرى مدرس العلوم تجرِبة (بكسر الراء) في معمل المدرسة . وكانت جميع تجارِب (بكسر الراء) اليوم ناجحة .

اما قولنا : تجرُبة (بضم الراء) وجمعها على تجارُب (بضمها) فخطأ ، لأن المصدر من جرَّب هو تجريب وتجرِبة (بكسر الراء) لابضمها ، وكذلك جمع تجربة هو تجارِب (بكسر الراء) لابضمها .

****

المُرسل لا الرّاسل

يكتب بعض الناس على رسائلهم : الراسل : فلان ، وهذا خطأ ، والصواب ان نكتب ، المرسل ، لان اسم الفاعل من أرسل هو مُرسل لاراسل ، حيث أن اسم الفاعل يُصاغ من الفعل المزيد على صيغة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ماقبل الاخر .

****

تخرج في لاتخرج من الصواب أن نقول : تخرج فلان في كلية اللغة العربية ، ولانقول : تخرج من كلية اللغة العربية . لأن تخرج في العلم بمعنى تعلمه وتدرب عليه وأنهى مواده ومنهجه . وتخرج في الكلية بمعنى تعلم فيها وتدرب ودرس مناهجها ، ولايفيد ذلك قولنا : تخرج من ...

حصيلة الأسبوع

خاص جدا

جرت العادة ان نستمع يوميا الى سيل من المديح وفي المقابل نتعرف ايضا الى مواقف لانحسد عليها سواء اكانت من مسئولين او مواطنين .. وتأتي عمليات الثناء والتقدير او حتى السباب والشتم .. اما عن طريق الهاتف او رسميا .. (اعني كتابيا) وهذا الامر يعتبر محض (شخصي) ليس للقراء اي ذنب في ان يعرفوا عنه شيئا !

ولما كانت اي صحيفة .. وهي وسيلة اعلامية بحتة وضعت كهمزة وصل بين المواطن والمسئول اذن كان من الاجدر ان لانستعمل هذه الصحيفة او تلك مطية لتحقيق مآربنا ونجعل من صفحاتها شهادات تقدير وثناء ونستخدم الاساليب (المعوجة) لابراز هذا المجهود الشخصي فتتحول الجريدة الى (ثان ومثنى عليه) على نمط جان ومجنى عليه

ترى ماذنب القارىء المسكين ان يعلم او يقرأ بأن فلانا اثنى على فلان وهل من الاهمية بشيء ان يطلع على مثل هذا الخبر افلو اردنا ان نتبع هذا الاسلوب لكان لنا شأن اخر ولمابقيت ورقة في الصحيفة الا ونشرنا عليها مواقف الثناء والشكر والمديح التي نتعرض لها يوميا سواء اكانت كتابية او شفوية !

اما بالنسبة للاخبار التي تتوجها عبارة (خاص .. وخاص جدا) هذه الاخبار يجب ان لاتكون شمولية ولماذا لانكون واقعيين وننقل الى القارىء خبرا دون اتحافه بعبارة خاص هذه فقد يكون الخبر عاما ولم يبذل فيه المندوب اي جهد فالخبر الخاص يفرض نفسه بنفسه ويعتبر سبقا صحفيا للمحرر والصحيفة دون ذكر عبارة خاص .. واذا اضطررنا لذكر عبارة خاص فلايجب ان نضعها على اي خبر !

والنقطة الثالثة هي التأكيد على ان توقعات كانت الصحيفة قد نشرتها من قبل وحدثت بالفعل ولاثبات ذلك نجد ان تلك الصحيفة تبرز تكهناتها وتدعمها بقصاصات ورق وقد يكون الخبر عاديا ولايستحق كل هذه الضجة !!

احمد سعيد مصلح

موكب الذكريات

للدكتور مختار الوكيل

اعترف لقارئي العزيز انني اجد سعادة وغبطة بغير حدود عندما يتردد اذان الفجر في سمعي وخلدي ..

ولقد الفت سماع الآذان الشريف منذ نعومة اظفاري في بيت الاسرة القديم في اعماق الريف المصري ثم اعتادت الاذن ذلك النداء القدسي الرفيع واستراحت اليه ..

وصوت المؤذن في الحرم النبوي الشريف يسمو بي الى السموات العلى في رحلة اثيرية باهرة مشرقة ، ولاتزال اصداؤه تملأ على مشاعري جميعا ، منذ زيارتي الاخيرة للمسجد النبوي الشريف قبل شهر او اكثر قليلا ، وكذلك لاتزال تملأ خافقي اذان العصر في الحرم المكي العظيم ، عندما اسعدني الله بالعمرة ، الى بيته العتيق حينذاك .

ويقول اهل العلم المحدثون في الغرب ان المركبات الفضائية تنهي دورتها الكاملة حول الكرة الارضية في غضون ساعة وبعض الساعة ، وانا لا اكتم القارىء العزيز انني اراني اعبر العالم الاثيري السامق الفسيح حول الارض والاجرام السماوية كلها في تلك اللحظات الطاهرة التي يرفع فيها الاذان الشريف في رحاب بيت الله الحرام !

ولقد انفقت شهورا ثلاثة في البلاد التركية منذ سنوات عديدة ، وكنت اجد لذة وغبطة وسعادة روحية لاحدود لها عندما تتردد اصوات المؤذنين وهي تتجاوب وتتلاقى في (سيمفونية) رائعة من فوق مآذن المساجد التركية السامقة ، ولاسيما في استنبول وادرنة وقونية !

وكان شهر رمضان المعظم احد الشهور الثلاثة التي قضيتها في الديار التركية . ولقد رايت كيف يهتم الاتراك باحياء هذا الشهر الكريم ، وكيف يحافظون على صيامه في صدق واخلاص ، وكيف يحيون لياليه بصلاة التراويح ، التي كان يشترك في ادائها بمسجد (حاجي بيرم) المشهور في انقرة ، الشيوخ والشباب والايفاع ورايت كيف يرتل الاتراك القران في منازلهم وكيف تشترك في تلاوة القران السيدات والرجال والصبية الناشئون .

وصدق الله العظيم

(ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

أغنيات للريح والسفر ..

خليل خلايلي

٨ | في الباحة ..

هاهي ذي السيارة تجتاز بنا جسر الزرقاء
بافالية
تجنح لليسار ثم تتوقف
نزلنا منها أشباحا أضناها التعب والجوع والسهر
أجلت النظر فيما حولي
بدت لي الباحة صبية حسناء ..
استلقت على ضفة النهر بتراخ ..
ونشرت جدائل شعرها على السفوح
كانت تحلم بأعراس المجد
وتتوق لأفراح وردية ..
ثار في خاطري صوت محموم :
افتحي ذراعيك لاستقبال الغريب الحزين
أيتها العروس الأزدية الساحرة
يابنة غامد العظيم
خطرت نسمات من الشمال محملة بعبير القمم
حملت حقيبتي وسرت في الشارع الرئيسي
العريض
لا احد من المارة يعرفني او يألف وجهي
كنت غريبا حتى الاعماق ياحبيبة العمر ..
الكآبة تغزوني كذئبة شرسة
تمزق لحمي وتدمي أحشائي
لمحت من بعد واجهة محل انيقة
كتب عليها | مطعم ابي فراس |
ولوحة تحمل صورة الفارس الهمام
مدت القشعريرة بذكرياتي عبر التاريخ
وجلت في خاطري بمدينة | حلب |
اجتزت حديقتها الغناء الرائعة
ووقفت على تمثال الشاعر الامير المنتصب في
مدخل الحديقة
بكبرياء
رددت في سري ماكتب على قاعدة التمثال

ونحن أناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

وغرقت في بحر لجي من الخيال
تصورت الفارس الامير وقد تنازل عن امارته في
منبج |
والتقيت له مطعما في الباحة
أبيت له من أعماقي
غصت في اعماق التاريخ من جديد
تذكرت صموده في | خرشنة |
وبطولته في حرب الروم
ومعاناته في سجن القسطنطينية
لمعت في خاطري ابياته المؤثرة في الحمامة
فتمثلت بشطرته الاخيرة :
« ولكن دمعي في الحوادث غالي »
تشجعت
العبارة فعلت في فعل السحر
دهمت بقوة ورحت اغذ الخطا باتجاه المدينة
وجعلت اطرد جيوش الكآبة من حولي
واستعد لخوض غمار حياتي الجديدة بشجاعة

مفهوم الإستاذ الشامي للسيكولوجيا

بقلم : ذيبان الشمري

الحوار يستلزم لغة مشتركة بين المتحاورين :

نعم لقد كان المتنبي مصابا بالنرجسية المرضية

أ- مدخل :

سبق لي ان قلت ان الحوار يعني فقط التعاون المخلص بين المتحاورين بغية الوصول الى الحقيقة ذات الوجه الواحد والوحيد والتي لاتقبل جدلا ولانقاشا ، وذلك لان للحقيقة الموضوعية ، كما سبق لي القول ، وجها واحدا وليس وجهان ولاعدة وجوه ، كما قلت ايضا ان للحوار قواعد اذا اخرجت المكابرة او الانفعال المتحاورين عنها ، فعندئذ لايعود حوارا بل يصبح تشاتما او حوارا بين طرشان ويتحول الى ردح : او مونولوج . ويفقد كل صفة من صفات الديالوج ، اى الحوار .

ولاخلاف ان الشرط الاساسي لكل حوار يستلزم ان تكون ثمة لغة مشتركة بين المتحاورين ، لغة تحدد معاني الكلمات ومفاهيم المصطلحات وانواع المسميات التحديد الذي لايقبل اجتهادا ولا تأويلا ، بحيث تعني كلمة تفاحة مثلا تلك الثمرة التي تعطيها شجرة التفاح ، ولاتعني في اية وكل حال ، انها بصلة اوجزرة او حبة طماطم .

لاننا بدون مثل تلك اللغة المشتركة لن نكون افضل حالا من اهل بابل القدماء الذين ، كما تقول القصة ، بلبلت السماء السنتهم عندما حاولوا بناء برج يناطحون به السماء ، فانهار كل تفاهم وتعاون بينهم ، وبذلك اضطروا للتوقف عن بناء البرج .

ب - اغلاط او مغالطات :

ولااكتم القارىء الكريم ، ان ما اضطرني لكتابة المدخل الانف الذكر هو بعض ماورد في الحلقة الرابعة ، من سلسلة مقالات الاستاذ الشامي عن المتنبي ، ولاسيما فيما يتعلق ببعض المصطلحات العلمية التي اضطرني البحث العلمي المحض لا التعالمية ، كما قد يخيل الى الصديق الاستاذ الشامي ، لاستخدامها في مقالاتي . ولعل ابرز اغلاط الاستاذ الشامي لا بل وافظعها ، التعريف العجيب الغريب والمذهل الذي طلع به علينا لمصطلح السيكولوجيا ، فهو تعريف لم اسمع به البتة ، ولم يسمع به اوسع الناس علما ولا اقلهم ثقافة وتعلما .

ولا اكتمك ايها القارىء الكريم ان الجحوظ كاد يقتلع عيني من محجريهما لو لم تنطلق حنجرتي بقهقهات مدوية وانا اقرأ التعريف الذي اورده الاستاذ الصديق احمد الشامي لكلمة سيكولوجيا حيث يقول بعد شيء من فذلكة لاتخلو من سخرية ماهو آت :

« وفي حدود معرفتي فالسيكولوجيا مذهب يزعم ان النفس تتكون من عدد من القوى المستقل بعضها عن بعض ، وعن هذه القوى المختلفة تنشأ مختلف العمليات العقلية والتصرفات الخلقية والسلوكية .

ومن ثم يستطرد الاستاذ الشامي فيقول :

وفي حدود علمي ان هذا المذهب او العلم الذي كان له قيمته في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين قد تلاشت اهميته وهجر . ولايأخذ به علماء النفس الآن بعدما تقدمت بهم الابحاث العلمية وتوغلت تاملاتهم في ملكوت السموات والارض وغاصت ابصارهم في اعماق النفوس واسرارها ، واصبح هذا الذي كانوا يسمونه خبيرا سيكولوجيا في نظر عالم اليوم يبدو كما يبدو المشعوذ بالتمائم والرقى والطلاسم . وهذه السيكولوجية ، او علم الشعوذة ، ليست جديدة على العرب فلقد كانت معروفة قبل الاسلام .... »

كلام عجيب وتفسير غريب وتعريف مغلوط كل الغلط لمصطلح سيكولوجيا ، الامر الذي اذهلني وارغمني على العودة الى كتبي والتنقيب بين صفحاتها وسطورها وكلماتها ، بغية تفسير الخطأ الفاحش الذي تردى فيه الاستاذ الصديق احمد الشامي فيما اورده من تفسير لمصطلح سيكولوجيا ، اى علم النفس ، واخيرا ونظرا لان الاستاذ الشامي لايعرف الانجليزية . ولا الالمانية ولا الفرنسية كما قال في مقالته الرابعة من سلسلة مقالاته ، وجدت انه من الجائز ان يكون ذلك الذي ترجم له ماهو وارد من تعريف قد اخطأ بين تعريف كلمة سيكولوجيا PSYCHOLOGY اى علم النفس وبين علم النفس الكاذب PSEUDO PSYCHOLOGY . فتعريف علم النفس الكاذب هو اى كلام غير علمي مثل قراءة الكف او الخط او الجمجمة او الفراسة ، وهو دجل بقصد التدليس . ذلك هو تعريف علم النفس الكاذب والذي ينطبق تقريبا كل الانطباق على ما اورده الاستاذ الشامي .

اما السيكولوجيا ، اى علم النفس ، وقد تعمدت استخدام كلمة سيكولوجيا منعا لكل التباس ، فان تعريفها هو انها دراسة النشاط والحياة العقلية للحيوان والانسان وتعرف اليوم وفقا للمفهوم العلمي الحديث بعلم السلوك وقد يندهل الاستاذ الشامي اذ اقول له انه ليس ثمة علم من العلوم قد نما وتطور واتسعت ميادينه وتزايدت فروعه كالسيكولوجيا اى علم النفس اى علم السلوك. فلقد تفرع عن هذا العلم مايزيد عن مائة فرع وفرع . واصبح علما اساسيا ومن ابرز علوم النصف الثاني من القرن العشرين . وهو اى السيكولوجيا يتقدم بخطى ثابتة وواثقة نحو القرن الحادي والعشرين . وقد يصبح عماقريب المدخل والمنهاج لفهم وتفسير انشطة البشر وفي شتى مجالاتهم وفي جميع حقب تاريخهم. ولذلك اقول ان السيكولوجيا لم تتلاش اهمية كعلم ولم تهجر ، كما زعم الاستاذ الشامي . بل ان الذي تلاشى وهجره العلم والعلماء والناس ، هو علم النفس الكاذب الذي خلط الاستاذ الصديق احمد الشامي بينه وبين السيكولوجيا . ولذلك فقد يكون من المفيد لا بل ومن الضروري غاية الضرورة ان القي بلمحة عابرة على تاريخ السيكولوجيا اى علم النفس ، اى علم السلوك وفقا للمفهوم العلمي الحديث ، الامر الذي قد يساعد على ازالة اللبس الذي قد يكون اثاره في اذهان البعض ذلك التعريف المغلوط الذي قدمه الاستاذ الشامي لكلمة سيكولوجيا ، ولذلك فليعذرني القارىء اذا خرجت عن البحث في موضوع المتنبي الى التعريف بالسيكولوجيا مفهوما وتاريخا . وذلك لان المنظور السيكولوجي هو المنظور الاول والاشد اهمية من المنظورين التاريخي والنقدي في فهم المتنبي انسانا وشاعرا وفيلسوفا ، الامر الذي دفع ، كما اعتقد بالاستاذ الشامي الى محاولة هدمه بتقديمه ذلك التعريف المغلوط كل الغلط للسيكولوجيا .

ج - السيكولوجيا :

لقد نقشت على احد جدران معبد دلفي الذي شيده فوبوس ابولو على جرف جبل بارناسوس في بلاد اليونان ، اشهر السنن الادبية الاغريقية والتي تقول اعرف نفسك ! ومن هذه القاعدة الذهبية انطلق علم النفس ، اى السيكولوجيا ، ليمر في ثلاث مراحل هي المرحلة قبل المنهجية ومن ثم المرحلة قبل العلمية واخيرا المرحلة العلمية ، حيث ترسخ كعلم اساسي من علوم البشر . وقد كان اول من كرسه علما هو العالم الالماني فلهلم فوندت وذلك حينما انشأ في جامعة لايبيزيغ اول مختبر لعلم النفس ، وذلك في عام ١٨٧٩ . ومن ثم قام العالم الاميركي ستانلي هول فحذا حذو فوندت في اميركا الشمالية . ومن ثم جاء تلميذا فلهلم فوندت والمدعوان اسوالد كولبي (١٨٦٢ - ١٩١٥) وادوارد تيتشنر (١٨٦٧ - ١٩٢٧) ليتعاونا واستاذهما فوندت على دفع موكب السيكولوجيا كعلم الى الامام وقد بلغ عدد المنتسبين والاعضاء في الجمعيات السيكولوجية الاميركية وخلال السبعينات من قرننا هذا وفي الولايات المتحدة الاميركية وحدها ٣٠٥٩٢ عضوا . كما اصبح الطب النفساني اى السيكولوجي ، ولاسيما بعد ان ارسى دعائمه سيجموند فرويد بصدور كتابه الشهير بعنوان دراسات في الهستيريا وذلك في عام ١٨٩٥ ، اقول اصبح الطب النفساني فرعا اساسيا من الطب . ومن الطريف كل الطرافة هو قول الاستاذ الشامي التالي :

وفي حدود علمي ان هذا المذهب او العلم السيكولوجيا الذي كان له قيمته في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين قد تلاشت اهميته وهجر ولايأخذ به علماء النفس .

كيف ، ايها الصديق الاستاذ لايأخذ علماء النفس بعلم النفس ، اى بالسيكولوجيا ، اى بعلم السلوك وفقا لمفهوم علم النفس الحديث ، فاذا كان علماء النفس لايأخذون بعلم النفس ولايهتمون به وقد هجروه بعد ان تلاشت اهميته كما تقول ، فكيف اذن يحق لك ان تطلق عليهم لقب علماء النفس ، اى علماء السيكولوجيا ، اى علماء السلوك ؟ امر عجيب حقا وغريب غاية الغرابة . وانا اعود فاكرر قولي بان الاستاذ قد خلط بين السيكولوجيا ، اى بين علم النفس ، اى بين علم السلوك وبين علم النفس الكاذب المعروف في تاريخ علم النفس كما انه قد يكون قد اضاف من حيث يدري او لايدري الى علم النفس الكاذب ، المرحلة قبل المنهجية من علم النفس الحديث ، اى السيكولوجيا ، حيث كان الناس في تلك المرحلة يلاحظون سلوك الانسان ويضمنون ملحوظاتهم في القصص والاساطير والخرافات ، ويمارسون حتى الشعوذة . ولاادري اذا كان الاستاذ الصديق احمد الشامي يعلم ان السيكولوجيا اى علم النفس قد تجاوز تلك المرحلة ،مرحلة قبل المنهجية ، في النصف الاول من القرن السادس عشر ، حيث دخل بعدها المرحلة قبل العلمية وانتهى منها في النصف الاخير من القرن التاسع عشر الى المرحلة العلمية ، وذلك في عام ١٨٧٩ ، وعلى يدى العالم الالماني فلهلم فاندت كما سبق لنا القول .

ويجدر بي قبل ان انتهي من تقديم تلك العجالة من العرض ان اقول ان السيكولوجيا لم تتلاش اهميتها ولم تهجر وان لها اليوم مدارس سبعا ، وقد يكون من المفيد تعدادها وهي المدرسة الاستبطانية ومن ثم المدرسة السلوكية فمدرسة بافلوف ، اى مدرسة الانعكاس الاشراطي فمدرسة الكشتالت (الشكل) فالمدرسة القصدية فالمدرسة التحليلية واخيرا المدرسة الاختبارية ، والى هذه المدرسة ينتمي معظم علماء السيكولوجيا اى علماء النفس ، ولا اعتقد بان حيز ملحق الاربعاء وموضوع الحوار يسمحان لي بتقديم تعريف لكل من المدارس السبع المذكورة انفا .

د - في النرجسية :

وليت الاستاذ الصديق احمد الشامي توقف عند تعريفه المغلوط للسيكولوجيا ، ولم يتجاوز ذلك في مقالته الخامسة من سلسلة مقالاته عن المتنبي الى تقديم مفهوم للنرجسية . لايزيد عن كونه تبسيطا كاريكاتوريا لمعنى النرجسية ، حيث ان تعريف الاستاذ الشامي لها ، يجعل الشفتين تفتر عن شيء من غير الابتسام .

ولنستمع الى مايقوله الاستاذ الشامي عن النرجسية:

(النرجسية لفظة لم استعملها طيلة حياتي الادبية لاشعرا ولانثرا .... ولم انطق بها في حوار ادبي قط ، ... وذلك لاني اعرف ان بعض تلك الظلال لمفهوم النرجسية في اذهان اولئك المجددين بعيدة عن واقع وصفات من يلمزونهم بها وبمفهومها اليوناني الاصيل ولاتنطبق على ايهم فطرة وسلوكا وتاريخا .

ذلك ماقاله الاستاذ الشامي . ولكن الاستاذ الشامي اذا لم يكن قد استعمال كلمة نرجسية طوال حياته الادبية . لاشعرا ولانثرا ، فان ذلك لايدل ابدا على انه ليس للنرجسية وجود في النفس البشرية ، وليست مرضا نفسانيا ، او بالاحرى سيكولوجيا .. اضف الى ذلك ان مصطلح نرجسية في السيكولوجيا اى في علم النفس هو مصطلح جديد كل الجدة . ولم يشع بصورة واسعة الا بعد ان جاء سيجموند فرويد بنظريته ومنهاجه الشهيرين باسم التحليل النفسي PSYCOANALYSIS وذلك لان فرويد قد راى الشبه بين نرجس وبين الانا الذي بدلا من ان يتخذ شخصا آخر موضوعا لحبه ، اتخذ من نفسه ذلك الموضوع .. اما نرجس فهو كما ورد في الاساطير الاغريقية شاب جميل رفض ان يستجيب لحب الهة الحياة ، ايكو ، فعاقبته الهة العدالة ، ينميزيس ، بان اوقعته في حب صورته التي راها منعكسة على سطح الماء . وكان ان غرق سعيا اليها وصار زهرة مائية هي زهرة النرجس .

وقد اتفق علماء النفس ، اى علماء السيكولوجيا على ان النرجسية هي المبالغة في حب الذات . كما ان هناك نوعا من النرجسية يعرف بالنرجسية المرضية التي تقوم على تضخيم الانسان في تقييم اناه .

والآن هل كان المتنبي مريضا بالنرجسية المرضية القائمة على تضخيم تقييم اناه . وهل في الابيات التالية من قصائده تضخيم لتقييم اناه :

اى محل ارتقي
اى عظيم اتقي
وكل ماقد خلق الله ومالم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

وكذلك في البيتين التاليين :

انا ترب الندى ورب القوافي
وسمام العدى وغيظ الحسود
انا في امة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود

او قوله :

اني كل يوم تحت ضبني شويعر
ضعيف يقاويني قصير يطاول

او قوله :

لتعلم مصر ومن بالعراق
ومن بالعواصم اني الفتى

او قوله :

امط عنك تشبيهي بما وكانما
فما احد فوقي ولا احد مثلي

او قوله :

ان اكن معجبا فعجب عجيب
لم يجد فوق نفسه من مزيد

او قوله :

ابدو فيسجد من بالسوء يذكرني
فلا اعاتبه صفحا واهوانا
وهكذا كنت في اهلي وفي وطني
ان النفيس غريب اينما كان

مذكرات زوج

داحس والغبراء

زوجتي قالت لي

حسين الحارثي

الحديث عن الزواج والزوجية امر من العلقم واقسى طعما منه ، ومع ذلك فساقص لكم من نباها ذكرا ، كنت اعيش مع زوجتي حياة هادئة جميلة ولم نسلم من عيون الحساد ، حيث ابتدات زوجتي تثرثر بكلام مفهوم وغير مفهوم بعد شهر واحد فقط من تاريخ زواجنا - انا لله وانا اليه من الراجعين - واليكم اولى قصصها :

صحوت من نومي مبكرا كالعادة استعدادا لدوامة العمل التي لا تنتهي فاذا بزوجتي العزيزة تصرخ بي كالقطة المتوثبة على فار فزعت منها وسالتها مابالك ايتها المجنونة - اقصد ايتها الطيبة ؟!

قالت : مابي ؟! اتراني اصبت بمس من الجنون ؟! كما تقول !!

- لا ياعزيزتي .. ولكن ..

- ولكن ماذا ؟!

لا شيء - لا شيء ياسيدتي م .. م .. م مطلقا .

- اتعلم ماأريد ياعزيزي ؟؟

- لا ياست الحسن والجمال شبيك لبيك زوجك : المطيع بين يديك .

- على فكرة اريد ان تشتري لنا حصانا وفرسا نسميهما : داحس والغبراء .

- ولم ياعزيزتي ؟! ثم اخشى ان تقوم بيني وبينك حرب البسوس

- ياعزيزي لابد ان نختلف فاذا لم نختلف بواسطة داحس والغبراء فبماذا نختلف ؟

- ولكن ياعزيزتي لا داعي للخلاف مطلقا ، فانت زوجتي وانا زوجك ويجب ان نعيش في سعادة وهناء وهدوء

- كيف هذا ؟! قلت يجب ان نختلف حتى نتذوق طعم السعادة ، اجل يجب ان نختلف .

- حسنا ولكن مرتبي لا يكفي لشراء داحس ولا الغبراء ، ثم انني اعطيك كل مرتبي لتصرفيه على الملابس وادوات الزينة وغيرها ، ام تريدين ان تبقي بدونها ؟!

- آه صدقت - ولكن يجب ان نختلف ، اتدري ؟!

- لا ..

- لدي فكرة جميلة وهي ان تشجع ناديا معينا فاشجع انا ناديا آخر لكي نختلف .

- ولكني ياعزيزتي لا اشجع الا المنتخب فقط ..

- اذن اوصلني الى منزل والدي فالحياة معك صعبة لا تطاق ..

وينتهي الحوار بيننا على ابرام عقد هذا نصه : (تقوم هي بتشجيع احد الناديين ، الاهلي او الاتحاد ، فاقوم بتشجيع النادي الذي لا تشجعه .. وبدات مشواري الطويل ..

اليوم يومك في الطبيخ

وبما انني كنت لا اخلو من الدبلوماسية الزوجية وحسن التخلص كما وصفني بعض الاصدقاء فقد كنت اتفق معها على تشجيع احد الناديين فاذا ماانهمكت في تشجيع احدهما انضممت اليها في تشجيعه حتى لا نختلف مما جعل الامر يفلت من يدها ، وتدع هذه الفكرة اللعينة ، اما اليوم فعند عودتي من عملي دار الحوار التالي :

انا : اين الغداء ياعزيزتي ؟

هي - لا غداء عندنا اليوم !!

- لماذا ؟

لان اليوم يومك في الطبيخ ، ومن المفروض ان تقوم انت بذلك ، اين العدالة الاجتماعية ؟؟ لماذا اقوم انا بالغسيل والطبيخ وحتى اكل الطبيخ وانت لا تفعل ذلك كله ؟!

- ولكنني مشغول بعمل الوظيفة ياسيدتي ، فكيف لي ان اجمع بين عمل الوظيفة وعمل المنزل ..

- انت تعمل في الصباح فقط ، فلندع الصباح للوظيفة والعصاري للمنزل وبهذا تكون العدالة ..

- ولكني اعمل في الصباح وانتي لا تعملين ، وانفق على المنزل وانتي لا تنفقين - قلت ذلك وانا متدرع بقدر فوق راسي ، خوفا من صاروخ ارض - جو او العكس ..

- ماهذا الهراء ؟! هل تريد مني ان اعمل ؟؟ ولماذا سموك رجلا ؟؟

- وهل من عمل الرجل الطبخ او الغسل ؟!

- وهل هو مقصور على المراة فقط ؟ ياظلم الرجال !!

وعلمت ايها السادة ان هذا الحوار لا طائل وراءه وان رعودها هذه ستتبعها الامطار فاذا بالدموع تتساقط من عينيها كتساقط حبات المطر .. وعندها تطلب مني ان اوصلها الى منزل ابيها فالحياة معي مرة لا تطاق حتى ان الحنظل اصبح اكثر حلاوة منها .. وهنا انطلق كالاسد الى مكتبتي حيث كنت احتفظ فيها باخر نوادر السيد جحا - رحمه الله - الذي انقذني من موقف لا احسد عليه بحيث عدلت السيدة زوجتي عن رايها المسبق شريطة ان يكون عمل المنزل من الساعة الثالثة عصرا حتى العاشرة مساء من نصيبي مع اعفاء مؤقت يومي الاجازة الخميس والجمعة وقد الحق في اتفاقيتنا بند يقول (عند الضرورة يحضر طبيخ المنزل جاهزا من السوق) واقر الطرفان الاتفاقية وبدا تطبيقها من تاريخه ..

وحينما سردت لزملائي ماحدث نصحوني - جزاهم الله خيرا (بحكم الخبرة والتجربة) نصحوني بشراء ملابس خالية من (الجيوب) واخصصها للمطبخ لكي لا انسى بعض ادوات المطبخ في جيوبي كالسكين المخصصة لفرم البصل او الملعقة او حتى سلك النحاس او .. او .. و(اذهب بها الى العمل) وكانت خطة جيدة وناجحة جدا لتلافي الاحراج - وياحليل الخبرة واهلها ..

لحظة نغم

فاطمة انديجاني

ايها العظيم ..
يامن خلقت من العدم وجودا ..
وخلقت من الصحراء واحة .
وفجرت من الصخور عيونا ..
تقبل صيامي وقيامي ..
فذكرك انيسي ..
وحبي لك اصل ديني ..

إلى آدم

دقت الساعة الثانية عشرة .. منتصف الليل هو .. أتعرف ان الليل قد انتصف .. وان الساعات الاولى من صباح اليوم .. تكاد ان تعلن بداية زمن جديد ..

كم مضى علي وانا ارقب المارة .. عددهم قل .. حتى اصبح الشارع بطوله خاويا الا من سيارة تمر مابين الحين والآخر .. لو تعرف كم أحس بالبرد هذه اللحظة .. برودة الليل .. وبرودة داخلي .. كلاهما [illegible] .. ابحث عنه . عنك .. عن يديك .. استمد منها الدفء ..

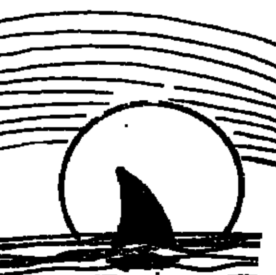
واسمع خطوات .. ووقع الاقدام على السلم .. واظنه انت .. وليس بأنت .. والآن اسمع صوت مفتاحك .. كم الساعة .. الثانية صباحا ..

يارفيقي .. كم من العمر مضى .. وكم من العمر تبقى .. كل مامضى منه .. قضيته .. انت في رفقتهم .. هم .. « الشلة » والقادم منه ..

تراني سأجد فيه شيئا من الزمن .. اقضيه معك ..

أم أنه أيضا عمر قادم يخلو منك ..

حواء



مغلوط شكلا وموضوعا

وتفسيره للنرجسية

تبسيط كاريكاتوري طريف

النرجسي انوى العقل والاخلاق والسلوك

او قوله

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
فانني خير من تسعى به قدم
او .. او ... الخ

ولاشك ان ماورد اعلاه ، بالاضافة الى العديد العديد من ابيات قصائده ، ليدل على ان المتنبي مصاب بالنرجسية ، المرضية التي تقوم على تضخيم تقييمه لاناه كما سبق ان قلت .

ولاادري ما اذا كان الاستاذ الصديق احمد الشامي جادا ام هازلا حينما يقول ماهو ات :

« واذن فهل من المعقول ان نلبس المتنبي وفيه من الفتوة والرجولة والتمرد والثورة والالم والفروسية مانعرف هذه الصفة النرجسية التي تدل على الغنج والتدلل وتراخي الطبع والشذوذ الجنسي . اني ايها الاستاذ الكريم حينما استعملت كلمة النرجسية لم ولا ولن اعني ولاسيما بالنسبة لابي الطيب المتنبي الخنثوية النفسية الجنسية PSYCHOSEXUAL HERMAPHRODITISM التي تستوجب ماذكرته من الغنج والتدلل وتراخي الطبع والشذوذ الجنسي . ففي الخنثوية النفسية الجنسية يهدف الشاذ جنسيا الى اتخاذ شخص من اي الجنسين موضوعا جنسيا له ، اما في النرجسية بمعناها المطلق فيقوم النرجسي بعشق ذاته لا بعشق شخص آخر من اي من الجنسين وانني حينما وصفت المتنبي بالنرجسي ، فانك ولاشك تعلم انني لم اكن اعني ماعنيته ايها الاستاذ الصديق بحب المتنبي لنفسه جنسيا ، وانما عنيت واعني بتعبد المتنبي لانانته ، حيث انه لايرى في هذا الوجود اي كائن بشري يرتفع او جدير بان يرتفع الى مستواه ، فكل ماخلق الله ومالم يخلق انما هو محتقر في نظر المتنبي كشعرة في مفرقه .

ومن الطريف ان يقول الاستاذ الشامي وبعد كل ما اوردناه من ابياته ومامو وارد في قصائده من العديد من امثالها معنى ومفهوما ، ان المتنبي لم يكن مستعليا على البشر بل كان يتحسس ويتلمس ويبحث عن مكانه الذي يليق بادبه ومواهبه بينهم . هذا ماقاله الاستاذ الشامي بالنسبة لما اوردناه عن استعلاء المتنبي وتعاليه على الناس . والحق ان المتنبي لم يستطع طوال حياته ان يعثر على مكانه بين البشر لا في حالة مدح نفسه ولا في حالة وصف معاناته حيث يقول مثلا :

سبحان خالق نفسي كيف لذتها
فيما النفوس تراه غاية الالم

وحيث يقول ايضا :

وحيد من الخلان في كل بلدة
اذا عظم المطلوب قل المساعد

ويقول ايضا :

اطاعن خيلا من فوارسها الدهر
وحيدا وماقولي كذا ومعي الصبر

الى غير ذلك من ابياته التي تدل على انه كان يرى انه قد برىء من طين غير الطين الذي برىء منه البشر .

ولاخلاف ان كل من يعتقد بنفسه اعتقاد المتنبي بذاتيته لن يكون ابدا ذلك الانسان الذي يتحسس ويتلمس ويبحث عن مكانه الذي يليق بادبه ومواهبه بين البشر وعلى كوكبنا هذا كما يخيل اليك ايها الصديق العزيز . فهو ليس من بشر هذه الارض وقومه يختلفون كل الاختلاف عن الاقوام الذين يدبون فوق سطح اليابسة . افليس هو القائل :

واني لمن قوم كأن نفوسهم
بها انف ان تسكن اللحم والعظما
كذا انا يادنياي اذا شئت فاذهبي
ويانفس زيدي في كرائهها قدما

وهكذا نرى ان المتنبي ، ايها الاستاذ الكريم لايبحث عن المكان الذي يليق به بين البشر ، فمكانه ، كمايرى ، مافوق هذه الارض وفوق البشر .

هـ - النرجسي والصمود

ومن ابرز طبائع النرجسي استسلامه امام المخاطر دون قيد او شرط ، ولاسيما اذا شعر بان اخطارها تهدد حياته بالتلف . ولاغرو في ذلك فالنرجسي وهو كما نعلم المفرط في حبه لذاته ، يلتقي فلسفة وسلوكا وتعاملا مع الاحداث والقائل بمبدأ اللذة ، اي الهيدوني . وذلك لان النرجسي والهيدوني لايريان في غير الحس والحسية مدخلا الى الحياة ، ولا في غير اشباع اللذة هدفا لها . ولقد سبق لارسطو ان قال ان الحكم هو امتع اللذائذ ، اذ تجتمع فيه جميع اللذائذ .

ولما كانت الحسية تتمركز فقط حول الجسد ، وكان تعرض الجسد للمخاطر الاكيدة والاخطار المحققة سرعان مايوقظ الغريزة لتعيد النرجسي والهيدوني من متاهات الانفعال والخيال الى صحوة الوعي ودنيا الواقع ولتشعرهما ، بان الامر جدي كل الجدية لذلك فانه يتراجعان ويستسلمان امام التحديات انقاذا لجسديهما من الهلاك . وهكذا نرى ان المتنبي السجين الذي انشد في الايام الاولى من سجنه قائلا :

كن ايها السجن كيف شئت فقد
وطنت للموت نفس معترف
لو كان سكناي فيك منقصة
لم يكن الدر ساكن الصدف

ولكنه يعود بعد بعض وقت ويتوجه الى الوالي بقصيدة يستعطفه فيها ويتعذر اليه بصغر سنه ويقول :

دعوتك عند انقطاع الرجاء
والموت مني كحبل الوريد
دعوتك لما براني البلاء
واوهن رجلي ثقل الحديد
تعجل في وجوب الحدود
وحدي قبل وجوب السجود

ويعود المتنبي ليستعطف الوالي بقصيدة اخرى ويقول :

بيدي ايها الأمير الاريب
لالشيء الا لاني غريب
او لام لها اذا ذكرتني
دم قلب بدمع عين يذوب
ان اكن قبل ان رايتك اخطأت فاني على يديك اتوب

وليس بي حاجة هنا الى الاشارة الى التذلل والاسترحام البادين باسلوب مهين في الابيات الآنفة الذكر

و - النرجسي والانوية :

ومن ابرز مظاهر النرجسية ايضا الانوية التي تعتبر الاناانطلة الانطلاق من اي شيء والى كل شيء . وحيث تكون بالنسبة الى الانوي مفاهيم الزمان والمكان والسببية الاخلاقية وسواها ، مفاهيم غير عقلانية ولاثابتة ، بل حدسية ومتصلة الاتصال المباشر بالحاجات الشخصية والاهتمامات الذاتية ، وحيث تشكل هذه وتلك معا السببية الاخلاقية لكل فعل ومعيار اخلاقيين .. ويتبدى هذا الامر واضحا كل الوضوح في قصائد المتنبي في كافور الاخشيدي ، المدح منها والهجاء .. ولنستمع الى بعض ابيات المتنبي ، في مدح كافور حيث يقول :

ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وذا اليوم الذي كنت راجيا

اباكل طيب لا ابا المسك وحده
وكل سحاب لااخص الفواديا
يدل بمعنى واحد كل فاخر
وقد جمع الرحمن فيك المعانيا
اذا كسب الناس المعاني بالندى
فانت تعطي في نداك المعاليا
وغير كثير ان يزورك راجل
فيرجع ملكا للعراقيين واليا
فقد تهب الجيش الذي جاء غازيا
لسائلك الفرد الذي جاء عافيا

ولكن ابا المسك وابا كل طيب لايستجيب للمتنبي ولايعيده الى العراقيين واليا ولايهبه الجيش الذي جاء غازيا ، الامر الذي يتعارض كل التعارض وسببية المتنبي الاخلاقية ولاسيما معياره الاخلاقي فلايعود كافور ابا المسك ولا ابا كل طيب ، فيقذفه بشتائم مقذعة لاتتدرج حتى في الهجاء بل فقط في الردح الفاجر حيث يقول :

اريك الرضى لو اخفت النفس خافيا وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا
امينا واخلافا وعذرا وخسة

وجبنا شخصا لحت لي ام مخازيا
تظن ابتساماتي رجاء وغبطة
وما انا الا ضاحك من رجائيا

ولنتامل ايضا في الابيات التالية التي يمدح بها كافور ويقول :

وبحر ابي المسك الخضم الذي له
على كل بحر زخرة وعباب
تجاوز قدر المدح حتى كانه
باحسن مايثنى عليه يعاب
وغالبه الاعداء ثم عنوا له
كما غلبت بيض السيوف رقاب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتي بيان عندها وخطاب
وان مديح الناس حق وباطل
ومدحك حق ليس فيه كذاب

ولئن ابا المسك يماطل ويماطل ولايفي بما اوحى به من وعود لم يقطعها له بصورة واضحة وصريحة وعنا ينتفض ابو الطيب غضبا ، ولايعود ابو المسك ذلك الانسان الذي تجاوز قدر المدح فاصبح كانه باحسن مايثني عليه يصاب بل انه ذلك المخلوق الذي لايفارق اصله في الخسة واللؤم حيث يقول المتنبي في كافور :

مامن يرى انك في وعده
كمن يرى انك في حبسه

لاينجز الميعاد في يومه
ولايعي ماقال في امسه

فلا ترج الخير عند امرىء
مرت يد النخاس في راسه

وان عراك الشك في نفسه
بحالة فانظر الى جنسه

فقل مايلوم في ثوبه
الا الذي يلؤم في غرسه

من وجد المذهب قدره
لم يجد المذهب عن قنسه

واعتقد بان الابيات الواردة اعلاه كافية للرد على ماجاء في قول الاستاذ الشامي الوارد في المقالة الرابعة من سلسلة مقالاته عن المتنبي ، حيث يقول الاستاذ الشامي مايلي :

كان وفيا كريما شجاعا يكره الظلم والجبن والنفاق ويدعو الى الرفق ويقدس مكارم الاخلاق .

كيف اذن تفسر لي ايها الصديق موقف المتنبي من كافور ؟ الا يتسم ذلك الموقف بالنفاق الذي تنفيه عن المتنبي ؟ ومن ثم اليس المتنبي هو القائل :

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذاعفة فلعلة لايظلم وهل يتفق القول الوارد آنفا وكراهية المتنبي للظلم كما تقول ؟

وهل يؤمن المتنبي بالرفق كفضيلة وبخيرية جوهر البشر ، وهو القائل :

لايخدعنك من عدو دمعه
وارحم شبابك من عدو ترحم
والناس قد نبذوا الحفاظ
فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم

او قوله ايضا :

ولاتشك الى خلق فتشمته
شكوى الجريح الى الغربان
وكن على حذر للناس تستره
ولايغرك منهم ثغر مبتسم

بالله عليك ايها الاستاذ الصديق هل يستطيع ان تدرج جميع ما اوردته آنفا في باب مكارم الاخلاق ؟ وهل يتفق ذلك واية قاعدة من قواعد الاستقامة في القول والدعوة الى التراحم والرحمة ؟!

والى اللقاء عما قريب . فلدي الكثير الكثير ، ولديك ايها الصديق الاكثر الذي يستوجبني الرد عليه وتصحيح مفاهيمه . وذلك اذا كان كلانا طليقين من قيود الافكار الثابتة ، ومتحررين من كل عاطفة او هوى او ظرف نفساني او حال سيكولوجية .

وختاما لهذه المقالة اكرر القول انني في مقالاتي السابقة واللاحقة اركز فقط على البحث في مذهب المتنبي الاخلاقي ونظرته الى الحياة والبشر .

تحذير للسيدات الحوامل :



الضوضاء تساعد على تكوين العيوب الخلقية في الجنين

● القاهرة - مكتب « المدينة » :

اثبت الدكتور محمد عبد المنعم الدماطي المدرس بكلية الطب بجامعة القاهرة ان الضوضاء ذات تاثير بالغ الضرر على الامهات « الحوامل » حيث يساعد على تكوين العيوب الخلقية في الجنين عند مرحلة تكوين الاعضاء ... وذلك من خلال بحث علمي اصدره الدكتور الدماطي واكد فيه حاجة هؤلاء الامهات « الحوامل » الى الراحة والاسترخاء والنوم الهادىء لتوفير الجو الملائم لنمو الجنين بعيدا عن التشوهات ، ودعا الدكتور الدماطي الى الى اجراء مزيد من الابحاث والدراسات التي تساعد على الحد من انتشار الضوضاء .. واجرى الدكتور الباحث تجربة على ١٢٦ من اناث الفار الابيض التي تراوحت اوزانها بين ١٢٠ الى ٢٠٠ جرام وقسمها الى ست مجموعات بعد تحديد اليوم الاول للحمل وعرضها لضوضاء مستمرة مع ضغط سمعي ذي درجة معينة

الاسترخاء والنوم الهادىء ضروريان لسلامة الجنين

بدات التجربة بتعريض الاناث لمدة ست ساعات يوميا لفترات متباينة من الوقت للضوضاء خلال فترة الحمل وتم تقسيم الفئران الى ست مجموعات وتم تعريض المجموعة الاولى للضوضاء طوال فترة الحمل ... والمجموعة الثانية خلال السبعة يوما الاولى والثالثة خلال الاربعة عشر ايام الاولى والرابعة خلال السبعة ايام الوسطى والخامسة خلال الاربعة عشر يوما الاخيرة والسادسة خلال السبعة ايام الاخيرة فقط ...

وفي اليوم العشرين عمدت خطة البحث الى قتل الاناث الحوامل الخاضعات للتجربة والاناث الطبيعية المناظرة . وذلك بتعريضهن الى جرعة كبيرة من غاز الديوثان واستخراج الرحم والمبيض لدراسة عدد الاجنة والامتصاصات واماكن الانغماس والاجسام الصفراء .. ثم فحص شكل الاجنة من الخارج لاستكشاف اي عيوب خلقية ظاهرية او خارجية وقسمت بالتساوي لاستخدامها في طرق البحث

الطريقة الاولى كانت قطع الجنين الى اجزاء بالشرط . والثانية صبغ الهيكل بمادة الاليزارين الحمراء . والثالثة لعمل قطاعات مجهرية متتالية وصبغها بالهيماتوكسلين و الايوسين ، كما تم فحص المشيمة والامتصاصات واماكن الانغماس مجهريا

توصل البحث الى العديد من النتائج عن الفئران موضوع التجربة . اذ لوحظ نقص وزن الفئران الحوامل في كل المجموعات اما بالنسبة لزيادة او نقص النمو فقد ظهر فقط في المجموعة الثالثة لوحظ ايضا درجات من الشذوذ الشديد في المجموعة الاولى التي عرضت للضوضاء مدة مستمرة وعدم تكون مخ واحدة او عينين في المجموعات المختلفة كما حدث نزيف في قاعدة المخ بداخل غشاء التامور بالمجموعات الثانية والثالثة والسادسة .. ولوحظ وجود عيوب خلقية في غدد التناسل في المجموعات الثانية والثالثة والرابعة .. كما ظهر تكلس وتشوهات في عظام المجموعة الاولى والثانية والرابعة .. هذا فضلا عن التلف الذي حدث في الجهاز العصبي المركزي . وفي الجهاز التناسلي اذ ظهرت تصلبات وضمور مع تجاويف على السطح الرحمي في كل المجموعات عدا الثانية والسادسة .

استنتج الدكتور الباحث من كل ما سبق ان الضوضاء اثرت بشدة على تكوين الجنين وان اهم فترة حساسة هي مرحلة تكوين الاعضاء التي تقع خلال التسعة ايام الوسطى من الحمل في الفار الابيض وهذا يدل على التاثير الواضح للازعاج والضوضاء في تكوين العيوب الخلقية والتاثير القاتل للضوضاء على الجنين "

بصراحة : الرجل .. ظالم ام مظلوم ؟

الرجل في هذا العصر . هل هو ظالم . ام مظلوم ؟

سؤال يجب ان نناقشه بمنتهى الصراحة لان الهدف اولا واخيرا هو الوصول الى السعادة الزوجية .

هذا المعنى الكبير يخص الرجل والمراة معا والذي لايمكن ان يتحقق الا اذا التقى الطرفان على درب واحد باعتبار ان اختلاف النظر يعني ان يسير الطرفان في طريقين متوازيين .. والقاعدة ان الخطوط المتوازية لاتلتقي ابدا .

ان المراة العصرية ترى ان الرجل ظالم لانه لايقدر ماحدث في حياتها من تطورات فرضت عليها ان تكون في قلب الحياة العامة الى جانب رسالتها المقدسة في الحياة الخاصة كزوجة وام .

والرجل العصري يرى انه مظلوم . لان ظروف الحياة تفرض عليه ان يتعامل مع (نصف زوجة) ان صح هذا التعبير .. لانها تعطي النصف الاخر من وقتها لعملها .. وطموحها ومستقبلها .. وهي ترى ان هذا العطاء مشروع لان من حقها ان تحلم بالمستقبل .. وان تحقق ذاتها دون ان تقصر في اي حق من حقوق حياتها الخاصة .

ومن هنا . فان البيت العصري يفقد اللغة المشتركة . وبالتالي فانه يفقد السعادة المنشودة ..

والموقف يتطلب ان يعيدا النظر في موقفهما بحيث تتحقق نقطة الالتقاء

وهي النقطة التي يدرك فيها كل طرف ابعاد التطورات الحضارية والاجتماعية التي حدثت .. وان هذه التطورات قد فرضت عليه ان يقوم برسالة اخرى الى جانب الرسالة التقليدية .

ومن ثم فان التعاون واجب ومطلوب بينهما .. سواء بالنسبة لرسالة الحياة العامة . او رسالة الحياة الزوجية والاسرية ..

هذا التعاون .. لايعني ان تتخلى الزوجة عن دورها ومسئولياتها جريا وراء اهدافها العامة

وعلى الزوج ان يتعاون مع الزوجة .. بمعنى تحمل المسئوليات الاسرية .. بما يخفف عن الطرفين دون ان يمس ذلك الاوضاع الاجتماعية والنفسية .

ولسنا هنا بصدد تحديد مسئولية كل طرف .. وانما الهدف هو لفت الانظار الى اهمية المشاركة بماينفي الادعاء بان هذا الطرف او ذاك .. ظالم ام مظلوم .. وبمايؤكد معنى ان يكون كل طرف عونا او شريكا للطرف الآخر . ليصلا معا الى بلوغ السعادة الزوجية المنشودة

لماذا أنا مسلم

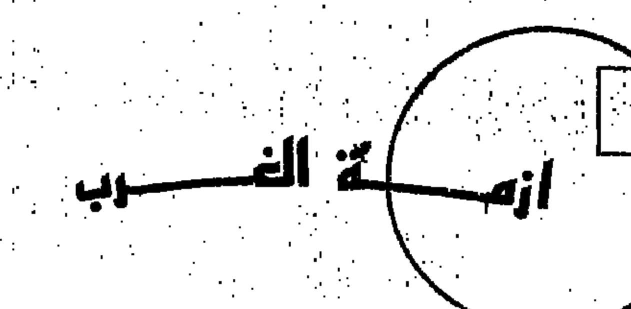
بقلم : المفكر

الإسلامي روجيه جارودي

نقله من الفرنسيه :

سعد مبروك

١ أزمة الغرب



ما سوف اقوله ليس إعترافا وانما جهد على قراءة ، عبر تاريخ حياة ، لمدار قرن .

كان عمرى عشرين عاما سنة ١٩٣٣ حينما اجتاحت اوربا الأزمة الكبرى التى بدأت فى الولايات المتحدة عام ١٩٢٩ . سبعون مليون عاطل عن العمل فى العالم المصنع . اطفال بلا حليب بينما تذبح فى هولندة آلاف من الابقار الحلوب . قمح يحرق فى القاطرات بينما يقتتل الناس من أجل رغيف خبز فى ميناء جنوة .

١٩٣٣ ، كان عام تولى (هتلر) الحكم . وبلغت الفاشية الايطالية اوجها . وكان (موسيلينى) يتاهب لغزو الحبشة . وبعد ثلاث سنوات هاجم (فرانكو) الجمهورية الاسبانية بمساعدة (هتلر) و (موسيلينى) .

كنا قد بلغنا سن الرشد ولدينا شعور باننا شهود نهاية عالم ، وباننا نعيش قيامة .

تائه فى هذا العالم المتشنج والقلب مغمور بالعواصف ، اتخذت قرارين لم يدفعنى اى تقليد على اتخاذهما : كان والداى ملحدين على الصعيد الدينى واخترت أن اكون مسيحيا . وكان والداى تقليديين على الصعيد السياسى وانتميت عام ١٩٣٣ الى الحزب الشيوعى الفرنسى .

(كنت) مسيحيا ، فى عالم من العبث ، لاعطى معنى لحياتى . وكان التامل العجيب (لكير كيجارد) حول تضحية إبراهيم جعلنى انتسب الى سلالة ابراهيم . وبكشفه لى عن جنون حكمة الحكماء التى اودت بنا الى مثل هذه الفوضى القاتلة ، كان (التامل) يحمل على الادراك بان الايمان يبدأ حيث ينتهى العقل .

(كنت) ماركسيا ، فى عالم متروك للعنف ، لاعطى فاعلية لعملى . كان الماركسيون اذ ذاك اشد خصوم الراسمالية التى أدت بنا الى الفوضى ، والنازية التى فرضت علينا الرعب .

طوال ثلث قرن ، حاولت ، مجازفا بتمزق نفسى ، أن امسك بطرفى النقيض : لم تكن الماركسية بالنسبة لى ايديولوجيه أو نظرة للعالم وانما منهجية للمبادرة التاريخية ، أى انها فى ذات الوقت فن وعلم تحليل التناقضات القصوى لعصر ولمجتمع ، ثم ، وانطلاقا من هذا الوعى ، اكتشاف الخطة القادرة على التغلب عليها .

بين العقيدة التى تعطى معنى للحياة ، وبين منهج يعطى فاعلية للعمل ، لم أر أى تناقض بل على العكس (هناك) تكامل .

لقد عشت ، خلال ثلث قرن ، هذه الارادة على الحوار بين المسيحيين وبين الماركسيين .

لست نادما على ذلك اطلاقا ، ولا اطلب لنفسى على ذلك عذرا إطلاقا ، لان الشيوعيين الذين كنت معجبا بهم ، وانا طفل ، عندما كانوا يكافحون الحرب الاستعمارية فى المغرب ضد (عبد الكريم) ، كنت فخورا بالنضال بين صفوفهم حينما انشاوا ، بمفردهم مرة أخرى ، (الألوية الاممية) فى اسبانيا ضد (فرانكو) ، وحينما ، بمفردنا دوما ، عارضنا استسلام (مونيخ) الذى اخضع تشيكوسلوفاكيا لهتلر .

كنت اكثر اطمئنانا لحقيقتى حينما تم ايقافى ، بعد انتصار هتلر على فرنسا ، منذ عودتى من الجبهة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٠ ، بسبب تكوينى لاول مجموعة مقاومة فى (طارن) ، الأمر الذى كلفنى ٣٣ شهرا فى السجن والمعتقل .

لقد شاركنا فى ملحمة النهضة الفرنسية فى السنوات الاولى من التحرير ، وفى الكفاح ضد الحرب الاستعمارية الجديدة فى فيتنام .

ثم كان تحول الاحلام : من بودابست الى براغ اتكشفت صورة اخرى لاشتراكية اعطت ، منذ عام ١٩١٧ وفى ستالينغرد نفسها ، سيماء لامل المضطهدين والمهانين .

واجهضت محاولة التصحيح للمؤتمر العشرين كاشفة اخطاء وجرائم ستالين ، مثلما تجمد « تحديث » الكنيسة الكاثولوكية بعد مجمع الفاتيكان الثانى .

عام ١٩٦٤ ، بينما كنت لا ازال عضوا فى المكتب السياسى للحزب الشيوعى الفرنسى ، الفت كتابا بعنوان : « من اللعنة الى الحوار ، ماركسى يخاطب المجمع الدينى » وضع مقدمته فى اللغات الاربع عشرة التى ترجم إليها ، احد علماء اللاهوت الاساسيين الخبير لدى المجمع الدينى هو الاب (كارل رانر) يسوعى المانى .

وللمرة الأخيرة ناشدنا اخويا بالحوار فى عالم هائج يتنافى والمحبة .

اذ ذاك طلع لشبابنا الامل ، الذى خاب سريعا ، فى ربيع جديد للناس : ١٩٦٨ ، هذا العام الذى وعى فيه الشباب أن النموذج الغربى للنمو ، والذى يتمثل فى الاكثار من انتاج ، وباقصى سرعة ، أى شىء : نافع ، وغير نافع ، وضار بل وقاتل مثل السلاح (هذا العام) إنطوى على خطر لنجاحاته اكثر منه لفشله . ذلك ان الثورى ، حتى ذلك الحين ، كان يتمثل فى اقامة نظرية ازمات النظام . إلا انه من هنا فصاعدا اصبح الذى يصوغ ويعيش نظاما اخر .

وبدا الغرب عاجزا عن ذلك . كل العالم الغربى فى الشرق كما فى الغرب ، لان البلدان التى تدعى الاشتراكية والاحزاب الشيوعية التى تتبعها اعتنقت نفس نموذج النمو .

واعيد النظر بنفس الحركة فى نموذج الثقافة الذى يضم نموذج النمو هذا . لقد تعلق الامر بازمة حضارة اى التساؤل : عن معنى الحياة ذاتها .

٢ العلم والعقيدة

يجتهد انبياء مزيفون ، منذ سنوات ، فى اقناع شبابنا بان حياتهم وتاريخنا المشترك ليس لديهما اى معنى : أحد أشهر علماء الأحياء عندنا ، معمما تعسفا على جميع ابعاد الحياة تصورات علم التوجيه (سيبرنتيك) التى تقدم بعض نمو الحياة فى مستواها البيولوجى ، حاول ان يحملنا على الاعتقاد بان وجودنا باكمله مكون فقط من « الضرورة » ومن « الصدفة » دونما أى مدلول إنسانى صرف .

اشهر فلاسفتنا دفع بالفردية ، وكما يقول ، بالاناتة *Solipsisme* إلى حد تعريف الحياة كانها « هوى لا جدوى فيه » حيث « الجحيم هو الاخرون » .

روائى جعل نفسه منشد « العبث » مقدما لنا المنظور الكئيب الوحيد فى « تصور سيزيف سعيدا » .

ورددت باستمرار مواضيع مماثلة : قرر احدهم (واستشهد بقوله) أن « الانسان دمية أخرجتها البنيات » واعلن أخر عن « موت الانسان » بالاضافة الى نظريات علماء اللاهوت الغربية والوجبة الهزيلة للذين يقنعون بموت كل شىء .

ليس هناك حضارات فى التاريخ ، ماعدا – ربما – فى عهد الانحطاط الرومانى ، تم فيها تجاهل مسالة معنى الحياة والموت بهذا الشكل الكامل .

وبالتاكيد فان المسيحية ، رغم تراجع تاثيرها وانخفاض نوعية علوم لاهوتها ، وتربصها بكل الطرق الايديولوجية ، وضعت على نحو معجب هذه المسائل ، ولكن بالنسبة لمجرد حياتنا الشخصية الداخلية . وبفصلها جذريا بين مايعود الى الله وبين مايعود الى قيصر ، لم تعلمنا (المسيحية) أبدا كيف كان يجب ان يتصرف قيصر .

هذه الثنائية أدت بالتقليد المسيحى ، منذ نيسيه *Nicee* الى الا يخوض معارك إلا متقهقرا على جميع الاصعدة ، من العلم الى السياسة ، وفى النهاية الى ترك المجال للوضعية *Positvishe* مبتورة من البعد الاستعلائى صار العلم علموية ، وصارت التقنية تكنوقراطية ، والسياسة ماكيافيلية ، وانغلقت الاشتراكية فى انسانية مغلقة او فى الستالينية .

الرسول محمد رفض أن يفصل هكذا بين مجال لله وبين مجال لقيصر : انه فى نفس الوقت رسول ورجل دولة ، زوج واب ، قاض ، رجل أعمال وزعيم حرب .

لم يفصل أبدا بين العقيدة والسياسة ، ولا بين العقل والعقيدة . فالعقلانية لا تتمثل فقط فى تنظيم الوسائل لبلوغ اى غاية ولكن فى اختيار الغايات .

وباعتباره كل شىء ليس فقط « كفعل » بل « كدلالة » بدءا من ظواهر الطبيعة وحتى كلام الرسل ، لم يعزل الوحى القرانى تحليل علاقة الاشياء فيما بينها ، والذى يبين منها القوانين ، عن توليف علاقتها بالكل والذى يعطيها معنى .

ان ما يميز العلم الاسلامى إبان اوجه حينما كانت الجامعة الاسلامية فى قرطبة مركز اشعاع الثقافة فى الغرب باسره ، هو استخدامه التام للعقل الذى لم تفصل فيه ابدا بين الاستخدامين : البحث عن الاسباب والبحث عن الغايات ، الاول يسمح بالانتقال ، بواسطة الاستقراء والاستنباط ، من الافعال إلى القوانين والنظريات ، والآخر يعلو من غاية إلى غاية ، من الغايات الثانوية إلى الغايات الأعلى ، وصولا إلى الغايات الأخيرة أو على الأقل حتى إدراك المسلمات جاعلا منا متضعين امام الطابع غير المكتمل دوما لهذا المسعى ومعدنا بالتالى لاستقبال الوحى .

ان ما نسميه اليوم « العلم » والذى يجب أن نسميه بكل تواضع العلم الغربى ، هو من نتاج عقل منقوص ، لا يطرح أبدا سوى سؤال « كيف » ؟ ولا يطرح أبدا سؤال « لماذا » ؟ كيف الصعود الى القمر او صنع قنبلة نووية ؟ عوضا عن التساؤل : لماذا من الضرورى الصعود الى القمر أو صنع قنبلة نووية ؟

إذ عقلا لا يعى حدوده (رفضه البحث عن الغايات ، وعجزه عن الصعود الى نهاية السلسلة والى إدراك مسلماته) ، لهو عقل عاجز .

العقيدة هى العقل ومعه الوعى بهذا التحديد المزدوج . البحث عن الغايات ، والفشل امام اكتشاف الغاية الأخيرة .

العقيدة هى العقل بدون حدود . الواعية ببحثها عن الغايات ، والواعية بمسلماتها . منفتحة ، بقصديتها وبمسلماتها ، على الوحى الذى ينيرها .

لانه يتساءل عن الغايات – الأمر غير الوارد بالنسبة للحيوان المنغلق وسط حلقة غرائزه ومصيره – ولانه الحيوان الوحيد الذى يتساءل عن معنى حياته وموته . فان الانسان هو الكائن الوحيد الذى يبنى قبورا ومعابد : قبورا ليحاول الانتقال من الزمان الى الخلود ، معابد لينتقل من الفعل الى المعنى .

■ الأنانة : مذهب يقر ان الانا وحده هو الموجود وان الفكر لا يدرك سوى تصوراته (المترجم)

ذات الخمار السودانية تعود الى المنبع

محمد طه محمد احمد

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : العاجبة عبدالرحيم العباسى هى آخر المهاجرات من قريتنا الواقعة بالقرب من مدينة مروى فى شمال السودان ، ولن يتوقف الركب ولن تنقطع القوافل فاهل السودان قد تكاثروا فى الخليج وكونوا جاليات ضخمة امتد بها المقام واعجبها الاستقرار وبعد الرجال توافدت النساء وغدا ينشأ الاطفال فى ظل مناخ جديد وعلى ثرى ارض مختلفة وبمرور الايام وتعاقب الليالى سيتم الانسجام فى لحن الحياة ويصبح الماضى مجرد حكايات تروى وذكريات بعيدة .

وكانت العاجبة قد استعدت للرحيل فوزعت اغنامها على اخواتها الاربع ، سددت ماتبقى لها من ديون وبعد ان ادت صلاة الفجر على برش من سعف النخيل وتحت شجرة المانجو الضخمة التى تتوسط فناء الدار اغلقت باب منزلها واتجهت الى محطة الباصات الاهلية والتى يتحرك منها المسافرون الى عاصمة السودان القومية .

وبالطبع لم تكن وحدها فى الطريق الى المحطة فاهل بلدتنا قد اعتادوا اصطحاب ذويهم وجيرانهم المغادرين ولو الى بلدة قريبة وليس عجيبا ان يتجمعوا فى موكب الوداع للعاجبة والتى ستنتهى رحلتها فى يثرب مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وما ابعد يثرب عن قرية القرير وما اشق الرحيل والغياب والاغتراب وهاهم ابناء الوطن يغيرون اقدامهم فى مشوار ينتهى بنقل انسان من وطن الى وطن .

وجاء صوت دجاجة من بين الاشجار المتشابكة فى بستان ودعثمان ، انه صراخ الذبيح يعلن عن نهاية فصل رواية الحياة والدخول فى عالم العدم . لقد انقض ثعلب على حظيرة فى الحى وانتزع قوت يومه فمتى ينزل المسيح ليرعى الذئب الى جانب الحمل ويفيض المال حتى لايقبله احد وتترك الثعالب الدواجن فى حظائرها وتقل الاسفار ويتفجر الماء من الحجر .

وعلى موكب الوداع هبت ريح خفيفة حركة جريد النخل وانسابت الحان القمرى لتغازل شعاع الفجر فهاهى الطبيعة ايضا تشارك بنى الانسان خطواتهم الهادفة الى التعمير والتغيير والتحول وتشجعهم على اقتحام الدروب من اجل حياة افضل .

ولقد هاجرت العاجبة من اجل الزوج الذى يعمل هناك انها تريد ان تقف الى جانبه لتجفف العرق وتنشر المودة والرحمة سوف يسكن اليها بعد ساعات الكدح وتبدد بوجودها قسوة الوحدة سيتجدد الحب وسيستمر فصله الوردى وسينعمان بالوفاء والهناء والاستقرار .

ولكن لماذا الهجرة من الوطن ومفارقة ارض الآباء والاجداد وملعب الصبا ومرتع الشباب . لقد اصبحت الحياة فى السودان اكثر صعوبة واشد عنتا ، فالارض ماضاقت ومابخلت ، والنهر مازال منحدرا من مرتفعات اثيوبيا فى الشرق وبحيرة فكتوريا فى الجنوب تتدفق مياهه العذبة وتحل ملوحة البحر المتوسط . ولكن لقد عجزنا عن دفع مياهه بضعة امتار لضعف قدراتنا وقلة امكانياتنا . ولما ضاق بنا الحال ، كان الحل الوحيد هو ارتفاع الطائرة وعبورها لاجواء الوطن ليستقر بنا المقام على شواطىء الخليج العربى .

ووصل موكب الوداع الى طرف الصحراء .. هاهنا تنتهى خضرة الحقول ويبدأ جفاف الرمال وجدبها . هنا الدليل الساطع والكاشف لظلمات البقاء حينما يجب الرحيل عن الوطن .

لقد تضاعفت اعداد الناس وازدادت الافواه الباحثة عن الغذاء والاجسام المحتاجة الى الكساء والدواء . لقد ضعفت سبل العيش ووصلت مساحات الانتاج الى الحدود التى لايمكن تجاوزها بامكانيات الماضى ومن المستحيل تخطيها بقدرات الحاضر . وحتى لاتهجم علينا الحياة بجيوشها وتمزقنا بانيابها ، واظافرها وتحاصر وجودنا فتهددنا بالفناء والموت كانت الهجرة هى الحل الموضوعى الى ان تتبدل الاحوال وتنفرج الازمات .

وتذكرت العاجبة ذلك الواعظ المصرى الذى نزل بقريتها ذات يوم وراح يحدث قومها عن قصص المهاجرين الاوائل ، عن ابراهيم وهاجر واسماعيل ومحمد الذى عذبه قومه وطاردوه فترك مكة الى يثرب ومن المدينة المنورة بدأ شعاع الايمان ينشر الرحمة والهداية على العالمين فالهجرة قد كانت ومازال حركة نحو المستقبل .

وتذكرت العاجبة مايقوله القادمون من تلك البلاد والتى رزق اهلها من كل الثمرات فهناك لايوجد نهر ولاتغرق الارض بالمطر . ولكن رحمة الله شاءت ان تنفجر ينابيع البترول وهو دم الحياة وبدونه لايرتفع ماء من نهر ولاطائرة عن ارض . ولاننا قد فقدناه فى بلادنا فقد ذهبنا الى هناك ومن يدرى فربما عدنا حينما تفصح رمالنا عن كنوزها المخبوءة ويتدفق الزيت وتسرى الخضرة فى الاغصان الجافة وتتمدد مساحات الحقول ويصبح المستحيل ممكنا .

واقترب موكب المودعين من شجيرات النيم المتشابكة والتى اعتاد ان يتوقف عندها باص المسافرين وتغنى صوت بلحن للفنان الشعبى عثمان اليمنى .

وين راحل يارحال

مفارق جرفك الاخضر مفارق تمرك الشايل

مفارق والدة مشتاقة

يارحال وفراق الوالدة ماساهل

لقد غنى عثمان اليمنى للمهاجر الاول ايام كانت الهجرة شرا يجب ان يكافح وضررا لاتحتمه الضرورة ايام كانت الجروف الخضراء والنخلة المثمرة تجعل فراق الاهل اشد على النفس من وقع الحسام . ولكن ماذا نملك الآن غير الوقوف على شاطىء الذكريات فى انتظار سفينة المستقبل والتى ستحمل براميل النفط وتحملنا الى جنة الخلاص .

ووصل باص المسافرين مزدحما كعادته ودلفت العاجبة الى الداخل ولوحت الايدى بالوداع .. وانطلقت سفينة الصحراء الحديثة صوب العاصمة القومية وعبر دروب اغلقتها كثبان الرمال والتى لاندرى حتى الآن ماذا يختفى تحتها ؟ فربما كان ذهبا اصفرا او اسودا . ولاننسى ان اسماعيل بن محمد على باشا حاكم مصر قد سار بجنوده نحو السودان من اجل الذهب فاحرقوه فى بلاد الجعليين وبقيت مناجم بنى شنقول تتوهج تحت التراب .

فالسودان غنى بارضه البكر ومياهه المتدفقة وغاباته المتشابكة وثرواته الحيوانية والسمكية والمعدنية فهلا سارع رجال المال العرب الى الاستثمار والتعمير فيتحقق الرخاء وتفيض الخيرات من الخليج الى المحيط . ساعدوا شعب السودان ولاتتركوا ثمار بساتينه تحت رحمة الظمأ ومياه انهاره تنتحر ومياه امطاره تتسرب وضروع ابقاره تتيبس وتدفن فى مقبرة الهلاك .

ووصلت العاجبة الى العاصمة القومية وقضت اياما حتى اكتملت اجراءات السفر ثم انطلقت بها الطائرة من مطار الخرطوم الى المملكة العربية السعودية رحلة جديدة بوسيلة جديدة الى بلد جديد . ظللنا نتجه الى قبلته منذ آماد بعيدة فهناك بيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم . اعتادت قوافلنا ان تذهب الى الحج فاتوه رجالا ونساء ، وكل على ضامر ومن كل فج عميق وما اعمق فج السودان .

ومن نحن ؟ والى اين ينتهى نسبنا ؟ وماحقيقة جذورنا ومنابعنا ؟ اولسنا احفادا للمهاجرين الاوائل ، او لم يعبر عرب الجزيرة الى السودان عن طريق البحر الاحمر من الشرق اولم يتجاوزا حدود مصر من الشمال بحثا عن الكلأ والماء ومن اجل نشر الدعوة الاسلامية فى الجزء الجنوبى من وادى النيل .

الجعليون والشايقية من شمال الخرطوم وحتى منطقة الدبة ينتسبون كما يقول المؤرخون الى العباس عم النبى الكريم . والرشايدة او الزبيدية يؤكدون صلتهم بهارون الرشيد وزوجته زبيدة وماذا عن اعراب الكبابيش والركابية وكل القبائل المتناثرة شرقا وغربا وهى وان اختلطت بالدم الزنجى فمازالت تجمعها مع شعوب الجزيرة العربية ثقافة مشتركة ولغة مشتركة ودين يدعو للتكامل والبر ومن قبل صعد بلال الافريقى ليؤذن فوق سطح الكعبة مجسدا لقوة الاخاء وفى ظل دعوة جديدة مبرأة من لهيب شمس الجاهلية .

والى المدينة المنورة وصلت العاجبة حفيدة بلال مهاجرة الى بلد المهاجر الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام . نصره اهلها فاقام بينهم امينا وصادقا وعادلا وحينما رجع الناس بالشاة والبعير رجعوا بحب رسول الله فيابشرى للمهاجرة الى بلاد تزدان بدين المهاجر الاعظم والرسول الاكرم .

وهكذا ذهبت العاجبة من احب البلدان اليها لتستقر فى احب البلدان الى الله . وهذا هو العزاء ومايخفف وطأة الاغتراب ويحول نيرانه الى برد وسلام . لقد عادت النخلة الى جذورها والنهر الى منبعه اولم يكن المهاجرون الاوائل من هناك وما العجب لقد عادت العاجبة الى موطن الاجداد .

لقد حلمت ذات مرة برحلة الى الجزيرة العربية وكانت غاية املها ان تطوف بالبيت العتيق وتكتمل برؤية قبر الرسول الكريم ثم تعود الى القرير ولكن هاهى سفينة الاحلام ترسو على ساحل الواقع وطائرة الامانى تهبط فى مطار الحقيقة . سيطول البقاء هناك وستستمتع باستنشاق عطر المقدسات تحت ظلال النخل فى يثرب وستحمد رب العرش الذى اخرجها من احب البلدان اليها واسكنها فى احب البلدان اليه .

انيسة بومدين تغنى زوجها فى الليل والنهار

بومدين

بعد ثلاث سنوات من رحيل الرئيس الجزائرى هوارى بومدين خرجت زوجته انيسة بومدين عن صمتها لتقول كلاما كثيرا كان حبيسا فى داخلها ولتفجره شعرا فى ديوان بالفرنسية عنوانه (النهار والليل) اهدته الى روح زوجها الراحل هوارى بومدين .. وفى الديوان تخاطبه وكانه مايزال حيا امامها وتقول له :

نعم استطيع ان اشهد
امام الله والناس
انك لم تكن ترتاح
ليال طويلة امضيتها
منكبا على ملفاتك
ايام راحتك كنت تضحى بها
انت الذى لم يكن يعرف معنى الاجازة
وكنت تطلب من نفسك
اكثر مما تستطيع
وعندما كنت اتذمر
من انك لاتهتم بى
كنت تقول :
آه لصوتك الهادىء الحزين الوقور
ليس من حقى ان ارتاح
على ان اكون لوطنى اولا
يجب ان يكون لجميع اطفال بلادى خبز وكتاب
وفيما تلمع عيناك بالفرح
كنت تبتسم لى
فى تلك اللحظة كنت ارتاح ..
اليوم لا .. اليوم لاارتاح
باحترام واعجاب كنت اصمت
لاننى اعرف انك لست كالآخرين
ولانك لم تكن تؤدى واجبا
فلقد كنت الواجب بنفسه
والتضحية والكفر بالذات
بصمت كنت تحمل كل الامك
دون ان تتذمر
وكل يوم كنت بطلا
وكنت مثال المتواضعين

هذا ويعتبر ديوان (النهار والليل) عواطف متدفقة خرجت من القفص لتغنى بحرية ولكن بحزن حكاية رجل عاش فى الجزائر العربية .

هكذا من الأصل

الاشاعات تدنيس للحقائق

فاتن محمد حسين

(كل سر تجاوز الاثنين شاع) .. حكمة قالها الحكماء قديما ولازالت الى اليوم قانونا عظيما من قوانين علم النفس الاجتماعي لانها تعبر عن ظاهرة اجتماعية هامة تسمى الاشاعة .

وقد وجدت الاشاعة منذ ان وجد البشر على هذه الارض وستظل ماظل البشر لانهم هم الاداة الرئيسية فيها فالاشاعة هي وليدة المجتمع وهي تعبر عن ارائه ومعتقداته وتبدا الاشاعة بترديد خبر ما او قصة معينة تتناقلها الالسنة . فهي تبدا صغيرة تافهة ثم تكبر وتتعاظم حتى تصبح رواية وتتشكل من احاديث مترددة بضيق بعضها فيشمل فئة معينة من المجتمع ويتسع البعض الاخر حتى يشمل الملايين من الناس ويعتمد ذلك على مدى اهمية الاشاعة ودرجة تاثيرها انها تبدا صغيرة وتتعاظم عن طريق ترديد الناس لها فكل فرد يضيف كلمة او جملة من تاليفه ولهذا نجد ان الافراد في ترديدهم للاشاعات هم في الواقع يدسون الحقيقة ويبدلونها بالفعل قد يكون للاشاعة اصل حقيقي فالمثل المشهور (لادخان بلا نار) يدل على ان هناك بالفعل محورا اساسيا تدور حوله الاشاعة ويبقى هذا المحور اساسيا لايتغير وانما الذي يتغير هو الهيكل العام للاشاعة نتيجة للاضافات .

كما اننا نجد ان الاضافات الشكلية للاشاعة تختلف من مجتمع لاخر فبينما نجد المجتمع الهندي مثلا يميل الى زركشة القصة واضافة الكثير من المبالغات والاضافات الشكلية عليها نجد المجتمع الانجليزي يختلف كليا عن ذلك حيث تكون الاشاعة فيه اكثر جدية وقريبة من الواقع ، اي ان الاضافات للقصة الحقيقية تبدو للسامع وكأنها حقيقة وليست اشاعة وكذلك نجدها في المجتمع الامريكي تميل الى الايجاز والعمق في المعنى

والاشاعة بهذا قابلة للتصديق لان هناك علاقة بين القصة الحقيقية والاشاعة التي انتشرت عنها الا ان الاخيرة محاطة بهالة من المبالغة لابرازها والمبالغة والمغالاة تستخدم في المعاني العددية خاصة فاذا ماورث شخص مبلغ مليون ريال فانه بالاشاعة سيصبح عشرة ملايين ريال واذا ماتوفى عشرة اشخاص في حادث قطار فانهم سيصبحون مائة في الاشاعة .

كما اننا نلاحظ ان اكثر شخصيات المجتمع تعرضا لظهور الشائعات حولهم هم من الشخصيات المشهورة البارزة في المجتمع كالفنانين والممثلين والممثلات . وتتركز الاشاعة حولهم بحيث تجعلهم في بؤرة الاهتمام ممايزيد في ابرازهم في المجتمع وتضخيم مواقفهم بل كثيرا مايقحم الناس تفصيلات اخرى من نسج خيالهم لتشكيل صورة مقبولة للاشاعة يساعد على سرواجها وانتشارها

وكثيرا ماتسهم الصحافة المغرضة في ترويج مثل هذه الاشاعات ونشرها بين الناس عندما تعمد الى بث اخبار غير موثوقة القصد منها اثارة الاقاويل وملء الصفحات الفنية بهذه الاخبار التافهة فالفنانة فلانة تطلقت من الفنان فلان وتزوجت بالمليونير فلان وهكذا وليس القصد هنا نقد المجلات الفنية في المجتمع العربي فهذا ليس من صلب الموضوع .

كما تكثر الاشاعات في زمن الحرب ويعلل علماء الاجتماع سبب ذلك بانها تستخدم كوسيلة لمحاربة الخصم واخافته واضعاف معنويته وهذه التي تسمى بالحرب النفسية بين الشعوب المتحاربة والتي يكون لها تاثير قوي في هزيمة الخصم فمثلا ماتشيعه بعض الدول المتحاربة عن ضخامة اساطيلها الجوية والبحرية والبرية وانها لاتقهر، وماتستخدمه من اسلحة فتاكة متطورة ترهب بها الخصم وتخيفه بل وقد تجعله يغير من خطته في حرب نتائجها معروفة وهي الهزيمة لهؤلاء والنصر لاولئك الذين استطاعوا الترويج لقدرتهم الكاذبة .

كما تروج الاشاعات عند نقص الاخبار لحوادث تهم حياة المجتمع والناس . ويعلل علماء الاجتماع السبب بقولهم ان قلة الاخبار تجعل الناس يضعون افتراضات وحوادث من نسج خيالهم لاغلاق الفجوات العميقة للحادثة وعلى العكس تماما فان توفر الاخبار مهما كانت قاسية ومروعة تحد من تسدد امواج الاشاعات لان الناس ليسوا في حاجة الى اخبار اكثر مرارة وقسوة اذن فالغموض الذي يكتنف حادثة ما واهمية هذه الحادثة للمتكلم والسامع هي من الاسباب الرئيسية لانتشار الاشاعة حول الحادثة

ويقول بعض من علماء النفس ان الفضول الذي هو احد خصائص النفس البشرية يعمل في احاكة روايات وقصص حول شخص ما او حادثة ما فتتولد عنها انتشار الكثير من الاشاعات حيث تنسق عند الاشخاص انفعالات مختلفة كالتعجب والقلق ولايشبع هذه الانفعالات الا تلفيق مبررات خاصة - كل حسب تقييمه للحادثة تعمل على تلطيف حدة الانفعال وتهدئة التوترات .

بل قد يكون الدافع لنشر الاشاعة هو الرغبة في اشباع الغرور عند الشخص فهو يعرف شيئا لايعرفه الاخرون مما يمكنه من جذب انتباه الاخرين نحوه فيقول الرواية التي يعرفها منمقة بل ويضيف عليها الكثير من الرتوش حتى تصبح اكثر وقعا على اذان السامعين ومن المعروف ان الاشخاص الذين يميلون الى الثرثرة في الحديث هم في الغالب خطوط الارسال الهامة التي تحمل الاشاعات وتنقلها من مكان الى مكان .

وقد كانت المراة قديما متهمة بالثرثرة الا ان الرجل في عصرنا الحاضر قد نافس المراة في ذلك ان لم يكن قد تغلب عليها !

والاشاعة في نظر الدين الاسلامي هي ظاهرة اجتماعية سيئة اساسها الغيبة والنميمة والقيل والقال وهذه جميعا عوامل نشر البلبلة في المجتمع وتنشر العداوة والبغضاء بين افراده بماتثيره من احقاد نتيجة للتحدث عن الاخرين بما لايحبون وفضح اسرارهم

ومن كراهية الاسلام للنميمة وهي نقل الحديث بين الناس للافساد والايقاع بينهم بقوله تعالى (هماز مشاء بنميم) وهي حرام باجماع المسلمين بل ومن الكبائر كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأت هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ومن كان ذا لسانين في الدنيا فان الله يجعل له لسانين من نار يوم القيامة) . ومن هذا تقبيح للذي يمشي بين الناس بالنميمة ويردد احاديث الناس ويفشي اسرارهم ويهتك اعراضهم .

كما حرم الاسلام الغيبة والبهت والغيبة هي التحدث عن الاخرين بمافيهم من صفات لايحبونها اما البهت فهو التحدث عنهم بماليس فيهم وافتراء الكذب عليهم وكلا الاثنين من الكبائر فقد روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال (كنا عند النبي (ص) فقام رجل فقالوا يارسول الله ما اعجز فلانا . فقال . اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه)

عمرو بن العاص رضي الله عنه انه مر على بغل ميت فقال لبعض اصحابه .. لان ياكل الرجل من هذا حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم رجل مسلم .. وفي هذا دليل على بشاعة التحدث عن الاخرين وترويج اخبارهم . واشاعة اسرارهم وانه اكثر كراهية من اكل لحم الجيفة الميتة .. بل ان هؤلاء الذين يكثرون من الكلام عن الناس ويسيئون لهم سيعذبهم الله في الاخرة اشد العذاب كما جاء في حديث انس عن النبي انه قال : (لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ، فقلت من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم)

جاء في النهي عن البهت وهو ذكر الاخرين بسوء هو ليس فيهم وهم منها براء قول ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي (ص) انه قال .(ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بريء يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى ياتي بنفاد ماقال)

العكس من هذا الذي يحمي عرض اخيه المسلم من السوء ويستره فان الله يستره في الدنيا والاخرة كما جاء في قول انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حمى عرض اخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يوم القيامة يحميه من النار ..

بل ان الاسلام قد حبب التزام الصمت والترهيب عن كثرة الكلام لان كثرة الكلام كثيرا ماتؤدي الى الاساءة الى الاخرين سواء من السامعين كبث افكار خبيثة سيئة تسيء الى معتقداتهم وانكارهم او غير السامعين كنشر اشاعات عنهم وترديد اخبارهم والحديث الشريف (قل الخير والا فاصمت) دليل على التحبيب في التحدث بمافيه الخير للجميع والا فالسكوت هو الخير كله .. وعن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طوبى لمن ملك لسانه ، ووسعه بيته وبكى على خطيئته) . وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فليقل خيرا ليغنم وليسكت عن شر فيسلم .

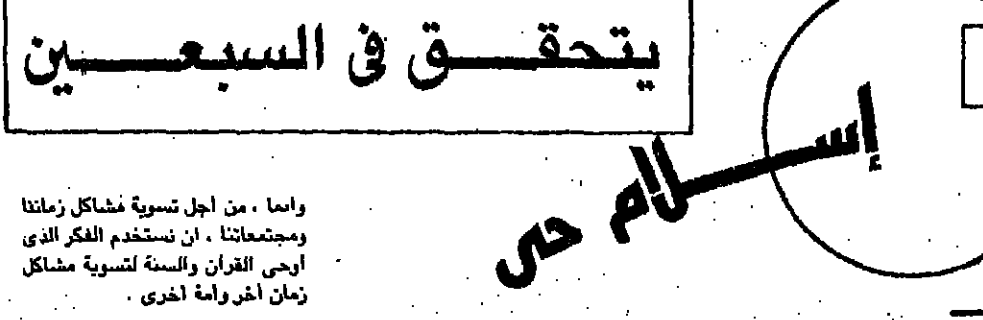
وحتى لاتنتشر الاشاعات والاقاويل الفاسدة في المجتمع المسلم فتهدد كيانه وتقوض اركانه وتنشر الفتنة فيه وجب على السامع ان يضع الكلام الذي يسمعه في كفه ميزان فيقبل الصحيح المطابق للعقل والمنطق وينبذ الفاسد البعيد عن القياس الصحيح وان لايحكم بمجرد سماع الكلام كما جاء في الاية الكريمة : (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين) كما يجب الحذر من الفاسق الذي ينقل اخبار الغير لك لانه حتما سينقل اخبارك الى غيرك ويفشي سرك ..

ان الاشاعة ظاهرة اجتماعية لها سلبياتها السيئة في نظر العلم والدين وهي تستشر عبر الفراغ المادي والفكري الذي يعيشه الافراد فياحبذا لو اشبع الناس فضولهم وغرورهم وثرثرتهم بمهاجمة اعداء الاسلام والمسلمين وفضح اسرارهم الكاذبة التي يحيكونها ضد المسلمين

فهل لايزال امامنا وقت طويل اخر لكي نصل فيه الى هذا المستوى الفكري الناضج الذي يحول السلاح الداخلي والحروب النفسية الى وسائل لمحاربة الخصم والتصدي له وبمعنى اخر هل نستطيع استخدام سلاح الاشاعة كوسيلة لمحاربة الاعداء بدلا من محاربة انفسنا ؟!

حلم العشرين

يتحقق في السبعين



٣ إسلام حي

الانسان المسلم يؤدي صلاته ويشيد مساجده . خلاصتان للعالم .

تواتر الصلاة ، المنسجم مع طلوع ومغيب الكواكب ، يدرج الانسان في النظام الكوني وحركات الصلاة تلخص في الانسان الحركات الجوهرية لكافة مستويات الوجود : الرجل الذي يصلي يقف منتصبا كالجبال ، كالحصاد ، وكالاشجار ، يركع كغصن النخل ، او كما الكائنات الحية تميل نحو الارض ونحو المياه ، وتقوس الراس نحو نبع حياتها ، يسجد ويقوم كما النجوم تغيب وتستانف طيرانها .

الصلاة لا تربط الانسان بالطبيعة والكون فحسب ، بل بالبشرية قاطبة : قبب كافة مساجد العالم تشكل حول الكعبة حلقات مندفعة نحو المركز ترمز الى الوحدة الاسمى . واوقات الصلاة تتغير وفق خطوط الطول ، ففي كل لحظة تقف جبهة وتسجد أخرى في موجة عبادة متلاطمة مترامية تتدفق باستمرار حول الارض .

والمسجد يعبر عن وحدة هذه العقيدة من خلال تنوع الثقافات : مساجد معمدة ، من ابن طولون في القاهرة ، الى قرطبة ، مرورا بالقيروان وتلمسان والقدوين والكتبية ، مساجد ذات سطح مركزي ، من قبة الصخرة في القدس الى السليمانية في اسطنبول ، مساجد ذات إيوان في فارس وفي اسيا الوسطى من مسجد الشاه في اصفهان الى مسجد بيبي خانون في سمرقند ، كلها تصدح بنفس العقيدة من خلال ثلاث ثقافات ثقافتي مصر واليونان ، وثقافة بيزنطة وثقافة ايران .

الكاتدرائية المسيحية تلقي بنا في اللانهائي ، والمسجد يدمجنا فيه كما في بلور . تلك هي النزعة الى توحيد جميع المساجد في الاسلام ، وقوته على الاستيعاب في حوار الثقافات . وكما كتب (جوته) : « إذا كان الاسلام يعني . استجابة لنداء الله ، نحيا ونموت جميعا في الاسلام » .

ولكن قد أسال ، اين حقق هذا الاسلام الذي تجعله مثاليا ؟ أبرز لنا مجتمعا اسلاميا ؟ واذا ما اجبت : ابرزوا لي ، على الخارطة ، او في التاريخ ، مجتمعا مسيحيا أو مجتمعا اشتراكيا ؟ الامانة في حوار الحضارات تستوجب الا يقارن المرء مثاله بواقع الآخرين ، والا تقارن المسيحية كما يجب ان تكون باسلام أو بماركسية كما هما عليه .

لست اخلط المسيحية بفرانكو الذي ادعى ، جعل المسيح - ملكا ، ولا بحداد الذي تجرا على تسمية مرتزقته الدمويين بـ ، كتائب مسيحية » .

ويجب لن يجعلني أنسى ابدا (اموسى) او (ايوب) *Job* (عيسى) او (إزيخيال) *Ezechiel*

كما انه لا يحق لي إطلاقا ان احكم على اي نظام يدعى انه اسلامي .

الاسلام وكذلك اليهودية ، والمسيحية او الماركسية هم مثل منظمة لحياتنا اليومية . افق نتجه نحوه ، وهو يدعونا ، دون أن نستطيع بلوغه ابدا

هل الاستجابة لنداء الاسلام هي الحل لجميع المشاكل ؟ كلا بالتاكيد . ربما تساعدنا فقط على طرح المشاكل الصحيحة ؟

قبل كل شيء ، ما معنى ان يكون المرء « عصريا » لكي يرد على تحديات عصرنا ؟

ان يكون المرء عصريا ، بالنسبة لمسلم ، ليس معناه أن يقلد الغرب . إن مصيبة الاسلام الكبرى بعد غزو بونابرت لمصر ، هو انه مزج ، فيما اعتقده نهضته ، العصرنة بـ « التغريب » (نسبة الى الغرب) .

ان يكون وفيا ليس ايضا « الرجوع إلى المنابع » ، الانغلاق في الماضي وتكراره ، والدخول في المستقبل القهقري .

ان يكون حيا ، بالنسبة للاسلام ، هو ان يكون ذاته مع الانفتاح على « الاجتهاد » ، هو ان يجد في القران ليس الكلمة التي تقتل بل الفكر الذي يحيي .

القران يحمل في ذاته مبدا الحركة الذي يمكن من جعل هذا التفسير حيا .

القران يذكرنا ان الله يطرح على الانسان الحكم التي يحق لنا قراءة رموزها . وان الخلط بين الاستعارة وبين المعنى لا يعد احتراما للوحي ، وانما اضفاء محدودياتنا الخاصة عليه . يقول مثل بوذي ، عندما يشير الاصبع الى القمر ، ينظر الابله الى الاصبع .

القاعدة الثانية للاجتهاد تقتضي اننا نتذكر ان « الكتاب » ، التوراة ، الانجيل ، او القران ، هو قصة توجيه الله لحياة عباده . فالأمر يتعلق دوما باجابة تاريخية على مسالة تاريخية . هذه الاجابة هي من وحي إلهي ولكنها تتضح في لغة وتقليد شعب وفهمها واحترامها لا يكون في ترديد صياغتها وانما ، من اجل تسوية مشاكل زماننا ومجتمعاتنا ، ان نستخدم الفكر الذي أوحى القران والسنة لتسوية مشاكل زمان اخر وأمة اخرى .

القاعدة الثالثة ، عدم فصل جملة من مضمون النص ، وقراءتها كقراءة مادة من قانوننا الجزائي أو قانون من قوانين علومنا ، دون وضعها في المضمون الشامل للقران ، والسنة التي تعطيه معناه ومداه .

في كلمة ، وكما يقول جون جوريس ، الوفاء لمصدر الاجداد لا يكون في الحفاظ منه على الرماد ولكن في نقل الشعلة .

ان اسلاما حيا ، يعاش على هذا النحو ، حسب مبادئه الخاصة ، يمكن ان يشهد اليوم ، في العالم ، انتشارا واسعا مثلما كان في عهد ذروته خلال القرن الثامن ، حيث اعاد ، إذ ذاك ، وفي مواجهة قوتين كبريين متجابهتين وتنخرهما نفس قوى التدمير الكلي : الامبراطورية الساسانية وامبراطورية بيزنطة ، اعاد لملايين الرجال والنساء الوعي ببعدهم الانساني الخاص ، اي الالهي ، والسامي ، وروح حياة جماعية جديدة .

بالنسبة لي ، كانت نزعة حياتي كلها البحث عن الوضع الذي يكون فيه فعل الابداع الفني ، والعمل السياسي ، واثبات العقيدة ، واحدا . وجدت في الاسلام عقيدة هي في ذات الوقت دين الجمال وعبرة العمل .

دخلت الاسلام دون ان اتنكر لما اضفاه المسيح على حياتي لانه في القران رسول السلام . ولا ما علمتني الماركسية من تحليل مجتمعاتنا والفعل فيها على نحو ناجع . لان العقيدة الاسلامية لا تستبعد اي علم ولا اي تقنية . وانما على العكس تدمجها وتضعها في نهج الله .

فالاسلام لايبدو بالتالي في حياتي كقطيعة وانما كانجاز .

كنت احلم وعمري عشرون عاما ، سنة ١٩٣٣ ، بالتوحيد بين المعنى وبين الفاعلية

إن اكبر فرحة في حياتي هي ان ادرك ، من خلال جميع عقبات قرن وتاريخ ثري جدا في التحولات العنيفة ، الاستمرار الجوهري ، وان ادرك انني بقيت ، وعمري سبعون عاما ، وفيا لحلم اعوامي العشرين .

اشراقة شهر مبارك !

شعر : علي حسين عامر

كنّا مع الشّوق .. نرجو أن تُوافينا
فجئتَ كالفجر .. تمشي في نواحينا !!
وقد هرعْنا .. إلى لقياكَ في فرحٍ
طاغٍ .. به اليوم نزهو في نوادينا !!
فطالعُ اليمْن .. قد أرسى مراكبَه
في بحْرنا .. وتجلّى في مرافينا !!
بالنّور يسطعُ .. في أعلى مآذننا
ومن رحيق التّقى .. قد راح يسقينا !!
بتْنا إلى طاعةٍ .. نهفو بأفئدة
ولليقين ضياءٌ .. منك يهدينا !!

***

ياشهرُ .. ماأعظم اللُّقيا تذكِّرنا
أحلى لياليك .. نجوى من تلاقينا !!
فيها العِشاءُ .. يؤدّى في مساجدنا
وفي التّراويح .. روحٌ فيك تحْوينا
منها الخشوع .. لآياتٍ مرتّلة
من الكتاب .. وقد فاضتْ مآقينا
من عبرةٍ .. قد تجلت كالضحى وبدتْ
بالهدْي مشرقةً .. جاءت تزكّينا !!
جاءت تطهّرنا .. ممّا ألمّ بنا ..
في هذه الدار .. ممّا بات يشقينا !!

***

ياشهرُ .. كنْ شاهدًا انّا على سنَنٍ
نمضي - ولسْنا بحمد الله - لاهينا
نأسو الجراح هنا .. في كلّ منتجعٍ
ونرْأبُ الصدعَ .. تِلْو الصدعِ ماضينا !!
فالبرُّ ليس يدًا .. تمتدُّ محسنةً
بلى : هو الوصْل .. يُهدى للمُلاحينا !!
عقْدُ الخناصر .. في صدقٍ يؤلّفنا
والحبُّ يخفق .. في قلب المحبّينا !!
إذا تواصَوْا على حقٍّ .. وقد صبَرُوا
إيمانهم مِشعلٌ .. يحدو المغذّينا !!

***

فقادةُ الحكْم .. قد هبُّوا على قدمٍ
نحو التضامن .. في عزْم المبادينا
وليس من همهم غير العلا نسبًا
وغير جمعٍ لشمْلٍ .. ينصرُ الدِّينا
في وحدةٍ تتصدّى للبُغاة غدًا
بحكمةٍ تتحدى .. من يُناوينا !!
فالرأيُ كالسيف .. فتّاكٌ إذا صدقتْ
منّا النوايا .. وقد برّتْ مساعينا !!
لسوف تصدقُ .. مادامت مقاصدُنا
ترمي الى الخير .. من صدْق المعانينا

***

يارحمة الله .. حلي في حواضِرنا
واشرقي بالاماني .. في بوادينا !!

٦ إلى الفيلسوف الشمرى .. أو .. الصديق الذى أنسيته

بقلم : أحمد بن محمد الشامى

« نرسيسة » أم « نرجسية ؟ »

في مقال الاسبوع المنصرم بينت ان « النرجسية » وبالمفهوم المتداول الماخوذ من اسم الشاب اليوناني الجميل الشاذ « نارسيسوس » لا يمكن أن تطلق على رجل كالمتنبي بفحولته وفتوته ، وطبيعة تربيته وبيئته ، ومصادر ثقافته ، وكنت انوى ان اتحدث عن نسب « المتنبي » ومثله العليا وهل من كان يعتقد ، ولماذا ؟ وتأكيد إبطال الاتهام بأنه أدعى النبوة تاريخيا وأنه لم يتهم بذلك في حياته ، وما قاله صديقه وشارح ديوانه « ابن جني » عن تسميته بالمتنبي ، وما هي الأسباب الحقيقية للزج به في السجن ، لكن هذه التسمية « النرجسية » مازالت تحز في نفسي ، وهل سمى العرب هذا النوع المعروف من الرياحين « نرجسا » قبل اليونان أم بعد اليونان ؟ وهل سمى اليونانيون الشاب الجميل الشاذ الذى فتن بجمال صورته في الماء ولوى جسده فتحول الى زهرة بعينها ، وكانت معروفة لديهم ، كما هي معروفة لدينا الآن ؟ أم العكس هو الذى كان ؟ وهل اسم الزهرة الاصيل هو « نرجس » العربي أم « نارسيسوس » الاغريقي أم ان له اسما « فارسيا آخر » ؟ وبالعودة الى « القاموس المحيط » للفيروز ابادى نراه قد ذكر اللفظة في مكانين .... في مادة « نرجس » فقال : « والنرجس بفتح النون وكسرها معروف نافع شمه للزكام والصداع الباردين » ثم ذكر ان من غريب خواصه ان أصله اذا نقع في الحليب ليلتين ينفع « العنين » ، وزاد في « تاج العروس » انه معرب : نركس ولم يذكر هل عرب من الفارسية أم من اليونانية ، وكان « الفيروز ابادى » قد ذكره في باب الراء فصل العين فقال « العبهر » : « النرجس والياسمين ونبت آخر فارسيته « بستان افروزوبهاء » وبهذا نفهم ان النرجس كان يسميه العرب ايضا « عبهر » ، وهم يطلقون العبهر على المرأة الممتلئة الجسم الجامعة للحسن في الجسم والخلق . أما « القزويني » في كتابه عجائب المخلوقات ، فقد زعم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : « شموا النرجس فما منكم الا من له بين الصدر والفؤاد شعبة من برص أو جنون أو جذام لا يذهبها الا شم النرجس » ، ووصف الكثير من غرائب خواصه ، وعن جالينوس الخبز غذاء البدن والنرجس غذاء الروح ، ولا يهمني ان يكون الحديث الذى أورده « القزويني » صحيحا أو غير صحيح ، ونقدُه دراية يدل على انه موضوع ، والذى يهمني هو اثبات ان « النرجس » لفظة قديمة عرفها العرب وتداولوها في اشعارهم وأخبارهم قبل ان تترجم اداب واشعار واساطير اليونان الى العربية حتى تسنى لعالم أن يجد فيها حديثا شريفا .. ومن التشبيهات التى شغلت علماء المعاني والبيان والبديع طويلا البيت المشهور الذى ابدع به صاحبه صورة فنية يعز لها النظير بين اداب الأمم لحسناء فاتنة مفتونة ، وقفت حزينة حائرة تعض باسنانها الناصعة البياض بنان كلها ... الرخصة الناعمة ، ولآلئ الدمع تتساقط من عينيها الجميلتين على الخد الأسيل المورد . فقال :

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت
وردا ، وعضت على العناب بالبرد

والشاعر « البحترى » حين اراد اختلاس قبلة حب لم يخف إلا مراقبة « النرجس » فقال :

غضى جفونك يا عيون « النرجس
كيما افوز بقبلة من « مؤنس »

وحين حاول أن يعرب عن انشراح صدره لحوار صديق ظريف قال :

ومفاكه عبق الكلام كأنما
يفضي اليك بلفظه « النرجس »

وقد اعجب القدماء وتبعهم المحدثون بقول الحسين بن الحجاج :

يا صاحبي استيقظا من رقدة
تزرى على عقل اللبيب الاكيس
هذى المجرة والنجوم كأنها
نهر تدفق في حديقة « نرجس »
قوما اسقياني قهوة رومية
من عهد قيصر دنها لم يمسس
صرفا تضيف اذا تسلط حكمها
موت العقول ، الى حياة الانفس

ومن اخر ما قاله « المتنبي » قبل ان يفارق ابن العميد في رحلته التي قتل اثناءها أبيات ارتجلها لما احضر « ابن العميد » مجمرة مخلوة بالنرجس والامر حتى خفيت نارها والدخان يخرج من خلال ذلك :

أحبُ امرئٍ حُبيتِ الأنفسُ
وأطيب ما شمه معطسُ
ونثر من الند لكنما
مجامره الند والنرجس
ولسنا نرى لهبا هاجه
فهل هاجه عزك الأقعس

ربما اني قد افرطت مستطردا ، وأفضى بي فضول الكلام الى ما هو بعيد عن الموضوع ، وساستغل هذا الفضول فاسأل الصديق اللغوى المبين ، هل من الافضل لو ابتعدنا بهذه اللفظة العبقة الشعرية الجميلة « النرجس » عن ذلك المفهوم الاغريقي المستوحى من الكلمة Nar-cissim (نارسيزم) ونترجمها ترجمة لا تشذ بها عن أصلها الأسطوري اليوناني ونجعلها « النرسسية » بدلا عن « النرجسية » ؟ ونقول فلا « نرسسي » أي مترف مدلل شاذ يحب ذاته ، ما رايكم دام فضلكم ؟ وانت خبير باللغات أريب .

نسب المتنبي ، وعمود صورته

جل من تحدث عن نسب « المتنبي » من القدماء يقولون ان أباه جعفي صحيح النسب ، وان جدته كانت همدانية ومن صلحاء النساء الكوفيات وقالوا ان امه ماتت وهو طفل ، وان التى ارضعته امرأة شريفة من آل على (رضى الله عنه) ، وقد خبط الرواة — وما اكثرهم — العشواء كل يزيد وينقص ، تمجيدا أو تحقيرا ، ومنهم الخصيم والحاقد والمغرض والجاهل ، حتى جاء الدكتور طه حسين عميد الادب العربي في جامعة القاهرة فزعم انه يريد ان « يداعب المتنبي » ، أو يداعب خصومه أو انصاره ، ثم افرط وأغرق في مداعبته وعبثه ، وجاء من القول بما لا يقره بحث ، ولا يستند الى دليل ، وانما هو محض التلاعب بالعبارات والالفاظ والاراء والخواطر ، كعادة الدكتور حين يريد أن يعبث أو يسخر ، وعندما كان عميدا للادب في الجامعة المصرية ، وقال ما قال في محاضراته التى ألبت عليه كتاب المسلمين والعرب .. وجرّت الى صراع أدبي الفت فيه عشرات الكتب ، وقد اعترف « الدكتور » نفسه بأنه قد رجع عن الكثير من الاراء التى نشرها في كتبه خلال تلك الفترة . ولات ساعة مندم ..

نعم لقد افرط واغرق الدكتور طه حسين حين زعم بأن المتنبي « لقيط » لا يعرف لنفسه أما ولا أبا ، ولم يجد له حجة يسند بها تهمته البشعة ، الا ان المتنبي لم يذكر أباه في شعره ! وهي حجة واهية ، فما كل من لم يذكر أباه في شعره من الشعراء — وهم لا يحصون عدا — لقيط ودعي ! هل يعقل هذا ؟ ولو جاريت الدكتور طه حسين في اسلوبه القديم الذى كان يخلب به عقول السذج من تلاميذه يجد متفلسفا ، وينكر متعالما الانبياء والشعراء ويشكك الناس فيهم وبأسلوب سخر منه مرة الأديب الكاتب عبد القادر المازني وانتهجه مُنكرا شخصية الدكتور طه حسين نفسه ومشككا في وجودها .. ولو انني جاريت الدكتور طه في طريقته واسلوبه دون الرجوع الى دليل تاريخي ، أو رواية ثقة ، بل حدسا وتخمينا ، لزعمت ان ذلك العلوى الثائر الذى قتل سنة ٣٠٢هـ هو أبو « المتنبي » ، وأن الحاكم العباسي أو عامله قد بطش بكل أسرة « الثائر العلوى » ومنع حتى ذكر اسمه ، ولم يبق لابنه « الرضيع » الا جدته « الهمدانية » التى هربت به الى « الكوفة » ، والى حي المضطهدين من ارامل « العلويين » و« الفاطميين » .. حيث ارضعته احداهن ، وصارت له أما . أما قصة « العلوى الثائر » فقد رواها المؤرخ « الطبرى » في كتابه « تاريخ الأمم والملوك » في أحداث سنة ٣٠٢هـ وهو العام الذى ولد فيه أحمد بن الحسين « المتنبي » .. قال : « ثم دخلت سنة ٣٠٢هـ فيما ورد الخبر بأن رجلا من الطالبيين « ثار بجهة « واسط » ، وانضم اليه جماعة من الاعراب والسود ، وكان للاعراب رئيس يقال له محرز بن رباح ، وذلك انه بلغهم بأن صاحب فارس والاهواز والبصرة بعث الى السلطان من المال المجتمع قبله ثلاثمائة ألف دينار حملت في ثلاث شذوات فطمعوا في انتهابها وأخذها ، وكمنوا للرسل في بعض الطرق فظن بهم اهل الشذوات ، فأفلتت منها واحدة ، ورجعت الاثنتان الى البصرة ولم يظفر الخارجون بشيء ، فصاروا الى عقر « واسط » ، واوقعوا بأهلها ، واحرقوا مسجدها ، واستباحوا الحرم ، وبلغ حامد بن العباس خبرهم فوجه من قبله « محمد بن يوسف » ، وضم اليه غلمانه وكتب الى السلطان فامده بلؤلؤ الطولوني « فلم يبلغ اليه « لؤلؤ حتى قتل الطالبي ، ومحرز بن رباح واكثر الأعراب الخارجين معهما ، وأسر منهم نحو مائة اعرابي ، وكتب بالفتح الى « المقتدر » وبعث بالاسرى فادخلوا « مدينة السلام » في جمادى الأولى وقد البسوا البرانس وحملوا على الجمال فضجوا وعجوا ، وزعم قوم منهم انهم براء فأمر المقتدر بردهم الى « حامد » ليطلق البريء فقتلهم اجمعين على جسر واسط وصلبهم » . الطبرى ص – ٢٨ – ج – ١٢ –

فلماذا لا يكون هذا « الطالبي » الذى لم يجرأ « الطبرى » على ذكر اسمه لان السلطان قد أراد ذلك هو والد « المتنبي » ؟ ولماذا لا يكون أهل « المتنبي » وجدته قد كتموا عن الناس أن « المتنبي » هو ابن ذلك الثائر العلوى خشية من ان تمتد اليه يد القائد القاسي الذى لم يفرق بين المذنب والبريء ، وصلبهم جميعا ؟ ولماذا — وبطريقة الدكتور طه حسين التشكيكية واسلوبه الأدبي ، والتاريخي — لا نجعل من هذا « الطالبي » الثائر أبا « للمتنبي » ونعلل به الغموض الذى اكتنف حياته الأولى إن كان ثمة غموض .

لقد كان الدكتور طه حسين هو أول من طعن في صحة نسب « المتنبي » في كتابه « مع المتنبي » ووصمه بشتى التهم البشعة ، واخرج له صورة قبيحة ، لا تمت الى المتنبي بصلة فقال انه « لقيط » وشاذ لامر ليس فيه يد ، يشعر بالضعة والضعف ، متشيع للعلويين قرمطي يحب سفك الدماء حانق حاقد على المجتمع ، جبان ، فلسفته هراء ، مغرور بنفسه عبد للطمع والمال ، ذليل مهين لم يكن صاحب مذهب ولا رأي ، مضطرب متلون !!!

وهذا هو خلاصة ما يخرج به القارىء من كتاب الدكتور طه عن المتنبي وقد فنده ورد عليه العلامة الكاتب الناقد المحقق الأستاذ محمود محمد شاكر في كتابه القيّم « المتنبي » الطبعة الثانية في « سفرين » وهو افضل ما قرأته عن شاعر الاسلام .

ولا شك ان الصديق الكريم ذيبان الشمرى قد استوعب « المتنبي » وقرأ معظم شروحه كما اني لم اتجاوز السادسة عشر من عمري الا وقد استخرجت من ديوانه كل ما قاله في « الحكمة » ، وعندما نشبت المعركة الادبية بين الصديقين الأديبين الشاعرين زيد بن على الموشكي ، وعلى ابن عبد الله الديلمي على صفحات « البريد الأدبي » المجلة الخطية التى كنا نصدرها اسبوعيا في « صنعاء » و« تعز » و« ذمار » سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م ، حول المتنبي وشوقي وكان « الموشكي » يتعصب للاول والديلمي للثاني وطال بينهما الجدل والحوار حتى ارتضياني لهما حكما ، وكتبت مقالا طويلا عن الشاعرين وقد ارضاهما ما قلته معا ، وكنت لا أزال في مطلع حياتي الأدبية وهذا يدل على انني وثيق الصلة بالمتنبي ادبيا .. لكنني لا أدعي انني أعرف عنه اكثر مما يعرفه استاذنا محمود محمد شاكر ، واظن الصديق الفيلسوف — وهو ممن يؤمن بالاختصاصات — يوافقني على هذا . واذن فلماذا لا نحكّم الأستاذ شاكر في ابراز صورة المتنبي الحقيقية وربما ترضينا معا وتكون خاتمة هذا المقال المتشعب . يقول الأستاذ شاكر ص – ٦٦ – المتنبي السفر الأول :

عمود صورة المتنبي

« واذا كان ذلك كذلك ، فينبغي ان ابين « عمود الصورة » الذى بنى عليه هذا الكتاب كيف جاء وكيف تم . فهذا هو « عمود الصورة » التى يتخلق من حوله تخطيطها ، ومعارفها وقسماتها . والذى تكمن فيه شخصية أبي الطيب منذ مولده بالكوفة . ثم تنمو سنة بعد سنة على مر الأيام والأحداث ، فتفصح هي عنه ويفصح هو عنها ، بعد أن صار شاعرا تراه يغدو بها ويروح حتى يفارق الحياة .

١ – غلام « علوى » النسب يولد بالكوفة سنة ٣٠٣هـ ويقيم بها حتى يصير فتى الى أواخر سنة ٣٢٠هـ . (من ص ١٣ – ٧٦)

٢ – خرج الى الشام ، وفي باديتها اظهر أمْرَه « علوى النسب » فقبض عليه وسجن ، وأقام بالسجن في أواخر سنة ٣٢١هـ الى سنة ٣٢٣هـ وهذا معناه : ابطال « النبوة » التى زعموها في الاخبار (ص – ٧٧ – ١١٦)

٣ – خروجه من السجن ورحلته بعد ذلك الى الشام منذ سنة ٣٢٣هـ وعودته الى الكوفة سنة ٣٢٥هـ ورجوعه الى الشام مرة اخرى في سنة ٣٢٦هـ حتى سنة ٣٣٦هـ (ص ١١٧ – ١٨٠)

٤ – اول لقائه بأبي العشائر الحمداني ، ثم لسيف الدولة من سنة ٣٣٦هـ الى سنة ٣٤٦هـ (من ص – ١٨١ – ٢٢٣)

٥ – حب خولة أخت سيف الدولة ، ثم فراقه سيف الدولة الى مصر من سنة ٣٤٦هـ الى سنة ٣٥٤هـ وكانت فيها وفاته (ص ٢٢٥ – ٢٥٠)

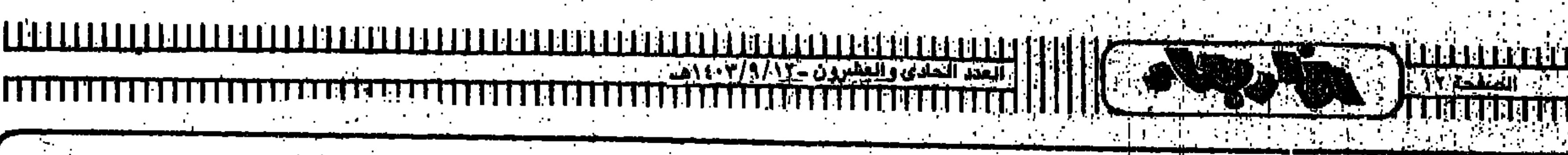
٦ – مجيئه الى مصر ، وبقاؤه عند كافور الاخشيدي ، ثم فراره من مصر ، ورجعته الى الكوفة ، ثم الى فارس عند ابن العميد وعضد الدولة ثم مقتله (ص ٢٥١ – ٢٨٩)

٧ – شخصية ابي الطيب : منذ كان بالكوفة طفلا ، ثم صبيا ، ثم فتى يعرف طرفا من أنه علوى النسب ، ولكنه مرغم على كتمان هذا النسب ثم ثورة نفسه واضطرامها في هذه المدة ، ثم يفارق الكوفة الى الشام ، فينفس عن ثورته باظهار علويته ، فيقبض عليه العلويون ، ويحبسونه ، فييأس من أمر علويته ، فتنقلب هذه الثورة الى ثورة عربي ثائر لعربيته على حكم الأعاجم الذين يسيطرون على دولة الخلافة كلها فيظل بقية حياته الى أن يموت تحركه هذه الثورة لعربيته ، فأفصحت هذه الثورة عن نفسها ، وافصح هو عنها في أبيات كثيرة من شعره ، وافصحت هي عن نفسها بأساليب مختلفة : في تركه مدح كثير من رجالات زمانه ، ممن التف حولهم غيره من الشعراء ، كالخلفاء في زمانه ، أو في حركة وجدانه التى يحددها تذوق شعره على مدى أربعين سنة من سنة ٣١٤ الى مقتله سنة ٣٥٤هـ تخبو حينا اذا لم يكن له في الذى يمدحه رجاء يرضي هذه الثورة العربية الكامنة في نفسه ، وتتألق حينا آخر تألقا ظاهرا حين يكون له في ممدوحه رجاء ويحرك هذه الثورة أو يدني من بلوغ آماله فيها ، هذا جانب من شخصية أبي الطيب الذى أظهره تذوق الشعر وبعض الاخبار .

٨ – أما الجانب الآخر من هذه الشخصية ، وهي العواطف التى لا يخلو منها بشر ، كحب الأب والأم والجدة وحب الزوجة وحب الولد والعيال ، وحب امرأة بعينها يغلب حب هؤلاء جميعا وينفرد بسلطانه على النفس = فقد استعلن حب الوالدين في حبه لجدته كما استظهرته بتذوق الشعر وبعض الأخبار في مواضع متفرقة من الكتاب = واستعلن حب المرأة في حديثي عن « خولة » اخت سيف الدولة ، كما تذوقته في مواضع متفرقة من شعره ، وان لم يكن في أيدينا عنه خبر البتة » .

هذه هي « عمود صورة المتنبي » في كتاب الاستاذ محمود شاكر وقد شرحها وفصلها فقرة فقرة في سفرين كبيرين ، أحيل اليهما من يريد معرفة « المتنبي » حق المعرفة . ومهما حاولت أن اعبر عما تذوقته من شعر المتنبي وما تلقفته من اخباره فلن اقول جديدا . غير ما سبق أن استنبطته من قوة ايمان المتنبي بالله ، وصحة عقيدته ، ومناصرته لدولة الاسلام ، وما قد اعود الى الحديث عنه حول سجنه وعلويته ، وحرصه على جمع المال وطلب الولاية ، وعن الصور الجمالية والانسانية في شعره .. فالى اللقاء في العدد القادم إن شاء الله

ملف القلوب الصناعية



البروفسور دنتن كولى



دنتـون كولى اشهر جراحى القلب فى العالم :

القلب الصناعى بحالته الراهنه غير مناسب لاستمرار المريض فى الحياة العادية .. والأمل كبير فى تطويره لاداء دوره كما ينبغى

دكتور حسان رفة رئيس مركز القلب السعودى :

القلب الصناعى فى حاجة الى تطوير مستمر ..ولكنه بلاشك سيفتح باب امل جديد امام مرضى القلوب



الاحوال تختلف دقات القلب بما يتوائم ووظائف الجسم .

القلب الصناعي لايمثل حلا جذريا لمشاكل مرضى القلب

ولذلك فان القلب الصناعى بحالته التى وضع بها بين ضلوع بارنى كلارك لايمكن ان يمثل حلا جذريا لمشاكل مرضى القلب ، والأمل في المستقبل ان يتغير مصدر الطاقة الى جهاز صغير يمكن زرعه داخل الجسم او اختراع طلمبة للقلب تدار بالطاقة وحتما يستطيع المريض الذهاب الى عمله العادى دون ان يكون ملتصقا به العديد من الأجهزة التى تعيق حركته الطبيعية والى ان يتحقق ذلك يظل القلب الصناعي بحالته الراهنة يستخدم لمريض تتدهور حالته الصحية ويتوقف قلبه عن النبض ، حتى يأتي دور القلب الصناعي ليعمل بصفة مؤقتة الى ان يتم الحصول على قلب طبيعي يمكن زرعه بدلا من القلب التالف وذلك بصورة مؤقته فقط ولاشك ان استبدال القلب التالف بقلب انسان سليم مات صاحبه او من مريض لا علاقة له بالقلب بالدورة الدموية والتى يطلقون عليها زراعة القلوب ، هى من العمليات الناجحة والتى قطع طب جراحة القلوب شوطا رائدا فيها .

اما عن عمليات زرع قلب صناعى في جسم الانسان ، فهى غير مجدية حاليا — والأمل كبير في المستقبل في تطويره لاداء دوره كما ينبغى .

عملية زرع القلب الصناعي لم تحل مشكلة المريض

اما الدكتور حسان رفه جراح القلب السعودى المعروف ورئيس مركز القلب الصناعى بمستشفى الملك فهد بجدة — قبل ان يجيبنا على السؤال المطروح مناقشته — قال يجدر بنا ان نناقش ماهو القلب الصناعى — يقول انه نتيجة قراءات متأنية حول هذا الموضوع اتضح ان القلب الصناعى الذى وضع بين ضلوع كلارك الذى مات بعد ١١٢ يوما من زراعة هذا القلب الصناعى له — قد اطلقوا عليه جارفيك ويبلغ وزنه ٣٢٠ جراما في حجم قبضة اليد ، اى في نفس حجم القلب الطبيعى حتى يشغل مكانه تماما في صدر المريض وهو من مادة « البولينيتيلين » وهى مادة خاملة لاتتفاعل مع جسم الانسان ، وتتعايش معه ولايطردها ويرتبط القلب الصناعى بانبوبتين طول كل منها حوالى متر ، وتمران خلال فتحة في القفص الصدرى الى جهاز ضغط الهواء وهو بحجم جهاز التليفزيون ٢٠ بوصة ، وبداخل القلب الصناعى حاجزان احدهما طولى ، والاخر عرضى حتى يتسنى تقسيم القلب من الداخل الى ٤ حجرات : الاذينين والبطينين .. والاذينين اى الاذن الصغيرة ، والبطين اى البطن الصغيرة ، يفصل بين هذه الحجرات الاربع وبينها وبين الشريان الرئوى والأورطى اربعة صمامات ، تسمح بمرور الدم في اتجاه واحد فقط ، ويؤدى الهواء المضغوط الى انقباض الاذينين فيمر الدم الى البطينين ثم ينقبض مرة اخرى ليدفع الدم من البطين الايمن الى الرئتين للتنقية ومن البطين الايسر الى الاورطى الى جميع اجزاء الجسم .. ويتم عمل ضاغط الهواء في الوقت الحالى بالكهرباء ولحين فصله ليعمل بالبطارية لسهولة حركة المريض فيما بعد .

ويقول الدكتور حسان رفه ان هذه العملية الجراحية التى تتم لأول مرة على الانسان — قوبلت بمعارضة شديدة من جانب بعض كبار المتخصصين في جراحات القلوب وبصفة خاصة من الدكتور كريستيان برنار بجنوب افريقيا ورائد عمليات زرع القلوب البشرية حيث قال لم تثر العملية اهتمامى ولم تحل المشكلة لان احدا لايريد قلبا مربوطا بانابيب تتصل بجهاز اخر خارج الجسم .

ويفسر الدكتور حسان رفه ذلك بقوله ان عملية زرع القلب الصناعى في جسم الانسان لم تنجح في الوقت الحالى مما نجم عنها وفاة المريض كلارك ، حيث ان مواصفاتها تعد غير مناسبة لاستمرار الانسان في الحياة العادية ، ولكن ينصح باستمرار اجرائها على الحيوانات ، مع تطوير جهاز القلب الصناعى نفسه على غرار ماتم تطويره بالنسبة للنظارات الطبية وسماعات الأذن حتى اصبحت صغيرة الحجم جدا واصبحت في الوقت نفسه لاصقة وغير مرئية .

مركز القلب السعودى سيبدأ تجاربه على القرود

ويضيف الدكتور حسان رفه انه لهذا السبب سيبدأ تجاربه في هذا الشأن على الحيوانات وبخاصة على القرود لانها اقرب الحيوانات للطبيعة التشريحية للانسان ، وسيقيم بمشيئة الله عندما تتهيأ الفرصة لذلك وحدة ملحقة لهذا الغرض بمستشفى الملك فهد بجدة ، وستكون بداية هذا العمل على قردين سيتم احضارهما من ابها ، حتى يستعان بالنتائج في التدريب والتوصل الى كل ماهو جديد لتطوير جراحة القلوب وزراعتها .

ويختتم الدكتور حسان رفه حديثه قائلا :

ان عملية زرع القلب الصناعى في جسم كلارك الذى توفى يوم الاربعاء الماضى بكل مافيها من عيوب الا انها تعد انتصارا في عالم الطب وتحديا لقهر المرض وستفتح باب امل جديد امام مرضى القلوب في المستقبل .

« المدينة » تفتح

وفاة كلارك اول مريض يحمل بين ضلوعه قلبا صناعيا :

تحقيق : حسين الشاعر
تصوير : محمد لطفي

صورة للدكتور حسان رفه اثناء اجرائه لاحدى عمليات القلب المفتوح بمركز القلب السعودي مع فريق الجراحين

ماذا يقول اشهر اطباء القلب

عملية كلارك التي انتهت بالوفاة

ومات بارني كلارك اول مريض يعيش بقلب صناعي مساء يوم الاربعاء الماضي .. وتناقلت خبر وفاته وكالات الانباء العالمية .. والصحف المختلفة في انحاء العالم ..

وبوفاة هذا الرجل الذي حمل بين ضلوعه اول قلب صناعي .. وعاش به ١١٢ يوما فقط رغم علمه بالمخاطر التي سيتعرض لها حينما قرر خوض هذه التجربة حيث لايوجد بديل سوى الموت .

ثارت تساؤلات كثيرة بين الناس ، وايضا بين الأوساط الطبية في العالم حول هذه العملية الجراحية الخطيرة التي اجراها المركز الطبي لجامعة اوتاه الامريكية ، والتي اعتبرتها الاوساط الطبية والصحافة في العالم في بداية اجراء هذا العملية .. انها بمثابة انقلاب في عالم الطب وجراحات القلوب في العالم .

والسؤال الان هل بوفاة كلارك - اصبح القلب الصناعي لايمثل حلا جذريا لمشاكل مرضى القلوب الميئوس من شفائهم .

عملية رزع قلب صناعي عملية قديمة

هذا السؤال اجاب عليه لـ « المدينة » البروفسور دنتن كولي اشهر جراحي القلب في العالم ورئيس مركز القلب بهيوستن بتكساس بالولايات المتحدة الامريكية عند زيارته الاخيرة لمدينة جدة وقال ان عملية زرع قلب صناعي في ديسمبر من العام الماضي بالمركز الطبي لجامعة اوتاه الامريكية لبارني كلارك بواسطة الجراح الامريكي الدكتور وليم ديفريس والتي اعتبرتها الصحافة العالمية انقلابا في عالم الطب وجراحات القلوب .. ليست وليدة اليوم .. لقد كنت اول من بداها في الانسان مؤقتا ، حتى اجد للمريض قلب طبيعيا سليما من انسان اخر مات صاحبه او من مريض لا علاقة له بامراض القلب او الدورة الدموية لانقله اليه وكان ذلك على يدي في عام ١٩٧٢ في مركز ابحاث القلب بهيوستن الذي اشغل فيه منصب المدير العام .

وقال ان التجارب على القلوب الصناعية بدات منذ اكثر من ٢٥ سنة في مركز القلب بهيوستن ثم في مركز القلب القومي في اوريجان ومركز طب القلب بالمانيا الغربية . وحدث خلال تلك السنوات تطور هائل حيث كانت لي اول تجربة في هذا المجال على الحيوانات وبصفة خاصة على الابقار كحيوانات تجارب ، وقد احرزت نجاحا كبيرا في هذا المجال ، وتوجد الان في مركز الأبحاث بهيوستن بقرة قمت بزراعة قلب صناعي لها منذ ٦ سنوات ومازالت تعيش به حتى الان حياة طبيعية تماما ، وسر نجاح هذه العملية في البقرة كحيوان اعجم انها تعيش في الحظيرة والة ضغط الهواء بجانبها باستمرار اى ان كل خطواتها وحركاتها محسوبة .

استبدال القلب الصناعي في الانسان مؤقتا

اما عن استبدال قلب انسان بقلب صناعي فيقول البروفسور كولي انه حدث ذلك نتيجة للتطور الذي حدث في تجاربي على الحيوانات ، وتوصلت الى ان القلب الصناعي يمكن فقط استخدامه في الانسان مؤقتا حتى نجد قلبا طبيعيا للمريض ننقله اليه ، وقد حدث ذلك على يدي بالفعل منذ عشر سنوات ووقتها حدثت ضجة بين اطباء القلب في العالم ورفع اهل المريض قضية ضدي في المحاكم الأمريكية ، وكانت الحالة لمريض استؤصل جزء تالف من قلبه فتوقف الجزء المتبقي من القلب عن العمل ، حيث قمت بطلب قلب صناعي وقمت بتركيبه حتى يمكن الحصول على قلب طبيعي وبعد ذلك بدا الاطباء يستخدمون القلوب الصناعية كاجزاء مؤقتة بطريقة متكررة بعد العملية حتى يعمل القلب الطبيعي الجديد .

من الصعب الحفاظ على المريض الذي يحمل قلب صناعي

ويرى الدكتور كولي ان الضجة التي اثيرت حول عملية القلب الصناعي الذي قام بها الدكتور وليم ديفريس لبارني كلارك مبالغ فيها الى حد ما . فالمريض لايمكن ان يعيش طويلا ، بالاضافة الى انه من الصعب الحفاظ على حياة الانسان الذي يحمل قلبا صناعيا كما انه من الجهة العملية من الصعب تصور ان يظل الانسان محافظا عليه بهذه الطريقة وتحت رعاية مركزة بطريقة مستمرة . كما لا اتصور ان يعيش الانسان حاملا صندوقا في حجم التلفزيون حتى يعمل قلبه .. كل حركاته وسكناته بحساب فمثل هذا الانسان كيف تكون حياته ؟

اضف الى ذلك تلك الخراطيم الخارجة عن صدره والموصلة الى جهاز ضغط الهواء تكون مصدر ازعاج باستمرار لاحتمال تلوثها بالميكروبات والجراثيم .. وماهو الحال اذا انقطعت الكهرباء .. او نفذت البطارية ، ومن ناحية اخرى ومن واقع معايشتنا اليومية ودراستنا المستمرة عن القلب الطبيعي ، نجد ان كل دقاته تتناسب مع حالة الانسان نائما .. ام يقظا عاملا ام مستريحا .. منفعلا ام مسترخيا ، وفي كل هذه

الدكتور حسان رفه رئيس مركز القلب السعودي

هل يكون كلارك اخر مريض يزرع له قلب صناعي

ديوان قمم الاولمب

لعواد يضم اكثر من قصيدة من الشعر الحر

تحرر العواد من الصدر والعجز كما تحرر من وحدة القافية

بقلم : د . نورالدين صمود

في ديوان « قمم الأولب » للشاعر محمد حسن عواد نجد أكثر من قصيدة مكتوبة بطريقة الشعر الحر المعتمد على إحدى التفعيلات التي يتخذها الشعر الحر اساسا له ، ويكون منها وحدة نغمية موسيقية .

واولى هذه القصائد قصيدة « مسرحي » مجلة الطفل » ص ٢٧ التي توجه بها الى الشاعر : طاهر زمخشري والى رفاقه « في اسرة الطفل » معتذرا عن عدم حضوره حفلة تكريم المجلة ومنوها بهذه المجلة الهادفة .

وهذه القصيدة مكتوبة على تفعيلة المتقارب (فعولن) وتتراوح اطوال « سطورها » بين تفعيلتين وست تفعيلات وربما بلغت ثماني او عشر تفعيلات إذا جاز لنا ان نوزعها كما ينبغي ان توزع ، لأن صاحبها لم يهتم بتوزيع شعره الحر وحتى شعره العمودي ، كما راينا في حديث سابق .

اما قضية القوافي او الروي فقد راينا انه لم يهتم بها وقد حاول ان يوجد بعض التوافق في بعضها ما استطاع الى ذلك سبيلا وتحرر في البقية ، فجاءت تلقائية لا تكلف فيها ولا تعمل في اغلب الاحيان .

وهذا هو المقطع الأول منها مع ملاحظة ان الأرقام الموضوعة في اوائل السطور تشير الى عدد التفعيلات وان الابجدية في اخرها تشير الى القوافي المتوافقة

٣ - إلى الاسرة العاملة .. أ
٣ - إلى الأسرة الفاضلة ... ا
٤ - إلى اسرة سوف تبني الرجال .. ب
٦ - إلى اسرة الطفل في بلدة طورتها الحياة .. ج .

٦ - وقادت بنيها الى فكرة حية نابلة .. ا
٣ - لبعث الشعور السوي .. د
٣ - يعطر افق الفضيلة .. هـ
٣ - ويسري موى في الكيان .. و
٦ - لزرع الرؤى ، ولحصر المنى ، ولرعي الحنان .. و

أما المقطع الثاني فانه يختلف عن سابقه وعن لاحقيه اذ تختلف طريقة تقفيته عنها ، وكذلك لا يتفق اى مقطع مع البقية في عدد تفعيلات سطوره ، وهذا هو المقطع الثاني

٤ - اليها اليها « نداني الحبيب .. أ
٤ - واني لارقبها من قريب .. ا
٤ - فالمح فيها « مني موطني » .. ب
٤ - تجسمها انملا ناعمة .. ج
٤ - وتطبعها قبلا حالمة .. ج
٤ - وترسلها اوجها باسمة .. ج

٢ - وجوه طفولة .. د
٥ - وما انضر الطفل يهدى له الاهتمام .. هـ
٢ - ويحنو عليه .. و
٤ - ويدعه كحمام السلام .. هـ

٢ - ويهفو اليه .. و
٥ - وما اسعد الطفل يسعى اليه الاب .. ز
٢ - بمتعة عقل .. ح
٢ - ومنعة قلب .. ط
٢ - وسلوى بيان ... ى

ولو مضينا نستعرض بقية القصيدة لراينا انها من الشعر الحر الذي يعتمد على تفعيلة المتقارب (فعولن) ولراينا انه لا يوجد اى توافق بين اى مقطعين من مقاطعها .

واذا وصلنا الى قصيدة « صلاة فراق » ص ٤٨ فاننا نجدها مكتوبة على نفس تفعيلة المتقارب (فعولن) وهي بدورها مقسمة الى عدة مقاطع بعضها طويل وبعضها قصير دون ان يحصل بينها اى توافق او تشابه فهي من الشعر الحر المحض ، وقد تحرر في طريقة تقفيتها في معظم الاحيان ، ولكنه حاول التمسك بروي اللام المكسور لاحداث شيء من الموسيقى الصوتية .

٤ - مللت هواي ولم املل .. ا
٤ - ومازال في عامه الأول .. ا
٤ - واحسست شكك بعد اليقين .. ب

٧ - فلم استرب ، لم أصارحك ، لم انتفض لم اقل اى شيء .. ج
٢ - ولم اعجل ... ا
٤ - وانت بدورك ماذا فعلت .. د

٢ - لانيء أيضا (مضطرب الوزن او هو مخروم) .. هـ
٤ - فلم تحدجيني بنظرة عتب ... و
٤ - ولم تجرحيني بتوجيه ذنب .. و
٢ - ولم تستريبي ... ز

٢ - ولم تسالي .. ا
إلى اخر القصيدة التي لم يراع الشاعر عند نشرها بوابات السطور ونهاياتها التي تحتمها التفعيلات ، لذلك لم تكتب هنا بعض سطورها كما هي في الديوان احتراما للوزن .

وفي ديوان « قمم الأولب » لعواد نجد قصيدة اخرى من الشعر الحر وفي هذه المرة يتخذ الشاعر من تفعيلة الرمل (فاعلاتن) وحدته الموسيقية ، هذه القصيدة بعنوان (المادة الفعالة) ص ٥٩ وهي مقسمة الى عدة مقاطع ليس بينها اى توافق او تشابه فهي إذن من الشعر الحر الذي تتراوح اطوال سطوره بين تفعيلة واحدة وست تفعيلات ، ولم يلتزم في هذه القصيدة قافية معينة ولكنه حاول العودة الى بعضها لاحداث شيء من الموسيقى الصوتية .

٥ - انا والنقد وديوانك والأحلام ، والفكر المرفرق ... ا

٣ - انطلاقات من الشعر المدوي .. ب
٢ - بين اعماقك تهتف ... ا
٣ - فاذا ما عبقت روحك عطرا ... ج
١ - فهو منها ... د

٥ - هو منها صورة من عرس « ذبتيس » تعينا قريضة واما المقطع الثاني فقد كان هكذا .. هـ
٣ - واذا ما امتلات نفسك سخرا .. ا

٢ - من لفيف متخلف .. ب
٤ - لفحته « النار » فانحط على الأعتاب يزحف .. ب
١ - فهو منها .. ج
٥ - هو منها ثورة الشعر على حشرجة النفس المريضة .. د

ولقائل ان يقول لماذا لم ادمج السطر الثاني مع السطر الأول في المقطع الثاني وبذلك اتحصل على سطر ذي ٥ تفعيلات مثل السطر الأول من المقطوعة الأولى في عدد التفعيلات وفي القافية الثانيه ايضا

بينما الحقت السطر الرابع بالثالث كان في الديوان ينتهي عند كلمة « النار » !!

واجيب على ذلك باسباب اولا إذا ادمجت السطر الأول في الثاني وتحصلت على سطر ذي ٥ تفعيلات فان ذلك لا يوفر التوافق إلا مع السطر الأول من المقطع الاول وتبقى بقية السطور متوافقة لذلك فلا ضرورة لهذا التصرف الذي لا يؤدي الى اى نتيجة .

ثانيا : تركت السطرين على حالهما في المقطع الثاني لاتفاق قافية (سخرا) مع قافية (عطرا) في المقطع الأول ولامكانية استقلالها وزنا وقافية .

ثالثا : اضطررت الى ادماج السطرين المواليين لهما لانهما لا يمكن ان يستقلا من حيث الوزن فلا يمكن ان يبدأ سطر على تفعيلة الرمل بسببين خفيفين اى بمتحرك فساكن ثم متحرك فساكن في قوله (فانحط على الاعتاب ...)

والقصيدة بعد هذا تمضي الى نهايتها معتمدة على تفعيلة الرمل المتحررة من عدد التفعيلات وذلك هو الشعر الحر من الناحية الشكلية

وفي نفس الديوان قصيدة اخرى من الشعر الحر كتبه عواد على تفعيلة الرمل (فاعلاتن) وهو بعنوان (فكرة عن الموت) ص ٩٩ قال فيه

٥ - بعض من احببت ، او رافقت ، أو من قد تعرفت عليه ... ا
٥ راح - بساقلب - الى ما كنت مشتاقا ومنساقا اليه .. ا
٢ - وتلاشى شبها .. ب
٢ - واناس في الطريق .. ج

٤ - وارى البعض مسوقين الى هدى الطريق .. ج
١ - فتامل ... د
١ - وتحسر .. هـ
١ - وتذكر .. هـ

٥ - كم ترى كانت زياراتك بالامس الى هذا المكان ... و
٣ - تطلب العبرة منه .. ز
٣ - ولمن يهجع فيه الرحمات .. ح
١ - ثم نمضي ... ط

٥ - ثم تمضي خاشعا لكن لتستانف اسباب الحياة ... ح

وتمضي القصيدة على هذا النحو دون أن نجد أي توافق بين مقاطعها لذلك فهي من الشعر الحر المعتمد على وحدة التفعيلة .

وفي نفس الديوان لعواد قصيدة أخرى من الشعر الحر المعتمد على تفعيلة الرمل « فاعلاتن » بعنوان « هوى لا يطاق » ص ١٤٢ وهي طويلة نقتطف منها هذا النموذج

٤ - هتفت « سارة » من مكتبها ذات مساء
٢ - وهي في شبه عتاب
١ - لم تقله
٤ - إنما كان له - في صوتها - همس وجرس

٢ - مثلما يبدو البهاء
١ - من بعيد
٧ - اثر يصعب أن يدرك منه السامع العادي هذا الوحي او ذاك العتاب
٤ - فلقد اعطته من انفاسها شبه غلاف

٣ - نسجته من ذكاء واتزان
إلى اخر القصيدة التي تتراوح سطورها بين تفعيلة وسبع تفعيلات .

وأخر قصائد عواد المكتوبة بطريقة الشعر الحر هي قصيدة (عكاظ الجديدة) ص ١٤٦ وهي على تفعيلة الواو (مفاعلتن) التي يجيز فيها احيانا زحافات الهزج خطأ . وهذا نموذج منها

٢ - عكاظ تحية حرى
٢ - تساوق وثبة كبرى
٤ - وتدعم لغة التجديد ، والاحياء والتطوير

٢ - على متطلبات العصر
٢ - من التعمير والتزهير
٣ - الى تاريخك الخالد في ارواح ابطاله (')

٣ - وفي اعمال من كانوا حماة الشعر والكلمة ..
٣ - الى الخنساء قد هزت روائعها
٢ - من التاريخ اخيالا
٢ - الى الضليل والاعشى

٣ - موائد من عطاء الفن نلمسها
٤ - واخرى من عطاء الفكر - قبل الفن - ندرسها
٣ - وتلك ودى ذخائر سرت ارتالا

١ - تحركنا
١ - وتمتعنا
٣ - وتجذبنا اليك صوى واوتارا
٢ - وتهتف في مسامعنا
٢ - وتبعث في النهى نارا

١ - واشعالا
وتمضي القصيدة على هذا النحو من التحرر في الوزن والقافية ، ولم أجد غير هذه القصائد في ديوان « قمم الاولب » مكتوبة على احدى التفعيلات التي يعتمد عليها الشعر الحر ، ولكن توجد في هذا الديوان محاولات تجديدية اخرى في الخروج على الطريقة العمودية الموروثة تحتاج الى وقفات اخرى نأمل ان نتعرض اليها في الحديث القادم

لم يراع عودة القواعد في « نشر » بعض قصائده الحرة والعمودية ايضا

العواد كتب الشعر الحر بالبحور

اختلاط البحور لايوفر نغما شعريا

المزدوجة التفعيلات

اشرنا اكثر من مرة ان الشعر الحر يكتب على احدى التفعيلات السبع : (فعولن - مفاعيلن - فاعلن - فاعلاتن - مستفعلن - مفاعلن - مفاعلتن) وهذه هي القاعدة الشائعة في كتابته لان الشاعر يتحرر فيه من عدد التفعيلات في كل سطر وقد حاول بعض الشعراء كتابة الشعر الحر على بعض البحور ذات التفعيلتين فكتبوا بعض القصائد على البحر البسيط او الطويل او السريع ، والكتابة بهذه الطريقة قليلة بين الشعراء المحدثين . وقد عثرت في ديوان قمم الاولمب لمحمد حسن عواد على قصيد كتبه على السريع الحر وهو بعنوان : « حركة القوى العاملة » ص ٣٨ .

من المعروف ان وزن السريع العمودي هو : مستفعلن مستفعلن فاعلن ... مستفعلن مستفعلن فاعلن ..

فهو اذن ذو تفعيلتين الاولى سباعية : « مستفعلن » والثانية خماسية : « فاعلن » فكيف ستكون الحرية وعلى اى التفعيلتين سيعتمد الشاعر ؟

لكل سطر من النثر موسيقاه الخاصة لكنها لاتنسجم مع بقية السطور او الفقرات

محمد حسن العواد

لقد اعتمد الشاعر على التفعيلتين معا وكتب بعض سطوره على السريع التام وبعض سطوره على الجزء الاخير منه اى انه يبقى سببا خفيفا من « مستفعلن » الثانية : (لن) والتفعيلة الخماسية الاخيرة بكاملها : (فاعلن) وهما يساويان (مستفعلن) وفي بعض الضروب يصيران (مستفعلان) وهذا نموذج منها :

هذى القوى مرحلة في الطريق
طريقنا السهل الى الانطلاق
الى حياة حرة حية
(تبغى المزيد)

تنوى اكتساب الوقت .. تنوى السمو
تبغى الحفاظ الحر في حقها
لاتعتدى الا على المعتدين
قوى من الشعب لها كل ما
في الشعب من عرفانه بالحقوق
جمعها فينا الشعور المفيق
جمعها الوعى او الانبثاق
جمعها طبع النفوس التى
(لاتستكين)

لم تجتمع للشر .. او للأذى
(او للغرور)

لم تتقبل اى كبت يريد
قتل رؤاها بالتحدى المهين
هذى القوى مرحلة في الطريق
نافذة واسعة تنفتح
على كريم العيش بين الامم
قد فتحتها عزمة من حديد
(لاتنكبح)

لن تنثنى - بعد - ولن تستلين
سائرة في فلك متسع
يدفعها طبع الحياة الكبير
قانونها الباقى الذى يستمر
(نحو الامام)
طبيعة الكون تريد المسير
(نحو الامام)

ومستحيل - في الوجود - الرجوع
(نحو الوراء) .. والخ

فالقصيدة ، كما هو واضح - مكتوبة على البحر السريع التام ، ولكن الشاعر جعل بعض سطورها على وزن (مستفعلان) وهى الاسطر القصيرة التى وضعناها بين قوسين فلم يتقيد بالوزن الخليلى المضبوط وتحرر في بعض سطورها من الوحدة النغمية الموروثة ،

وهذا غير مالوف في الشعر العربى القديم وهو محاولة تجديدية لتطوير نغمة الشعر او وزنه قام بها هذا الشاعر الذى له تجارب رائدة في هذا الباب .

واذا كان عواد قد وفق في هذه التجربة لانسجام موسيقى التفعيلة المتولدة عن البحر الاصلى مع بقية التفعيلات فانه لم يوفق في تجارب اخرى خلط فيها البحور خلطا غير منسجم واقدم لكم نموذجا من شعره الذى خلط فيه البحور بطريقة غير موفقة لاتعين القارىء العادى على اكتشاف الوزن . والقصيدة التى سأقدمها بعنوان (جناحها الذى تركته في السما) من ديوان « قمم الاولمب » ص ٢٥ : وسأكتب الاسطر كما يجب ان تكتب حسب الوزن ، وسأضع اسم البحر امام كل جزء :

تجربتان طريفتان للعواد في التجديد الشعرى

من سنين مضين ساءلت نفسى (شطر خفيف) اين كنا (فاعلاتن)

اين كنا نلوب من قبل امس (شطر خفيف) مذ خلقنا (فاعلاتن)

فاجابت بجهرة بطنتها (شطر خفيف) بحسرة (مفاعلن)

نحن كنا بدد .. في قرار الابد (مشطور المتدارك)

همستنا الحياة .. لفظة في السماء (مشطور المتدارك) .

فعرفنا اللقاء (مشطور المتدارك)
ثم كانت يداك تهفو للمس (شطر خفيف)

فاصطحبنا (فاعلاتن)
ومشينا مع الملائك نصغى (شطر خفيف)

لغناء الفلك (مشطور المتدارك)
وشهدنا النجوم .. قبل خلق البشر (مشطور المتدارك)

ورأينا الغيوم .. وقرأنا السور (مشطور المتدارك) .

وبعد ذلك نجد عدة اشطر لم نوفق الى قراءتها كما ينبغى ثم نجد هذين البيتين « السينيين » على الخفيف : ولقد كانت الكؤوس ملاء .. غير انى رايت كاسك كاسى ..

كنت روحا ماكان يدرى انحلالا .. مثلما صار شأنه بعد امس (!)
ثم يمضى القصيد هكذا :

كنت كونا من السنى (مجزوء الخفيف
يسبق البرق في الاثير (مجزوء الخفيف)
كنت فوق الطباع .. كنت فوق الصراع
(مشطور المتدارك)

كنت لى كالرداء .. من نسيج البهاء
(مشطور المتدارك)

ثم بيتان من الخفيف هكذا :

وهبطنا معا في الارض نجرى .. ولبسنا طباعها دون حذر

ثم علمتنى مصاحبة الحس ، وعلمتك الرؤى دون حس .

العواد كتب الشعر الحر بالبحور المختلفه

بقلم : د . نور الدين صمود

قبلونا الكفاح : وقرأنا السور (مشطور المتدارك)

ورأينا النجوم .. بعد خلق البشر (مشطور المتدارك)

ان هذا الخلط العجيب بين شطور من الخفيف ومجزوء الخفيف ومشطور المتدارك وبعض سطور على تفعيلة واحدة من الرمل .. لايوفر نغمة واضحة متساوقة كما هو الشان بالنسبة لشعر التفعيلة الموحدة او البحور المزوجة التفعيلات في الشعر العمودى ويمكن لمن شاء ان يتأكد بنفسه من جدوى او عدم جدوى هذه الطريقة ان يعود الى نفس القصيدة في المصدر المذكور او الى الجزء الاخير من قصيدة اخرى من نفس الديوان بعنوان (عذراء مدريد) ص ٧٤ ، وهذا الجزء يبدأ من صفحة ٨٥ وينتهى ص ٨٦ وقد خلط فيه البحور خلطا لا يهتدى الى حقيقته الا من كانت له معارف بالعروض وهذا هو المقطع الاول منه :

الهوى في عيونها
فتنة من فتونها
والرؤى في حديثها قصة تروى حديثا
هيهات
من الحديث
والهيام الذى بدا
من سؤال تمردا

من فتاة مولودة من خيال شاعرى -
مازال نفس الهيام
يوم قالت : اما اننى
طيف ،او لمس ، مهنا

- ربة الشعر - كى تمدك بالوحى عن الحب
والجمال بغيث
وصرفت التكلما
نحوها والتبسما .. الخ

ولئن توفر شىء من الوزن في النماذج السابقة فان هذا الوزن يكاد يكون منعدما لعدم تساوقه وتآلفه مع بعضه بعضا ، ويجعله قريبا من النثر لان النثر ماهو في الحقيقة الا فقرة لها جرسها الخاص الذى يختلف مع الفقرات السابقة واللاحقة لها ، ومتى انعدم الانسجام والتساوق انعدم الوزن وابتعد عن الشعر او على الاصح النظم ودخل في عداد الكلام المنثور بالمعنى الشكلى للكلمة .

على ان الشاعر عواد لايستنكف من النثر ولايرى مرتبته اقل من مرتبة الشعر فقد ابتكر لونا من الوان الكتابة اطلق عليه اسم « الشنشر » ويعنى به « النثر » الذى يصل مرتبة « الشعر » في اسلوبه الشعرى .

وهذا يحتاج الى حديث خاص فلنرجىء ذلك الى مرة قادمة .

د . نور الدين صمود

■ تعقيب حول موضوع

ابى تراب الظاهرى

والمفردات الصعبة

بقلم : احمد محمد السنوسى — السودان

مكتب المدينة - الخرطوم :

من الامثال السودانية المعروفة قولهم : (نفرين كان قالوا ليك راسك ماف اصدقهم) وترجمة المثل هى انه اذا قال لك شخصان انك « بدون راس » فليس امامك غير تصديق قول هذين « النفرين » واعتقد ان هذا المثل هو اكذب مثل سودانى ذلك لاننى اذا كنت كما يزعم « النفرين » فلااعتقد انهما يستطيعان مجرد الوقوف امامى او معى فضلا قولهما لى « انك بلاراس » ..

قفز الى ذهنى هذا المثل « الغبى » اثر قراءتى لما كتبه اثنان - من الشباب - من قراء المدينة حول كتابات استاذنا الجليل ابى تراب الظاهرى ، وهما الاخ الكريم سعيد ناصر الغامدى الذى كتب تحت عنوان « ابو تراب الظاهرى والمفردات الصعبة » وذلك بملحق « الاربعاء » السابع عشر الصادر بتاريخ ١٣ شعبان ١٤٠٣هـ ، ومماجاء في حديث الاخ الكريم قوله :(كلما طالعت موضوعا يكتبه الاستاذ ابو تراب الظاهرى ازداد قناعة بان نسبة الذين يفهمون مايكتبه استاذنا قلة محدودة جدا منحهم الله القدرة على تتبع شوارد المفردات وغريبها .. »

ولست ادرى كيف علم الاخ - الذى ازداد قناعه ان نسبة الذين يفهمون كتابات الاستاذ الظاهرى هم قلة محدودة ..؟

ولااريد ان اقف اكثر من هذا حول هذه الاحكام المجانية الجائرة التى اجد نفسى مضطرا لتجاوزها للوقوف عند نقطة اخرى تبدو مثيرة للشفقة - على الاقل - ان لم اقل للضحك . وشر البلية مايضحك ، واعنى بهذه النقطة تساؤل الاخ سعيد في قوله : لماذا هذا الاختيار الصعب للمفردات ونحن في عصر قل من شبابه من يدرك مثل هذه المفردات ..؟

ونحن نسأل الاخ الكريم فنقول هل كل مايكتبه استاذنا الظاهرى هو موجه لفئة معينة دون فئة من الناس ؟ هل كتابات الظاهرى موجهة للشباب - الذى قل فيه من يدرك مثل هذه المفردات - وهل يمكننا ان نطلق على استاذنا الظاهرى لقب « كاتب الشباب » ؟ كقولهم « مطرب الشباب » لبعض فنانى الغناء .. ام انها موجهة لكل القراء من رجال ونساء بمافيهم الشاب المدرك ، والامرد ، والطار ، والعلج ، والمجمنش ، والعنطنط ، والفدودت ، والشارخ ، والمسبكر ، والعشارى ، والصمحمح ، والدالف ، والخنشليل ، والشيخ ، والكاهب ، والفالك ، والمسلف ، والعانس ، والمعصر .. والخ

ولنقف عند قول الاخ الكريم سعيد ناصر الغامدى ونحن في عصر قل من شبابه من يدرك مثل هذه المفردات .. »

ترى مادخل الاستاذ الظاهرى في هذا ؟

ومن المسئول عن هذه « المأساة » التى يعيشها شباب اليوم ؟ رحم الله حافظ ابراهيم الذى قال على لسان اللغة العربية :

رجعت لنفسى فاتهمت حصاتى
وناديت قومى فاحتسبت حياتى »

ومنها :

« انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتى
فياويحكم ابلى وتبلى محاسنى
ومنكم وان عز الدواء اساتى
فلاتكلونى للزمان فاننى
اخاف عليكم ان تحين وفاتى
ارى لرجال الغرب عزا ومنعة
وكم عز اقوام بعز لغات »

وان كان هنالك مايقال بعد قول حافظ فاقول للاخ الكريم سعيد ناصر الغامدى يؤسفنى جدا يا أخى ان ينطبق عليك انت والاخ الكريم طلعت حاتم الرشيد قول حافظ في القصيدة التى منها الابيات السابقة

ارى كل يوم بالجرائد مزلقا
من القبر يدنينى بغير اناة

فقد تحدث الاخ طلعت حاتم الرشيد حول نفس الموضوع الذى اشار اليه الاخ سعيد وذلك بملحق الاربعاء الثامن عشر الصادر بتاريخ ٢٠ شعبان ١٤٠٣هـ ، ومماجاء في حديثه قوله :

وانا اقرا كتابات ابى تراب مرات ومرات ولاادرى (عن ماذا) يتحدث علما باننى جامعيا متخصصا في مجال اللغة .. « فاقول لك يا اخى طلعت ماقيل لبعضهم ، واعتقد انه ابو تمام فقد قيل له : لم لاتقول مايفهم ..؟ فقال : لم لاتفهم مايقال .. ؟ وفي رواية اخرى ماتكتب اسوق لك هذا باعتبارك « جامعى ومتخصص في مجال اللغة » فكونك جامعى ومتخصص في اللغة يفرض عليك البحث ومعرفة ماسالت عنه في قولك « عن ماذا » التى وضعتك في موقف لاتحسد عليه . اما ان تكون جامعيا ولاتدرى « عن ماذا » يتحدث ابو تراب الظاهرى فهذا قد يشفع لك بعض الشيء وذلك لانه ليس كل جامعى مثقف ، وليس كل جامعى يعرف مفردات اللغة العربية ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الذين وضعوا هذه المفردات هم في الاساس ليسوا جامعيين ، .. ويبقى لنا ان نسأل الكاتب عن الكلمات (الاثرية) التى اختار لها متاحف اللغة بدلا عن ميادين الصحافة .. فماهى نوعية هذه الكلمات « الاثرية » التى يتحدث عنها الكاتب وكيف يمكن التفريق بينها وبين الكلمات « الا اثرية » واين توجد متاحف اللغة التى يطالب الكاتب بنقل الكلمات « الاثرية » اليها في قوله :

فالشيخ ابو تراب يختار كلمات اثرية مكانها متاحف اللغة لاميادين الصحافة ومخاطبة الناس ، فاذا كنا لانفهم مايقول فلاادرى لمن يكتب ؟

يبدو ان الكاتب قد نسى تماما بأن قول ابى نواس (قل لمن يدعى في العلم فلسفة ..

حفظت شيئا وغابت عنك اشياء » ..

وبعد فان الجامعة لاتخرج مثقفين او علماء بمفردات اللغة فان ذلك يكون بالاضافة الى الجامعة بالقراءة والبحث المتواصل والاطلاع ، وختاما للاخوين سعيد وطلعت تحياتى .. وتحية اعجاب خالصة ازفها للاستاذ ابى تراب الظاهرى الذى لم اقصد بهذا التعقيب الدفاع عنه فهو اقدر منى على ذلك كما ان العظماء كما يقول (بودلير) لايحتاجون الى من ينصفهم ، فهم ياخذون حقهم غلابا لا التماسا ، انهم يفرضون انفسهم فرضا على الناس ..

يارايةَ الإسلام

للشاعرة العراقية عاتكة الخزرجى

يارايةَ الإسلامِ عُودى
رفّافةً فوقَ البنودِ
رِفّى على هامِ السّحابِ
ورتّلى آىَ الخلودِ
سودى المشارقَ والمغاربَ

فالكرامةُ أنْ تَسودى
خُطّى على لوحِ الزّمانِ
حروفَ ماضيكِ المجيدِ
سيرى على هَدْى الأُباةِ
وواكبى ركبَ الجُدودِ
لا تجحدى ماضيكِ
فالتاريخُ يُزرى بالجَحودِ

***

ياصفحةً أملتْ على الأيامِ مُعجزةَ الوجودِ
كانت هدىً للناس يُمنا فاضَ من كرمٍ وجودِ
لا رِقَّ في دنيا السلام ومابها عسفُ القيودِ
عم الإخاءُ فما يُرى من سيدٍ أو من مَسودِ

***

ابناءَ قومى إنَّ لى
املاً بنشئِكُمُ الجديدِ
كونوا مِجنّاً دون حوضِكُمُ
وكفّاً من حديد
وتجندوا لا عِزَّ للأقوامِ إلّا بالجنود

فالمجد ماإنْ يبتنى
إلّا على كتفِ الشهيدِ

علوم الحرب تقود علوم المدنية

منذ مئات السنين قامت النهضات العلمية على اكتاف الرواد .. رواد العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة مهما كلفهم الثمن من الجهد والمال .. واحيانا حياتهم كما فعل جاليليو وهو ينادي بكروية الارض في عصر رفض الكليرون حتى مناقشة الموضوع

كان البحث قديما يعتمد على المجهود الفردي سواء الذهني او المادي فقد كان بامكان الفرد ان يقود البحث للوصول الى النتائج العلمية بمساعدة في ذلك الحاجات المحدودة اللازمة لعمل هذا البحث . فقد كانت العلوم مازالت في طور البداية وهكذا رأينا عباقرة كثيرين في كافة المجالات عبر العصور من علماء المسلمين الذين وضعوا حجر الاساس للعلوم المدنية ، كابن سينا والرازي والفارابي والخوارزمي وغيرهم.. ثم جاء الاوروبيون وخطوا خطوات اخرى ودخلوا عالم الاختراعات فمنهم من اكتشف آلة الطباعة او الآلة البخارية او التلفون .. الخ من امثال جورج وات أو يوحنا جوتنبرج او اديسون ومئات غيرهم وضعوا اسسا علمية وتطبيقية للثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم .

مع بداية هذه الثورة العلمية وبداية هذا القرن اخذت العلوم تتسع بسرعة رهيبة رأسيا وفي العمق وكذلك تطبيقاتها .

ومع هذا التقدم الرأسي احتاج البحث الى التخصص الشديد في قطاع صغير من المعرفة او العلوم وللبحث في مجال معين من العلم احتاج هذا الى تضافر مجهود طاقم متكامل لمجموعة من القطاعات المترابطة . وهكذا اصبح العلم يحتاج الى مجموعات بحث . ومع هذا التقدم الرهيب اصبح العلم يحتاج الى اجهزة دقيقة ومعقدة للبحث وهذه الاجهزة ربما تكون مكلفة لدرجة ان هيئة واحدة لاتستطيع ايفاء نفقاتها او تشغيلها فاشتركت عدة هيئات للافادة من خدمات هذه الاجهزة مثال ذلك اجهزة الحاسب الالكتروني الضخمة او اجهزة التحليل الالكتروني الدقيقة او التلسكوبات الضخمة حيث تصبح جزءا من الخدمات العامة تقدمها الدولة للهيئات او الجامعات التي تحتاج لخدماتها

وهكذا دخل البحث العلمي في اطار احتياجات معينة وكانت احتياجات الحرب هي الاسس والاحوج والاكثر تأثيرا ، فرصدت الامكانات الضخمة للبحوث العلمية ولتطبيقاتها ايضا .

وكانت الحصيلة تقدما علميا وتكنولوجيا في مجالات كثيرة كلما اقتربت من حاجات الحرب اخذت فرصة اكبر للتقدم مثلا الطيران الحربي خطا خطوات جبارة خلال سنوات قليلة وسار الطيران المدني خلفه مستفيدا مما فقد سريته من تقدم الطيران الحربي ولكن مازال الفارق كبيرا بينهما ومجال آخر ضخم هو مجال غزو الفضاء وبالرغم من كل مايقال عن ان هذا العمل لخدمة البشرية فان الهدف الاول لهذا السباق الرهيب تقف خلفه احتياجات حربية فاول فوائد لهذا التقدم كانت اقمار التجسس لمراقبة الكرة الارضية لصالح اصحاب اقمار التجسس واستخدامات كثيرة تبرر من خلال الاتهامات المتبادلة للمتسابقين وبعد سنوات طويلة من اطلاق الاقمار والمركبات الفضائية . اعطيت الفرصة لاستخدامها في مجالات مدنية تخدم الانسان كمراقبة الاحوال الجوية والاتصالات اللاسلكية لربط الانسان بأخيه الانسان . وبعد ان صوروا كل شبر المحسوس على سطحه اخذوا يستغلونها اخيرا للتصوير للبحث عن المعادن ضمن سطح الارض . وايضا مازال الفارق كبيرا بين الاستخدام الحربي والاستخدام المدني

واطلاق هذه المركبات والتحكم الدقيق بها على بعد ملايين الاميال احتاج الى تقدم رهيب في علوم كثيرة للوصول الى هذه الدقة كعلوم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والفلك وغيرها للتوصل الى مراقبة واصدار التعليمات لمركبة تقترب الان من حدود مجرة الشمس بعد عدة سنوات من مغادرة الارض واستقبال الصور على مدار عدة سنوات

وللاسف فان العلوم التي لاترتبط كثيرا بمجالات الحرب لم تنل فرصة متكافئة من التقدم واهم هذه العلوم هي علوم الطب والزراعة فالطب مستشار بعلوم الالكترونيات والرياضيات والفيزياء ومنبر متقلها فبالرغم من تحكم الانسان بمركبة بايونير وهي تحاول مغادرة المجرة الشمسية مازال عاجزا عن انقاذ مئات الملايين الذين يعانون سنويا من حمى الملاريا او جراح البلهارسيا بالرغم من عجز هذه الطفيليات التي لاتستطيع مهاجمة الانسان الا عبر وسيط كبعوضة الملاريا وقوقع البلهارسيا ، ورغم كل هذا مازال الانسان عاجزا عن مكافحتها . هذه امور بسيطة ربما لم تكن تحتاج الى مثل الجهود التي بذلت للوصول الى حدود المجرة الشمسية ..

ولناخذ مثلا اخر هو العلم المقلوب للعلاج الطبي وهو علم السموم فلارتباطه بحاجات الحرب سار خطوات كبيرة في مجال اختراع السموم الفتاكة وغازات الاعصاب التي تشل الانسان عن الحركة او الرؤية او كليهما لفترة محدودة او غير محدودة حسب الطلب . وآخر مثل

رأيناه على ذلك مافعلته الصهيونية لطالبات الضفة العربية عندما اقدمت على عمليات تسميم جماعية بمواد لم تترك اى اثر او لون او رائحة خلفها ولم يعثر عليها في بول او دم الضحايا بالوسائل العادية

وحتى الاعراض تبدو عامة لامراض وسموم كثيرة . والاخطر من ذلك ربما يكون المقصود بها ترك اثر على مواسل الوراثة بالنسبة لقدرة هؤلاء الفتيات على الانجاب او تأثيرات خاصية على اطفالهن بدليل اختيار الضحايا من الاناث وفي سن معينة .. كل هذا يدل على تقدم كبير في مجال السموم .

من العلوم الاخرى التي لم تنل حظا من التقدم علوم الزراعة فبالرغم مما وصل اليه الانسان من تقدم كما يحدث مع الدول الكبرى التي تسجل كل اتصال يجرى فوق سطح الارض وتلقن لحاسبات الكترونية ضخمة لتنقيحه والبحث عما يفيد اجهزتها منه .مع هذا التقدم الرهيب مازال حزام الجوع يهدد الملايين حول الكرة الارضية من بنجلاديش الى الهند مارا بدول وسط افريقيا حتى موريتانيا يهدد الملايين بالموت جوعا وهذا نتيجة لعدم التوازن في تقدم العلوم فمازالت ملايين من الافدنة من الاراضي الزراعية تحتاج الى تقدم علمي بسيط يجعل منها اراضي خضراء ومع كل تقدم الانسان في الفضاء مازال يجهل الكثير من اسرار البحر بكل مايحتوى من ثروات تحتاج الى البحث للكشف عنها وهناك الكثير من العلوم والتطبيقات التي تعطى الانسان الكثير .. فاشعة الليزر التي اكتشفها الانسان منذ سنوات ليستخدمها في المدافع واختراق الدروع اخيرا تقدم منها علم الطب ليأخذ الاشعة الضعيفة منها في عمليات جراحية دقيقة كجراحات العين لينعكس ذلك تقدما هائلا في مجال الجراحة والمعالجة الطبية .

وبعد فهل يأتي يوم تكون الابحاث كلها تجرى للوصول لتقدم مدني واستخدامات انسانية ثم تأتي الاحتياجات الحربية على استحياء محاولة الاستفادة منها عكس ماحصل للطب حينما تقدم على استحياء للاستفادة من أشعة الليزر .

هل يحدث هذا يوما .. ما ؟

• قصة مصرية

القارب والشيخ

سعيد بكر

صدر الطبيعة رحب . المياه متقلبة السماء عنيدة . جوف البحر ما عاد يجود بالخير .. اجهضته الشباك الكثيرة .. جرحت وجهه تلك « البلانصات » الضخمة .. نظرات الشيخ مصوبة الى الافق .. تتألق في عينيه دمعة .. يبدو هزيلا وراء قاربه المقلوب .. هزيل اليدين .. هزيل الساقين .. واهن العضلات .. القارب ايضا هزيل مثله .. تعرت منه اخشابه المقوسة فبدا كمريض بالانيميا .. هذا الصباح قالت له ابنته :

– نبيع القارب . ما عادت لك حاجة به

صرخ في صوت حاد

– لا يمكن ان اتخلى عنه .

كادت تحدث مشادة .. لان الاب .. ارخت الابنة . رفع الاب عينيه إلى السماء .. هبط بهما الى القارب . القارب مثله يشاركه مشاعره . احس بيديه المعروقتين تتحسس اخشابه . حاول ان يتنهد .. ان يدمع . شخنا وبلينا بالقدم . « البلانصات » ضخمة وكثيرة . فكيف اكون انا وانت ما عدنا نصلح لشيء . الابنة عنيدة وانا لا اقوى على دفع الدفتيب لا شراع جسدك نحيف انفاسك لهثت . لا . لن اتنازل عنك كيف اتخلى عنك . كيف ارضى ان ابيعك ويأخذك مني اخر رغم يسر الحال فانا لست في غنى عنك . كيف ارضى ان ابيعك ويأخذك مني اخر رغم يسر الحال فانا لست في غنى عنك كيف ابيعك . انت لي كل شيء . في المساء همس له تاجر « البلانصات » .. صوته مائع

– حسبك ما عانيته

– انا في غاية الراحة

– قاربك لا يجدي

– لا يهمني

– اتبيعه لي

– لا .

– ساجزل لك العطاء

– لو بادلتني به مال قارون لن اقبل

– انا لا اروم لك الا الخير

الكل يقفون ضده . ابنته تاجر « البلانصات » الطبيعة اصبح القارب كالقشة الريح لا ترحم ابنتي غضبت لماذا يلحون على التخلص منه شاطرني ثلاثين عاما . تناجينا وسط اليم . تشاكينا تباكينا فكيف يطلبون مني ذلك مع الليل حمله الى ركنه المخصص له اعتنى بركنه الى الحائط غطاه بالشراع القديم . لم ينس ان يقبله

– هل انت في حاجة الى المال

– لا .. انت الخير والبركة

– لماذا تتمسك به

– لا تسألني

– لقد تعبت معك يا ابي

– لا تشغل بالك بي وبالقارب

الحاح البنت اثار في نفسه الشك . هل شاب القارب مثلك .. لا .. انه قوي البنية انا الذي شخت لماذا تلح ابنتي .. وتاجر البلانصات .. تاجر « البلانصات » سيجزل لي العطاء .. ماذا في ذلك .. جودة لا شك .. قاربي جيد .. الملعونة ابنتي تريدني أن اخسره .. الكل يحملني على تركه .. لا .. سأثبت لهم جميعا جودته ..

قام كالملسوع . قلب القارب على ظهره . جاهد في جذبه الى الماء .. دفع به قليلا الى الداخل .. تسرب الماء الى جوفه .. فعاد الشيخ وتنهد .. ما عاد يصلح .. محاولة للاقناع وفشلت القارب يصلح ..

– هل مازلت متمسكا بشرائه

– نعم

– اذن اشتره

– كم تريد

– ما تدفع على شرط ان تقول لي

– ماذا اقول

– القارب جيد

– القارب جيد

– تجاملني

– كلا هي الحقيقة

ابتسم من طرف خفي

– ان دخل العمرة يصلح

– بالطبع

– مبارك لك

باع القارب مقهورا .. لم يفرح بالمال قدر ما حزن على فراقه .. قبله .. تمسح به .. بكى والتاجر يشده من تحت فمه .. قال للقارب سامحني .. لم يشأ ان يعود الى بيته .. اتجه الى المقهى محزونا .. قلبه يتمزق. كيف طاوعني قلبي .. لا أستطيع العودة بدونه .. لابد أن القي عليه تحية المساء وأغطيه بالشراع .. هل يسمح لي شاريه .. بالطبع انه رجل طيب .. سأعود وأستسمحه للحظات .. يتركني والقارب وحدنا ..

على الشاطىء .. لم يتمالك نفسه .. فقد رأى القارب العزيز يتهشم تحت ضربات المعاول .. لا .. لا . اندفع اليهم محاولا ان يبعد الايدي القاسية وينحي المعاول عنه .. لا .. لا تهشموه .. انكم تهشمونني ..

– ياريس قاربك لا يصلح

– لماذا اشتريته مني اذن

– لاجعل من اخشابه حطبا . لا تكن مخبولا .اردت أن اريحك منه .

المدينة : تلتقي بالاستاذ سعيد بن بشير وزير الثقافة المغربي

الأمن الثقافي العربي ضرورة حتمتها التحديات المعاصرة

اجرى اللقاء

محمد بن رجب

الاستاذ سعيد بن بشير وزير الثقافة المغربي شارك في المؤتمر الرابع للوزراء المسئولين عن الشؤون الثقافية في البلاد العربية الذي جرى في الجزائر منذ شهرين تقريبا ورغم الجلسات الكثيرة لهذا المؤتمر فانني تمكنت من اجراء حديث ثقافي معه وقد قبل طلبنا بكل سرور ولبى دعوتنا مشكورا .

واريد هنا ان اشير ان الاستاذ سعيد بن بشير حظي باهتمام الصحافة المشاركة في المؤتمر خاصة منها الصحافة الجزائرية .. وهذا طبيعي جدا .. فالعلاقات الجزائرية المغربية كانت متوترة جدا ولم تشاهد الصحافة الجزائرية اى وزير مغربي منذ سنوات عديدة في الجزائر ..

واليوم وبعد لقاء القمة بين الملك المغربي والرئيس الجزائري فان العلاقات الثنائية تحسنت جدا .. ومن هنا كان الاهتمام بالوزير المغربي دعما لهذه العلاقات واستبشارا بعودة المياه الى مجاريها بين الاشقاء العرب ..

وقد تركز حديثنا مع معالي الوزير المغربي على ثلاثة محاور ، المحور الاول خصصناه للحديث عن المؤتمر وقراراته وتوصياته ، والمحور الثاني تعلق بالسياسة الثقافية في المغرب الاقصى ومستوى التعاون مع البلدان المغربية والمحور الاخير خصصناه للعلاقات الثنائية بين المغرب والمملكة العربية السعودية .

واليكم نص الحديث .

■ المدينة : سيدي الوزير بعد هذا المؤتمر ، هل انتم متفائلون بمستقبل الثقافة العربية وهل تعتقدون ان القرارات الهامة التي اتخذتموها ستجد طريقها الى التنفيذ ؟

— لا شك أن هذه اول مرة يناقش فيها مؤتمر عربي للثقافة موضوع الأمن الثقافي واثارة هذا الموضوع دالة في حد ذاتها وان معناها ان الأمن مهدد بالغزو الثقافي الاجنبي بهيمنة كل الثقافات والحضارات التي تسيطر الآن بانتاجها وتقنياتها في العالم .

الا ان كل هذه العناصر لا تستطيع مبدئيا التأثير في ثقافة كالثقافة العربية لأن حضارتنا تقوم على أساس فلسفي يختلف عن الحضارات الأخرى من ذلك ان الفردية التي طغت على المجتمعات الغربية تختلف عن نظامنا الجماعي كما عرفناه في فلسفة وواقع الحضارة العربية الاسلامية ، فهو اختلاف اذن في العمق الفلسفي للثقافة والحضارة ومع ذلك فان من الواجب الا نركن الى هذه العناصر المميزة ونطمئن اليها كعامل من عوامل السلامة والاطمئنان ذلك ان ناشئتنا مهددة باستمرار بالغزو والاستيلاب في النهاية لان وسائل ولوج الفكر التي تستعملها التقنيات الحديثة من شأنها فعلا أن تصل الى مبتغاها ولأن الطبيعة تأبى الفراغ .

فان نحن لم نقم بواجبنا في ايصال ثقافتنا الى كل الفئات الاجتماعية فان ثقافة اخرى قد تؤثر فينا فنقول اذن ان قضية الأمن الثقافي مطروحة بالفعل . ولقد سعدنا بالدراسات التي قدمت في المؤتمر والقرارات التي وصل اليها المشاركون في هذا المؤتمر .

ولكن اهميتها كما يظهر من السؤال نفسه لن تظهر الا عند التطبيق ، والتطبيق رهين بما ستقوم به كل دولة من دول الوطن العربي وما ستساعد به منظمتنا العربية للتربية والثقافة والعلوم ، فاملنا اذن أن تجد القرارات طريقها الى التنفيذ حتى لا تتجدد دراستها في مؤتمر آخر الا لبحث مدى التطبيق أو لبحث العوائق التي حالت دون تنفيذها .

■ سيدي الوزير لقد اتخذ مؤتمركم شعار ، الأمن الثقافي ، فما هو مفهومكم للأمن الثقافي ؟

— الأمن الثقافي كما ذكرت هذا في تدخلي في المؤتمر يعني اعطاء المناعة والحصانة الفكرية والروحية للمواطن العربي حتى يظل من جهة متشبثا بثقافته محصنا ضد المؤثرات السلبية للثقافات الاخرى ونأخذ الأمن الثقافي من جانبيه المادي والروحي .

فمن الجانب الاول ينبغي أن نهتم بالانتاج الثقافي وبجودة هذا الانتاج، في كل الميادين الثقافية واقصد الكتاب بالدرجة الاولى والمسرح الموسيقي والفن التشكيلي والدراسات الأثرية الى غير ذلك مما له ارتباط بثقافتنا التي تهدف الى ابراز حضارتنا وشخصيتنا المتميزة في اصولها وفي حياتها الحاضرة .

اما الجانب الثاني فهو الجانب الروحي ذلك أن حضارتنا هي اولا وقبل كل شيء حضارة اسلامية والتاريخ يؤكد ان الثقافة العربية لم ترق الى مستوى حضارة انسانية الا عندما دخل الاسلام البلاد العربية فاحدث بها وفي غيرها ثورة سياسية واجتماعية وفكرية لم يسبق لها مثيل .

وهذه الحضارة الاسلامية لم تعطنا فقط نموذجا للحياة الخلقية ولكنها نظام للدولة وللحياة والأمر يتعلق اذن بنظام متكامل يشمل الجوانب المادية والروحية لحياة الانسان والمجتمع ونستطيع القول بأن هذه الحضارة الاسلامية يمكن أن تلعب دورا عظيما في عصرنا الحاضر كبديل لحضارة عالمية مرتكزة على الماديات وعلى مجتمع الاستهلاك فجعلت الانسان مضطربا في حياته يتساءل عن الهدف من كل هذه المخترعات والتقنيات التي أسعد بعضها من غير شك الانسان ولكن البعض الآخر يقوم بتحطيم المقومات الانسانية وتصبح لجوانبه السلبية الآثار السلبية على الانسان واطمئنانه ..

اما حضارتنا فقد جمعت بين الجانبين المادي من جهة والفكري والروحي من جهة ثانية فاعطت في فلسفتها انسانا متوازنا وبالتالي مجتمعا متوازنا .

■ وقع التركيز في المؤتمر كثيرا على حرية المنتج الثقافي وحرية الفكر بصفة عامة ، وقد لاحظت ان هذا الجانب يحظى دائما بالاهتمام في مثل هذه المؤتمرات .. لكن الواقع شيء آخر .. فاين نحن من حرية الفكر .. ما رأيكم ؟

— ننطلق هنا من واقع طبيعي وهو ان الله تعالى خلق الانسان وخلق الحيوانات والنباتات والاشياء الجامدة وفضل في مجال الحرية المخلوق الاول عن المخلوقات الاخرى ، فلهذه غرائز وحركات لا تملك حرية التصرف فيها أما الانسان فله حق الرفض ، ومعنى هذا ان الله خلق الحرية مع الانسان فهي جزء من الكيان البشري والقضاء عليها او على جزء منها يعني المس بهذا الكيان الذي لا حق لمخلوق في أن يسمح لنفسه بمسه فيمس، بذلك عنصرا من أقدس العناصر، المكونة للانسان

الحرية جزء من كياننا ، ولا نتصور اذن ان يمس بها اى انسان دون أن يمس بغيره وبنفسه والحرية أساس تطور الفكر فهي المعبرة عنه وهي الضامنة لتنميته وازدهاره .. ولهذا فلن يكون في أى مجتمع انتاج فكري وعلمي الا بممارسة الحريات .

وقد اثرت الحرية العطاء الحضاري العربي الاسلامي حينما منح المجتمع حق الاجتهاد والابداع في المجالات الفكرية والفنية وظهر التقهقر عندما وقف الاجتهاد اى عندما وقفت الحرية .

ان نهضتنا الفكرية في الوطن العربي متوقفة اذن لا على الاعلان عن الحرية في القوانين ولكنها متوقفة على الممارسة الفعلية المحاطة بكل الضمانات القانونية والفعلية

■ ما هي الاهتمامات الكبرى للثقافة المغربية وبعبارة اخرى ما هي معالم سياستكم في هذا المجال ؟

— تقوم سياستنا في المغرب على أساس تعميم الثقافة فالوعي الثقافي يعتبر حقا لكل مواطن وهو واجب في نفس الوقت ولا تتم المواطنة الا به لأن الفكر الفاعل هو الفكر المتنور والفكر الواعي هو الذي يستطيع ان يختار واذن ان يمارس حقه وواجبه في الحياة العامة ولذلك فان ثقافة النخبة لا تكفي لضمان رقي المجتمع الفكري والمجتمع بصفة عامة والفكر القوى فكر يستطيع التوجيه ولكن المجتمع المتحرك هو الذي يتمتع بوجود هذه النخبة من غير شك ولكنه يتكون من مواطنين يسودهم الوعي الثقافي على اختلاف فئاتهم ومستوى حياتهم .

ولقد ابرز التاريخ ان المجتمعات المتقدمة هي التي يستطيع فيها الفكر أن يصل الى كل المواطنين وانطلاقا من هذا المبدأ الحضاري الاسلامي الذي يعتبر الثقافة واجبة على كل مسلم ومسلمة وانطلاقا من هذا الواقع التاريخي نعمل على أن يصل الكتاب اولا الى كل مدينة وقرية ، الى كل حي وبيت وخيمة ولعل هذا العمل يحتاج الى مجهود كبير لا من الناحية المادية فحسب ولكن أيضا من جانب تكوين الأطر التي ينبغي ان توفر للعمل في دور الثقافة والمكتبات .

ولقد دأبنا على تنفيذ هذه السياسة انطلاقا من واقع عربي هو في أمس الحاجة الى التغيير السريع اذا أردنا ان نساير الركب العالمي .

وقد دلت الاحصائيات على ان لكل مواطن عربي معدل ثلث كتاب بينما تؤكد هذه الاحصائيات أن عددا من الدول الاوربية وصلت الى معدل ٤ كتب لكل فرد ولعل المقارنة بين الرقمين غنية التعليق واليمة في نفس الوقت والتوعية الثقافية بالمغرب لا تقف في سياستنا الحالية عند الكتاب بل اننا نحاول تعميم كل الانشطة الثقافية الاخرى في كل ما يتعلق بالمسرح والموسيقى والآثار وفي كل ما له صلة بالحضارة العربية الاسلامية ونود ان نؤكد هنا من جديد وكما فعلنا دائما أن ثقافتنا المغربية منفتحة كل التفتح على الثقافات الاخرى الا اننا نأبى أن يتحول التفتح الى ذوبان والى استيلاب بل الى مزيد من الاثراء لثقافتنا في ما لا يتناقض مع مقوماتنا الفكرية والروحية وان تاريخنا الحديث يعطينا مثلا لايجابية وفاعلية تعميم الفكر ذلك ان الحركة الوطنية لا في جانبها السياسي وحسب ولكن في جانبها الفكري لم تفلح ولم تعط ثمارها الا عندما عمت المجتمع فتحرك كجسم واحد ولم تستطع اى قوة مقاومته .

■ سيدي الوزير ، ان التصنيع الثقافي اصبح ضرورة من اجل ثقافة اكثر جماهيرية ، فما هو موقفكم من التصنيع الثقافي وكيف مارستم تجربة اقحام الثقافة في الذروة الاقتصادية للمغرب ؟

- ان الوسائل المتطورة لايصال الثقافة حولت الوسائل التقليدية الى صناعة ثقافية كما تسمى اليوم وفعلا فاذا ذكرنا بعض الامثلة اتضح حجم هذه الصناعة فالكتب تطبع بملايين الاعداد وبقدر كبير من المال ، وصناعة المسرح والسينما تحتاج هي اذن الى تجهيزات كبيرة وللمخبريات وسائل عصرية علمية تحتاج هي ايضا الى مال كبير والى تنظيم محكم . ولهذا فقد اقبلت وزارة الثقافة على انشاء المدارس والمعاهد لتكوين الأطر الثقافية حتى تضمن لهذه الصناعة الثقافية الأطر التي تستطيع أن تقوم بها في مجال الطباعة والسينما مثلا .

كما اننا بصدد التفكير في وسائل الطبع والنشر الكفيلة بايصال الكتاب الى المواطن بسعر يصل بنا فعلا الى هدف التعميم الذي اشرت اليه من قبل . ولا نستطيع القول بأن لنا حاليا صناعة ثقافية في المستوى الذي نطمح اليه ولكننا شرعنا في تنفيذ هذه السياسة .

■ كيف تتصورون الوحدة الثقافية المغربية علما بان الوحدة الكاملة لا تتحقق الا عن طريق الثقافة ؟

— اننا فعلا لا نتصور وحدة الاقطار الثلاثة في المغرب العربي الا عن طريق توحيد الثقافة أولا ولقد ارسيت منذ سنوات طويلة بعض اسس هذه الوحدة الثقافية فكانت دراسة الرصيد اللغوي المشترك من عوامل وحدة ثقافة الناشئة حتى تتكون موحدة الفكر ، موحدة الا تجاه الا ان الظروف التي نعلم حالت دون متابعة هذا العمل ونأمل كثيرا ان يستأنف نشاط القائمين على هذا العمل حتى يبلغ غايته ، ونرى كذلك ان التبادل في كل الميادين الثقافية ، (الكتاب ، المسرح ، السينما ، الخبرة في مجال الآثار ، الخبرة في الصناعة الثقافية) كل هذا ليس من قبيل الخيال ولكننا نستطيع أن نقوم به فعلا وعلى سبيل المثال فقد قررنا اخيرا في نطاق العلاقات الثنائية بين تونس والمغرب أن ننشيء مكتبة مغربية بتونس يشرف عليها تونسي ومكتبة تونسية بالمغرب يشرف عليها مغربي .

ونحب ان نقول بأن هذه قد تكون أول تجربة بهذا الشكل في الوطن العربي ونحن متأكدون من انها ستعطي أجمل النتائج في التعريف بالفكر المغربي لا بالنسبة للقطرين وحسب ولكن ايضا بالنسبة لجهات اخرى وأملنا كذلك أن نأخذ بنفس الطريقة مع اشقائنا في الجزائر ومع الاقطار العربية الأخرى .

وقد اخذ التبادل الفني يظهر ايضا في المجالات الأخرى كمجال الآثار مثلا وهكذا سينشأ شباب على محبة المغرب العربي انطلاقا من القولة الشهيرة : ان المحبة وليدة. المعرفة فلننشر المعرفة لضمان الوحدة .

ولنا أمل في أن يلعب الاعلام دورا في هذا التقارب الفكري عن طريق تبادل البرامج بالنسبة للكبار والاطفال فمن شأن هذا التبادل أن لا يقتصر على الاتصال الفكري بين النخبة المفكرة ولكن ان يعم سائر الفئات في المجتمع ..

■ كيف تقيمون العلاقات الثقافية بين المغرب والمملكة العربية السعودية ؟

— التعاون المغربي السعودي نشط في هذه الفترة الأخيرة بصفة خاصة عن طريق تبادل الكتب والمخطوطات بصفة خاصة مما يساعد على التعاون في ابراز معالم الفكر العربي الاسلامي وقد ظهر ايضا في مجال الآثار حيث يتعاون البلدان على ترميم المآثر التاريخية وسيتطور هذا التعاون من غير شك في مجالات ثقافية أخرى .

وعند لقائها غلبني البكاء



بقلم :

احمد شريف الرفاعي

« الاندلس » ..

اسم شعري جميل ، عاش في خيالي ، وفي خاطري ووجداني وجناني ، يتربرب ويترعرع ، ويهزج ويشدو ، ويتضوع باحس لاسمه في قلبي مهجة تتلوع ، وعواطف تهفو وتتوق وتتهلج ..

طوال حياتي ، كانت الاندلس حلم حياتي ..

وموطن توقي وشوقي ، واهاتي ..

تجيش في اعطاف حنيننا وحناننا ، وقلبا ووجدانا ، وافراحا ودموعا واحزانا ..

عاشت في صميم روحي ، ارض فرح ، واجهاشة بكاء ، تتخرغر في مدامعي اطيافا نورانية تشع في عيون خيالي خضرة ونضرة ، وضوعا وعطرا ، وحضارة وعراقة ونفاسة وفكرا ..

وغفا الحلم في حناياي غفوة طويلة .. استرخت فيه الجفون ظلالا ، وجمالا وخيالا ، وتشوقا وتشوفا وامالا ..

تفتحت مداركي العقلية على قراءة التاريخ الاندلسي الاسلامي ، بكل مراحله ، بكل عهوده بكل احقابه الحبلى بالقرون والاجيال .. مذ وطئت قدما « طارق بن زياد » ارض الجزيرة الخضراء وخاض عباب اللجاج الذي يغلي بالامواج ، واحرق السفين ، وقال لجنده ، البحر من ورائكم ..

وقع اقدام طارق بن زياد وعقبة بن نافع ، وحوافر خيل عبدالرحمن الداخل ، تملأ اذني ..

ووقع قدمي عبدالله بن الاحمر ، اخر ملوك غرناطة ، احس بها ثقيلة ، بطيئة كايقاعات لحن جنائزي ..

يجهش بالحزن ، ليكون وقع اقدام الخارج هو بعينه خروج حضارة وافول حضارة ونهاية حضارة ..

وبقيت « الاندلس » في خبايا وجداني حنينا لا ينطفيء له اوار ..

تحولت بلاد الاندلس في عيون خيالي الى حبيبة .. اتعشقها ، اهفو اليها ، اتوق لرؤياها ، وانا خائف وجل من هذا اللقاء ..

كنت كلما هممت بالسفر اليها ، اتراجع .. واتقهقر ، وانا احس في اعماقي بهيبة منها ..

لكانني عاشق ، وساءلت نفسي مرارا لماذا لا احمل حقيبتي المعدة للاسفار على الدوام ، واذهب الى اقرب شركة طيران اقطع تذكرة واسافر .. ؟؟

خطوات .. ويكون الحلم حقيقة ، فلاذا انا احمل حقيبتي ، وادخل صالة المطار ، لينازف موعد الاقلاع واكون بعد سويعات في ارض احلامي .. ؟؟

اهي مشكلة ..؟

ولكن .. لا .. لا يمكن ان القى حبيبتي « الاندلس » بمثل هذه البساطة .. لا يمكن .

وفي حناياي عواطف جياشة ، نابضة ، متاججة تدخر للاندلس احلى لقاء ..

لذلك بدا السفر اليها ، وكانه جسر ممتد بين الارض والسماء ..

اني ادخر لحبيبتي لقاء اريده ان يكون اعذب واشهى واروع لقاء ..

اني اريد ان اتانق لها ، فتتعطر روحي ، وتلبس احاسيسي احلى اثوابها .. واغمض عيني وانا اراها بعينين مغمضتين حالمتين قبل ان املأ ناظري بنورها ، وطيفها ، فتعب عيناي من هذا النور وتنهل ، واستنشق انفاسها الزكية مباهج تشمل روحي ، وخيالي ، فتذوب تباريحي .. واتحول في حناياها الى نسمة ، ونغمة ، وتحملني الى ربوعها غيمة ، لا طائرة سفر ، ولا نهارا يحمل شمسا ولا ليلا يحمل قمرا او لا يحمل قمر ..

كان لابد من السفر الى ارض الاحلام ..

مهما تاجل اللقاء فلابد من السفر ..

***

وذات مرة كنت في اثينا ..

تلك هي المرة الثانية التي ازور فيها « اليونان » ..

في المرة الاولى كنت وحدي .. ولكنني هذه المرة كنت مع احب صديقين الى نفسي ، الممثل الكبير محمد حمزة ، وصديقي الاستاذ فؤاد بخش ..

ايامنا في ، اثينا ، معا ، احلى الايام .. والذها .

شواطيء ، اثينا ، تحتضننا ، وربوعها الخضراء ، تلقي ظلالها ، في عيوننا ، وماوراء عيوننا .. وفندق ، كارافيل ، في قلب ، اثينا ، مدينة داخل المدينة ، وتحملنا الامواج الى الجزر النائية ، المعلقة فوق صوامع الجبال ، كاننا خواطر بهجة لها شذاه تقهقه ، فتمتليء الوديان باصداء قهقهاتها ..

***

وفجأة قرر محمد حمزة وفؤاد ان يعودا الى جدة ، وبقيت وحدي في ، اثينا ، ..

واحسست انني فقدت في اصداء ضحكاتي نصف رنينها ..

محمد حمزة وفؤاد وانا كنا ايقاعات منغمة في ، هرموني ، يتعانق فيه انين الناي ، ورنة الوتر ، ورجع الصدى في ضوء القمر . فلما ذهبا بقيت وحدي ..

احسست انني رغم كل مباهج الحسن في ، اثينا ، طيف شارد يبحث عن عينين ، يغفو فيهما فيتحول الطيف الى حلم في عيون ، ونغمة تبحث عن اشجى اللحون .

وحين يكون الانسان وحيدا ، لابد ان يحلم حتى ، وان كان في صحو يقظته ..

وفجأة .. تراءت لي في احلامي بلقائي .. حبيبتي .. الاندلس ..

وفكرت .. فلماذا لا اذهب اليها ..

انها قريبة .. من هنا القرب الى حيثما كنت في عدن او جدة ..

وبسرعة لم اكن اتصورها ، ذهبت الى احدى وكالات السياحة ..

وبسرعة ايضا تحدد ميعاد سفري من اثينا الى برشلونة مع جروب « فوج » سياحي ..

وبسرعة اكبر .. كنت انتقل من مطار ، اثينا ، الى مطار ، برشلونة ، ..

هاانذا اطأ ارض الاحلام ..

اهذه حقيقة .. ياالهي .. هل يمكن ان يحدث ذلك وبسرعة ، كسرعة الصوت والضوء .. بل اكثر سرعة من حلم واحد من احلامي ، في ليالي الطوال ، اتنهد ، الاندلس ، فلاذا انا فيها .. تتنهدني ..

***

كان ، المكتب السياحي اليوناني ، قد اعطاني خريطة للرحلة .. باليونانية ..

وضعت البرنامج والخريطة في جيبي بلا اهتمام ، فانا لا اعرف اليونانية ، ولا يهمني البرنامج طال ام قصر ، المهم لدي انني ساطير الى ارض احلامي .. سارى حبيبتي الاندلس وليس لدي اى اكتراث ان اراها بثوب احمر ، ام بفستان بنفسجي .. فلون عينيها في عيني يكفيني ..

***

مطار ، برشلونة ، يعج بالمسافرين ، وقد شحنت حقائبي .. مع من شحنت حقائبهم من افراد الفوج السياحي اليوناني ..

وفي زحمة المطار ، وانا احلم تنبهت على .. فاجعة كبيرة ..

الفوج اليوناني رحل ، لا ادري الى اين .

تلفتت طويلا ، وبحثت طويلا فلم اجد له اثرا ، كانه تحول الى رماد تذروه الرياح .. كانه تبخر واختلط بالهواء ..

وايقنت انني ... ضعت

حقائب سفري .. ضائعة ، شحنت مع حقائب الفوج السياحي اليوناني ، وليس بيدي الا حقيبة يد بها جواز سفري وبعض وثائقي ، وقليل جدا من نقودي ، اما الشيكات السياحية ، اما امتعتي الثمينة ، فهذه كلها ضاعت وضاع معها كل شيء ..

واضطررت ان انزل في برشلونة ..

كنت كمن تلقى على غفلة ضربة موجعة ، او كمن قطع الطريق فمرقت سيارة طوحت به فلم يعد يدري افي ارض هو ام في سماء ..

***

وقضيت ليلة رهيبة ، لا يعلم الا الله كيف قضيتها في فندق حقير في برشلونة وانا ضائع ، جائع ، خائف ، حزين

لم ار ، برشلونة ، فقد بدا لي كل لون فيها ، يتحول الى ظلام دامس ..

وفي الصباح ، ذهبت الى مطار برشلونة ، اسال واستفسر عن الفوج السياحي اليوناني ، ولكنني كنت كمن يبحث عن ابرة ..

لم يبق امامي الا ان اسافر الى .. اى مكان به سفارة او قنصلية سعودية لارجع الى جدة وانا محطم تماما ..

ونصحوني ان اسافر الى مايوركا التي قالوا لي عنها انها جزيرة ..

لكي اذهب الى مدريد يجب ان امر بجزيرة مايوركا ..

وقطعت تذكرة الى مايوركا وانا يائس تماما ..

وفي مطار مايوركا وجدت بالاضراب المواصلات ..

واخذنا ، باص ، انطلقنا الى المدينة ..

ولكن .. اى مدينة ؟ ومن انا فيها .. ؟

الجزيرة كبيرة ، ورائعة ، ومليئة بالعمران ..

اى عمران هذا الذي يمكن ان اراه بعينين دامعتين ، و ، داخل خربان ، ..

اين اسير في هذه الشوارع الفسيحة ، والى اين .. ؟

كان الطريق هو الذي يمشي علي ، ولم اكن انا الذي امشي على الطريق ..

الوجيعة تهدني ، تهزني من جذوري .. من اعماقي ..

وكرهت اللحظة التي فكرت فيها ان ازور الاندلس .

ولعنت ـ لحظتها ـ الشعر والخيال والتاريخ الاندلسي كله ..

وامسكت بتلابيب ، طارق بن زياد ، وانا اصب جام غضبي عليه لانه فتح الاندلس وتركني بعد ثمانية قرون تائها في جزيرة مجهولة من جزره ، البحر امامي وليس ورائي الا .. الضياع ..

اهذه هي نهاية الرحلة .. ؟

اهذه هي خاتمة مطاف احلامي ..؟

***

ومشيت ومشيت ومشيت .. لا ادري الى اين ..

الناس من حولي جموع تتدفق ، والحافلات ، والسيارات ، والمباني العريضة ، والحدائق والاشجار والاطفال والمحبون والعشاق المتخاصرون . لا احد يلتفت الي ..

انا في شريحة من شرائح الاندلس حبيبتي . اغفو على انامله وهي لا تحس بي .. لا تشعر بوجودي .. انا الذي ظللت احلم بلقائها منذ طفولتي ..

ماأشد بعد المسافة بين الحلم والحقيقة ..

هاانذا في الاندلس ضائع كانني ابرة في شلال دافق . لا احد يحس بي ..

وتعبت من المشي .

الجوع يهدني وانا لا اعرف معنى كلمة ، كسرة الخبز ، بالاسبانية .

العطش يشربني ، وانا لا اعرف كيف انطق كلمة ، قطرة ماء ، والبحر من حولي ..

وجلست تحت ظل شجرة في الظهيرة ..

كدت انفجر باكيا لولا بقية من كرامة ورجولة ..

ووجهت عيني الى السماء ..

دعوت بحرارة مخلصة ، نابعة من اعماق قلبي ..

« ياالهي .. اذا كنت استحق عقابك فلا تتركني هكذا ، ضائعا شريدا ..

الموت اهون علي في بلدي وبين اهلي ، من الحياة في هذا الضياع ..

اللهم ان كنت اتيت ذنبا استحق معه عذابا ، فان لطفك ارحم بي من ان اتعذب هنا ، فاموت بين الاشجار والقا ..

اليت بدعوتي تلك و ... مشيت ، لا ادري الى اين ..

وجدت زقاقا دلفت اليه بلا هدف .. او كما قال « ايليا ابو ماضي »

ولقد ابصرت قدامي طريقا .. فمشيت

وسابقى سائرا ان شئت هذا ام ابيت ..

و .... بغتة ....

يارب السموات والارض ..

يارب هذا الكون طوله والعرض ..

ياارض زلزلي ..

وياسماء بالمزن غيثا .. اهطلي ..

من ار .. امامي ..

انها رئيسة « الفوج السياحي اليوناني » تهتف بي .. تصرخ باسمي ..

التفتت وفركت عيني لعلي اكون في حلم وانا نائم تحت شجرة ..

لا .. لا .. لا .. انا في يقظة تامة ..

هاانذاارص اذني .. فاتوجع .. اذن ، فانا لا احلم ..

احتضنتها هذه العجوز ، رئيسة الفوج السياحي اليوناني .. وامطرت تجاعيد وجهها قبلات .. قصت علي كيف بحثوا عني في المطار واذعوا اسمي مستر ريزاي دون ان اجيب ..

***

« مستر ريزاي » ؟ اهذا هو اسمي اذن .. ريزاي لا رفاعي ..

« الله يخرب .. ؟؟ والا .. بلاش ...

المهم ، لقد اخذتني الى الفندق الضخم ، وقد حجزت غرفة منفردة لي حسب طلبي من وكالة السياحة اليونانية فدخلتها كانني ادخل الجنة ونعيمها ..

وسجدت لله شكرا ..

امنت بالله ايمانا عميقا ، عميقا ، عميقا عمق الوجود كله ..

ايقنت لحظتها انه استجاب لدعائي ..

امنت بنصره .. امنت بالله ، شكرا وامتنانا وحنانا وامنا وامانا ..

هتفت من اعمق اعماقي .. هتفت ..

« ياكريم ، ياعظيم ، ياحليم ، يارحيم » ..

اللهم لقد زدتني ايمانا فوق ايماني بك فانت الجود ياودود ، يامعبود ياموجود ، يامليء هذا الوجود .. كريم انت كريم كريم ..

***

ونمت ..

لا بل انهارت قواي الخائرة على سرير لين الاعطاف في غرفة حالمة كما لم انم من قبل . وعندما صحوت كانت حقائبي كاملة بنقودي ، بمتاعي ، بكل شيء لم يمس ..

اغتسلت ، منتشيا ، منتعشا ، كان الروح عادت الي .

واكلت فخذ خروف برمته ..

ومن هنا ، من جزيرة ، مايوركا ، اول ارض اندلسية حطت عليها رحالي بدات الرحلة .. رحلة الاحلام ..

اجل .. لقد انتهى الكابوس ، وبدات احلام اوْرد .

وابتسمت لحبيبتي لاندلس ، وهي تفتح ذراعيها لي ، ارضا وسماء ، وخضرة وماء ، ومدنا وعواصم واسماء ..

بدات ادخل الاندلس بوقع اقدام طارق بن زياد ..

واحلام ولادة وابن زيدون

بافرحة الاطفال والكلمات والعيون .

والذين يحلمون وهم مستيقظون .

والذين يحلمون ولا يستيقظون .

مشكلات وآراء

المال ... والطمأنينة !!

زوجي رجل طيب جدا ومتدين جدا وخلوق الى ابعد درجة ممكنة ولا يعيبه شيء سوى التسرع أو التهور اذا صح القول .. فقد تزوجته قبل اربع سنوات سافرنا خلالها الى الخارج حيث أكمل دراسته ثم عدنا الى ارض الوطن بعد ان من الله علينا بطفلين اضفا على حياتنا المزيد من الحب و الطمأنينة والراحة النفسية .. كنا قد استطعنا توفير مبلغ من المال لا بأس به صرفنا جزءا منه في تأثيث الشقة المتواضعة التي استأجرناها .. واحتفظنا بالباقي كرصيد في أحد البنوك .. وفجأة وبدون مقدمات اصبح زوجي يتذمر من الحياة الوظيفية او الروتينية كما يطلق عليها ... وأخذ يتحدث عن افتتاح مكتب خاص للتجارة كنت مترددة ومتخوفة ... وترك زوجي وظيفته وبدأ يدخل في مشاريع يومية كان يتوقع ان كل واحد منها سيدر عليه الربح الكثير .. وفوجىء زوجي الطيب بحقيقة حياتنا التي اصبحت تمتلىء بالوحوش الكاسرة من بني البشر .. فأخذ يخسر قليلا قليلا لانه يتعامل مع الجميع بأخلاقه العالية وضميره الحي ونسي ان هناك اناسا مات الضمير في داخلهم وسلموا قلوبهم للشيطان مقابل ان تمتلىء جيوبهم بالاموال !!.

وخسر زوجي القليل الذي نملكه .. والحمد لله على كل حال وليس هذا ما يضايقني والذي من اجله طلبت منكم النصيحة انما هي حالة زوجي النفسية السيئة التي آل اليها الآن .. فهو مكتئب طوال الوقت ، يسرح في وادي الندم ويخيل له انه السبب في اضاعة ما تعبنا من أجل تجميعه هكذا ودون اي تريث ... اصبح يؤثر البقاء وحيدا واصبح عصبيا جدا ... ازيد أن اساعده فكيف الطريقة ... ؟

م . و . م ـ جدة

●● المشكلة التي يعاني منها زوجك هي بسبب حبه لكم وشعوره بانه قد اقترف ذنبا في حقك وحق اولاده . ولذا افضل ما يمكنك عمله له في هذا الحالة هو ان تحاولي قدر الامكان اقناعه او اشعاره بان ذلك لن يؤثر في حبكم له وان ما فعله لم يفعله الا من اجلكم جميعا والغيب عند الله ولو انه علم انه سيخسر ما اقدم على تلك المشاريع الخاسرة ولا بدأ في طريق لا يعرفه ... فقط لمجرد الغنى ..

وفي المرحلة الثانية اعتقد ان من واجبك اقناعه بضرورة العودة الى عمله الاساسي الذي درس وتعلم وكافح حتى يحصل عليه فعودته الى العمل باسرع وقت هي افضل دواء لحالته النفسية التي يعاني منها ..

واعتقد ايتها الاخت ان رسالتك هذه قد تكون تحذيرا للكثيرين الذين يغريهم لمعان المال فيدخلون دون تفكير في مجالات خاسرة لعدم معرفتهم وخبرتهم باساليب الاعمال .

ردود قصيرة

●● الاخت نوره م . و . جده .

المشكلة التي ذكرتها تستحق النشر وسوف تجد طريقها قريبا بعد ان نعرضها على بعض الاخصائيين ليدلوا لنا بارائهم حول هذه المشكلة حتى تعم الفائدة ويتحقق اكبر قدر ممكن من النتائج الجيدة .

●● الاخت ازدهار يشل مكة المكرمة :

افتقدت الصفحة ارائك وموضوعاتك الجيدة التي تدل على موهبة كتابيه رائعة ارجو ان تستمري في تطويرها لانك قادرة على الابداع والتطور وفي انتظار مشاركتك القادمة .

●● الاخ محمد . ز ق المدينة المنورة

لن تستطيع مهما حاولت ان تبعد نفسك عن جو اسرتك المكهرب فانت جزء لا يتجزأ من هذه المشكلة حاول ان تعيشها معهم بدلا من ان تهرب منها .

●● المرسلة و . ل . ى : مكة المكرمة

ثقي ان فتاة في مثل عقلك ومستواك التعليمي

من المحرر

عندما تشعرين بان راى يخالفك
وعندما تشعرين باني لا استسلم لرايك
وعندما اقولها بصراحة اني لا اوافقك
فكل هذا لا يعني اني لا احبك ...
فانا احبك ... واحبك ... واحبك
حتى عندما تغضبين وتشكيكين في حبي
او عندما تصرخين من اعماقك برفضك لهذه الحياة ...
وثقي اني اخالفك لاني احبك
وثقي اني لا استسلم لاني احبك
فلو استسلمت فقدت ثقتي بنفسي
ولو ابدت كل ماتقولين فقدت احترامي
ولو فقدت ذلك سوف لن احبك
لاني ساكون فقدت قدرتي على الحب .

احمد دياب

ثمن الوفاء والحب !!

ماتت زوجتي قبل (١٦) عاما وتركت لي اثنين كان عمر اكبرهم (١٢) عاما ذلك الحين . فضلت ان اربيهم واعلمهم واعوضهم حنان الام الذي افتقدوه كنت لهم الاب والام والاخ والصديق . كنت ارفض فكرة الزواج رغم حاجتي اليه فقط حتى لا اشعرهم باني قد اتيت باخرى لتحتل مكانة والدتهم رحمها الله . كنت اغسل لهم ملابسهم على يدي .. كنت اسهر الليل بجوارهم وهم يذاكرون حرصا على نجاحهم وليحققوا مالم استطع انا ان احققه . وكبر ابنائي على مر الايام واصبح احدهم الان وهو الاكبر طبيبا والآخر يدرس في الخارج على حساب الدولة . ما يقلق مضجعي ويهز (٧٠) عاما في داخلي شعوري الداخلي القوي بان ابنائي لا يأبهون بي ولا يعطفون علي رغم كل ماقدمت لهم وتاكدت ظنوني عندما كنت مريضا وحملوني الجيران الى احد المستشفيات لا عالج وقاموا بالاتصال بابني الطبيب في مدينة مجاورة والذي لم يكلف نفسه حتى عناء الاتصال والاطمئنان لم اعد اراه الا عندما اشتاق اليه جدا واذهب الى مدينته لازوره حيث اقابله بكل حنان وشوق الابوة ويلقاني بكل فتور اذهب محملا بالشوق واعود محملا بالحسرة والندم .. اما ابني الاخر فقد انقطعت رسائله عني منذ سنتين ولا اعلم عنه شيئا اتمنى لهم السعادة من كل قلبي ولكني اخشى ان اموت وحيدا (!!)

محمد على ـ مكة المكرمة .

○○ والدي العزيز كل ما استطيع ان اقوله لك هو انك قمت بواجبك على افضل ما يمكن وكنت وراء كل النجاح الذي حققه ابناؤك ومهما عملوا ومهما وصلوا من مراتب فلن يستطيعوا ان ينكروا انك السبب وراء كل ذلك . لا اريد ان اقول ان ابناءك عاقون معاذ الله ولكن اتمنى ان تكون هذه المعاملة التي يعاملك بها ابنك مجرد شعور في داخلك وليست حقيقة فانا لا استطيع ان افهم ان هناك انسانا في هذه الحياة خصوصا اذا كان طبيبا نامنه على حياتنا وارواحنا لا يعترف بالجميل ولا يؤمن بحقوق والديه لا ادري ما اقول بخصوص ابنك الاخر ولكن اتمنى ان تكون ظروفه الدراسية فقط هي السبب ولو انها ليست سببا كافيا ... اعتقد ياسيدي الفاضل انه يجب ان تتاكد اولا ان ما فعلته مع ابنائك لن يذهب هباء منثورا فالله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا ابدا .. وثق ان الله معك ..

الحياء والحياة

انا رجل متزوج من (٢٠) عاما ورزقني الله سبحانه وتعالى بثلاثة ابناء اكبرهم يبلغ (١٨) عاما من العمر والصغيرة تبلغ (١٢) عاما .. كنا نعيش حياة هنية سعيدة لا يعكر صفوها شيء . حتى قدم ابن اخت زوجتي للعيش معنا في جده بعد ان انهى دراسته الثانوية واراد ان يلتحق بالجامعة ولذا قدم للعيش معنا . ليس لدي اي اعتراض على ذلك بل على العكس فرحت لان ابني سيجد انا له يقاربه في السن .. وبالتالي يكون معه يستذكرون ويخرجون سويا ... ولكن للاسف لم يتحقق ماكنت امله . فلقد كان هذا الشاب عكس ماكنت اتوقع فلم يكن الرجل الامل لان يكون اخا لابني فهو سيء الخلق جدا متهور جدا ويعيش فترة مراهقة سيئة جدا يسهر الى اخر الليل خارج البيت بدات الفاظه النابيه وطريقته السيئة تؤثر على ابنائي .. بدا ابني يسايره في بعض سخافاته اضاف على ابني كثيرا .. ولذا حاولت ان افهم زوجتي دون فائدة فهي كمعظم نسائنا لا تفكر الا بقلبها . فهي ترفض ان تتقبل أن قريبها هذا يسيء الى ابننا والينا جميعا ويجب وضع حد لهذا ... لا ادري ما العمل فانا لا اريد ان اغضب زوجتي ولا اريد ان اخسر ابني (!!)

و . س ا مكة المكرمة

●● اعتقد ياسيدي العزيز ان مستقبل ابنك اهم من حياتك وخجلك واعتقد ان الحل لا يكمن في مجرد اقتناع زوجتك انما يكمن في مواجهتك لهذا القريب وبصراحة لان هذا الموضوع يهمك ويهم مستقبل ابنك وابنائك الاخرين فالامر يحتاج الى صرامة منك لوقف هذا التهديد لاسرتك حاول ان تضع حدا فاصلا بين جموح هذا الغريب وحياة ابنائك .

الطفلة ... التي احببتها

ابلغ من العمر (١٩) عاما .. كنت دائما اخشى الفتيات واعتقد انهن غير جديرات بالحب لانهن يندفعن بسهولة وسرعة في حب اي فتى لديه الاستعداد لتبادل الحب معهن .. الى ان رايتها فهي رغم انها ماتزال صغيرة في السن (١٤) عاما الا انها رفضت كل محاولاتي في الحديث اليها او التقرب منها اعتقد اني احبها جدا واريد ان اتزوجها رغم انها رفضت حتى هذه الفكرة عندما طرحتها عليها اختي . لا ادري ما العمل وكيف اجعلها تحبني بعد كل هذا ؟!

م . موسى ـ الرياض

●● من شروط الزواج الناجح التكافؤ الفكري والجسماني والسن ولا اعتقد ان اي من هذه الشروط يربط العلاقة بينك وبين هذه الفتاة .. فهي ماتزال طفلة ولكنها طفلة ناضجة وعاقلة جدا وتعرف مصلحتها .. اعتقد ان هناك عدة سنوات قبل ان تفكر هذه الفتاة في الاتجاه الذي تفكر به ولذا اعتقد انه من الافضل لك ان تتحكم بشكل افضل في عواطفك وتتريث في امرك وانتبه لمستقبلك اولا .

الشك ..

اشعر بشعور غريب وهو عدم الثقة في جميع من حولي فانا بطبعي اشك في نوايا الجميع وانشكك في اخلاصهم . ولذا اعيش حياة صعبة فانا احيانا لا استطيع النوم لاني قد كلفت احدا القيام بعمل لعدم ثقتي في قدرته على اداء العمل احيانا انهض مرتين في الليل فقط لاتاكد من ان زوجتي قد قفلت انبوبة البوتجاز !! اعيش في قلق نفسي رهيب لا ادري ما العمل وكيف التخلص من هذه العادة ؟!

تركي . م . و . جده

●● الحقيقة ان هذه المشكلة اصبحت الآن منتشرة في مجتمعنا بعد ان تفشت بيننا فئة مهمتها الغش والخداع والاحتيال لذا يجد الانسان نفسه في بعض الاحيان مضطرا لان يشك واعتقد في مثل حالتك ان مشكلتك تكمن في تعرضك وربما في الصغر الى حوادث جعلت منك لا تثق باحد .. ولكن ربما انك تعرف مشكلتك اعتقد ان الحل سيكون سهلا وهو مجرد اعطاء الاخرين وخصوصا من تثق فيهم فرصة لاثبات جدارتهم بثقتك وانهم قادرون على القيام بالاعمال مثلك تماما فقط اعطهم الفرصة وجرب .

من المكتبة الافريقية : اقنعة القبيلة

للدكتور محمد عبدالحي

من مكتب المدينة : الخرطوم ـ يقول الجاحظ : (الشعر لايستطاع ان يترجم) ويقول رومان جاكسون : (الشعر لايترجم) الخرق الخلاق بالنص من لغة لاخرى هو الممكن الوحيد) استقراء لذلك حاول الدكتور محمد عبدالحي الخروج بنص عربي خلاق من عيون الشعر الافريقي المعاصر . وقد حالفه الحظ كثيرا في كتابه (اقنعة القبيلة) ترجمة ادبية وعلى الرغم من ذلك لايعد (اقنعة القبيلة) ترجمة ادبية وشاعرية لبعض اشعار فحول شعراء افريقيا المعاصرين من امثال ليوبولد سيدار سنغور وول سوينكا وكريستوفر اوكيغبو .. فحسب .. انما الى جانب ذلك اشتمل الكتاب على مدخل قشيب للشعر الافريقي المعاصر لم ترجمة مقتضبة لكل من الشعراء المترجم عنهم .

والذي يهمنا في هذا العرض الموجز التوقف قليلا عند المقدمة والتي اعدها المؤلف لاعانة القارىء العربي على قراءة الشعراء المعربة قصائدهم في الكتاب وان تكون بمثابة الدليل الى الشعر الافريقي المعاصر كله : مشكلاته واتجاهاته خاصة وان مشاكل هذا الشعر ذات صلة وثيقة بمايعترض الشاعر العربي المعاصر من مشاكل فكرية وفنية .. هذا بالاضافة الى ان الادب الافريقي قد ذاع صيته في الاونة الاخيرة بماليديه من مقدرة على العطاء في كافة المجالات : مسرحا رواية ، وشعرا .. مما اخرجه عن قناع المحلية الضيق الى سماوات العالمية الواسعة للثقافة الانسانية .. فاضاف اليها نبرة جديدة واشكالا مبتكرة .

على عكس مايظن البعض ـ يشير المؤلف الى ان الارهاصات الاولى للشعر الافريقي المعاصر لاتنفصل عن المرحلة الاولى لدخول الثقافة الاوروبية افريقيا مع جماعات المبشرين الذين سندتهم القوة العسكرية والتجارية وهي المرحلة التي بدأ فيها تعليم الصغار وبعض الكبار ديانة جديدة ولغة تخاطب جديدة مع محاولة جادة لمسخ اشكال ثقافتهم الاصلية وتأكيد تفوق الثقافة الاوروبية عليها .

ونعلم ان في هذه الاثناء بدأ ظهور ملامح الانفصام والانشقاق والانقسام في الثقافة والعقول الافريقية . لكن ومع نمو الوعي السياسي والفكري في القارة بدأ صوت الانكسار يخفت رويدا رويدا ، وصوت التمرد يرتفع اكثر واكثر .

اي ان الاصوات بدأت ترتفع منادية باالعودة الى المنابع الثقافية الاثيلة والجذور الادبية الشعبية والتي تعتبر بحق تراثا وينبوعا فق قرونا عدة معتكا عن الوجدان الافريقي .

الزنوجة النيجرتيود

ثم يبدأ المؤلف حديثه عن الزنوجة النيجرتيود قائلا : ثم يبدأ الرجوع للجذور الثقافية لابداع ، والمتمرد على النموذج الاوروبي هو جوهر حركة الزنوجة المنبع الاول للشعر الافريقي المعاصر ، والتي انتجت اعمالها الضخمة في الثلاثينات والاربعينات .

واشهر شعرائها ايمن سيزار المارتنيكي وليون داماس الغاياني ، وليوبول سيغار ةغةر السنغالي ، ثم بيراجوديوب ولفيف من شعراء غرب افريقيا .

والمعروف ان شعر الزنوجه كا جزءا حيويا من نضال افريقيا وثورتها ضد المستعمر الدخيل . ثم كانت الى جانب ذلك .. اكتشافا ضروريا لاقاليم الاعماق التاريخية والثقافية ، وازاحة للصخور والتراب عند ينابيع الخلق الشعري الاصيل . لقد مرت الزنوجة بمراحل ثلاث من (بحث) (لتاليد) الى (قبول) تظهر في شعر سنغور نفسه في امتداده قبل وبعد سنوات الاستقلال السياسي .

اختلافات الشعر الافريقي :

واخيرا يشير الدكتور محمد عبدالحي الى انواع واختلافات الشعر الافريقي ذاته . ويقول : (هناك اختلاف واضح بين الشعر الافريقي المكتوب بالفرنسية وبين الشعر الافريقي المكتوب بالانجليزية) فهذا الاختلاف يرجعه الكاتب الى (تراثي اللغتين الفرنسية والانجليزية .. والشعر الفرنسي يختلف عن الشعر الانجليزي .. فالشعر الفرنسي ، عموما ، فيه الصوت العالي ، صوت الخطابة مع نوع من الوقفة المسرحية ، بينما يعتمد الشعر الانجليزي على لغة قريبة من لغة الحديث العادي بين شخصين ، وهو وثيق الصلة بالمحسوس والمنظور ربما لنموه في مناخ فلسفة تجريبية تختلف عن المناخ الديكارتي الذهني المحض الذي نما فيه الشعر الفرنسي .

ليوبولد سيدار سنغور :

من بين الستة شعراء المترجم عنهم في الكتاب . وهم (جان ـ جوزيف رابيارفيلو ، سنغور ، كريستوفر اوكيغبو ، وول سوينكا ، تشيكايا يوتامسي ، ومايكل اكيريو)

اخترنا في هذا المعرض المقتضب الشاعر السنغالي الكاتب بالفرنسية لسيدبولد سيدار سنغور وذلك لسبب بسيط وهو ان سنغور يمثل الجانب المنظر في حركة الزنوجة . وهنا يشير المؤلف في ترجمة الشاعر الى العناصر التي تكون فكرة سنغور الفلسفية الشعرية عن الزنوجة كالآتي : « ١ » حيوية العاطفة التي يظل الزنجي مأخوذا بها بينما يستمسك الاوروبي بالتركيب العقلي والمنطق التحليلي النفعي «٢» قوى الحدس والاستلهام خصائص الزنجية يقابلها المنهج الرياضي والعلمي عند الاوروبيين «٣» وبذلك يجعل سنغور الآداب والفنون ، والرقص والموسيقى ، لاسيما الايقاعية منها ، روحا يسري في الدم الاسود «٤» ويغذي ذلك ارتباط وثني بالمحسوس والمنظور يميز التعبير الزنجي بذاتية موغلة وتشخيص حيوي يبعده عن التجريد والموضوعية في الفكر الاوروبي «٥» الزنجي يصرخ : انا اشعر ، اذن انا موجود ـ في وجه الكونميتو الديكارتي الاوروبي . انا افكر ، اذن انا موجود «٦» الايقاع ـ يؤكد سنغور ـ عطاء الزنجي المميز له عن غيره من الشعوب في حقل الانسانية .

اما في تقييمه لشاعرية سنغور نجده يقول :(امتزجت التجربة الافريقية بالتجربة الاوروبية المسيحية بالتاريخ الشخصي في حياة الشاعر . وقد حدد هذا الامتزاج شخصية الهيكل الداخلي للتجربة الشاملة في شعره .. فهو هيكل تلاشى فيه اوروبا وافريقيا عالمان معناهما ذو جذور في التاريخ السياسية والروحي للشاعر (لقراءته لطوما الاكويني في شبابه والذي يعتبر ابن رشد الكاثوليكية ويعجب بروحانية بيار تيلهاري شاردن) او هما عنصران محسوسان صارت لهما قوة الرمز ، يعبران عن تجربته الداخلية ، اي الروحية والفكرية .

عرض وتلخيص : يس حسن يس

صلاة اقنعة الاقنعة :

هذا هو عنوان القصيدة التي بدأ بها الدكتور محمد عبدالحي قصائد سنغور المعربة . وهي تعتبر معبرا صادقا عن فلسفة سنغور الشعرية . والقصيدة طويلة تستغرق صفحتين من الكتاب الذي ظهر في اربعة وسبعين ومائة صفحة من الورق المتوسط . وفيمايلي نأخذ بعض ابيات من القصيدة :

ايتها الاقنعة ، يا ايتها الاقنعة
باقناعا اسود باقناعا احمر ، وانت باقناعا ابيض باسود
يا اقنعة الاركان الاربعة التي تهب منها الروح في صمت احييك
افريقيا الامبراطوريات تحتضر فاشهد احزان اميرة تثير الشفقة
واوروبا ايضا فانا نلتقي كالطرقة والسندان .
يسموننا جالبي الموت ،
ومانحن الا ابناء الرقصة ، تسري في اقدامهم قوة جديدة
من عنف دق اقدامهم على الارض .

■ واخيرا : يقف هذا العرض الموجز حائرا ومتواضعا امام الاسلوب الحي والعرض المستقيم الذي اخذ به الدكتور محمد عبدالحي مادة بحثه وترجمته .

وحقا يعد (اقنعة القبيلة) في المراجع الاساسية لفهم الشعر الافريقي المعاصر .. ان لم يكن كله فعيونه ومنتقياته .. مما يجعل الكتاب حريا بأن يقرا ..

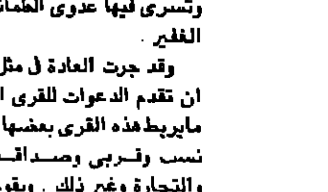
سانغور

كتاب اعجبني

قرات باعجاب كبير كتاب (دراسات في ادب الدعوة الاسلامية) من مطبوعات نادي مكة الثقافي للمؤلف الدكتور محمود حسن زيني والكتاب في مجمله يضيف لبنة جديدة في صرح ادب الدعوة الاسلامية ذلك الادب الرفيع الذي حاول البعض من المستشرقين والباحثين المحدثين انكاره والتقليل من شأنه مما دفع الغيورين على هذا الادب الاسلامي ان ينبروا للدفاع عنه والكشف عن حقيقته . وحقا لقد وفق الله المؤلف الكريم ان يرد على تلك الافتراءات ويدحض الكثير من الشبهات التي لحقت بذلك الادب الشامخ الذي خلفه السلف الصالح من المؤمنين . والكتاب يحمل بين دفتيه مجموعة من القصائد القيمة لشعراء اسلاميين وفي مقدمتهم الصحابي الجليل حسان بن ثابت الانصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي قال عنه عليه الصلاة والسلام في مدحه وتشجيعه (ان الله يؤيد حسان بروح القدس مايفاخر او ينافح عن رسول الله) حيث امتاز شعر اولئك النفر من الشعراء المسلمين في الصدر الاول من الاسلام بسمو الكلمة ونبل الهدف فقد دافعوا في شعرهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اسلامهم وعقيدتهم وشاركوا نبيهم الكريم في حربه ضد اعداء الاسلام بسلاح الكلمة الذي كان له تأثيره في تلك الايام حتى اصبح ذلك الشعر سجلا تاريخيا يرجع اليه في معرفة غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واماكنها والكثير من الملابسات التي احاطت بتلك الغزوات .

وشتان بين ذلك الشعر الاسلامي الذي يعبق بالروح الاسلامية والصور والمعاني والالفاظ الاسلامية الكريمة وما نسمعه هذه الايام من بعض الشعراء حيث الفحش في القول والابتذال في الكلمات واثارة الغرائز . ومما هو جدير بالملاحظة تلك العاطفة الدينية المتاججة للمؤلف والتي يلمسها القارىء لهذا الكتاب وذلك حال كل غيور على هذا الدين القويم وفقنا الله جميعا الى مايحبه ويرضاه والله من وراء القصد .

بقلم : **فريد عبدالحفيظ مياجان**



الروح الجماعية في مجتمع القرية في أدب الطيب صالح

اهتم الطيب صالح اهتماما بالغا بابراز الروح الجماعية في مجتمع القرية السودانية ، الجماعية في كل شيء ، في مسائل كسب العيش وفي والاحزان في حالة المرض والكوارث وعند استقبال ضيف ، او ابن عاد للقرية بعد غيبة طويلة وعند التصدي لخطر يهدد القرية ، ابراز الروح الجماعية حتى عند الاكل وحل المشاكل الخاصة ، وهكذا .. تتم معالجة الامور وفقا لرأي الجماعة ومشاركتهم في الحدث حفظا لكيان المجتمع وحرصا على استقراره . فالتعاون والتآخي والتآزر هي السمة الغالبة التي تحفظ للفرد قيمته وامنه واستقراره داخل المجتمع ، وهذه الروح التي تتولد عنها قيم وعادات الجماعة هي انسانية واخلاقية في جوهرها قل أن تشوبها النظرة المادية .

محمد عوض عبوش

يؤكد الطيب صالح الروح الجماعية في المجتمع التقليدي في القرية السودانية في مواقع عديدة من رواياته وهو يتحدث عنها ويفصل فيها من مواقع الحادب والداعي للحفاظ عليها ، فهي في نظرة ضرورية لتماسك المجتمع وتطوره ، وعلى المفكرين والقادة يقع عبء استنباط المعايير والاطر المناسبة للابقاء عليها وفقا لاسلوب وروح ومقتضيات العصر الحديث . وقد اكد دعوته للحفاظ على هذه الروح بادانته للذين عملوا على التفرقة وتفكك الجماعة امثال الطريفي وسعيد اليوم في بندر شاه .

بداية ، وكدلالة على الروح الجماعية نشير الى صيغ الجمع التي يستخدمها افراد مجتمع القرية التقليدي في التعبير ، وهي الصيغ التي حرص الطيب صالح على ايرادها في تخاطب وحوار شخصياته في القرية . فمثلا قول احدهم (ولما كشفنا عليه وجدنا جرحا كبيرا تحت الضلع) وفي قلنا لابد عسكري من جيش الترك هارب) وقوله (وقمنا على تمريضه شهر كامل) والقول (كنا نضحك معاها ونقول لها ..) وقولهم (بالفعل وجدناه نسي كل شيء) وقولهم (ونحن كما ترى نعيش تحت ستر المهيمن الديان) ..

(القليل العندنا عملناه بسواعدنا)

وهكذا نجد صيغ الجمع سائدة في حوار شخوصه يتخاطبون بها ويستخدمونها رغم كون المتحدث فرد واحد ، وهذا الامر يوحي بأن روح الجماعة وحضورها متغلغل في داخل كل فرد يعبر عنها دون ادراك او شعور ارادي منه .

هنالك نماذج واوجه شتى يوردها الكاتب لابراز الروح الجماعية في مجتمع القرية . وحتى الافراح نجدهم يقبلون عليها كأنها فرح كل فرد او كل اسرة منهم يشاركون فيها مشاركة حقيقية سواء بالابتهاج بالمناسبة او في اكرام المدعوين من القرى والفرقان المجاورة ، ويقدم كل منهم ، وبروح طيبة ما يستطيعه من عون مادي او عيني لاهل الفرح . ففي جانب المشاركة الوجدانية نجد ان النسوة يبدأن هذه المشاركة بالزغاريد عند اعلان الفرح وايذانا ببداية المناسبة المشتركة فعند الزواج مثلا تنطلق الزغرودة الاولى من البيت المعني ، وتستجيب لها النسوة من المنازل المجاورة نجد ملامح لذلك في وصف عرس الزين ، اذ يبدأ الطيب صالح صورته الوصفية بقوله اول من زغردت ام الزين .كانت فرحة .. فرح الام الفريزي لزواج ابنها .. وزغردت معها جيرانها واحباؤها واهلها وعشيرتها وتزغرد ام الزين فيرد عليها النساء وتسمع زغاريدهن وتزغرد من جديد لم تبق امرأة لم تزغرد في عرس الزين . وفي موقع اخر يعمق الكاتب هذه المشاركة الوجدانية ويكثف بعدها اذ يذكر تصل المرأة طرف الحي وعرقها يتصبب لانها قامت من اهلها مع طلوع الشمس ووصلت والشمس في كبد السماء فتسمع اصوات السرور وتشم روائح الوليمة . وتسرى فيها عدوى الطمأنينة من الجمع الغفير الذي غرز بيرق الحياة وسط ذلك العدم فتزغرد من بعيد فرحا بوجودها بادي ذي بدء ثم اعلانا للملأ بأنها هنا الآن فالمشاركة هنا اذن فيها تأكيد للذات وسط الجماعة من جهة ، وهذا الفرد بدوره يستمد قوته ومعنى وجوده من نفس هذا المجتمع وهو ماعبر عنه الكاتب بقوله « وتسرى فيها عدوى الطمأنينة من الجمع الغفير .

وقد جرت العادة في مثل هذه الحالات ان تقدم الدعوات للقرى المجاورة وغالبا مايربط هذه القرى بعضها ببعض صلات نسب وقربى وصداقات في العمل والتجارة وغير ذلك . ويقوم اهل القرية الداعية بكل واجبات الضيافة لايترك الامر لعائلتي العريس والعروس وحدهما وانما ينهض الجميع بذلك فجميعهم يمثلون كيانا واحدا . والمدعون بدورهم يحضرون معهم بعض الهدايا مساهمة منهم في اقامة الفرح الذي سيطعمون فيه ويشربون ويمرحون . يصف الطيب صالح وصولهم الى مكان الفرح بقوله : (فجاءوا من قبلي ومن بحري ومن السافل والصعيد بالمراكب عبر النيل وبالحمير وسيرا على الاقدام ، يحملون هداياهم ، تمر وقمح وشعيرولوبيا وبصل وسمن ودهن كل حسب طاقته . هذا يحمل ديكا وهذا يحمل حملا او عتودا . يجيئون مشتتين مثل رذاذ الغيث . ثم مايلبثون ان يتكاتفوا ويتلاحموا في خضم عظيم . يجيش ويزخر بحياة جديدة ارحب من حصيلة اجزائه . وهنا لايكتفي الكاتب فقط بقدوم هؤلاء القوم ومشاركتهم الوجدانية والمادية . وانما يذهب ابعد من ذلك ليؤكد مرة اخرى الروح الجماعية والتلاحم الناتج عنه وابعاده المعنوية والانسانية وذلك واضح في الجزء الاخير من وصفه .

وبعد وصول جماعات المدعوين يتصدى لهم اهل القرية وينزلونهم في الدور التي اعدوها لهم . وفي ذلك يعتبرون كل دار مكانا معدا لاستضافة المدعوين من القرى المجاورة وفي وصف استقبال جماعات المدعوين يقول الطيب صالح (وجاء فريق الطلحه فتصدى لهم احمد اسماعيل وانزلهم وربط دوابهم وجاء لها بالعلف ، ثم امر لهم بالطعام فطعموا وشربوا .. ويقول (وماج الحي من اركانه ، وامتلأت الدور بالوافدين ،لم يبق بيت الا ونزلت فيه جماعة من القوم دار حاج ابراهيم على سعتها امتلأت . ودور كل من محجوب وعبد الحفيظ وسعيد واحمد اسماعيل والطاهر الرواسي وحمد ود الريس ودار الناظر ، ودار العمدة .. جاء الناس من بحري وجاء الناس من قبلي .. نحرت الابل وذبحت الثيران ووكثت قطعان الضأن على جنوبها . كل واحد جاء اكل حتى شبع وشرب حتى ارتوى . وهكذا حالهم : يعدون لكل شيء عدته لاتفوتهم صغيرة ولاكبيرة لن يمسوا طعاما ، ولن يذوقوا شرابا حتى يأكل ويشرب الناس .

هذا نموذج عن تحركهم وروحهم الجماعية اثناء مناسبات الفرح يشاركون بوجدانهم ووجودهم وممتلكاتهم . وهم حتى في طربهم يصفقون جماعة ويبشرون في جماعات ويضربون الارض بارجلهم في جماعات وفي توقيت موحد طربا ونشوة وهكذا .. فاذا كان هذا هو حالهم في الافراح فكيف يكون الامر عند مجابهة الخطر والكوارث .

فاذا كانوا يتكاتفون ويتآزرون عند الافراح فانه وبطبيعة الحال فان تلك الروح الجماعية تكون هنا اكثر بروزا وشموخا .

فهم بحكم وجودهم على ضفاف النيل – وذلك وفقا لنموذج القرية الذي يأخذه الكاتب كثيرا ماكانت .. حياة بعض الافراد تتعرض للخطر اثناء الفيضانات بل واثناء عملهم اليومي في الزراعة وغيرها . وبعضهم من تذهب حياته غرقا فتراهم عندما يسمعون بغرق احدهم يهرعون الى النيل جماعات وافرادا يتركون مابين ايديهم من عمل او اكل لانقاذ حياة رفيقهم والتخلف عن النجدة في مثل هذه الحالات يعتبرونه عيبا كبيرا يقلل من قيمة الفرد في نظرهم .

ويصف الطيب صالح احدى هذه الحالات بقوله : انهم سمعوا بعد صلاة العشاء صراخ نسوة في الحي ، فهرعوا الى مصدر الصوت فاذا الصراخ في دار مصطفى سعيد وانكبت البلد كلها على الشاطيء . الرجال في ايديهم المصابيح وبعضهم في القوارب وظلوا يبحثون الليل كله دون جدوى .. وفي النهاية اخلدوا الى الرأي انه مات غرقا ، وان جثمانه قد استقر في بطون التماسيح التي يغص بها الماء في تلك المنطقة وفي مكان آخر يصف حادثة اخرى بقوله :(بعضنا نزل الماء وبعضنا جرى على امتداد الشاطيء ، وضوء المشاعل على الضفتين وتنادى الناس من كل مكان الى مكان ومن شاطيء لشاطيء الى ان صارت الدنيا كلها تتنادى في جوف الظلام (ضو البيت) انتظرنا يوما بعد يوم ، بين اليأس والرجاء نقول لعل وعسى ولكن ضو البيت اختفى لاخبر ولا أثر . وهم يقدرون الرجل الذي يهب لنجدة الآخرين في وقت الازمات احسن تقدير ويشيدون به ويحترمونه فتراهم يقولون عنه رجلا منقطع النظير .. دائما نجده وقت الشدة . فاوقات الشدة عندهم هي المحك الرئيسي لتقويم الرجال ، ولهذا قل ماتجد من يتخلف منهم في وقت الازمات .

هذا في حالة هرعهم لنجدة احد افراد الجماعة ، ولكن عندما يكون الخطر اكبر يهدد كيان المجتمع القروي بكامله نجد رد فعلهم اقوى واشد ووقفتهم اكثر تماسكا وتصلبا . فعندما انحرف احد ابناء القرية وغادرها ولكنه عاد اليها بعد فترة لحضور زواج اخته واتى معه عدد من الغرباء ممن تعرف عليهم اثناء وجوده خارج قريته . اظهر هؤلاء الغرباء تصرفات اعتبرها اهل القرية خطرا يهدد اخلاقيات مجتمعهم فكان ان وقفوا ضدهم وقفة رجل واحد في حزم وقوة وطردوهم جميعا بماق ذلك ابن قريتهم ، اذ لامكان بينهم لمن يحاول خدش قيمهم واخلاقياتهم حتى ولو كان واحدا منهم . يصف الكاتب هذه الحادثة فيقول : في الاسبوع الاخير من حفل الزواج انهمر على الدار عشرات الناس الغرباء الذين لم يرهم احد من قبل . نساء ماجنات ورجال زائغو النظرات وصعاليك وسفهاء ، جاءوا من حيث لايدري احد كلهم اصدقاء سيف الدين دعاهم لحفل زواج اخته . وهنا لم يجد اهل البلد بدا من القيام بعمل قبل ان يستمر هؤلاء الضيوف في جلستهم . واذا بصف من رجال اهل البلد يتقدمهم احمد اسماعيل . ثم محجوب ، ثم عبدالحفيظ ، فالطاهر الرواسي فمحمد ود الريس واعمام سيف الدين واخواله ، نحو من ثلاثين رجلا ، في ايديهم عصي غليظة وفئوس . اغلقوا الابواب عليهم واشبعوهم ضربا ، واكثر من ضربوا سيف الدين ثم القوا بهم في الطريق (فرغم عاداتهم في احترام ضيوفهم ، واكرامهم فهم قساة مع من يسعى لمس قيمهم واخلاقياتهم .

الى الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقي سيرا على النهج وان لم يصل الى المستوى اهدى هذه الأبيات :

بين هذه وتلك

يا ايها الدنيا التي	لاتستجيب لطالب
مابال مطلبك الكبيـ	ـر يشل كل مطالبي
انت اللئيمة في العطاء	كريمة في السالب
ممدودة اليد في السؤا	ل شحيحة في الغالب
تبغين مالاتنفقين	وتغدقين مصائبي
تسقينني الملح الاجا	ج ولست اول شارب
وتواجهين صراحتي	بمعاول ومخالب
وتقابلين براءتي	بعصا الظلوم الضارب
وتكافئين نزاهتي	بمخاتل ومحارب
فلذا كرهت متاهة	ألقاك فيها صاحبي
ولذا التفت الى التي	فيها الملاذ لهارب
وتضم في جنباتها	من رام خير مضارب
من غير دروشة تحيـ	ـل الحي مثل الغائب (١)
وبغير رقدة خامل	يفني الشباب كشائب
او في تصوف جاهل	يقضي الحياة كراهب
وساستغيث بقادر ،	وساستعين بواهب
وساترك الدنيا التي	تسقي الهناء لخائب
وتعز كل منافق(٢)	وتقيم وزن الناهب(٢)
وتمد كل مراوغ (٣)	وتحب صوت الناعب (٣)
وبناتها في حفرة	وصلاحها كالخارب
وبقدسها انذالها	لتسومها بغرائب
وسنامها مستقزم	بجوار طول الغارب
وعلت شعيرات القفا	لتكون فوق الشارب
والمسلمون تفرقوا	بنسيج خيط الصالب
اشراط آخر دهرنا	تعطي الجواب لطالب
ولقد خطبت رفيقتي	ذات النعيم لراغب
الله بشرنا بها	وهو المدر لحالب ..
يحيا الحياة مناصرا	لمنافح ومواظب
العدل اس مساره	والشهم ليس بكاذب
ان الحياة وسيلة	عند القنوع التائب
وجمالها في بعدها	عن خسة وشوائب
وقيادها في هونها	عند اللبيب الصائب
فاذا سعيت موفقا	فلأن فكري غالبي
واذا حرفت مسيرتي	فانا اساس نوائبي
وكمن يراني ذاهبا	ساراه ليس بآيب
القول شاد بناءه	والجهل صنو خرائب
هل ياترى يلقى صدى	من قاريء او كاتب
ام سوف يشهد خيبة	بخلاخل وذوائب
تغزو البحار بنعلها	تعلو التلال بقارب ..
وعدونا يقتاتنا	بقذائف ومراكب

علي محمد العيسى

١ – اي سأتقيد بماجاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، بالابتعاد عن الخرافات والبهلوانيات الروحية المبتدعة

٢ – الدول الصناعية والعظمى والله اعلم .

٣ – الاسرائيليون . وهم المعنيون ايضا بمعاني الابيات التالية عن ارتفاع اللئام وانكسار الكرام .

□ القمر الذى حضر من القاهرة ليشارك الفارسي والفنانين حفلهم .. الفنان الكبير طلال مداح

وفنانوها .. الود والتكريم





الفارسي يطلب تسجيل مرحلة التطور الفنائي قبل ان تندثر

. لين العود . .

■ الفنان محمد حمزة بطل اصابع الزمن اراد ان يشارك بمشهد حواري بسيط تعبيرا منه وتقديرا لمحبته ومشاعره الطيبة تجاه امين جدة المهندس محمد سعيد فارسي .

■ عبد الكريم قدم اغنيتين ، شمس النهار ، كلمات سعد الخريجي والحان سامي احسان ثم ، هلا ياهلا ، ترحيبية بالمهندس الفارسي تجاوب معها الحضور كثيرا وكانت قمة في الاداء والعطاء الجيد .

■ الفنان الكبير فوزي محسون غنى ، قال لي مسافر كثير ، وقد تألق ، ابو ابراهيم ، واعادنا لذكريات اغاني الطرب والتطريب وكان منسجما واداها ببراعة الامر الذي نال عليه رضى واستحسان جميع الحضور .

■ عبادي كعادته في وصلته الفنائية التي قدم خلالها ، الله يجيبك ، كلمات الامير خالد بن يزيد فارس الساحة الفنائية من حيث صياغة الكلمات الفنائية ثم قدم عبادي اغنيته الثانية ، مالي في الطيب نصيب ، كلمات نجيب بطيشي والاغنية معبرة ويؤديها عبادي باحساس عجيب وكذلك امتع الفنان عبادي الجوهر بوصلته ، صرلو ، عزف منفرد على العود تألق فيها وابدع كعادته ..

■ قدم الطفل النجيب لؤي محمد حمزة نجل الفنان محمد حمزة هدية لامين جدة مجموعة من اشرطة الفيديو مسجلا عليها مسلسل اصابع الزمن بالكامل تقبلها المهندس محمد سعيد فارسي مرحبا وشاكرا ..

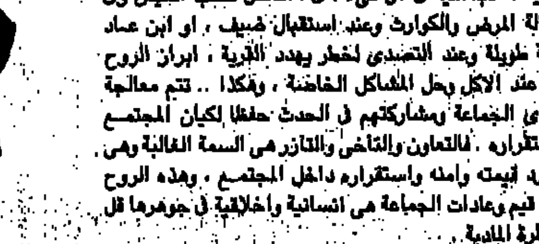
■ بخفة ظله وتفاؤله اعلن جاسم العثمان نجم نجوم الحفل ، ثبوت رمضان ، فتبادل الجميع التهاني والساعة كانت قد جاوزت الواحدة بقليل وكان عبادي الجوهر اول من هنأ الحضور بشهر رمضان المبارك .

■ صعد الفنان محمد عبده ، للمرة الثانية ، وغنى من جديد قصيدة جدة لخلل فني في التسجيل الاول (!!) ثم قدم اغنيته الرائعة ، مرني ظبي من الجنوب ، كلمات الشاعر الاستاذ ابراهيم خفاجي الذي اعاد وردد محمد عبده مقاطعها باتقان وفن واداء شيق ممتع كذلك امتع ، ابو نورة ، الحضور باحدى الجلسات الجميلة .

■ اللسان يعجز عن تقديم هذه الفقرة .. هكذا قال ، جاسم العثمان ، وهو يقدم نجم نجوم الغناء الفنان الكبير ، طلال مداح ، .. وقال جاسم العثمان ايضا وهو يقدمه ، انه قمر ساطع ، هنا صفق الحضور .. ثم قال انه قمر ساطع والنجوم من حواليه في فرح وسرور تتلألأ .. واحنا الليلة وياه .. احنا نجوم وهو قمرنا .. استطاع ان ينقل الاغنية ويعبر بها الحدود .. فكان خير سفير وكان يشدو باغانينا السعودية في المحافل الفنية .. وقلوبنا معاه .. وهو معانا .. بينا ... وفينا .. ودي اقول كلام كثير .. لكن هو معانا .. ابو عبدالله ، الفنان طلال مداح ، وصعد البلبل المغرد طلال العملاق الاستاذ .. فقدم اغنيتين هما ، تصدق ، كلمات ابراهيم خفاجي والمغنية ، مين يصدق ، كلمات الشريف منصور بن سلطان والاغنيتان جديدتان من الحان طلال مداح نفسه ..

■ بعد طلال لايصبح الغناء .. هكذا

كانت نهاية وخاتمة هذا الحفل التكريمي الكبير الذى عاش فيه كل من حضره لحظات من اجمل الاوقات .. وقد غادر المهندس محمد سعيد فارسي الحفل مودعا من الفنان الكبير محمد عبده منظم الحفل والداعي اليه هو وزملاؤه الفنانون بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب قبل وقت السحور بقليل ..



□ محمد عمر .. فارس جديد للاغنية السعودية ..

حفل غنائي ساهر يشترك فيه كبار النجوم والفنانين

□ عبادي يتألق .. مالي في الطيب نصيب



□ المهندس الفارسي يتابع الحفل وبجواره كبار الضيوف

صباح الخير

فى حفل الفارسى

حب .. وفن .. وطمأنينة ! — جلال ابو زيد

■■ منتهى السعادة .. ان تجلس مع اصدقائك ومحبيك .. تتبادل معهم احاديث الذكريات الودية والاماني الوردية .. يخاطبونك رجل لرجل .. وفكر بفكر .. فتنسى نفسك وهموم عملك وتتخلى عن كل شيء الا مسئولياتك في الحفاظ على اواصر الحب والمحبة التي تربط بينك وبين هؤلاء الناس البسطاء !

كان هذا هو (جو) الشعور العام الذي ساد حفل العشاء الذى سبق الحفل الفني الساهر الذي اقامه الفنان محمد عبده وزملاؤه الفنانون قبل ايام تكريما للمهندس محمد سعيد فارسي امين جدة بمناسبة شفائه وعودته بسلامة الله من رحلته العلاجية الاخيرة .

كان (الفنان) الفارسي « مرتاحا » في جلسته .. واعني انه كان ذلك الانسان البسيط جدا العادي جدا الودود لكل من حوله من الفنانين .. ولهذا كان الرجل يتحدث ببساطة متناهية في غير امور العمل والمسئوليات والرسميات والامانة والجهاز ..

كانت مائدة العشاء تضم الى جوار المهندس محمد سعيد فارسي الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعمر كدرس وعلي عبدالكريم والاساتذة عبدالفتاح ابو مدين ويحيى توفيق وابراهيم خفاجي واحمد صادق وكاتب هذه السطور ..

شعرت للوهلة الاولى ان الفنانين هم ايضا مرتاحون .. بل واحسست انهم يشعرون بالطمأنينة والاطمئنان والارتياح .. ذلك لانهم انما يجلسون مع انسان فنان مسئول .. انسان منهم نشأ بينهم وعاش طفولته في نفس ظروف بيئتهم وحياتهم ومعاناتهم الاولى . له نفس احاسيس ابناء البلد النشامى المخلصين .. عايش جدة بكل تاريخها واثرها وتأثيرها وشم رائحة هواء البحر وتنفس بحبها رائحة السواحل والحارات القديمة والرواشين .

وفنان استطاع بعلمه وذكائه وبصيرته النافذة ان يخطط ويرسم ويتامل ويتوخى وينفذ لمدينة جدة احلى صورها واشكالها وامتدادها العمراني وتطورها الهائل الذي حولها الى واحدة من ارقى واحلى واجمل المدن العصرية الحديثة في العالم ..

وهو مسئول لازلنا ننتظر منه الكثير والكثير .. فهو قادر على التنفيذ وهو ايضا مدرك لكل اماني وطموحات الفنانين وهو مقتنع بكل هذه الامال بل ويسعى جاهدا لتحقيق الممكن منها في الوقت الحاضر .. ولكن لايزال المطلوب منه في هذا السبيل الشيء الكبير والكثير .. ولهذا كان شعور الطمأنينة والتفاؤل والارتياح هو سمة العلاقة في حفل العشاء .

المهندس محمد سعيد فارسي صديق الفنانين قال انه كان يسمع اغاني عمر كدرس منذ ان كان طفلا .. وقال لمحمد عبده ان عمر كدرس كان يغني قبل ان تولد (!!) انه بدأ يسمع طلال مداح منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما .. وقال ان ظروف تطور فنون الغناء والموسيقى قد تغيرت كثيرا عن ذي قبل فالمطرب كان يغني على آلة بدائية تشبه السمسمية ولكنه الآن يصعد ليغني على المسرح مع اوركسترا كامل قوامه عدد كبير من العازفين الذين يعزفون على عدد كبير من احدث الالات الموسيقية وقال ان الفنون الفنائية تأثرت بعوامل تحول التاريخ وهذه حقيقة فاغاني ماقبل الحروب العالمية كانت ذات الايقاع الهادىء والموسيقى الكلاسيكية كما جاء في السيمفونيات العالمية . ولكن بعد الحروب تحولت الموسيقى الى الصخب والضجيج والهوس وهذه افرازات العصر لجيل القلق والمعاناة والخوف (!!)

وطالب المهندس محمد سعيد فارسي ضرورة تسجيل مرحلة تطور فنون الغناء والموسيقى في المملكة وقال انها مرحلة من تاريخنا يجب ان تسجل بأمانة وصدق ووعي وفهم حتى يطلع عليها جيلنا الحاضر والقادم نظرا لاهميتها باعتبارها سمة مميزة لنا لايجب ان تندثر . وقال انه في هذا السبيل يجب الاستعانة بالفنانين وغير الفنانين الذواقة المعاصرين لتلك المرحلة لكي يكون التسجيل شاملا نزيها ومجردا

■■ الكلام على مائدة العشاء كان حلوا طعم الوان الطعام الفاخر الذي وضع امام الجميع . ولم يأكل المهندس الفارسي كثيرا كعادته لانه كان يتكلم باهتمام وكان يتحدث للآخرين باهتمام اكبر (!!) ودار نقاش ادبي فني ثقافي اشترك فيه الجميع اذكر ان الشاعر يحيى توفيق تكلم عن ام كلثوم من زاوية يرى انها سلبية من حيث تأثيرها على الشعور العربي العام قبل النكسة .. ولكن مهما يكن الامر فام كلثوم ذلك الصرح الفني المستقل لاارى ان يؤخذ فيها رأى بهذه العجالة وفي مناسبة كتلك " وابدى ابراهيم خفاجي بهدوئه المعروف واتزانه في صياغة الكلمة واطلاقها رأيه الذي هو رأى باقي الفنانين في ضرورة العطاء دون النظر الى المقابل . « لاننا جميعا نخدم البلد » واعرب الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين عن عميق تأثره وشكره للمهندس الفارسي الذي يعمل على توفير قطعة ارض مناسبة وكبيرة تكون مقرا جديدا ومحتوى وانطلاقة لنادي جدة الادبي .. وكذلك لجهوده بشكل عام في تطوير الثقافة والادب والفنون الى جانب مسئولياته العملية الجسيمة .

وانتهى حفل العشاء . بعد كلام كثير . وطموحات اكبر . وعلاقة حب ومودة اعمق وافضل . وانتقل الجميع حيث الحفل الفني والموسيقى والطرب . وكان (جاسم العثمان) في اعتقادي نجم الحفل بلا منازع حيث استطاع هذا الرجل الفنان بعفويته المطلقة واحاسيسه المرهفة وبشاشة وجهه النادرة ان يدخل الى اعماق الحضور من خلال كلمات بسيطة رقيقة قالها بشعور الحب الفخور الصادق الذي اتى الينا ليشاركنا واحدة من احلى ليالي افراحنا وازاهيها ..

وتسلسل الغناء من نجوم الغناء وابدع الفنانون في العطاء الصديق المحب الذي كان سعيدا باشا وهو يواصل الاستماع باحاسيس الاخ ومشاعر الفنان وجاءتنا احلى هدية بعد منتصف الليل بقليل . حيث اعلن جاسم العثمان انه ثبتت رؤية هلال شهر رمضان الكريم . فاكتملت السعادة وتفاءلنا خيرا كثيرا بهذه المناسبة الفريدة . وتبودلت التهاني بين الجميع .. وابو هاني .

جلال ابوزيد

في لقاء الاسرة الواحدة :

امين جدة
يتبادلون مشاعر

تبادل الفنانون مع المهندس محمد سعيد فارسي مشاعر الحب والتكريم خلال الحفل الفني الذى اقامه الفنان محمد عبده للمهندس الفارسي قبل ايام .. وكانت المناسبة فرصة عظيمة ليلتقي الجميع ويتحدث الجميع بمشاعر رجل واحد محب عاشق لمدينة جدة العملاقة الطيبة التي تحقق لها من الصفاء والنقاء والتطور المذهل الشيء الكثير ..

تحقيق : جلال ابو زيد

وكان حفل « الفارسي » ناجحا في كل جوانبه ومراميه الخيرة الطيبة فلقد شارك فيه كبار النجوم منهم الفنانون محمد عبده وطلال مداح وعبادي الجوهر وفوزي محسون ومحمد عمر وعلي عبدالكريم .. وكذلك النجم التلفزيوني الساطع المؤثر « جاسم العثمان » وحضره نخبة من اهل الفكر والفن منهم الاساتذة عبد الفتاح ابو مدين ويحيى توفيق وعبد الحليم رضوي وابراهيم خفاجي واحمد صادق وعمر كدرس وعبدالله الجارالله وبشير مارديني ومحمد رجب ومحمد حمزة الى جانب فرقة موسيقى الاذاعة والجمعية التي حوت ضمن نجومها الفنانين سامي احسان وعبده مزيد وعبدالله الماجد وعازف القانون المخضرم « عدنان محبك » وباقي نجوم الموسيقى المشهورين ..

وكان الحفل وديا شيقا عمت جوانبه مشاعر البهجة والسرور والالفة والانسجام .. وساهم الفنانون كل بافضل مالى جعبته من فنون الغناء والموسيقى وكان الجديد قصيدة « جدة » التي كتبها الشاعر احمد صادق ولحنها الموسيقار عمر كدرس وشدا بها الفنان الكبير محمد عبده مرتين !!

كذلك القى « شيخ الفنانين » الشاعر الكبير استاذ ابراهيم خفاجي كلمة ترحيبية قيمة رحب خلالها بأمين جدة المهندس محمد سعيد فارسي وقال له في سياقها « الجمال والفن توأمان منذ القدم .. وهذه الليلة فيها من التقدير والتعبير الى « استاذ الفن الجمالي » الذى اوصل مدينة جدة الى ما وصلت اليه واصبحت تضاهي اكثر مدن العالم المشهورة جمالا وفنا وذوقا وسناء ..

ان الفن والفنانين يرحبون بطريقتهم الفنية بك « يابا هاني » ويحمدون الله العلي القدير على عودتك بسلامة الله ويشاركون الغادة الساحرة .. جدة المحبوبة افراحها بعودتكم .. وكلما زادت هذه المدينة جمالا زدت اجلالا فاهلا ابا هاني ومرحبا بالسادة الحاضرين !!

وكانت كلمة الاستاذ الخفاجي هي لسان حال الفنانين الذين اخذوا يتناوبون في تقديم الفقرات الغنائية المفضلة بالتسلسل الاتي .

■ محمد عبده قدم قصيدة جدة .. جديدة وممتازة الصياغة والكلمات واللحن كان مؤثرا ومعبرا عن روح القصيدة وهو الشدو والاطراء لمحاسن جدة الجديدة ، وهذه القصيدة اتوقع ان تكون اغنية ثانية لمدينة جدة تصلح ان تؤدى وتذاع في المناسبات الوطنية والاعياد والافراح والاحتفالات العامة

■ محمد عمر قدم « الصبر مفتاح الفرج » من كلمات الخفاجي و « مرحبا ياعيون » كلمات محمد العبدالله الفيصل والاغنيتان من الحان سامي احسان .. كذلك قدم اغنيته الثالثة

□ محمد عبده اعاد قصيدة « جدة » مرتين !!

□ فوزي محسون اعادنا لشبابه وتالقه القديم حين غنى

□ بعد طول غياب جلسة : تضم طلال مداح واحمد صادق وطلال باغر وعبادي الجوهر

◐ شخصيات اسلامية

صلاح الدين الايوبى

بقلم
انور الجندى

لقد كان تاريخ الشرق الادنى حافلا بالملوك الفاتحين ، فهل كان صلاح الدين واحدا من هؤلاء ، او ان في سيرته عناصر اخلاقية معنوية متميزة تخلع على انتصاراته الدولية وجهاده اللاحق ضد الحملة الصليبية الثالثة صفة متفردة ؟ ليس ما يكفي الاجابة للاجابة بالايجاب ان يقال ان: صلاح الدين حارب الصليبيين في سبيل الاسلام بل ربما لم يكن لهذه الحقيقة اية صلة بالموضوع هل كان صلاح الدين واحدا من اولئك القادة المحظوظين ممن لايقف في طريقهم حاجز ، ولا يحفزهم الا الطموح الشخصي وشهوة الفتح ولايفعلون شيئا سوى استغلال الشعارات والعواطف الدينية في سبيل تحقيق اهدافهم .

لقد كان تاريخ الشرق الادنى ، حافلا بالملوك الفاتحين ، فهل كان صلاح الدين واحدا من هؤلاء ، او ان في سيرته عناصر اخلاقية معنوية متميزة تخلع على انتصاراته الاولى وجهاده اللاحق ضد الحملة الصليبية الثالثة صفة منفردة ، ليس مما يكفي للاجابة بالايجاب ان يقال ان صلاح الدين حارب الصليبيين في سبيل الاسلام بل ربما لم يكن لهذه الحقيقة اية صلة بالموضوع ، هل كان صلاح الدين واحدا من اولئك القادة المحظوظين ممن لايقف في طريقهم حاجز . ولا يحفزهم الا الطموح الشخصي وشهوة الفتح ولا يفعلون شيئا سوى استغلال الشعارات والعواطف الدينية في سبيل تحقيق اهدافهم .

ان شهرة صلاح الدين تقوم على مآثره الحربية التي تجلت في معركة حطين سنة ١١٨٧ م وفي استيلائه على القدس بعد ذلك ، وعليه فان المؤرخين ، من مسلمين ونصارى يعتبرونه في المقام الاول « قائدا » ثم ان بين الظروف التي قام فيها كل من صلاح الدين ونور الدين بمهمته فروقا اساسيه . فقد كان نور الدين يعمل من « داخل » البناء السياسي في عصره ولتصوير ذلك البناء نقول تفككت سلطة السلاجقة عند ختام القرن الحادي عشر « القرن الخامس الهجري » ومنذ ذلك الحين تقسم اسيا الغربية عدد من الاسر المحلية انشأها جميعا قادة من الاتراك او زعماء من التركمان اما المظهر الثاني فهو تكوين القوى العسكرية . وكان نور الدين ابن عسكري تركيا ولذا كان يدرك معنى هذا النظام . بل ان جهوده في سبيل ما يمكن تسميته « اعادة التسلح الخلقي » وذلك بمنح الزعماء والمصلحين الدينيين كل تاييد لم تكن الاولى من نوعها . والحق ان نور الدين بنى سياسته على اساس ماكان قد تحقق في دولة السلاجقة وحدا هو على مثاله ، واقصى ما يمكن ان ننسبه له هو انه كان اكثر نزاهة واعمق من بعض اسلافه في تبني تلك السياسة نفسها . لقد اظهر « نور الدين » بصيرة ومقدرة تفوقان المستوى المعتاد في ذلك الزمن ولا ريب انه لو طال به الزمن وزال الجفاء الوقت بينه وبين صلاح الدين لجاء الهجوم المضاد على الصليبيين اسرع عنفا مما كان عليه في الواقع اما « صلاح الدين » فقد شعر عندما راى الموقف الخطر الذي تعانيه مصر ان مسئوليته الاولى هي تكوين القوات المحلية كي يتمكن من حماية مصر من خطر التواطؤ بين العناصر المؤيدة للفاطميين من داخل مصر وضد هجمات الفرنج من الخارج ، ونتج اول ما نتج عن موت نور الدين ان تجزأت القوة العسكرية المركزية فكان لا بد من اعادة ما حققه نور الدين من البداية على نحو مباين ، وقد اخذ صلاح الدين بذلك فعمل على دمج الكيان الزنكي كله في دولة عسكرية

هذا يتطلب بناء دولة شاسعة تمتد من كردستان وديار بكر الى النوبة واليمن .

ولقد كانت منزلة صلاح الدين ومناقبه الشخصية والروح التي اخذ بها مهمته والاساليب التي استخدمها ، تختلف اختلافا كليا عما لدى مؤسسي الدول العسكرية الكبرى وعما ابرزه من منزلة ومناقب واساليب .

ولقد كان صلاح الدين يجيد فن الحركات الحربية وبهذه الحركات الحربية البارعة ربح معركة « حطين » واروع اعماله العسكرية هي استيلاؤه عام ١١٨٣ على قلعة « امد » دياربكر التي اشتهرت بمناعتها بعد حصار دام ثلاثة اسابيع ولم يكن صلاح الدين اداريا بارعا ولعله لم يبد الارغبة ضئيلة في التفاصيل الادارية سوى ان تكون اداة لدرء المفاسد . لم يكن صلاح الدين رجل حرب او ادارة بحكم ميوله وتدريبه ، ولكنه هو نفسه الذى جمع حوله جميع العناصر والقوى التي كانت تستهدف توحيد الاسلام في وجه الغزاة ووجهها والهمها ولم يستعمل في تحقيق هذا الأمر شجاعته وعزمه الذاتيين في غالب الاحيان ، وانما حقق ما حققه من ذلك بانكاره للذات وتواضعه وكرمه ودفاعه المعنوي عن الاسلام ضد اعدائه وضد من ينتمون اليه انتماء اسميا ، على حد سواء ، ولم يكن صلاح الدين ساذجا ، ولكنه نفسه هذا كان غاية في البساطة فذا في النزاهة ولقد حير اعداءه من الادنين والابعدين ، لانهم كانوا يتوقعون ان تكون حوافزه مثل حوافزهم ، ان يقوم بالالاعيب والمداورات السياسية مثلما يفعلون ، وكان هو نفسه طيب السريرة وذلك لم يكن يتوقع ابدا ان يفهم مكر الاخرين ، وقلما فهمه وذلك ضعف استغله فيه احيانا اقرباؤه ، الا انهم كانوا اخر الامر يصطدمون بصخرة مستقرة من اخلاصه لمثله العليا اخلاصا لم يكن لاحد من الناس او لشيء من الاشياء ان يزعزعه من مكانه .

واري انه لم يحاول احد من الدارسين حتى اليوم ان يتفهم الطبيعة الحقيقية لتلك المثل العليا ، فالمهمة الملحة التي وجد نفسه مدعوا للاضطلاع بها هي طرد الفرنجة من فلسطين وسوريه . وهذه هي الناحية التي ابرزها معاصروه وافترضت الاجيال التالية انها كانت كل غرضه ومن الطبيعي حين يقوم احد الناس باعمال عظيمة ان نظنها كل ما

استهدفه ، والواقع ان مآثر الانسان لاتكون في الغالب الا جزءا مما عقد العزم على تحقيقه ، ولعله لم يحققه الا لانه وضع نصب عينيه هدفا ابعد مما حققه بكثير .

وهذا ينطبق في رايي ، الى حد بعيد ، على صلاح الدين فان اهدافه الواسعة لم تكن الا اهداف رجل لاحدود لمطامحه او لبساطته . .

وكان صلاح الدين من احد الوجوه يتصف بكلا الامرين ولكن طموحه نشأ من بساطة خلق وسداد رؤاه فقد تجلى لعينيه ان ضعف المجتمع الاسلامي السياسي الذى سمح بتاسيس المملكة الصليبية واستمرار بقائها نجم عن انحطاط في الخلق السياسي ، وعلى هذا الانحطاط ثار صلاح الدين ولم يكن امامه غير طريقة واحدة للقضاء عليه ، وهي ان يعيد الكيان الاسلامي في ظل دولة واحدة موحدة ، وان يبعث ذلك الكيان مجددا ، لاتحت حكمه هو ، وانما بان يعود الى حكم الشريعة تحت اشراف الخليفة العباسي .

وقد اورد في بعض رسائله هذا المعنى حيث يقول : « هذه المقاصد الثلاثة . الجهاد في سبيل الله ، والكف عن مظالم عباد الله ، والطاعة لخليفة الله هي مراد الخادم من البلاد اذا فتحها ، ومغنمه من الدنيا اذ منحها ، والله العالم انه لايريد الا هذه الامور التي قد توسم انها تلزم ولا ينوى الاهذه النية »

ويبدو ذلك في رسالته الى قلج ارسلان سلطان الاناضول عام ١١٧٨ م التي يقول فيها .. « انه لن يسمح بتداول الحروب بين امراء المسلمين بدلا من اتخاذهم معا في الجهاد ..

وكانت مثالبه في الوقت نفسه . تخضع لنزعة عملية قوية ، فالوضوح الذى كان يزن به كل خطوة يخطوها نحو غايته ، وكل حالة لدى ظهورها تقفنا على سر التوسع المستمر في سلطانه ولما كان يعرف ان المشكلة التي يواجهها لم تكن سياسية فحسب ، بل هي حد اكبر اخلاقية نفسية ، وانه اذا عالجها على المستوى السياسي والعسكري فسيعجز عن حلها ، ادرك انه ان شاء ان يصل الى نتائج فعاله فعليه ان يدعم الولاء السياسي بحوافز وروادع اخلاقية ونفسية ، وكانت صعوبة المهمة وحتى اليأس الظاهر منها - في تلك الظروف امرا واضحا ولكن « صلاح الدين وجد طرقا لمواجهتها مما يبعث الحيرة والدهشة لدى اصدقائه ومستشاريه »

وكان مبداه الاول في سياسته نحو الامراء ، سواء اكانوا اصدقاء او اعداء هو صدقه فيما يقول ، وتمسكه المطلق به حتى مع الصليبيين كانت الهدنة هدنة ، وليس في سجله مثل على

انه نقض اتفاقا معهم ولكنه لم يكن يغفر لمن ينقض عهده ، وذلك ما كان على ارناط والداويه ان يفهموه . اما نحو منافسيه المسلمين فكان يقرن اخلاصه بكرمه فبعد اتفاقه مع الملك الصالح سنة ١١٧٦ ترك حلب الى ان تولى الملك الصالح مع ان الخليفه كان قد اعطاه تقليدا بولايتها . وحاصر « امد » لانه كان قد وعد بها الامير الارتقي صاحب حصن « كيفا » جزاء على محالفته له ، وبعد ان استولى عليها ترك لحليفه كنوزها الهائلة على حالها - وذلك وفاء بوعد لم يسبق له مثيل اثار الدهشة والعجب .

ومن اجل ان يصل الى غايته كان عليه ان يقوى اعماله والقدوة التي يخلقها بايجاد تيار خلقي ونفسي يسند موقفه ، ويكون قويا بحيث يتعذر مقاومته . فكان لذلك في حاجة الى حلفاء وبخاصة طبقة « فقهاء المدارس » قادة الراى العام يومئذ ، وذلك من اعسر الأمور لان هؤلاء الفقهاء كانوا يمثلون على وجه التحديد الفئات التي اتخذها نور الدين لتاييده ، وقد بدوا في جانب المعارضة له ، واعجابهم به ، واحتذى مثال نور الدين في تقريب المتصوفة ورعايته لهم ..

على ان اقوى الامور اجتذابا للسكان بوجه عام فيما نرجحه انما هو اصراره على ازالة الرسوم والاعباء الجائرة في جميع البلاد الخاضعة لحكمه وسيادته

والحق ان الفضل في اتساع دولة صلاح الدين في اسيا بين عامي ١١٨٢ و ١١٨٦ فيما عدا الاستيلاء على قلعة امد ، انما يعود في الاكثر الى تأثير هذه العوامل لا الى الاعمال العسكرية ، وكانت اعماله الحربية امام الموصل وحلب اقرب الى المظاهرات منها الى الحصار واذا كان صغار امراء الجزيرة واثقين من خلق الرجل فانهم من تلقاء انفسهم وضعوا انفسهم تحت حمايته اما الى اي حد

اسهمت شهرة صلاح الدين بالسخاء والاخلاص المطلق لكلمته في استعادة فلسطين وسوريه الداخلية ، خلال السنة ونصف السنة اللتين اعقبتا وقعة « حطين » فذلك امر متعالم مشهور ولقد قدر لمتانة البناء الذى اقامه صلاح الدين ان يتعرض للامتحان القاسي ، حين جاءت الحملة الصليبية الثالثة ، فقد تكشفت هذه الحملة عن نزاع من نوع لم يسبق له ابدا ان توقعه ولا اعد له العدة قبل وقوعه ، وبدلا من ان يتابع المضي في تحقيق حلمه النبيل ، وان كان مثاليا في اعادة حكم الشريعة الى العالم الاسلامي ، انهمك في صراع مرير في واقعه ، وما كان قد سعى الى تحقيق حلمه بانكار الذات والعدل والاخلاص فانه استطاع بهذه الاسس الاخلاقية وحدها ان يضطلع بالمهمة الملقاة على عاتقه .

وهي مهمة لم يسبق لها مثيل ، فخلال قرون لم يسبق لامير مسلم ان واجه مشكلة ابقاء جيشه في الميدان لمدة ثلاث سنوات وهو يحارب عدوا نشيطا مغامرا .

ولم يسبق لصلاح الدين ان اكترث بالمال فقد انفق مال مصر في فتح الشام وانفق مال الشام في فتح الجزيرة وانفق مال الجميع في فتح السواحل ، ثم وجد نفسه بلا موارد تكفي للحصول على الاسلحة والمؤن والتعاليق والعدد وعطاء الاجناد وعلاوة على هذا فان الخنادق الحصينة التي شقها المحاصرون الصليبيون قد بعثت الاضطراب في حركات العساكر هذا بالاضافة الى الاذى الذى لقيه صلاح الدين من اقربائه ، هذه هي العوامل التي ضيعت على صلاح الدين فرصة الانتصار التام في صراعه مع « ريكاردوس » وكل هذا يفسر قول صلاح الدين في عبارة متواضعة لبهاء الدين فانني لو حدث لي حدث الموت ما تكاد تجتمع هذه العساكر لقد كان قويا الى حد يتغلب بقوته على نفور الافراد ومقاومتهم تلك هي الطبيعة الحقيقية لمأثره ، فلقد انتشل الاسلام طوال فترة حاسمة رغم قصرها من وهدة الانحطاط الاخلاقي السياسي حين نادى بمثل اخلاقي اعلى ولما ان طبق هذا المثل على حياته الخاصة واعماله خلق حوله حافزا للاتحاد كان كافيا بالرغم من عدم اكتماله

باكستان

بين الامس واليوم

سمعت الكثير عن الهند وباكستان .. ولكن لم تتح لى الفرصة لزيارة الباكستان الا مؤخرا ، وذلك عندما انتدبت من (جريدة المدينة المنورة) لتلبية دعوة قدمتها الخطوط الباكستانية لزيارة الباكستان ، ورغم ان الرحلة كانت قصيرة الى ان الخطوط الباكستانية قد اعدت برنامجا (برقرام) متكاملا استطعنا نحن العشرة مدعويين الخطوط ان نشاهد ثلاثة مدن رئيسية اضافة الى بعض المناطق الاثرية والريفية . وبهذه المناسبة سوف اقدم عرضا تاريخيا واستطلاعيا عن باكستان فى السطور التالية .

■ اعداد خالد بافقيه

ان الشعوب تمر فى حياتها بمراحل مختلفة ، وقد تمر بين الحين والحين بتقلبات وتغيرات سياسية كبرى ، وغالبا ما تكون التغيرات الداخلية نتجه لتردى الاوضاع العامة فى البلاد . وفى باكستان حدثت مثل هذه التغيرات قبل الثورة ، فقد كانت باكستان على شفا جرف الافلاس الاقتصادى وكان الشعب قد فقد الامل فى تحسن الاوضاع ، وغدا حتى اصدقاء باكستان فى الخارج يشككون فى امكان نجاة باكستان وبقائها دولة مرموقة . كانت الازمة الاقتصادية تنعكس الى حد ما فى ذلك الاضطراب السياسى المزمن الذى كان يهز البلاد هزا عنيفا بين اونة واخرى خلال السنوات التى سبقت الثورة .

وبدأت باكستان حقبة جديدة هامة من تاريخها من سنة ١٩٥٨م اذ طوت فى ذلك اليوم صفحة سوداء من تاريخها الوطنى – صفحة سودتها شرور السياسيين الفاسدين ، وقلبت صفحة جديدة ناصعة لتسطر عليها بمداد من الفخر ماثر عهد جدد ، ماثر الانشاء والتعمير ، وتباشير الثقة فى المستقبل .

وعندما تولى الرئيس ضياء الحق الحكم قام بتطهير باكستان تطهيرا فعليا وصبغها قلبا وقالبا بالطابع الاسلامى ، فاغلق الحانات الخاصة بالخمور ومنع تعاطى الخمور ، والفساد الخلقى وطارد دو البغى ومد الجسور بين باكستان والدول الاسلامية .. وما يقوم اليوم فى باكستان من بناء لبيوت الله وبناء للمصانع .. هو مؤشر جيد لمستقبل دولة اسلامية كبيرة وقوية .

سميت باكستان بموجب دستور عام ١٩٥٦ باسم (جمهورية باكستان الاسلامية) ، ولكن بعد الغاء ذلك الدستور صدر المرسوم القانونى (الذى ما يزال سارى المفعول) لعام ١٩٥٨ فى (١٠) اكتوبر من تلك السنة – وقد اصبحت الجمهورية منذ ذلك التاريخ تعرف باسم باكستان . وقد بدا العمل بالدستور الجديد لجمهورية باكستان من ٨ يونيو عام ١٩٦٢م ، حيث سميت الدولة باسم (جمهورية باكستان) .

لمحة من تاريخ باكستان .

تاسست باكستان فى اليوم الرابع عشر من اغسطس سنة ١٩٤٧ وقد تم بتاسيسها قيام دولة اسلامية فى شبه جزيرة الهند ولم يكن تأسيس باكستان وليد الصدفة المفاجئة . وانما كان على العكس من ذلك نتيجة للتطورات السياسية والاجتماعية التى لازمت حياة المسلمين فى شبه جزيرة الهند مدة طويلة من الزمن فمع ان المسلمين قد عاشوا فى شبه جزيرة الهند نحو الف سنة كفاتحين او كحكام وولاة او كرعية لدولة اجنبية ، فانهم قد حافظوا على كيانهم وقوميتهم القائمة بذاتها من دون ان تستطيع الحضارة الهندوسية ان تطبعهم بطابعها . فبينهم وبين الهندوس فوارق شاسعة فبينما الهندوس يعبدون البقر يحل المسلمون اكله .

ثم ان الهندوس المنتمين الى الطبقات العليا يعتبرون مساس المسلم مما يلحق بهم النجاسة . بل وقد يعدونه من النجاسه . حتى الظل الذى يتركه المسلم على الارض فيبتعدون عنه ويتجنبون من الوقوف فيه ... كما انهم لم يبيحون الاكل مع المسلمين او التزاوج معهم ، بل اختلفوا معهم فى جميع شئون الحياة الهام منها والتافه .

على ان اعظم فارق بينهم هو الفارق الدينى . فبينما يؤمن المسلمون بالله الواحد لا شريك له ، يعبد اكثرية الهندوس مئات الالهة والاوثان والاصنام والحيوان ، والاشجار والانهار .

وكان من بين الاهداف التى رمى اليها الهندوس لنيل استقلالهم احياء اديانهم وحضاراتهم القديمة ..

ولما كانوا يزيدون على المسلمين عددا (اذ يبلغ عددهم نحو ثلاثة اضعاف عدد المسلمين) فقد كان من الممكن بل ومن السهل عليهم ان يطغوا على المسلمين ويدمجوهم فى حضارتهم . ولو كان ذلك لاندثرت حضارة المسلمين وثقافتهم نهائيا . بل لاندثر المسلمون انفسهم عن بكرة ابيهم ولم يبق لهم وجود وكيان فى هذه القارة الواسعة .

ولذا فقد كان لابد من تفادى هذا الخطر المحدق . ومن هنا نشات فكرة (باكستان) . فكان المسلمون يهدفون فى كفاحهم لتاسيس باكستان الى اقامة دولة مستقلة ذات سيادة يستطيعون فيها الاحتفاظ بحضارتهم وتولى شئونهم وفقا للتعاليم والمثل العليا التى قضى بها الدين الحنيف .

وكان الشاعر الفيلسوف الاسلامى الكبير الدكتور محمد اقبال اول من صور الفكرة التى قامت عليها باكستان ، ثم اخذ بهذه الفكرة . القائد محمد على جناح رحمه الله . ووضعها فى حيز التنفيذ . واليوم نرى ضياء الحق رئيس باكستان الاسلامية يتخذ الخطوات العملية لتخليص باكستان من الارجاس ويأخذ بيدها فى طريق تعاليم الاسلام . فقد قام باقفال حانات الخمور ومنع تقديمها الا لغير المسلمين وفتح بلاده على الدول الاسلامية لمساعدته اقتصاديا واسلاميا فقامت المملكة العربية السعودية بانشاء الجامعة الاسلامية فى (اسلام اباد) وبناء المساجد فى ارجاء البلاد ... وايضا دعم الاقتصاد الباكستانى سواء عن طريق اقامة المصانع وجلب المعدات الزراعية وغيرها والاستثمار فى باكستان . اضافة الى الاستفادة من الخبرات والايدى العاملة الباكستانية فى المملكة العربية السعودية .

وباكستان اكبر دولة اسلامية ، وخامس دولة فى العالم من حيث عدد السكان . ويزعم بعض مؤرخى باكستان ان اسمها قد اختير واستخدم ليدل على الارض المقدسة للمسلمين . كشىء يقابل ويناهض هندوستان ، اى موطن الهندوس وبفحص المصادر المطبوعة التى تلقى الضوء على اصل لكلمة باكستان ، نجد ر . و . بير تشفيلد *rwburchfld* احد رؤساء تحرير مجلة « ملاحظات ومسائل *notes and queries* (وقد قامت بمراجعة المصادر الموجودة فى كل من مكتبة المراجع بصحيفة لوليندال ، والمتحف البريطانى ، وبقية مكتبات لندن) ، والانسة ج . م بريجز الموظفة فى مكتبة بودليان ، وسير اولاف كارو ، والدكتور برسيفال سبير والسيد اى . وليبورن رئيس كلية ايمانويل ، وعددا كبيرا من الناس . وقد كان الراى الاخر الذى تم التوصل اليه هو « ان كلمة باكستان بدات وجودها بمجموعة من الحروف الاولى جمعت لتكوين اسم رخيم ، وقد اشتقت من الحروف الاولى لكل من البنجاب ، اقليم الحدود الشمالى الغربى (والذى يسمى كذلك اقليم الافغان) كشمير ، سند ، ونهاية بالوسيشتان . ويزعم البعض ان مقطع (ستان) ماخوذ بالوشيستان وبانفيستان ، وهو اسم شعبى شائع للبنغال الا انه ليس ثمة دليل يؤكد ذلك .

وتم تقسيم الهند الى دولتين بموجب قرار استقلال الهند الذى صدر عام ١٩٤٧ ، والذى نص على ان الدولة التى تضم الاراضى الاسلامية ستعرف باسم باكستان ، وقد عرض السيد اتلى *attlee* رئيس الوزراء البريطانى انذاك ، الاسباب التالية لتبنى هذا الاسم : « لقد نصت الفقرة (١) على ان يتم قيام دولتين ابتداء من الخامس عشر من اغسطس (ا ب) المقبل ، على ان تعرف هتان الدولتان باسمى الهند وباكستان . وطبيعى ان من السهل اقتراح اسماء اخرى بديله . فذلك امر ممكن لدى اية تسمية ولكن الواقع ان هذين الاسمين هما الاسمان اللذان يريد المتحدثون بلسان الاحزاب الهندية ان تدعى الدولتان بهما . ولما كان من المفروض انه بعد اقامة الدولتين سيكون بامكانهما ان تغيرا اسميهما فان المسالة تبدو غير جديرة بمحاولة ادخال اى تغيير على مشروع القانون اواضاعه وقت كبير فى بحث هذه النقطة .

نبذة عن باكستان

تبلغ مساحة الباكستان ٣٦٤٫٧٢٧ ميلا مربعا ، وتتالف من اقليمين هما باكستان الغربية ، وباكستان الشرقية ، وتفصل احدهما عن الاخر مسافة تقدر بنحو ١١٠٠ ميل وتبلغ نسبة مساحة الاقليم الغربى من باكستان ٨٤٫٩ بالمائة من مجموع مساحة الباكستان كلها . اما نسبة عدد سكانه فهى ٤٥٫٨ بالمائة من اصل مجموع السكان بينما تبلغ نسبة مساحة القسم الشرقى من باكستان ١٥٫١ بالمائة من المجموع ، وتبلغ نسبة سكانه ٥٤٫٢ ويبلغ عدد سكان الباكستان كلها حوالى ٩٥ مليون نسمة .

من اهم المحصولات الزراعية التى تنتجها الباكستان هى الجوت والقطن والصوف والجلود المدبوغة والشاى والتبغ وقصب السكر

يعجبنى من المذيعين .. على داود محمد صبيحى .. ومتولى درويش

ابن اشهر مذيع سعودى يتحدث لكل الفنون

ياسر بدر كريم يقول

ياسر بدر كريم

بدر كريم

صبيحى

على داود

ابى لايشجعنى ان اكون مذيعا !

اعداد
محمد صالح محمد الغامدى

■ فضلا بطاقتك الشخصية ؟

– ياسر بدر احمد كريم من مواليد ١٧ شعبان ١٣٨٢هـ ابن اشهر مذيع سعودى عرفه الميكروفون .. كان لوالده مع ميكروفون الاذاعة صولات وجولات لايزال يتردد صداها حتى الان . ومن منا نسى برنامج (فى الطريق) و(تحية وسلام) او غيرها من البرامج المميزة .. وياسر طالب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قسم اللغة الانجليزية السنة الثالثة

■ كيف بدات رحلتك الاذاعية ؟

– فى الواقع ارجعتنى بهذا السؤال الى الوراء ١٧ سنة حيث كنت مولعا بتسجيل ما اقراه فى الجرائد كنشرة اخبار على شريط مقلدا فى ذلك والدى الاستاذ بدر كريم وقد تستغرب اذا قلت لك اننى لازلت احتفظ بهذه الشرائط حتى الان على كل حال نما هذا الحب تدريجيا فى اعماقى للاذاعة وجعلنى اعقد العزم على الالتحاق بقسم الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز غير اننى اقنعته بدخول قسم اللغة الانجليزية حيث المستقبل الافضل وذلك على ان التحق بالاذاعة واعمل بالقسم الاوروبى فيما بعد . حدث ان اعلنت الاذاعة عن رغبتها فى شباب للتعاون معها بشروط معينة وجدتها ولله الحمد متوفرة وتقدمت انا ومجموعة من الزملاء واجتزنا الامتحان المطلوب والحمدلله وبدأت الرحلة .

■ ماهى ابرز مميزات المذيع التى تتوافر فيك ؟

اعتقد ان المطلبين الاساسيين واللذين يجب ان يتوفرا هما الثقافة العامة والصوت الجيد غير ان هناك اشياء او ضروريات يجب ان تتوافر فى المذيع ويحسها المسئولون داخل الاذاعة منها على سبيل المثال حسن التصرف ، وسرعة البديهة ، والتصرف فى المواقع الحرجة اجادة اللغة العربية ، الالتزام بالدقة ، فى كل شىء الاحساس باهمية هذا العمل وادراك المذيع انه يحمل رسالة يجب ان يوصلها للجمهور بكل امانة واخلاص

■ هل كان لوالدك الاستاذ بدر كريم . وهو من كبار المذيعين سواء فى الاذاعة او التلفزيون تاثير عليك فى هذا المجال ؟

بالطبع فقد التقطت منه الهواية فى سن مبكرة وقد ذكرت من قبل اننى احضر وكنت اسجل نشرة اخبار كاملة مقلدا بذلك والدى وبمناسبة التقليد فالبعض يقول ان صوتى يشبه صوته وادائى يشبه اداءه وانا سعيد بذلك وان كان على المذيع ان ياخذ طابعا خاصا فى صوته وادائه حتى لايتهم بالتقليد الا اننى لااعتقد ان من يذكر الناس بصوت من احبوه يعاب او يتهم بالتقليد عموما لااريد اذكر المزيد عن مدى تاثير بدر كريم فى وتاثرى به حتى لايمل القراء منه ومنى وانا لااخشى عليه من ذلك .

■ هل وجدت منه تشجيعا عندما وجد فيك الميول الى الاذاعة ؟

– والله بالعكس هو ، الى الان لايرغب ان اعمل فى الاذاعة ويتمنى ان اتركها اليوم قبل غد

■ الم تفكر فى ان تصبح فى يوم ما مذيعا تلفزيونيا ام انه يجب ان تكون هناك خطوات مسبقة ؟

فى هذه الناحية اقول وبصراحة اننى ارغب العمل فى التلفزيون لكن فى نفس الوقت يجب ان يكون هناك خطوات مسبقة لعل اهمها الاستعداد النفسى لمواجهة الناس عبر شاشة داخل كل بيت وهذا لما لتاثير الصورة وارجو التركيز على كلمة الصورة لانها قد تكون سبب الرهبة النفسية بالنسبة للمذيع وبعد قد لااقبل تلفزيونيا من الجمهور !

■ من هو مذيعك المفضل ؟

– وضعتنى امام مقارنة صعبة وفى الواقع معروف ان الناس متفاوتون فى الراى بمعنى انه لكل فرد هوية مستقلة وهذا بطبيعة الحال ينطبق على المذيع لانه بشر وانا لن اقول لك ان بدر كريم هو المذيع المفضل حتى لااوصلك الى هدفك فمحبو بدر كريم كثيرون عموما يعجبنى على داود فى اسلوبه الجذاب وادائه المتناسق مع المادة التى يلقيها ، صوته الجميل ثقافته الواسعة وفوق هذا وذاك روحه المرحة لتى يغمر بها كل من يجالسه على داود شخصية ظريفة جدا ومحبوب يعجبنى كذلك الدكتور محمد صبيحى فى صوته الصافى واعتقد ان القراء الاعزاء يشاركوننى فى هذا الاعجاب من خلال صوته وهو يلقى الدعاء الذى اعتاد الناس سماعه بعد رفع الاذان سواء فى التلفزيون او الاذاعة كذلك يعجبنى الاستاذ متولى درويش فى ادائه الممتاز ولغته الجيدة وصوته المميز واعتقد كذلك ان الناس اعتادوا على سماعه فى طائفة من اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)

■ البعض يكتب فى الصحف المحلية انتقادات على بعض المذيعات فماهى وجهة نظرك حول هذا الموضوع ؟

– والله اذا كان النقد مبنيا على اساس سليم فالمفروض ان تقبله المذيعات حتى يعرف المذيع اخطاءه وعيوبه ويحاول تلافيها فى المستقبل

المهرجان الدولى للفيلم غير المحترف ينطلق يوم ٢٣ يوليو القادم

تونس . الدورة الحادية عشرة للمهرجان الدولى للفيلم غير المحترف ستنعقد من ٢٣ الى ٢٩ يوليو القادم بمدينة قليبية الساحلية الجميلة التى تفتح ذراعيها فى كل دورة من هذه التظاهرة الثقافية العالمية لاكثر من ١٠٠٠ ضيف ياتون من كل انحاء العالم .

ويعتمد المهرجان الدولى للفيلم غير المحترف على الاختيارات الثقافية التالية :

- المساهمة فى بناء ثقافة وطنية .
- تشجيع الافلام التى تمثل تراث بلدانها الوطنى وواقعها الاجتماعى .
- زيادة التعريف بافلام حركات التحرير الوطنية ويهدف المهرجان الى .
- المساعدة على تطوير السينما غير المحترفة
- تمكين السينمائيين غير المحترفين من تبال تجاربهم خصوصا من خلال المناقشات المخصصة للافلام المشاركة فى المهرجان .
- تسهيل اللقاءات بين مختلف الثقافات الوطنية .

ويشتمل المهرجان الدولى للفيلم غير المحترف على التاهرات الاتية

- مسابقة مفتوحة للافلام غير المحترفة منتخبة لهذا الغرض .
- عرض افلام خارج المسابقة يقع اختيارها حسب قيمتها الفنية والثقافية .
- ندوات ومحاضرات تتلوها مناقشات حول مواضيع تتعلق بالسينما .
- تكريم سينماءات وطنية .

■ ويقع اسناد الجوائز التالية من طرف لجنة تحكيم دولية .

- جائزة كبرى الصقر الذهبى
- ميداليتان فضيتان
- ميداليتان برونزيتان
- جائزة خاصة بلجنة التحكيم ..

وهكذا فاننا من خلال هذا الاستعراض نتاكد من ان هذا المهرجان الذى كان يحمل اسم مهرجان فيلم الهواة أصبح هاما وتميز بتظاهرات جديدة نعتبرها ايجابية على جميع المستويات ..

وندعو السينمائيين غير المحترفين فى كامل الوطن العربى الى الاسراع بالمشاركة فى هذا المهرجان الدولى الهام .

كلام عادى جدا

الفن التمثيلى فى بلادنا قد يكون متاخرا مقارنة بانواع الفنون الاخرى لعدة اسباب اعتقد ان اهمها هو ندرة الاعمال المحلية التى تقوم الاجهزة الاعلامية المختلفة بتنسيقها والاشراف عليها بدلا من الاعتماد على الانتاج الخاص . وقد تكون هناك اسباب وجيهة اخرى ولكن كل هذا يظل مؤشرا ومؤشرا قويا على عدم وجود الفنانين والمفترض ان يلعبوه على الساحة (")

يظل رغم قلة الممثلين المبدعين هناك مجموعة استطاعت ان تكسر الحواجز الصعبة التى تقف امامهم وان تبدع من خلال الادوار القليلة التى لعبوها سواء على المسرح او المسلسلات التلفزيونية .

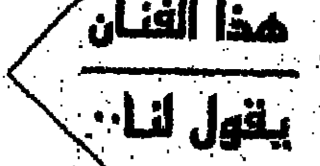
وظهر من بين هؤلاء محمد حمزة ومحمد العلى وبكر الشدى .

ولعل الاخير لم يجد بعد الدور الكبير الذى باستطاعة هذا الممثل الشاب ان يلعبه والذى سيجعل من . بكر . نجما من نجوم التمثيل الذين يشار اليهم بالبنان . ليس على المستوى المحلى فقط انما يكسر هذا الحاجز ليتعداه الى المجال العربى ايضا

واعتقد ان الكثيرين عرفوا بكر الشدى مع المسلسلة التلفزيونية التى عرضت قبل فترة واتمنى ان يكون هذا العنوان هو الصحيح (واحيانا تغيب الحقيقة) حيث وقف هذا الفنان امام فنانين سبقوه بسنوات ومراحل مثل ليلى طاهر ومحمود سعيد واستطاع هذا الممثل الشاب ان يظهر قدرته ويثبت موهبته بشكل ملفت للانتباه .

والعارفون ببكر الشدى يعلمون ان هذا الفنان متعدد المواهب وهو قادر على الاقناع بدرجة تجعلك تقف مشدوها بهذه القدرة الغريبة ويزيد من الاعجاب ببكر حماسه المتقد لتقديم الافضل دائما وعدم قبول كل دور يعرض عليه مما يجعل من هذا الممثل من طراز خاص بين فنانينا . اعتقد شخصيا ان هذا الفنان لم يظهر حقيقة موهبته بعد لانه قادر على لعب اصعب الادوار ببساطة متناهية .. ومن ميزات بكر الذاتية ذكاؤه وثقافته الواسعة فهو يعرف الى ماذا يهدف ويعرف ماذا يريد ان يفعل ولماذا " وهذه الموهبة تجعل منه قادرا على اختراق الحواجز ليصل الى مركز مرموق بين قمم التمثيل فى العالم العربى .

احمد دياب





هذا الفنان يقول لنا: تعلمت التمثيل فى السجن !

الفنان ابن البلد الاصيل الذى اثبت ان الموهبة هى مفتاح القبول لدى الجمهور وليست المواصفات الجمالية السابقة مثل دقة الملامح والوسامة ورقة الصوت وغيرها . انه الفنان الممثل المصرى « على الشريف » صاحب الرأى الحر .. الذى تعلم التمثيل ومارسه على خشبة مسرح السجن فى « ابو زعبل والقلعة » .. والتقينا بابن البلد الفنان بين كواليس مسرح « محمد نجم » حيث يمثل مسرحية « الواد النمس » وفتح قلبه وفكره لنا فى حوار جرئ وصريح عن الفن واحوال الفنانين وكانت بداية حوارنا معه كالتالى : -

● لكل مشوار بداية فما هى بدايتك الفنية ؟

- بدأت حياتى الفنية من خلال فرقة المدرسة المسرحية فى الثانوية ثم اثناء الدراسة فى الجامعة الشعبية التى كانت موجودة فى ذلك الوقت ذهبت للالتحاق بمعهد الفنون المسرحية بالدراسات الحرة ولكن تم القبض على بتهمة من مراكز القوى فى مصر فى ذلك الوقت واعتقلت سنتين كاملتين ثم خرجت من السجن لادخل كلية التجارة وظللت احب التمثيل والفن ومارست هوايتى من خلال فرقة الكلية وفى السنة الثالثة بالكلية تم القبض على للمرة الثانية بنفس التهمة واودعت فى معتقل الوادى الجديد وقضيت فيه ست سنوات كاملة مع صفوة كبيرة من المثقفين وتم تكوين فرقة تمثيل فى المعتقل وبدأنا بعرض مسرحية « الخبر » لصلاح حافظ ثم مسرحية « حلاق بغداد » لالفريد فرج و « عيلة الدوغرى » التى ارسلها لنا نعمات عاشور فى المعتقل قبل طبعها ومثلناها قبل أن تمثل على خشبة المسرح القومى ... ثم خرجت من المعتقل واستكملت دراستى وحصلت على بكالوريوس التجارة وتم تعيينى فى بنك التسليف موظفا الا أنه اتصل بى حسن فؤاد وكان يكتب فى ذلك الوقت سيناريو « الارض » ورشحنى ليوسف شاهين الذى سألنى بتعرف تمثل قلت : نعم قال : مثلت قبل كده فقلت : ايوه فى المعتقل فقال لمدير الانتاج « وقع معه العقد » وكانت بدايتى الحقيقية وعرفنى الجمهور واكتسبت قاعدة جماهيرية وعرفنى الفن كله "

● كيف ترى عملية التمثيل ؟

- الفن بشكل عام عبارة عن الايهام بالواقع ومحاولة الاقناع بان هذا هو الواقع . والمثل التمثيل هو الايهام بالواقع "

● ماذا تقرأ الآن ؟

- اقرأ الكتب الدينية كتب التراث وحاليا اقرأ القرآن الذى يدخلنى فى عالم الحقيقة والفكر العظيم . وأقرأ تفسير ابن كثير . للقرآن والكتب الدينية القديمة الصفراء ويوجد بها علم نحن بعيدون كل البعد عنه الآن !

● هل تعتقد ان هناك تدهورا فى اساليب التعبير الفنى من سينما ومسرح وتليفزيون ؟

- الفن مرآة المجتمع ويتأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويتأثر بالحالة العامة فى المجتمع . وهذه العناصر متدهورة بصفة عامة وبالتالى بتدهور الفن . ولكن منذ اواخر العام الماضى وبداية هذا العام بدأت اصلاحات فى المجتمع المصرى بدءا باصلاح التليفونات والطرق والمرافق العامة وكانت هذه بداية مشجعة لوقف التدهور الفنى وبدأت تظهر فى الاسواق افلام اجتماعية هادفة مثل افلام « العار » و « سواق الاتوبيس » و « قهوة المواردى » و « سهرة مع الضحك » ولكن مازالت الخطوات فى مسيرة التطور الفنى نحو الاصلاح والترشيد ابطأ العناصر ظهورا .

● هل تضع مواصفات معينة للادوار التى تقوم بتمثيلها ؟

- فى حقيقة الامر وضعت عنصر الانتشار اولا فى بداية دخول عالم الفن حتى الوصول الى موقع استطيع فيه أن اضع مواصفات معينة للادوار التى تسند إلى والحمد لله وصلت الى هذه المرحلة واختار الموضوع أو السيناريو للفيلم او المسلسل أو المسرحية ككل ثم الدور الذى اقوم به ومدى اهميته والشرط الوحيد الذى اضعه هو أن يكون الموضوع اساسيا يعالج قضايا الانسان ويراعى التمسك بالاخلاق القويمة "

● هل تعتقد ان الضحك من اجل الضحك يكفى فى المسرح المصرى ؟

- فى بعض الاحيان يعانى الانسان من ضغوط اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسية وموضوع الترويح والترفيه مسألة هامة جدا وحيوية واعتقد ان ليس عيبا ان يكون هناك ضحك من اجل الضحك فقط ولكن ان كان فى اطار قادر على طرح حلول لبعض المشاكل فيكون هذا شيئا عظيما !!

● وهل تعتقد ان فى بلد مثل مصر نعانى من المشاكل . هل يكفى الضحك على مشاكلها وهمومها واستثماره ؟؟

كيف نستطيع فى مجتمع مثل المجتمع المصرى الذى يعانى من كثير من المشاكل ان تحقق هذه المعادلة الضحك من اجل الهدف ؟؟

- انا لا اؤمن بالشعارات واؤمن ان الفن موقف وكلمة ويجب ان تقال وان تضىء للناس وسط الظلام وبالطبع يفضل ان يكون هناك مسرح له موقف ورأى وكلمة ليناقش ويحل القضايا التى ترهق المجتمع والفنان هو انسان عادى ولا يلام . والانسان العاقل لا يطلب من الفنان ان يعطى اكثر من طاقته . لا يكلف الله نفسا الا وسعها . صدق الله العظيم وخاصة عندما يرتبط الفنان اسرة وعائلة ويكون هو وحده المسئول عن اعاشتها وجميع نفقتها !!

● هل يوجد دور معين تتمنى تمثيله ؟

- بصراحة كلمة دور معين لا استسيغه لكن اسعى للمواضيع الجادة التى تهدف الى حل كثير من المشاكل فانا كممثل اجد مفردات عديدة تكون فى النهاية العمل الفنى ولكن نحن كممثلين نكون الجهة النهائية والاخيرة التى يشاهدها الجمهور ونكون بذلك صورة العمل فى مرحلته الاخيرة ويلقى علينا كل المسئولية والعبء !! فى حين ان المفردات الاخرى تكون على نفس الدرجة من الاهمية ويجب ان تضبط مثل القصة والسيناريو والاخراج والمونتاج والتصوير وبالطبع المعمل ..

وهذه المفردات تساهم فى النهاية فى اخراج العمل الفنى .

● ما هى هواياتك ؟

- كنت رياضيا والعب الملاكمة وكنت قارئا مواظبا جدا على القراءة واقرأ بنهم ولكن الآن بعدت عن الرياضة والوقت لا يسمح بالقراءة المنتظمة واخطف ساعات قليلة للقراءة .

● بطاقتك العائلية .. متزوج او اعزب وهل لديك اولاد ؟

- متزوج وعندى خمس اطفال وبالمناسبة لا اؤمن بتحديد النسل من الناحية الدينية والاقتصادية ... ومن الناحية الاقتصادية انا دارس اقتصاد .. وبنظرة مدققة نجد اننا نعانى من نقص العمالة وارتفاع اسعارها فى سوق الخدمات وبشكل خطير فكيف نطالب بتحديد النسل ونحن نشكو من نقص العمالة واعتقد اننا اذا اجرينا دراسات وابحاث جادة خاصة بالامكانيات المتاحة وعدد السكان الحالى والمتوقع سنجد اننا محتاجون إلى ضعف العدد الحالى ... ونلاحظ الاهتمام غير العادى من الدول المتقدمة لتحديد نسل الدول النامية لان تحديد نسل الدول النامية يخدم فى المقام الاول الدول المتقدمة وبشكل تهديدا خطيرا لها ولتقدمها !!

● نحن الآن فى شهر الصيام .. كل عام وانت بخير هل هناك استعداد خاص بهذا الشهر بالنسبة اليك ام تعتبره شهرا عاديا ؟؟

- كل عام وانت بخير والمسلمون جميعا فى نصر وامان وخير وشهر رمضان من احب الشهور الى واننى اواظب فى هذا الشهر على التعبد والصوم فقط وازيد قراءتى للقرآن والاحاديث الشريفة وانا احرص فى هذا الشهر على ان افطر مع اسرتى فى البيت وان كنت اتسحر فى اى مكان فى العمل واحافظ على كل ما يساعد على صيامى وفى اقسى الظروف !! واحلم فى رمضان ان اكون فى المدينة المنورة اصوم واتعبد واتصوف واؤدى العمرة ثم اعود الى مصر .

● اخر اعمالك الفنية ؟

- فى الصباح اذهب الى الاستديو لتصوير فيلم « المتسول » تأليف سمير عبد العظيم واخراج السيفاوى وامام عادل امام واسعاد يونس وفى الليل على خشبة المسرح فى « الواد النمس » ..



- محمود عبد العزيز

- نور الشريف

عادل امام

على الشريف نمط جديد يمثل ادوار الشر تماما كأصحابها !!

اصلاحات المرافق العامة فى مصر بداية لوقف التدهور الفنى

اللغة العربية فى الباكستان

لم يتحدث الناس فى امر اللغة العربية فى دولة اسلامية ناشئة كحديثهم عنها فى دولة الباكستان . وهذا طبيعى لا غرابة فيه . فلم تنشأ هذه الدولة على اساس جنس . ولم تقم على دعائم من الالوان والقبائل . وانما نشأت اسلامية للاسلام . والا لما انفصلت عن بقية الاقطار الهندوكية الاخرى . على ان هذا يجب الا يفهم منه خطا ان المسلمين فى الهند كانوا يكرهون احدا من جيرانهم او يضمرون له العداوة والبغضاء ، ولكنهم لقوا منهم عنتا كثيرا وشرا مستطيرا . وكانت جميع مظاهر الحياة تؤذن بضرورة وجود وطن اسلامى يشعر المسلمون فيه بأنهم احرار فى عقائدهم وتعاملهم مع الناس ..

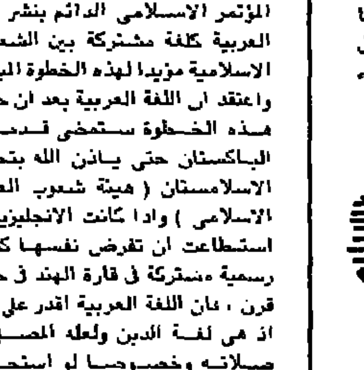
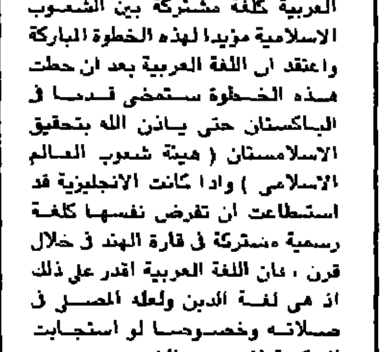
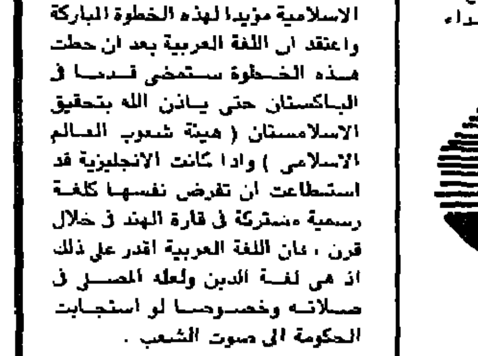
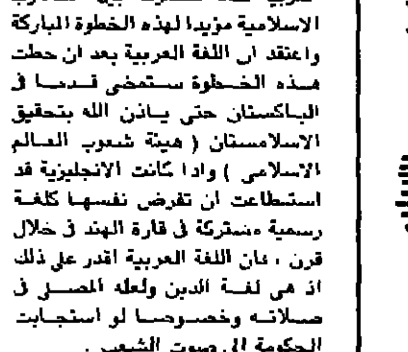
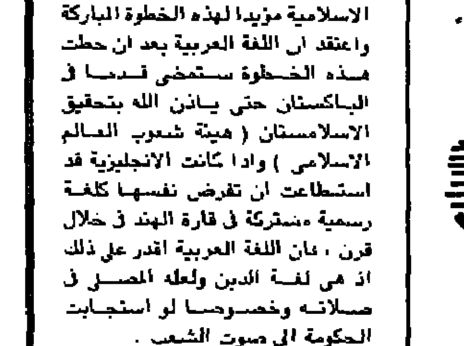
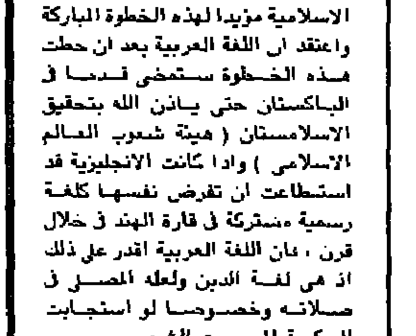
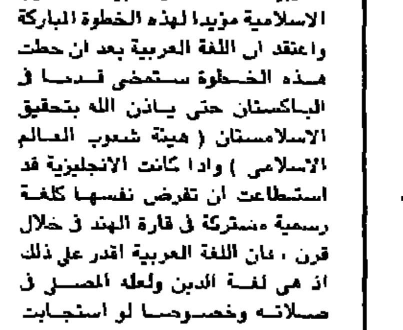
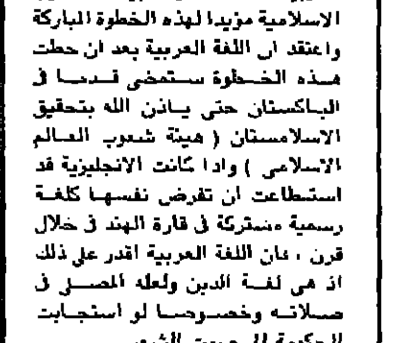
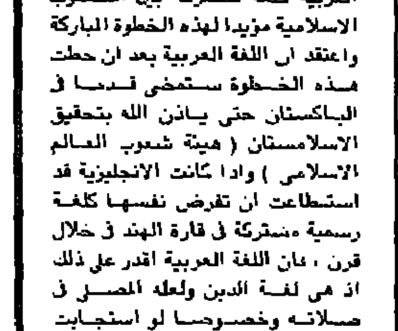
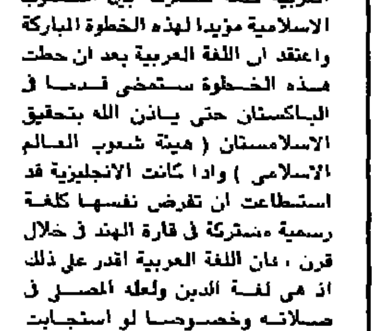
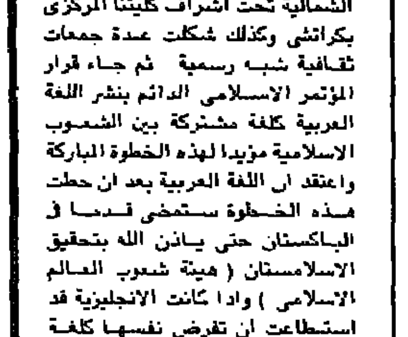
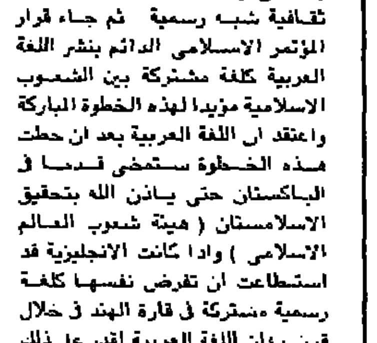
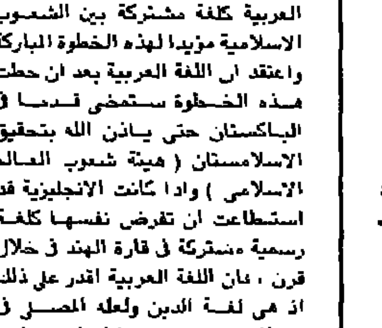
محمد حسن الاعظمى
عميد لكلية اللغة العربية بكراتشى

على هذا قامت الباكستان لتعيش متمتعة بحريتها فى غير عداوة لاحد وفى غير شر تضمره لانسان بعيدا كان أو قريبا . ولم يكن بد من ان تكون لهذه الدولة لغة رسمية . فاذا كان الاسلام هو مصدر انشاء هذا الوطن الجديد فلتكن لغة الاسلام هى لغة ذلك الوطن . اليس هذا هو المنطق السليم للوقائع والاشياء والا فما هو الاسلام . ؟ ليس هو كتابا وسنة وتاريخا وتشريعا فهل لذلك كله لغة سوى اللغة العربية . القرآن عربى انزل على نبى عربى ولغة ذلك النبى الكريم هى التى فسرت القرآن ووجهت التشريع الاسلامى فى وجوه الحياة المختلفة . ولكى يرتبط الوطن الجديد بذلك الدين يجب ان يتكلم بلغته . قال مستر غاندى : يجب ان نتكلم بلغة الامومة قلنا نعم . ونحن مؤمنون ولغتنا هى لغة امهات المؤمنين لغة خديجة وعائشة وام سلمة وحفصة وميمونة وغيرهن . اولئك من امهاتنا ولغتهن هى العربية . فما كان اقسى هذه الحجة وما كان امر وقعها فى قلوب قوم لا يريدون ان يكون للغة العربية وجود فى الباكستان . هذا امر يرعب الهنادك ويزلزل مقاعد الحكم تحتهم . لم : هل اللغة العربية جيش يحمل النذير الى حكومة نهرو وبتيل (اول وزير داخلية الهند المتعصب) ؟ اذا عجزوا عن الجواب او لم يحاولوا الاجابة . فاننى لا اضن عليهم بها وهم لم يكادوا يسمعون بندائنا الى اللغة العربية حتى ادركهم الفزع واخذت صحفهم ومجلاتهم تتصايح فى كل مكان قائلين ان الباكستان تريد ان تجند الشعوب العربية والامم الاسلامية لغزو الهند كلها . قالوا ذلك ثم اعادوا هذا القول حينما انعقدت الجلسات الاولى للمؤتمر الاسلامى الدائم بكراتشى . واخذوا يرفعون عقائرهم ويعلنون احتجاجاتهم الصارخة بان حكومة كراتشى تدعو الحكومات الاسلامية لعقد محالفة ضد الهنادك بلغ الصوت الى لندن ونيويورك . وكان الكفر ملة واحدة هنا ايضا وليس هذا بعجيب فقد كان الكفر فى تقسيم فلسطين ملة واحدة اتحدت الشيوعية الملحدة والراسمالية الكافرة . واضطرت حكومة كراتشى امام هذه التهاويل والاساطيل الى ان تعلن ان لا صلة لها بالمؤتمر . وكان من الصعب عليها ان تتحمل قسوة هذا الاعلان ووفود الشعوب الاسلامية مجتمعة بكراتشى . ولكن ماذا تصنع والافواه فاغرة من حولها والمطامع تنذر وتتوعد . ولم يخفف من هذه المحنة سوى كلمة ترحيب بوفود المؤتمر والثناء على مقاصده اذاعها رئيس الحكومة . ولكن هل سكتت صيحات الهنادك واحتجاجاتهم بعد ذلك ؟ كلا فان رجال الباكستان قد اخذوا يتجهون الى تعلم اللغة العربية بمجهوداتهم الفردية وفى مقدمتهم شقيقة القائد الاعظم الانسة فاطمة جناح وبعض الوزراء والحكام والزعماء . هذا ايضا ازعج الرأى العام الهندوكى فقالوا انظروا ايها الناس ها هم رجالات الباكستان وولاة امرها قد اخذوا يحفظون اللغة العربية ويدرسونها اليست هذه خطوة للتعبئة ؟ لست ادرى ماذا يزعج الهنادك . اقول انه يوجد لاولئك الكفار من الهنادك اكثر من مائتى لغة . فلو افترضنا ان حكومة نهرو اصدرت قانونا عاما بوجوب تعلم السنسكريتية القديمة على جميع الطبقات والافراد وعلى انه يجب فى مدى خمس سنوات ان يكون كل هندوكى ملما بالسنسكريتية . فهل يحق لنا بدورنا ان نعتبر هذا القانون تعبئة عامة من قبل الهندوكيين ، تعبئة ثلاثمائة مليون لمحاربة المسلمين ؟

اننا قد طالبنا باللغة العربية وعملنا على انبات بذورها الاولى ومهما ارتفعت صيحات الغاضبين واحتجاجات غير المنصفين . فاننا ماضون فى الطريق لا نحيد عنه وانه لمن العجب ان نرى الشعوب الهندوكية وحكوماتها متبلبلة متعثرة فى خطاها فهى فى لغتها الرسمية انجليزية فى الدواوين هناك وفى السفارات والمفوضات هنالك . بينما الشعب لا يزال يتفاهم بالاردية التى تحاربها الحكومة لانها تكتب بخط القرآن . اليس عجبا من العجب وايهما كان خيرا للقوم لو عقلوا . اهى اللغة الاردية التى هى لغة وطنهم على الاقل ام هى لغة الانجليز الذين زعموا انهم تخلصوا من استعمارهم المادى والمعنوى . اننا نتركهم وما يشاءون . فليتركوا اللغة العربية لنا وليتركونا لها فاننا سنمضى فى تعلمها وتعليمها ولما وصلنا فى امر الباكستان الى النجاح فى انشاء دولتها رغم مخالفة الاعداء فاننا واصلون الى هذا النجاح بنصر الله فى ان تصبح اللغة العربية لغة متداولة يتكلم بها كل باكستانى . وأمل ان يأتى يوم يتكلم بها كل مسلم . فاذا اتم الله لنا ذلك امكننا ان نحاول مرة اخرى جعلها لغة التخاطب الرسمى بين شعوب الاسلام افرادا وجماعات دولا وشعوبا هل ذلك ممكن ؟ اما الجواب فهو « وما ذلك على الله بعزيز » .

ويسألنى الكثير من الناس عن مصدر القول فى امر اللغة العربية والتكلم بها فى الباكستان ولا بأس بان اختتم بالجواب عن هذا السؤال مقالى فى ايجاز : عندما تم قيام الباكستان ترددت فى الحكومات المركزية وبين مختلف العواصم والمدن شائعات ومناقشات حول اللغة التى يجب ان تعتبر لغة رسمية للدولة . فقال قائل يجب ان تكون هى اللغة البنغالية لانها لغة اكثرية السكان التابعين للباكستان وقال اخرون انها الاردية ما فى ذلك شك فهى لغة الثقافة الاسلامية وبها شرحت الكتب الاسلامية ، وبها فسر القرآن الكريم والحديث النبوى . واصبحت لغة العلم العامة واعتبرت احدى اللغات العالمية التى تدرس فى كل الجامعات الشهيرة .

فوجدت فرصة سانحة ان انتحى بهذا الحوار ناحية اخرى وهى ان لا اللغة البنغالية ولا اللغة الاردية ولا اية لغة مستعملة هنا تصلح لتحقيق هذه الغاية وانما هى اللغة العربية وحدها . واوضحت ذلك بالاسباب التى بينتها فى هذا المقال وفى غيره وارسلت المذكرات الى الجهات الحكومية كما عززتها بمقالات نشرتها فى الصحف والمجلات الكثيرة وكان من العجب ان الاقى تأييدا اجماعيا من الشعب . اننى انصفت الحقيقة لو قلت انه تأييد يفوق ما كنت اتوقعه وقد اتبعت القول بالعمل . فانشأت بمساعدة معالى وزير المعارف لكلية اللغة العربية والجمعية العربية الحكومية وبعد ذلك شكلت ثلاث كليات فى السند والبنجاب والحدود الشمالية تحت اشراف كليتنا المركزى بكراتشى وكذلك شكلت عدة جمعيات ثقافية شبه رسمية ثم جاء قرار المؤتمر الاسلامى الدائم بنشر اللغة العربية كلغة مشتركة بين الشعوب الاسلامية مؤيدا لهذه الخطوة المباركة واعتقد ان اللغة العربية بعد ان خطت هذه الخطوة ستمضى قدما فى الباكستان حتى يأذن الله بتحقيق الاسلامستان (هيئة شعوب العالم الاسلامى) واذا كانت الانجليزية قد استطاعت ان تفرض نفسها كلغة رسمية مشتركة فى قارة الهند فى خلال قرن ، فان اللغة العربية اقدر على ذلك اذ هى لغة الدين ولغة المصلى فى صلاته وخصوصا لو استجابت الحكومة الى صوت الشعب .


والزيوت النباتية والارز والقمح والقطانى .

وقد اوليت الزراعة الكثير من الاهتمام . ومن بين المشاريع الهامة التى تحققت انشاء هيئات للتنمية الزراعية .

ولباكستان صلات تجارية مع دول الخليج ومن اهم السلع التى تصدرها الى دول الخليج العربى الارز ، السمك ، الفواكه ، الخضر ، العطور ، والبخور ، الانسجة القطنية ، غزل القطن ، وفضلات القطن ، مصنوعات الجوت والجلود والسجاجيد والبسط والادوات الموسيقية والاحذية والادوية والعقاقير الطبية ، والقطن المحلوج ، والادوات المنزلية ، والادوات الرياضية ، والآلات .

اما اهم ما استوردته باكستان من بلدان الخليج فهو الزيوت المعدنية والغاز .

السياحة والاثار

يبدأ موسم السياحة فى باكستان منذ شهر اكتوبر تقريبا ويمتد حتى نهاية شهر مارس ويكون الطقس خلال هذه الفترة معتدلا مثاليا للسياح والزوار والاجانب ذلك ان القيظ الشديد فى الصيف يتيح الفرصة لشتاء رائع وشمس ساطعة وليال باردة فى تلك الايام مما يذكر المرء من وجوه عديدة ، ببلدان حوض البحر المتوسط المشمسة ومنذ ديسمبر حتى فبراير يحل الشتاء فى شمالى البلاد بجميع مظاهره القاسية ولا سيما الامكنة الشمالية والشمالية الغربية حيث تكسو الثلوج الجبال والممرات الجبلية . ولكن الثلوج ما تلبث ان تبدأ فى الذوبان ، باقتراب الربيع فى مطلع اذار (مارس) وتعود الحياة تسرى من جديد عبر الممرات والجبال .

فمن (كراتشى) فى الجنوب حتى (بيشاور) فى الشمال تشكل الباكستان تتابعا سريعا من المناظر المتنوعة المتباينة التى تدهش الناظرين . فلكل من الجغرافيا والتاريخ سحرهما الخاص وتاثيرهما البالغ الذى يظهر للسائح وفى بعض الاحيان ، كما هو الحال فى ممر خيبر ، يندمجان معا لكى ينصهرا فى منظر اخاذ لا ينسى ، يستهوى الافئدة ويوحى بالمهابة والجلال .

لاهور

اما القطاع الاوسط من غربى الباكستان ، والبنجاب السابقة فهو غنى بالمناظر الطبيعية الرائعة حيث تروى اراضيه خمسة انهر وهى قبل كل شىء منطقة زراعية وقد اصبحت اليوم مخزن المحاصيل والغلال لباكستان ، وتشتهر لاهور بمصبغها التاريخية ولا سيما تلك التى اقيمت على عهد المغول . وبالرغم من ان اصول مدينة لاهور ضائعة فى العصور التاريخية السحيقة فان شهرتها لمدينة ذات بنايات فخمة مهيبة بدأت ابان حكم الامبراطور المغولى الكبير ، اكبر ، ومن الاثار المدهشة الجديرة بالمشاهدة فى لاهور حدائق (شاليمار) الغناء ومسجد (باد شاهى) الواسع الارجاء الذى يعتبر اكبر مسجد فى العالم ومسجد وزير خان ، وحصون وضريح الامبراطور جيهانكير .

تاكسيلا

مدينة اخرى ذات اهمية تاريخية غالبا ما يقصدها السياح وهى (تاكسيلا) التى تبعد حوالى عشرين ميلا عن (راولبندى) . ومن الممكن ان يشاهد السائح فى (تاكسيلا) مواقع ثلاث مدن متفرقة يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد وقد بنى متحف فى مكان الاثار نفسه على يد السير جون مارشال وهو يحتوى على مجموعة رائعة من الاثار والفنون البكترية واليونانية والبوذية .

كراتشى

كراتشى عاصمة الباكستان ، وهى مدينة مزدهرة بالسكان وقد كان نموها اعجوبة خارقة عبر فى سنوات قليلة ارتفع عدد سكانها بشكل مطرد وهنا يجد الزائر ان القديم والحديث يتمثلان جنبا الى جنب حيث يجد معسكرات اللاجئين الى جانب افخم الفنادق العصرية المبنية على احدث الطرق الغربية وتقع كراتشى فوق اطراف مقاطعة السند القديمة .

الصحافة فى باكستان

احرزت الصحافة خلال السنوات الماضية تقدما كبيرا فى باكستان ويطبع الان فى باكستان اكثر من (١٥٠٠) نشرة فى جميع اللغات وتبلغ عدد الجرائد اليومية (١٥٤) منها خمسة عشرة جريدة انجليزية وثلاثة وسبعين جريدة بالاردية وثماني جرائد بالبنغالية وست جرائد بالسندية وثلاث جرائد بالكجراتية .

فصل من رواية

سقيفة الصفا

الحلقة (٢٥) والأخيرة

المرحوم حمزة محمد بوقرى

انا .. وغرام العميان



كانت جميلة اصغر منى سنا ومن اخيها جميل .. ربما بعامين او ثلاثة .. ولم اكن قد رايتها منذ سنوات وسنوات وعهدى بها وهى ابنة خمس او ست سنوات ثم تحجبت وانقطعت اخبارها عنى .. بل ونسيت انها موجودة قبل ان يبدا هو الحديث عنها .

وعلى قاعدة لابد من ماليس منه بد حضرت جميلة اول يوم ومعها جدتها العجوز مما سبب هياجا شديدا لاخيها ولى على حد سواء .. وقد كنت اتلفت حوالى خشية ان يرانا احد ونحن على هذا الوضع .. وقد كاد الزمام يفلت من يدى حين اخذ جميل يصيح .. البنت .. البنت .. البنت .. كيف يكون ذلك ؟ هل تجلس معنا فى مكان واحد ؟ وجدته يستغفر الله بصوت مسموع مما زاد الامر اشكالا فقد بدا انها غير موافقة على ماحدث ولكنها فوضت امرها الى الله ثم الى اوامر الفرمسونى الصارمة .

كانت جميلة كتلة مبهمة لايرى منها شىء بعد ان غطت بكاملها (بالجامة) ذلك اللباس النسوى الذى كان شائعا تلك الايام ..

والذى كان لايظهر مابداخله .. والنافذة الوحيدة فيه التى يطل منها لابسه على العالم تلك الفتحتان الصغيرتان حول العينين

كان جسمها صغيرا ودقيقا بحيث يبدو الفرق بينه وبين جسمينا انا وجميل هائلا الى حد كبير ، وقد كانت تجلس اول الامر فى ركن وبجانبها الجدة المحترمة . ثم لاتتحرك ولاحركة واحدة حتى اذا انتهى الدرس غادرت وفى ذيلها جدتها تتبعها بدون سلام او كلام .

وعندما حان الوقت لكى تشارك مشاركة عملية .. حضر الاستاذ بنفسه وسعى خلفه (صبى البيت) يحمل صينية الشاى .. وطبقا مليئا حلوى من ذلك النوع الذى كانت ربات البيوت يصنعنه خصيصا خلال موسم الحج .. ومع انه لم يشارك فى الدرس ولابكلمة واحدة الا ان وجوده اضفى جوا من الثقة والسكينة على الحاضرين مما جعلنى اصر على وجوده خلال ساعات الدرس المقبلة ومع انه لم يفعل ذلك بطريقة منتظمة الا انه كان يطل طلة او اثنتين خلال الدرس اذا ما قرر عدم البقاء معنا .. ويبدو ان الجدة قد اقتنعت بعد عدة دروس ان ما نقوم به وان كان لم يسبقنا اليه احد الا انه لايمثل اى نوع من تجاوز الحدود على حد تعبيرها .. وقد انعكست اثار تلك القناعة على التحية التى بدات تلقيها على كلما قدمت للدرس . فقد كان قدومها اول الامر قدوما صامتا ثم اخذت تسلم .. (السلام عليكم) . وبعد اسابيع السلام عليكم يا ابنى .. وبعد اسابيع اخرى جعلت تبادلنى بعض الكلمات وتسأل عن الوالدة .. وتبدى اعجابها بمنظرى وانا لابس جبتى وعمامتى ، وتطور الامر الى الدعاء الى الله بان يقينى شر العين .. ثم تطور خطوة اخرى الى الدعاء الى الله بان يجزينى خيرا على ما اقدمه من دروس لحفيدتها وحفيدها ..

عندما وصل الامر عند هذا الحد تاكدت اننى اصبحت محل الرضا .. رضا الاسرة باكملها .. واكبر دليل على ذلك ان زوجة الاستاذ نفسها شاركتنا مرة على الاقل ساعة الدرس واستمعت الى ابنتها وهى تقرا احدى القصص التى سبق ان كتبتها لجميل .

وفى الوقت الذى كان يحدث فيه هذا التطور النفسى لدى الجدة كان تطوران آخران يسيران جنبا الى جنب او ظهرا الى ظهر .. فجميلة - كما افاد الاستاذ ذكية بالفعل لدرجة لم اتوقعها .. وقد اخذت تلتهم تلك الحكايات الواحدة تلو الاخرى وكانت بعد ان تقراها مرة او اثنتين معى تراجعها .. خلال ساعات النهار حتى تحفظها مشكلة من غير لحن ومن غير معرفة بقواعد اللغة .

اما التطور الثانى فقد حدث داخل ذاتى انا اذ بدأت انس الى ذلك الصوت الخافت ذى الغنة الخفيفة .. انس اليه لدرجة اننى كنت افتقده بعض ساعات النهار واحاول استعادته وتذكره .. لم يكن هناك شىء اخر يمكن ان يذكر فجميلة لاتزال كتلة غامضة لااعرف ماهى فيما عدا هذا الصوت الطفولى .. الذى اخذ يعلو تدريجيا بمرور الوقت وتوطد الثقة .

حتى تلك الايام لم اكن قد قرات - بعد - قصة (غرام العميان) التى تصف كيف يبدا اعمى فى تنمية علاقة انسانية او عاطفية بينه وبين كائن اخر معتمدا على الصوت اول الامر ثم اللمس . لم اكن قراتها بعد - ولكنى كنت امارس ماورد فيها بطريقة آلية وطبيعية كما يفعل العميان تماما .. فبعد الاستئناس بذلك الصوت اخذت اميل اليه .. ثم اتعلق به بدون ان ادرى شيئا عن صاحبه .. وفجاة رايتنى اعود الى قراءة ديوان مجنون ليلى وادندن .. كلما وجدت لحظة انفرد فيها بنفسى فعيناك عيناها وجيدك جيدها .. بالرغم من اننى لم ار تلك العينين الا بعد سنوات .. وسنوات .. وعجبت يومها كيف يألف المرء الاشياء والناس لالشىء الا للتكرار والعادة .

ولقد تطور الامر اكثر .. نفسيا - فأخذت ارسم فى ذهنى صورة لتلك الكتلة الدقيقة الغامضة التى تجلس امامى معتمدا على الاشكال الثلاثة التى امامى - الجدة . الاستاذ : جميل - فاضع انف هذه على جبهة ذاك وقوام جميل بعد نسخه وتصغيره اضيفه الى الصورة فيتكون امامى ملامح لتلك الجالسة امامى - المحتجبة عنى .

كانت الجدة تساهم فى تعميق علاقتى بالصوت اياه بشكل عملى .. فلكم شكوت من اننى لااسمع القراءة .. فكانت تقول ارفعى صوتك ياجميلة حتى يسمعك محيسن وفى مرة قالت حتى يسمع المدرس مضيفة انه اى المدرس - مثل اخيك وفى سنه .

ومع ان عدة شهور مضت بدون ان يدور فى تلك الغرفة اى حديث من اى نوع كان بين المدرس وتلميذته الا ان التقدم المذهل الذى احرزته جميلة اقتضى بعد التشاور مع الاستاذ ان نوسع دائرة معارف المعلومات المنقولة اليها . فاضيف شيء من الحساب . ثم النحو ومن ذلك اقتضى تبادل بعض الكلمات ثم المناقشة والسؤال . والاجابة على قاعدة (فسلام فكلام) بدون تخطى ذلك الحاجز ابدا

لم يعد جميل يتبرم بوجود البنت معنا . اولا لان الضغط قد خف بالنسبة اليه بعد ان قسم الوقت بينهما . وثانيا لانه بدا يستمتع بما يدور من نقاش وسؤال وجواب . وبين الفينة والفينة كان يتطوع بالرد على سؤال لم يوجه اليه مما كان يتحمس للتنافس مع شقيقته مما حمانى من اقتناص هذه الفرصة لتغذية خلايا دماغه التى بدا انها تنشطت على نحو ما

رحم الله حمزة ..

هذه كانت آخر كلمات كتبها الاديب الراحل بخط يده عقب الفراغ من إعداده هذه الحلقة ، الخامسة والعشرين ، والاخيرة من هذه السلسلة .. رحمه الله واحسن إليه .

السعودى المعاصر

وقد اشرنا اليه اكثر من مرة يتمثل فى عرض تلك العناصر الطبيعية والنماذج البشرية من خلال تساؤلات ترتبت على سؤال كبير .

والثانى يتمثل فى الاشارة الى نشاة الشعر الغنائى فى الحجاز .

ونحن مع ذلك لانعدم ايضا الصلة بين الموضوعين والتى لاتتضح الا بالتامل ، ويبدو انها تتمثل فى كون ام كلثوم شادية للشعر الغنائى ، فكانما شاعرنا اراد بذكره لامجاد الحجاز الادبية ان يربط بين العلاقتين التاريخيتين اللتين تفصل بينهما قرون خلت ، منذ العصر الاموى الذى ازدهر فيه الشعر الغنائى فى الحجاز وحتى عصرنا الحاضر الذى اتخذت ام كلثوم فيه تتغنى بارق الشعر الوجدانى ومن المحتمل والاحتمال البعيد ان تنظر الى موازنة الشاعر بين العلاقتين انها بين مغنية من العصر الاموى واخرى من عصرنا الحديث ، حيث لم يصرح باسم واحدة من مغنيات العصر الاموى فى الحجاز .

وثمة وقفة مع هذه القصيدة والغناء العربى اليوم ، فام كلثوم غادرت مسرح الغناء بعد ان ألمت بها الامراض التى جعلتها

دقة اختيار للكلمات وتساوقها مع بعضها البعض الاخر .

ويختتم الشاعر قصيدته الرائعة باشارات لطيفة الى نشاة الشعر الغنائى فى الحجاز فيذكر مجد العقيق والغريض ومعبد ، وذلك من خلال توجيه الخطاب لام كلثوم :

لقد اعدت لنا مجد العقيق على
ايامه حين طابت بالمنى رغدا
وللغريض على اجوائه الق
ومعبد قد تخطى الكون رجع صدى
صنوان ماطوت الاحقاب مجدهما
فى يثرب من بلاد المصطفى ابدا
كانت لهم فى العقيق الوية
معقودة حملت مجد الهوى امدا

ويبدو التخلخل العضوى على اواخر القصيدة ، فالشاعر تارة يوجه الخطاب لام كلثوم ويصفها متالقة فى ضفاف النيل ومزدهرة على الفراتين ، ثم يعطف على ذلك جحود عدة بلدان لفضل الحجاز فى الشعر الغنائى بينما لم تجحد ذلك مصر .. وكان الاحرى به ان يذكر ذلك قبل وصفه لام كلثوم وان يكتفى به اكمالا لاشاراته الى العقيق والغريض ومعبد فنحن نشعر بالانفصال بين الابيات فى آخر القصيدة ، ولكن للشاعر عذرا اذا ما اعترضنا طغيان النزعة التقليدية لديه يقول :

فى سماء الفن خالدة
من الكواكب من يحصى لها عددا
تالقت فى ضفاف النيل وازدهرت
على الفراتين حتى جاوزت بردى

اما كان الاجدر بشاعرنا ان يضع هذين البيتين مع الابيات التى وصف فيها ام كلثوم وبذلك تتساوق الابيات ويؤدى بعضها الى البعض الاخر ويكمل هذا الوصف المعنوى ذلك الوصف الحسى فتتكامل الصورة وتصبح اروع واجمل ؟

ثم يقول :

امن على مصر ، فما جحدت
فضل الحجاز ولكن غيرها جحدا
فمرحبا بالهوى ، بالفن يظللنا
للمشرع العذب لم ينضب ومانفدا

كما كان من الاجدر ان يجعل البيت الاخير بعد وصفه لها متالقة فى ضفاف النيل ومزدهرة على الفراتين حتى جاوزت بردى ، فذلك - كما يبدو بوضوح - يتناسب مع المعنى المراد الذى تضمنه وصف الشاعر فالترحيب بالهوى والفن لطيف وحقيق بان يكون مكملا للاشارة الى وحدة العرب مع فن ام كلثوم .

واخيرا تجدر الاشارة الى ان خاتمة القصيدة تختلف فى محتواها النفسى والعاطفى عن بقية المقاطع ، فهى تشير الى الامجاد الادبية فى الحجاز ايام عمر بن ابى ربيعة وعروة بن الورد وجميل بن معمر وكثير عزة ، بينما يمكن اعتبار كل المقاطع السابقة - ماعدا المقطع الذى وصف فيه ام كلثوم - سلسلة تساؤلات ذات معان عميقة ناتجة من السؤال الاكبر والاعمق لمن تغنين ؟ وهذا ادى بدوره الى انقطاع الخط النفسى للشاعر ، فمشاعره القاتمة الحزينة فى المقاطع الخمسة الاولى تتباين مع تلك التى فى المقطع الاخير وتجعل وحدة البيت سائدة فى هذا المقطع لذا يمكن تمييز موضوعين فى القصيدة الاول -

لماذا يوصف شهر رمضان بأنه شهر القرآن ..؟



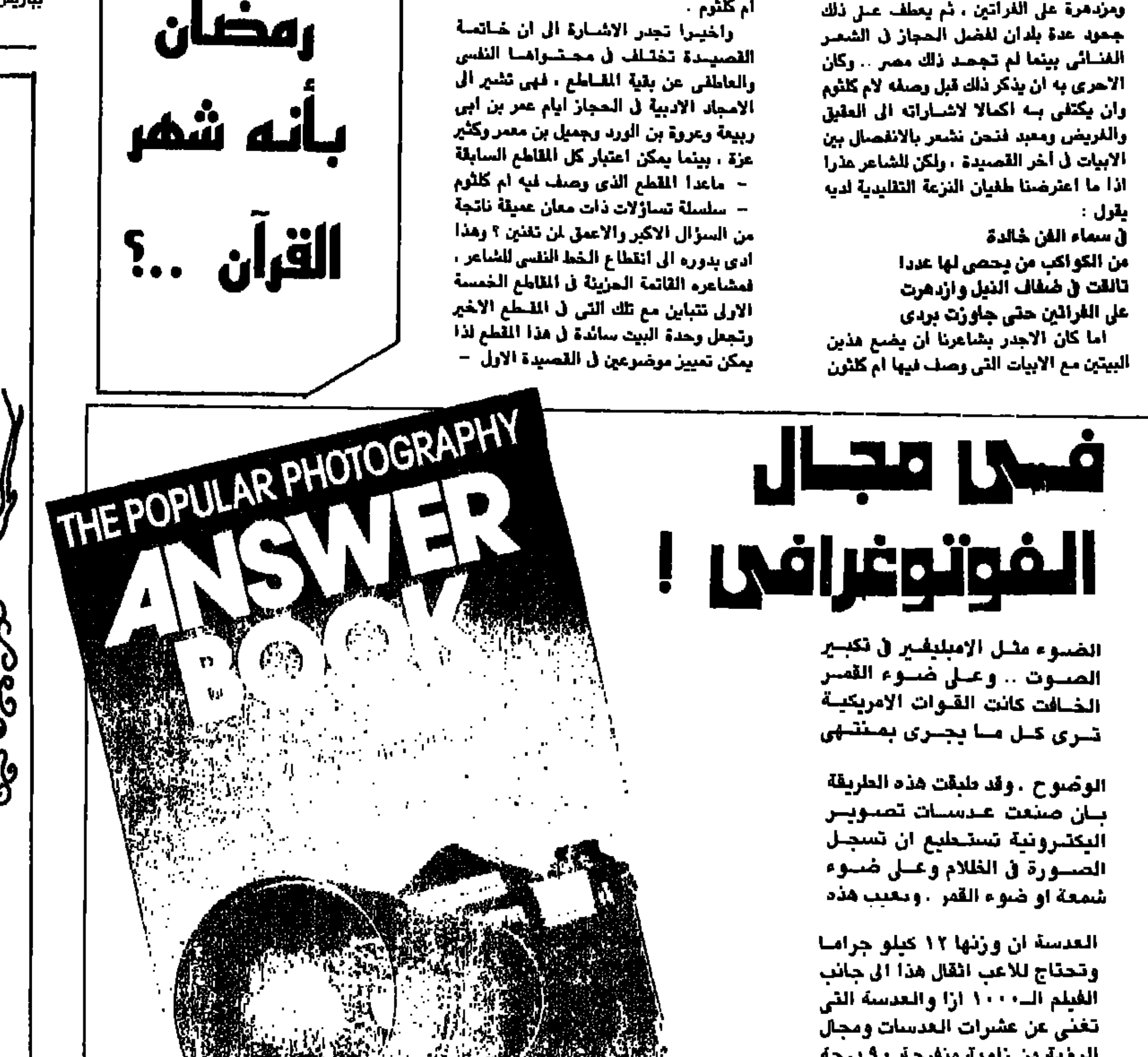
كيف كان النبى يقضى لياليه فى هذا الشهر ؟

تؤجل حفلاتها الغنائية فى العامين الاخيرين من عمرها فكانت بذلك نهاية ذلك المسرح الفنى الكبير الشامخ . ودعت كوكب الشرق الحياة وتركت تراثا خالدا بين الخالدين ومجدا ثرا بالعطاء على الرغم من انشغال الجيل الجديد عنه بمنابع اخرى جديدة للفن لاتمت الى العروبة بادنى صلة وانما مستقاة من فنون الغرب الذى يحرص على التاثير على الاجيال العربية الجديدة بايديولوجياته المختلفة .

غنت ام كلثوم للنكسة عام ١٩٦٧م حين اعتبرتها الاديبة اللبنانية ليلى البعلبكى سببا من اسبابها ولم تعتبر رقصات الهورس شو فى نوادى الليل كما قال لها فاروق البقيلى انذاك سببا جوهريا لضياع جيل باكمله .. بل لم تعتبر تعرض ام كلثوم فيما بعد لهجوم احد اليهود الحاقدين عليها وهى تغنى فى الاوبرا بباريس عاصمة فرنسا ، لم تعتبر ذلك وساما على صدر سيدة الغناء العربى حيث كان غناؤها من اجل المجهود الحربى لقد كانت ولازالت ام كلثوم نبعا لاصالة الفن العربى ، فهى قد بهرت الغربيين انفسهم كما لم تبهرهم اديث بياف او ديانا روز .. كانت سفيرة للعرب الذين اتفقوا عليها بينما اختلفوا على كل شىء ، ومشى فى جنازتها اكثر من مليونين من البشر . ولعله من هنا كان احتفاء شاعرنا « فتى سلع » - كما كان يلقب نفسه فى رباعياته - بام كلثوم وهو ابن المدينة المنورة حيث نشا فيها الشعر الغنائى هى ومكة واعتبرتا فى الدراسات الادبية المعاصرة مدينتى هذا الشعر كدراسة الدكتور شوقى ضيف الشعر والغناء فى مكة والمدينة .

عبدالمؤمن عبدالله القين

فى مجال الفوتوغرافى !



الضوء مثل الامبليفير فى تكبير الصوت .. وعلى ضوء القمر الخافت كانت القوات الامريكية ترى كل ما يجرى بمنتهى الوضوح . وقد طبقت هذه الطريقة بان صنعت عدسات تصوير اليكترونية تستطيع ان تسجل الصورة فى الظلام وعلى ضوء شمعة او ضوء القمر . ومعيب هذه العدسة ان وزنها ١٢ كيلو جراما وتحتاج للاعب اثقال هذا الى جانب الفيلم الـ ١٠٠٠ ازا والعدسة التى تغنى عن عشرات العدسات ومجال الرؤية من زاوية منفرجة ٩٠ درجة الى تليفوتو يقرب عشرات المرات . وعدسات للتصوير تحت الماء وقد صممت بدقة وروعيت عوامل الانكسار . واخرى لتصحيح المنظور

بينى وبينك

احمد عسيرى

ماكنت اعرف .. الفرق
اذا كانت الساعات .. طوالا
ام قصارا ..
والليل اكان حالما .. ام حانيا
يكتنف الحيارى .. بحلو السهر ..
حتى الفراشات .. وباقات الورود
بنظرى .. مجرد ورق ..
لم يكن شيئا .. يثير الاهتمام ..

****

حتى خرجت .. من بين الغصون ..
كشعاع .. البرق ..
يسحق التبلد .. والجمود
لتجعلى .. لكل شىء معنى ..
وافهم .. سر العلاقة ..
بين .. الماء .. والشجر ..
ولاول مرة .. اعرف ..
اننى .. انسان .. ولست صخر ..

ام كلثوم فى ضمير الشعر

دراسة نقدية لقصيدة ضياء الدين رجب فى ام كلثوم

بقلم : عبدالمؤمن عبدا القين

قد لايدل هذا العنوان الكبير والذى يصلح لان يكون عنوان كتاب لا مقالة او دراسة تنشر فى صحيفة او مجلة . قد لايدل على ما سنتناوله من دراسة . حيث اننا سنتعرض لقصيدة تكلمها الشاعر السعودى الكبير ضياء الدين رجب رحمه الله فى ام كلثوم .. وهى اى القصيدة والتى عنوانها (لمن تغنين) الوحيدة من نوعها فى الادب السعودى المعاصر - حسب ماانتهى الى علم كاتب هذه السطور - لذا كان من اللازم عنونة هذه الدراسة القصيرة بهذا العنوان . هذا من جهة . ومن جهة ثانية يدعو الباحث كل من يعرف غير هذه القصيدة فى الادب السعودى المعاصر قيلت من قبل اى شاعر سعودى آخر فى ام كلثوم الى ان ينبه اليها ليكون ذلك جهدا مضافا الى هذا الجهد ولتتكامل صورة العنوان المقترح .

بعد ماشدت ام كلثوم بقصدة (من اجل عينيك) للامير عبدالله الفيصل نشرت جريدة البلاد فى عددها الصادر فى ٢٣ / ١١ / ١٣٩١هـ قصيدة الاستاذ ضياء الدين رجب يرحمه الله وذكرت ان صحيفة مصرية نشرت من هذه القصيدة عدة ابيات وان شاعرنا الكبير قد اهدى لام كلثوم القصيدة . وبعد وفاة ام كلثوم روى شاعر الوجدان الاستاذ احمد رامى ان سيدة الغناء العربى علقت فى غرفة نومها لوحة تضمنت بيتين من القصيدة هما :

يامن قسوت على المنديل فاشتعلت
اطيابه من شذى مامل منك ابدا
انى لاحسب فى المنديل معجزة
من السماء فلو اطلقته لشدا

وقد نشرت جريدة البلاد خبرا عن رواية الاستاذ رامى فى عددها ١٨٤٣ الصادر فى ٢٦ / ١ / ١٣٩٥هـ الموافق ٧ / ٢ / ١٩٧٥م كما ان القصيدة نشرت كاملة فى ديوان الاستاذ رجب الذى نشر بعد وفاة سنوات يرحمه الله .

والقصيدة بلغت ثلاثة وخمسين بيتا اودع الشاعر فيها ارق الاحاسيس وصب فيها لوعته وشكاته من عالم الاحياء وان الدارس لهذه القصيدة ليذهب الى انها بلغت من الروعة مايجعلها تضاهى اروع ماقيل فى الشعر الوجدانى او الغنائى وان الشعر السعودى ليفخر بان يزخر بمثل هذه القصيدة الرائعة فهى شاهد على جودة الادب فى هذا البلد

ولقد تكاملت لهذه القصيدة من الناحية الشكلية اغلب العناصر من جرس موسيقى الى دقة اختيار للالفاظ ودلالتها على المعنى الراد الى اتصال الخط النفسى للشاعر مما ادى بدوره الى تكامل الوحدة العضوية للقصيدة - الى حد كبير - فهى تتكون من سبعة مقاطع تبدا خمسة منها بتساؤل وضعه الشاعر عنوانا للقصيدة هو (لمن تغنين ؟) شاعرنا فيه شحنات عاطفية جياشة جعلت ترداده حداء كانه آت للمستمع من بعيد حينما يتصور المرء ويحرق فى التصور والتمثل لهذا التساؤل العجيب المثير .

لمن تغنين ؟ للورقاء قد خفقت
اليك اجنحة لم تنخفض ابدا ؟
مدت اليك لهاة عسجدا عزفت
لها الطبيعة لكن لم تمد يدا

لمن تغنين ؟ للافلاك جاذبها
سر على شفتيك الحلوتين بدا
وما استحت منك ان الحب منطلق
ماحدم الفن . ماضاف فيه مدى
لقد عجبت لها . حتى كواكبها
تنافست فى الهوى لم تسترح ابدا
كانها مثلنا فى الارض ماسلمت
من لوعة . من شكاة تبعث الحردا
وعاذل بينها يندس يخطفه
برق ويلقم منه راصد رصدا
ماذا نقول اذن نحن الذين هنا
على الاديم نعانى القدر والحسدا

ويتصوير الشاعر للافلاك فى السماء وكانها مثل الناس تنازعتها الاهواء وذاقت مرارة اللوعة . يصل الى تكثيف تلك المشاعر والاحاسيس فى قوله المحلق

والليل فى اهل الهوى عقد
سحرية . والجوى قد احكم العقدا
معارك من خيال نسجها حرق
وحربها السلم والنعمى شجى وردى
غذاؤها لهب لاينطفىء ورؤى
محمومة ومعان خلهن ادى
نفثت فى عقد منها وفى كرب
موصولة لم تزل ايانها جددا
تارقت اعين سكرى والفئدة
وطيفها هل درى . هل ذاق . هل سهدا .

يشد فى عنق ملوية مسدا ؟
ويصف الشاعر هذا الجان المستبد
على الانغام احرقها
ما احرق القلب اومالت الكبدا
وينتشى وهزيم الرعد منصعق
كان رجع هزار فى الخميل شدا

اما اعجب هذا الجانى الذى تسارى لديه هزيم الرعد فى انصعاقه برجع غناء البلبل فى شدوه فهو صورة لابشع الجفاة فى هذه الارض وما اكثرهم واغرسهم فى اطوار حياتهم .

ويتمثل الصياع فى ابيات يصور فيها الشاعر المدلهين الحيارى والناعمين الغافين

حيارى فيك اهتهم
ومنك انتهم لاياملون غدا
صحوت فى صحوهم والناعمون غفوا
ملء الجفون وحتى ليلهم رقدا
تمثلوا فيك اطيافا مجنحة
تمثلوا فيك روحا تكره الجسدا
وهزلحنك منهم كل جارحة
فما ترى عيفها اما ولا ولدا

وينثنى الشاعر ليصور شان السارى مع ام كلثوم

لولاك ماحثحث السارى مطيته
الى الحبيب وعاف الاهل والبلدا
والحب ياتبعه الدافق ومشرعه
صفو الحياة وهل غير الصفاء هدى ؟

ولنا ان نتامل الفعل (حثحث) ففيه دقة تصوير وبراعة اختيار . ولكن ماشان شاعرنا انفصل فجاة عن تتمة وصف السارى وراح يقرر لنا ان الحب صفو الحياة . ثم يتساءل بطريقة عادية عن الصفا . وهل يجوز ان يكون غيره هوى ؟ فعلى الرغم من وجود علاقة بين البيتين والتى تتمثل فى ذكر الحبيب فى الاول والحب فى الثانى . الا انها تبدو علاقة واهية مما ادى الى انقطاع الخط النفسى بين البيتين . وليت الشاعر اكمل وصف السارى وفعل فيه كما فعل فى وصفه الجان فذلك يعطينا نماذج بشرية تقدم لنا موضوعا متكاملا للقصيدة

للامسيات ؟ لحاد فى السماء حدا
لظاعن ماراى فى الكون امنية
احلى عليه من اللقيا لمن بعدا ؟
لفاقد وجد الدنيا وبهجتها
الا هواه . ايحكى فاقدا وجدا

وعلى الرغم من قصر التساؤلات السابقة . الا انها لطيفة المعنى مكثفة لمشاعر شتى جاشت فى نفس الشاعر . فالذكرى العطرة والامسيات والحادى الذى يحدو فيرتفع صوته معانقا السماء والظاعن الذى اعتزم السفر وهو لايرى شيئا احلى من لقاء حبيبه الذى نات به الايام عنه . والفاقد لهواه والذى لايشبه الفاقد الواحد لهواه . فشتان مابين الاثنين اذ الاول سئم من مباهج الدنيا المحيطة به لانه فقد هواه . بينما لم تحط بالثانى المباهج ولكنه واجد ومتواجد فى هواه . كل تلك العناصر والنماذج المتساءل عنها . لابد وانها تذكر المرء بوجدانه الضائع فى زحمة الحياة . لذلك كانت معانيها ابعد من ان يشملها شرح او تفصيل

ويلح الشاعر فى تساؤله الغريب . فيعود ليتساءل عن هذا الغناء الذى تشدو به ام كلثوم هل هو الشمس ام لاخر الليل

لمن تغنين هل للشمس عانقها
ضياؤها فوق بحر خضخض الزبدا ؟
ام للهزيع وقد خفت كواكبه
متيرة لم تطق صبرا ولاجلدا

وفى تصويره لعناق الشمس لضيائها روعة ولكن من عجب ان تكون مشرقة بذلك الضياء فوق بحر ثائر الموج . فكان الشاعر بذلك يجعل صخب الحياة - متمثلا فى خضخضة البحر للزبد - نتيجة حتمية لاطلالة الشمس المشرقة ثم مابال الشاعر يجعل الهزيع مقابلا للضياء ؟ ويصور فلول كواكب الليل وهى تاخذ بالخفوت تدريجيا؟ ولماذا لم تطق تلك الكواكب صبرا ولاجلدا ؟ اهى ايضا حزينة من هذا الغناء لتهرب ؟ وتبدو الاجابة على هذا السؤال مبنية على تصويره الاول للافلاك التى تتنافست فى الهوى . فالكواكب ايضا شاكية باكية لذا تهرب الى النهار الذى تنتظره بفارغ الصبر . ويجدر الاشارة الى ان الشاعر هنا قد احل الكواكب محل الناس - كما يظهر - ولكن سؤالا مهما يظهر هنا وهو هل يعنى هذا ما اشار اليه النقاد واسموه (بالحلول الشعرى) استظهروه عند على محمود طه فى قصائده الغنائية ؟ والاجابة على هذا السؤال تعتمد على مفهوم نظرية (الحلول الشعرى) . فاذا كانت نظرية الاحلال تعنى احلال عنصر مكان عنصر اخر فان هذا القول يتماثل - نوعا ما - مع قول شاعرنا فى البيت الثانى .. والشاعر لم يوفق حينما جعل الانارة نتيجة للخفوت فهى فى الواقع نتيجة للسطوع او سبب له

وعلى الرغم من شكاة الشاعر من الالم والكمد . فانه يستعذبهما ويرى انهما سر الكون اجمع وبهجته . فهذا الكون لابد وان يتلاشى فى الذوبان والاحتراق ولابد وان يموت كمدا والا فقد سر بهجته . كل ذلك يقوله الشاعر فى تساؤل رومانسى بعد ان يقسم بأن مخاطبته ماهى الا لحن انسكب عبيرا ليناجى الواحد الاحدا .

البت ما انت الا لحن ناهله
من العبير تناجى الواحد الاحد
ما الكون ماسره ماطيب بهجته
ان لم يذب حرقا . ان لم يمت كمدا

تلك هى الخمسة المقاطع التى استهلها الشاعر بتساؤل واحد شققه الى تساؤلات كثيرة صب فيها شجنه واحساسه . ويربط بينها وبين المقطعين الاخيرين وصفه لام كلثوم الناتج عن ذلك التساؤل (لمن تغنين ؟) وصف حسى فى اغلبه كقوله :

لقد شهدتك على الايك مائلة
فيك الحياة وما راو كمن شهدا
وميلة فى اعتدال مازحزحها
عن موقف العز . لا دلا ولا اودا
تلذين فى خفر عال على حذر
جيدا نشرت على لباته غيدا

ثم يبدع فيقول :

يامن قسوت على المنديل فاشتعلت
اطيابه من شذى مامل منك بدا
انى لاحسب فى المنديل معجزة
من البيان فلو اطلقته لشدا

ولايفوتنا التنويه بمسال هذا الوصف من

طفرة علمية فى التصوير

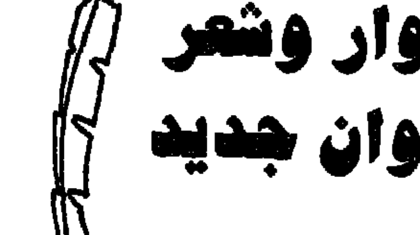
متولى امام يكتب :

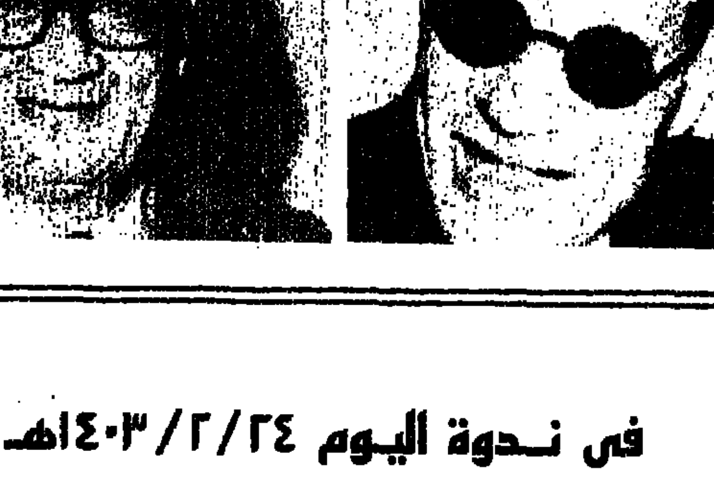
استثمار العلم يحقق اكبر مردود من الارباح . والتصوير الفوتوغرافى كان احد مجالات الاستثمار ذات العائد الكبير ومعامل الابحاث تطرح كل يوم ابتكارا واكتشافا جديدا وقد استغل الحاسب الالكترونى احسن استغلال فى تصميم الات التصوير لقياس شدة التعريض وتحديد السرعة المناسبة اتوماتيكيا وكان المصور فى الماضى يقدر الاضاءة بالتخمين . وكثيرا ما يخطىء التقدير فهى لاتحتاج الى فهلوة

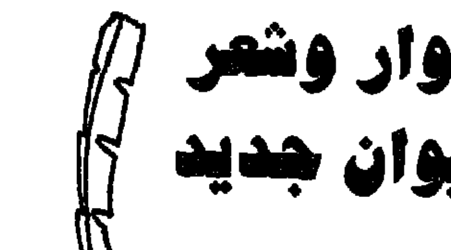
وقد الغى الحاسب الالكترونى حسابات المصور . وتقديراته كما صنعت الات تصوير تضبط المسافة . وتقدرها بدقة متناهية اتوماتيكيا بان ترسل اشارة موجية فوق صوتية عند ارتدادها من الغرض المطلوب تصويره يقوم الحاسب الالكترونى بقياس المدة الزمنية من لحظة صدور الاشارة الى ارتدادها على سرعة الصوت فيكون الناتج المسافة بين الكاميرا والموضوع وتتولى اجهزة محركة للعدسة بضبط المسافة التى حددها الحاسب الالكترونى وقد استخدمت اجهزة تحديد المسافة فى مجال الهواة واثبتت نجاحها . ثم اخذت الفكرة تطبق فى كاميرات المحترفين .

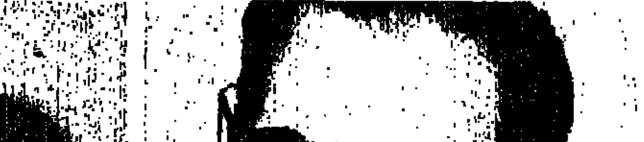
وفى مجال حساسية الفيلم فالفيلم كان قاصرا بالنسبة للاضاءة الخافتة . ولابد من مصدر ضوئى كاف حتى يستطيع الفيلم تسجيل الموضوع . وهذا العام كان الفيلم الملون النيجاتيف لاتزيد حساسيته عن ٤٠٠ ازا ويعطى نتائج محدودة اذ ان حبيبات الفضة تظهر بصورة واضحة عند تكبير الصورة وتفقد الصورة جودتها كلما زاد التكبير

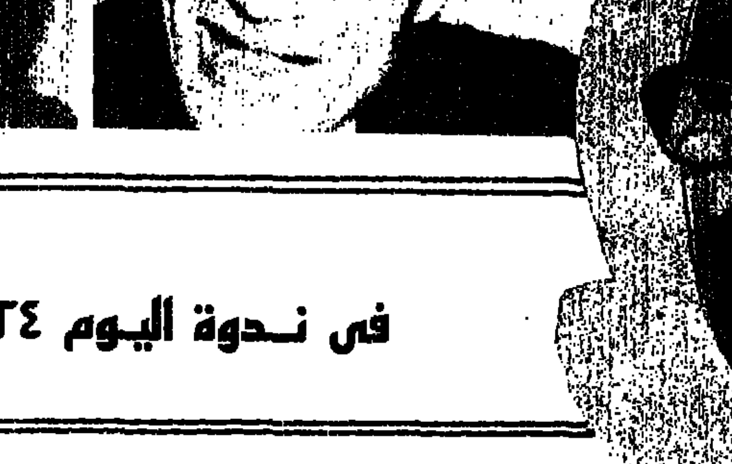
وقد طرح فى الاسواق اخيرا فيلم حساسيته ١٠٠٠ ازا يعطى نتائج مقبولة اذ ان كمية الفضة المستخدمة اقل من نظيره الـ ٤٠٠ ازا ويتيح هذا الفيلم امكانية التصوير ليلا لمباريات كرة القدم حيث الحركة السريعة من اللاعبين تتطلب التصوير بسرعة ١ / ٥٠٠ من الثانية وحساسية الفيلم كانت عقبة امام تصوير مباريات كرة القدم ليلا .. او التصوير ليلا فى اى حالة من الحالات وفى حرب فيتنام كانت القوات الامريكية تستخدم اجهزة اليكترونية للرؤية ليلا لمتابعة الثوار غير الاشعة تحت الحمراء اذ ان الاشعة تحت الحمراء تكشف الموقع اذا استخدم الطرف الاخر جهاز الرؤية بالاشعة تحت الحمراء فقد كانت الفكرة القائمة عليها هى عملية تكبير لشدة





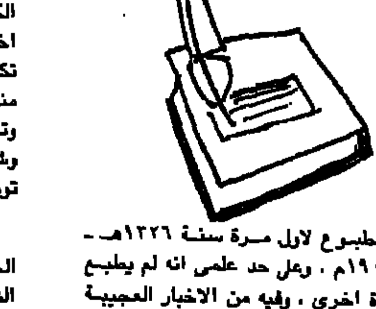
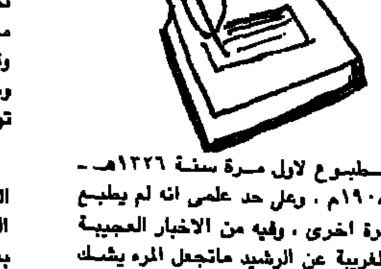
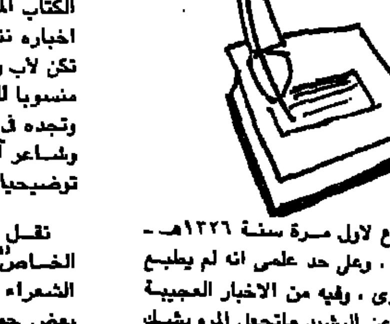
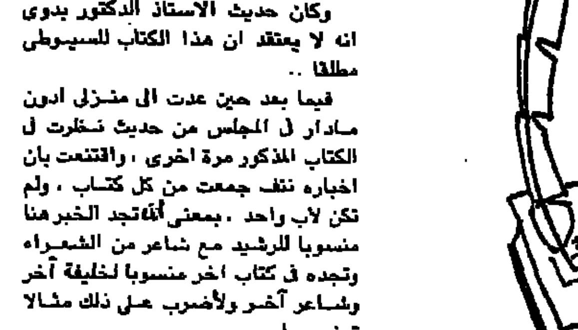






فى نـدوة اليوم ٢٤/٢/١٤٠٣هـ .

حوار وشعر ديوان جديد

كان هذا اليوم شديد البرد . غزير المطر . كانه افواه القرب . شوارع الرياض تجرى فيها السيول التى تجرف امامها كل شىء وتغطى دواليب السيارات التى صارت سفنا عائمة ..

لم اكن اتصور ان اجد مثل هذا البرد . ومثل هذا المطر هنا فى روضة نجد عاصمة السعودية . كما اننى لم اكن لاتقاعس عن حضور المجلس فحزمت امرى وعزمت ثم توكلت وحين وصلت .. وجدت الرجال فى مجالسهم .. وكان المتوقع الا يزداد عدد الرواد اليوم بسبب الظروف الجوية التى ذكرتها ..

الرائد الجديد الذى عرفته اليوم هو الاستاذ الاديب (على العمير) وعلى العمير حسب مافهمت من الحديث من سكان جدة وهو من رواد الحركة الادبية فى المملكة العربية السعودية وممن يطالعون بنهم وفهم وبتمحص وتفحص ومن اصحاب الالسنة الناقدة والاذهان المتنورة ..

وانت حين تجلس اليه ترتاح . وتحس بانك تعرفه منذ زمن بعيد . روح مرحة لطيفة . وظل طريف خفيف . وذلك على الاقل مارايته منه فى مجلسنا هذا الذى اتحدث عنه اليوم ..

واستطيع ان اذكر لكم اسماء الحاضرين فى هذه الجلسة لقلتهم بسبب ماذكرت ..

هنا معالى وكيل وزارة الاعلام الدكتور الشاعر عبدالعزيز خوجه وسيأتى حديثه فيما بعد ان شاء الله ولكن هذا لا يمنع من ذكر ديوانه الذى اراه بين ايدى الحاضرين اصدار جديد عنوانه (عذاب البوح) (بيروت - دار لسان العرب - لا تاريخ) لكنه صدر سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م طبعة انيقة وفخمة . بعد ان كان قد اصدر ديوانه الاول « حنانيك » وهنا الدكتور بدوى طبانة الشيخ العالم والاديب الناقد والرجل الوقور ..

وهنا الاستاذ المحترم على بخش .. والاستاذ المحترم عبدالفتاح العدوى بالاضافة الى الاستاذ على العمير .. وهنا من الشعراء الاساتذة البراء الاميرى واحمد سالم باعطب ..

* * *

الاستاذ العمير يشغل المجلس باحاديثه الطريفة . وبعض ذكرياته عن عمله حين كان بالرياض . ذكريات حلوة شاركه فى عرض بعضها الاستاذ على بخش ..

وحين حضر الدكتور بدوى انتقل الحديث الى مناهج بعض المؤلفين فى التاليف ومازال الاستاذ العمير يتحدث ويحمس بالحديث كتاب الدكتور مصطفى الشكعة . منهج التاليف عند العرب . وراى انه لم يخرج منه بما يرضى وراى ان منهج الدكتور حسين نصار اقرب اليه واقدمل عنده

وتدخل الاستاذ بالنقاش وراى انه ارتاح الى عمل الدكتور الشكعة كما ارتاح الى عمل الدكتور نصار ..

ومن حديث منهج التاليف دلف المتحدثون الى بعض الكتب التى تحدثت عن شخصيات كبيرة فى التاريخ العربى والاسلامى . فظلمتهم وخص المتحدثون الخليفة العباسى (هارون الرشيد) بالذكر ..

وشاركت فى الموضوع ورأيت ان بعض هذه الكتب غريب كل الغرابة ولا يكاد المرء يصدق مايقرا فيها فيبحث عن جذر القضية وضربت على ذلك مثلا الكتاب المنسوب للسيوطى وعنوانه « تحفة المجالس ونزهة المجالس » وهذا كتاب مطبوع لاول مرة سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م . وعلى حد علمى انه لم يطبع مرة اخرى . وفيه من الاخبار العجيبة الغريبة عن الرشيد ماتجعل المرء يشك بصحة نسبته الى السيوطى . ويقتنع بانه كتاب مدسوس على تاريخنا وتراثنا ..

وكان حديث الاستاذ الدكتور بدوى انه لا يعتقد ان هذا الكتاب للسيوطى مطلقا ..

فيما بعد حين عدت الى منزلى ادون مادار فى المجلس من حديث نظرت فى الكتاب المذكور مرة اخرى . واقتنعت بان اخباره نتف جمعت من كل كتاب . ولم تكن لاب واحد . بمعنى أنك تجد الخبر هنا منسوبا للرشيد مع شاعر من الشعراء وتجده فى كتاب اخر منسوبا لخليفة آخر وشاعر آخر ولأضرب على ذلك مثالا توضيحيا ..

نقل الثعالبى فى (كتاب خاص الخاص)[1] عن ابن المعتز فى طبقات الشعراء المحدثين ان المهدى دخل حجر بعض جواريه .. وبعد الحكاية .. قال انظروا من بالباب من الشعراء فقيل بشار فقال ماتوا به ..

وقريب من هذا ماتجده فى الكتاب المنسوب[2] للسيوطى لكنه منسوب للرشيد وبالتالى ابونواس وبشار ومثله كثير ..

وعاد الحديث الى الاستاذ على العمير حين جاء وذكر (الزبير بن بكار) فشارك الاستاذ بالحديث عنه وكان (اى الاستاذ العمير) قد كتب عنه بحثا مفردا فى مجلة الفيصل وجرى حديث حول وفاته ودفنه . فتوجه الدكتور طبانة الى الاستاذ العمير بالسؤال : وهل تعرف انه مات ثم دفن فى مصر ؟

فقال العمير : لا ياسيدى .. اعتقد انه مات ودفن بمكة المكرمة فقد مات وهو على قضائها . ثم دار حديث جاد اخر بين الرجلين بدأ عندما ذكر الاستاذ العمير كتاب الفهرست وقال : انه لابن النديم .. فقال الدكتور بدوى ماذا ؟ فقال : ابن النديم .. ورد الدكتور بدوى بانه النديم فقط .. وسكت الرجلان « ٣ »

وجاء حديث الشعر وكان سيدنا موسى غائبا اليوم ولكن الجميع طلبوا من الدكتور الشاعر عبدالعزيز الخوجه ان ينشدهم شيئا من ديوانه . مادام موجودا . فتفضل بالقاء القصيدة التالية من ديوانه (عذاب البوح) قال :

اقبلت ليلى علينا مرحبا
ان ليلى انجزتنا المطلبا
سكنت روع فؤادى فارتوى
بلقاء نلت فيه الأربا
قلت ياليلى احقا مارى
قبلتنى ثم مالت طربا
ثم قالت فى دلال: ضمنى
قد لقينا فى الفراق التعبا
لم يكن عهدى بها كاذبة
ان من يهوى يعاف الكذبا
واستحالت فى ذراعى شعلة
واستحلنا فى ثوان لهبا

[1] خاص الخاص ١٠٨ بيروت دار مكتبة الحياة
[2] تحفة المجالس : ١١٠ ومابعد
[3] سنأتى على ذكر نتائج هذا الحديث ايضا بعد ان شاء الله

زجليات رمضانية

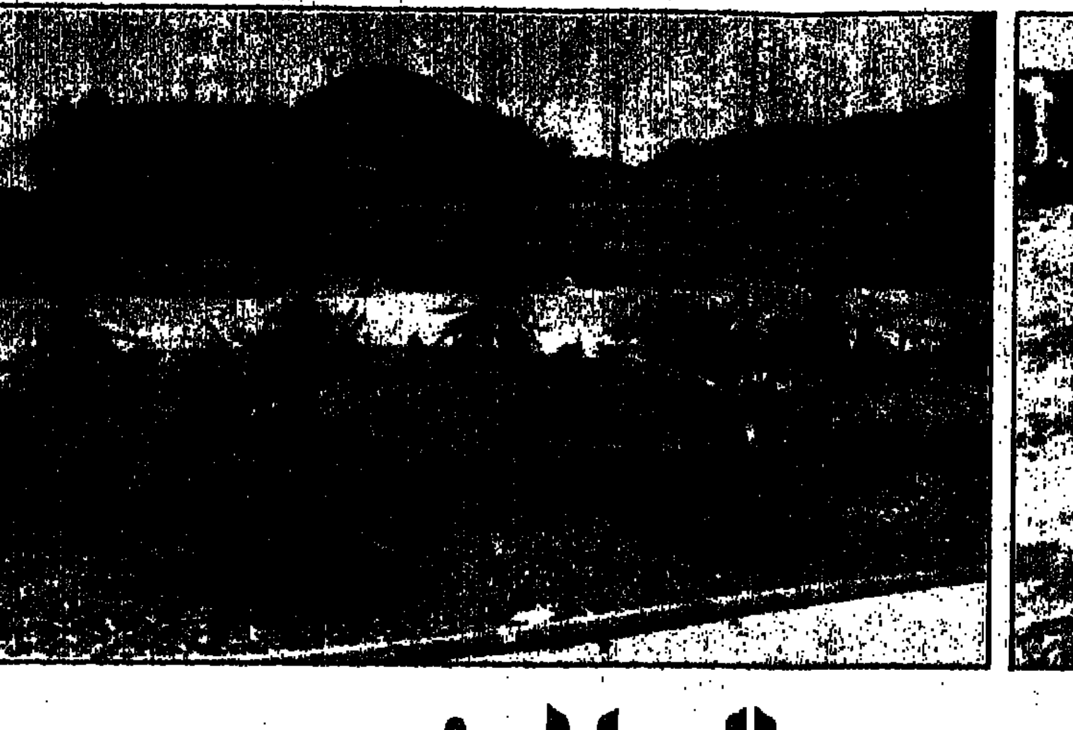
• فى مناسبة رمضان اهدانى زميل كمية من « لقمة القاضى » . وهى نوع من الحلوى المصرية الشهيرة •

قمت افطر بعد صومى
« لقمة » من ايد اهل قومى
« لقمة » مرشوشة بسكر
والكرم من فوقها اكثر
طعمها طعم الوفاء
فيها من ريحة الصفاء
فكرتنى باهل بيتى
لما كنت افطر معاهم
وانت برضه من بناتى
كل ما اشوفك اراهم
اوعى تفتكريها كدبة
او باقول شىء مش اصيل
دى والله الحقيقة
والشعور عندى نبيل
قطتى اكلت معايا
اصل انا عايش لوحدى
والقطط (١) دى مش هواية
دى اغلى حاجة عندى
احنا ما بناكل وندعى
زى بعض الشحاتين !
ده احنا اهل الفن كله
نكتب الشعر الرصين

حسنين محمود حسنين

١ - للشاعر ديوان اسمه « القط »






حديقة الملك فهد بالطائف

الاولى من نوعها بالشرق الاوسط




الطائف - انتهى العمل من انشاء حديقة جلالة الملك فهد بالطائف والتي تفضل جلالته بتقديمها هدية للمواطنين وللمصطافين بمدينة الطائف وتقع الحديقة غرب مصلى العيد بالخالدية على مدخل المدينة من جهة (الهدا) ومساحتها ١٧٥ الف متر مربع .

وتضم مجموعة كبيرة من المرافق منها بحيرة اصطناعية مساحتها ٧٢٠٠ م٢ ويعلوها جسر بطول ٢٠ م يسقط عليها شلال صناعى .

كما تضم مسجدا ومطعما بصالة مغلقة وصالتين مفتوحتين وركن خاص بالزهور وكذلك ملاعب للاطفال واماكن لجلسات العائلات وجلسة عربية واربعة واربعين مظلة للجلوس . وللحديقة خمسة مداخل منها مدخلان رئيسيان وعند كل مدخل بوفيه للمرطبات وحاجات المرتادين وبالحديقة اربع نوافير اثنتان داخل البحيرة واثنتان عند المداخل الرئيسية . وتنار الحديقة باعمدة الهاى ماست الكاشفة مع انارة التلال الصغيرة بانوار خاصة .

كما للحديقة خط دائرى مزفت وممرات للخدمة والصيانة بطول ٢٥٥٠٠ متر مبلطة بالجص الناعم . وللحديقة مواقف تتسع لـ ١٨٠ سيارة اضافة الى مواقف مصلى العيد . اما مساحات الفضاء فقد غطيت بنجيلة صناعية خاصة والباقى مزروع باشجار الفيكس .

وتبلغ تكاليف الحديقة ٩١ مليون ريال .

وسوف يكون للحديقة دور كبير فى اضفاء الرفاهية والسعادة على المصطافين بالطائف .

تحقيق : على صالح شريف
تصوير : محمود حشاد

